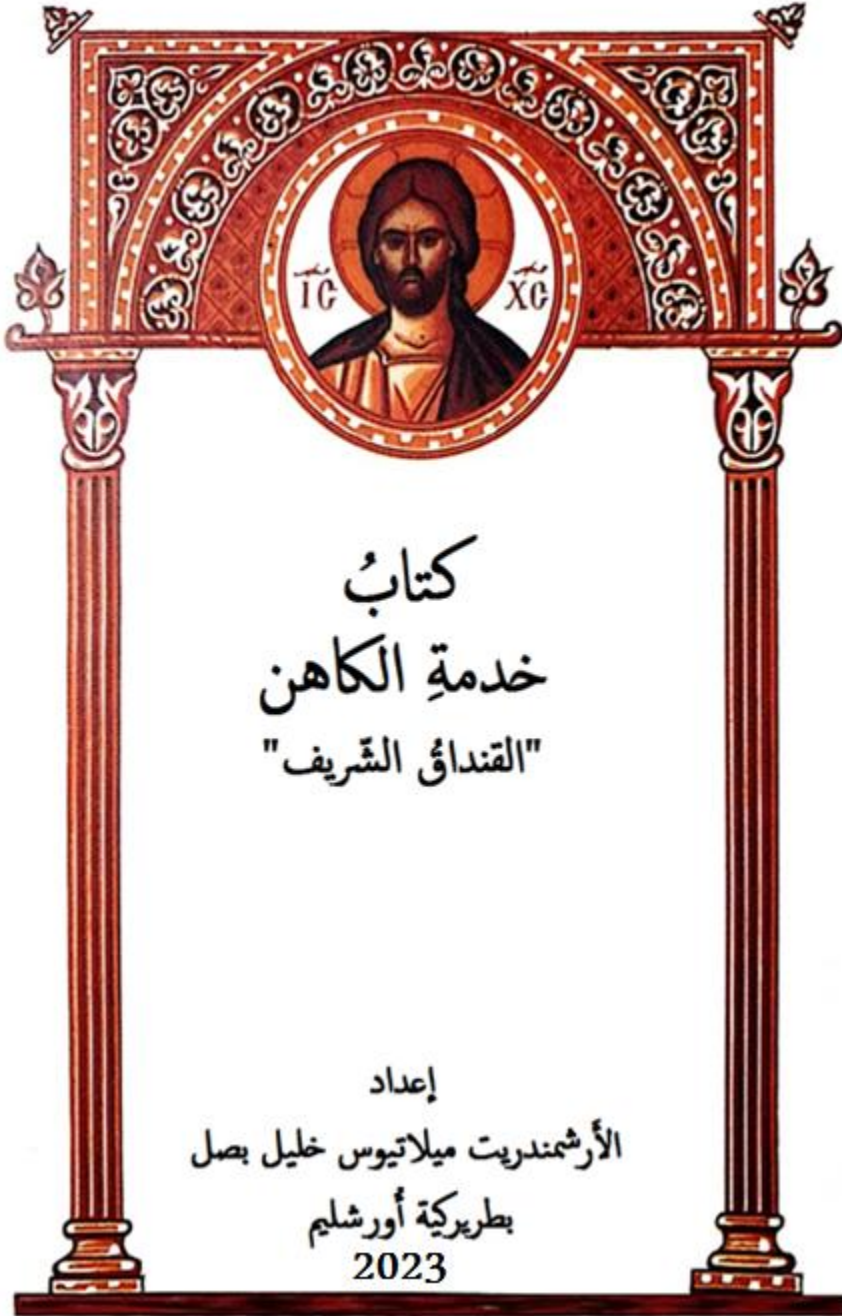




كِتَابُ خِدْمَةِ الْكَاهِنِ "الْقُذَّاقُ الشَّرِيفُ"

أَيُّهَا الْكَاهِنُ

اجْتَهِدْ فِي أَنْ تَجْعَلَ ذَاتَكَ أَهْلًا وَمُسْتَحَقًّا للقوانين الشَّرِيفَةِ . وَلَا تَشْرِكْ فِي الْخِدْمَةِ
مَعَ مَنْ تَمْنَعُكَ الْقَوَانِينُ الْمُشَارُ إِلَيْهَا مِنَ الْإِشْرَاقِ مَعَهُمْ .

ثُمَّ فَكِّرْ وَتَأَمَّلْ فِي مَنْ أَنْتَ مِثْلُ أَمَامَةٍ، وَكَيْفَ تُكَمِّلُ الْخِدْمَةَ الشَّرِيفَةَ،
وَمَنْ تُتَاوَلُ الْأَسْرَارَ الطَّاهِرَةَ . .
(الْقُدِّيسُ بَاسِيلْيُوسُ الْكَبِيرُ)

الْعَلِيِّ إِلَهُ مِنْ قَرِيبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ (أَمْرِيَا 23: 23)

إِنَّ الْكَهَنُوتَ يُتِمَّمُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الْوَاقِعِ، وَلَكِنْ مَحَلَّهُ فِي السَّمَاءِ . وَلَمْ يُحَلِّهِ
هَذَا الْحَلَّ إِنْسَانٌ أَوْ مَلَكٌ أَوْ رَئِيسُ مَلَائِكَةٍ أَوْ قُوَّةٌ مَخْلُوقَةٌ، بَلِ الْبَرَاقِلِيطُ نَفْسُهُ، هُوَ الَّذِي أَذِنَ
لِخَلَاتِقِ بَشَرِيَّةٍ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ أَنْ يَقُومَ بِالْخِدْمَةِ، وَلِأَجْلِ هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْكَاهِنُ مِنْ
الطَّاهِرَةِ وَالتَّقَاوَةِ كَمَا لَوْ كَانَ يَقْطُنُ السَّمَوَاتِ بَيْنَ الْقَوَاتِ السَّمَاوِيَّةِ .

الْقُدِّيسُ يُوْحَنَّا الذَّهَبِيُّ الْفَمُ الْمَقَالَةِ الثَّلَاثَةِ فِي الْكَهَنُوتِ





رقم: 290

قدس ابننا الروحي الارشمندريت ميلاتيوس خليل بصل رئيس دير القديسين يواكيم وحنة المحترم
القدس

بعد مباركتكم أبوياً برنا يسوع المسيح ... ،

بنرحب كبير تلقينا كتابكم المرسل إلينا بتاريخ 2022/5/4 والذي فيه تطالبون بركتنا وموافقتنا على
طبع كتابين كنسيين

1. خدمة قديسي فلسطين بتأليف الراهب المتوحد جيراسيموس مكرانيا نانيتو الذي كان يقطن
في الجبل المقدس (اليونان).
2. خدمة الكاهن الذين يتكلمون حول خدمة طقسسية ليتورجية تخص الكاهن والمرتل والشعب
الرومي الارثوذكسي المؤمن. اعداد وترتيب ابننا قدس الاب الارشمندريت ملاتيوس خليل
بصل.

إننا نبارك لكم جهودكم الجبارة في حقل التبشير والوعظ والإرشاد الرومي الأرثوذكسي ونبلغكم
موافقتنا، على طبع هذين الكتابين ومنحك بركتنا الأبوية البطريركية الرسولية متمنين لكم التوفيق والنجاح
الفلاح .

ونسأله تعالى إن يمدكم بالقوة الأعمال التي تقومون بها والتي تعود بالمنفعة لرعاة الكنائس ولأبناء
كنيستنا الرومية الارثوذكسية واذا نستقطر عليكم نعمة وبركة القبر المقدس المقابل للحياة

الداعي لبنوتكم بكل خير

✠ ١٠ Γεωργίου Πρίντζ

ثيوفيلوس الثالث

بطريرك المدينة المقدسة

القدس الشريف : 2022/5/18



باسمِ الله

الآبِ والابنِ والروحِ القدس، آمين.

الحمدُ لله الذي كشفَ لنا نحنُ الخطاةُ أسراراً سماويةً، وأَهَّلنا لأنْ نشتركَ معه في الخدمةِ المقدَّسةِ، وأنْ نكونَ خُدَّامًا لعهدِهِ الجَدِيدِ مُكَمِّلِينَ أسرارِهِ المقدَّسةِ، الَّذِي فدانا بِدمِهِ الكَرِيمِ على الصَّلِيبِ، الَّذِي لا تَسْتَطِيعُ العقولُ إدراكَ جَوهَرِهِ، علَّةُ البرايا، وبنوُّعُ المواهبِ والعطايا، الَّذِي خلَّصَ الإنسانَ من تلكِ السَّقَطَةِ بالابنِ الأَزَلِيِّ الوِلادَةِ الوحِيدِ الجنسِ، ووهبَهُ مواهبَ إلهيَّةٍ بالروحِ الأَزَلِيِّ الانبثاقِ الكَلْبِيِّ القداسَةِ، وكرَّمَنِي بنعمةِ الكهنوتِ، وصيَّرَنِي خادِمًا لأسرارِهِ المقدَّسةِ الإلهيَّةِ غاضًّا نظَرُهُ عن كثرةِ خطايايَ أَنَا غيرَ المستحقِّ.

هذا الكتابُ "كتابُ خدمةِ الكاهنِ" (القنَداقُ الشَّريفُ) هو ثمرةُ خبرةِ سنواتٍ في خدمةِ الرَّبِّ ننقلُ من خلالها عبقَ ورحيقَ جهادِ آبائنا الجليلين في القديسين الذين رَسَموا لنا هذه الخِدْمَةَ الإلهيَّةَ منفعَةً للمؤمنين، وتحملُ في طياتها أتعابَ وكفاحَ أولئك الآباء الذين رَبَّبوْا ودأَّبُوْا على جعلِ هذه الخدمةِ الإلهيَّةِ مفهومةً ومُدركةً لدى البشرِ، ليتسنى للمؤمنينَ الاشتراكَ مِنْ خلالها معِ الحضرةِ الإلهيَّةِ في لحظةِ إيمانٍ وقداسةٍ.

لقد وضعتُ في كتابنا هذا ترتيباتٍ وطقوسًا بحسبِ ما تُرتَّبُهُ كنيسةُ أُورُشليمَ "أُمُّ الكنائسِ" مجاريًا في النصِّ روحَ العصرِ، لكي يتناسبَ مع باقي النُّصوصِ الحديثةِ، وليكونَ واحدًا على كلِّ لسانٍ، وفي كلِّ مكانٍ.

وبعدَ ما أُطلِعْتُ ذا الغبطةِ "كيرْيوس كيرْيوس ثيوفلوسَ الثالثَ" بطريركَ أُورُشليمَ وسائرِ أعمالِ فلسطينَ على نيتي في نشرِ هذا الكتابِ، مجدَّ الله وبارَكَ هذا

العمل لخدمة كنيسة الأرض المقدسة الناطقة بالضاد، التي تقدست بقطرات عرق ودم الرب يسوع المسيح.

لقد استغرق عملنا هذا سنوات طويلة في التنقيب والبحث في مخطوطات النصوص القديمة اليونانية، والمترجمة إلى العربية، والتبحر في كتب التيبكون القديمة، ومنها تيبكون "القديس سابا" والتيبكون الأورشليمي القديم والحديث، حتى خرج كتابنا هذا ثمرة جهد جماعي متواصل لعلماء ولاهوتيين وكهنة وذوي المعرفة والاطلاع، مشكورين.

كما ولا يسعني في هذا الموضع، إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل أولئك الذين تعبوا وقدموا من أجل صدور هذا الكتاب، وأخص بالذكر أيضاً السيد "ديفيد شماغي كيرمتليدة" الجورجي، الذي تبرع بطبع هذا الكتاب على نفقته، كعربون أخوة مسيحية من بلاد الكرج الجورجية لأبناء الأرض المقدسة، سائلين المولى أن ينعم عليه بالصحة والقداسة.

ليس "كتاب خدمة الكاهن" أول ما نشرنا من كتب، ولا آخر ما سوف نشره بمشيئة الله وعونه، ولسنا نبتغي بهذا العمل مجداً أرضياً، ولا طمعاً في جاه أو شهرة، بل خدمة خالصة لكنيسة المسيح، ضارعين إليه أن يشملنا بظلال الرأفة الإلهية .

وإذؤكد أن عملنا في إصدار ونشر كتب طقسية كنائسية مستمر بإذنه تعالى لخدمة كنيستنا في الديار المقدسة، أطلب بمحبي الخالصة من كل من يرفع الصلاة للعليّ القدير أن يذكرني بدعائه دائماً، كما ألتمس العذر لدى من يقع على خطأ في كتابنا، هذا وتنبيهنا إليه، فما العصمة إلا الله وحده الكلّي الحكمة والصلاح.

الأرشمندريت د. ميلاتيوس خليل بصل





في ليالي الآحاد والأعياد الممتازة

مع صلاة الساعة التاسعة

بحضور بطريرك أو رئيس الكهنة

متى حان الوقت المعتاد، يقرع قِيم الكنيسة الجرس. فيفتتح الكاهن صلاة الساعة التاسعة،
لابسًا بطرشيلاً وقائلاً:

تَبَارَكَ، إلهنا كُلِّ حينٍ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين.

يقرأ القارئ خدمة الساعة التاسعة. أثناء تلاوة يا ربُّ ارحم أربعين مرةً، يأتي الكاهن مع الشماس (إذا وُجد) إلى وسط الكنيسة، ويسجدان أولاً نحو الشرق ثم أمام العرش الأسقي مرةً، ويلثمان بمين البطريك (أو رئيس الكهنة) إن كان أحدهما موجوداً فيه، وإلا فيكتفیان بالانحناء في اتجاه العرش. ثم يدخلان الهيكل من الباب الجنوبي قائلاً كلٌّ منهما في نفسه: **أَمَّا أَنَا فَبِكثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَذْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَأَسْجُدُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ.** ومتى دخلاه يُقْبِلُ الكاهن الإنجيل الشريف والمائدة المقدسة، ثم يأخذ البطرشيل وباركته ويلبسه قائلاً: **إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ. تَبَارَكَ اللَّهُ الْمُفِيضُ نِعْمَتَهُ عَلَى كَهَنَتِهِ، كَالطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلِ عَلَى اللَّحْيَةِ، لِحْيَةِ هَارُونَ، النَّازِلِ عَلَى طَرْفِ ثَوْبِهِ. كُلِّ حينٍ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.**

كذلك يقبل الشماس طرف المائدة المقدسة فقط، ثم يأخذ إستخارته وزناره ويدنو من الكاهن قائلاً: **بَارَكَ يَا سَيِّدُ هَذِهِ الإِسْتِخَارَةُ وَالزُّنَّارُ فَيباركهما الكاهن قائلاً: تَبَارَكَ إلهنا**

كُلَّ حِينٍ.. إلخ. فيقول الشَّمَّاسُ: آمِينَ ويلثمُ يمينَ الكاهن. ويتنحَّى إلى ناحيةٍ من الهيكلِ ويقبِّلُ
الإستخارةَ والرُّنَّارَ ويلبسُهما.

وبعد يا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ و يا رَبُّ ارْحَمْ ثَلَاثًا و يا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مَنْ و بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ
أَيُّهَا الأبُّ الْقَدِيسُ يُعَلِّى الكاهنُ: لِيَتَرَأَفَ اللهُ عَلَيْنَا وَيُبَارِكَنَا وَيُضِيءَ وَجْهَهُ عَلَيْنَا وَيَرْحَمَنَا فَيَتَلُو
المتقدِّمُ إفشينَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ، ثُمَّ يَعْمَلُ الكاهنُ الحَلَّ الصَّغِيرَ قَائِلًا:

الْمَجْدُ لَكَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ، يَا رَجَاءَنَا، الْمَجْدُ لَكَ.

فيقولُ القارئُ:

المجدُ للآبِ.. و الآن.. و يا رَبُّ ارْحَمْ (ثَلَاثًا) بَارِكْ يَا سَيِّدُ.

الكاهنُ:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِي، بِشَفَاعَاتِ أُمَمِكَ الْكَلِيَّةِ الطَّهَّارَةِ الدَّائِمَةِ الْبَثُولِيَّةِ
مَرْيَمَ، وَالْقَدِيسِ (فلان) الَّذِي نُقِيمُ تَذْكَارَهُ^(*)، وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا بِمَا
أَنْتَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

الكاهنُ:

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

الخورسُ: آمِينَ.

ثمَّ تُبَاشِرُ خدِمةَ صلاةِ الغروب

^(*) اعلم إنَّ السَّاعَةَ التَّاسِعَةَ هِيَ آخِرُ الْيَوْمِ الْكَنَسِيِّ، وَخِدْمَةُ الْغُرُوبِ هِيَ بَدَايَةُ الْيَوْمِ الْآخِرِ، لِهَذَا ذُكِّرَ
اسْمُ الْقَدِيسِ فِي الْخِدْمَتَيْنِ يَخْتَلَفُ.





صلاة الغروب

يُفتَح ستار الباب الملوكيّ، فيسجدُ الكاهنُ ثلاثَ سجّاداتٍ أمامَ المائدة المقدّسة، ويعلنُ مكشوفَ الرأسِ، قائلاً:

تَبَارَكَ، إلهنا كُلَّ حينٍ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الخورسُ: آمينَ.

فيتلو المتقدّم (أو البطريركُ أو رئيسُ الكهنة) مزمورَ الغروب (103) درجاً. أثناءَ قراءة المزمور، يقفُ الكاهنُ مكشوفَ الرأسِ أمامَ المائدة المقدّسة ويتلو سرّاً أفاشينَ الغروبِ التالية:

الإفشينُ الأوّلُ

أَيُّهَا الرَّبُّ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، الطَّوِيلُ الْأَنَاةِ الْكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِنَا، وَأَصْغِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِنَا. وَاصْنَعْ مَعَنَا آيَةً لِلْخَيْرِ. اِهْدِنَا فِي طَرِيقِكَ لِنَسُلكَ فِي حَقِّكَ. أَهْجِ قُلُوبَنَا لِنَحْشَى اسْمَكَ الْقُدُّوسَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ عَظِيمٌ وَصَانِعُ الْمُعْجَزَاتِ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ، وَلَا شَبِيهَ لَكَ فِي الْإِلَهَةِ، قَدِيرٌ فِي الرَّحْمَةِ وَصَالِحٌ فِي الْقُوَّةِ، لِنُعِينَ وَتُعْزِي وَتُخَلِّصَ جَمِيعَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى اسْمِكَ الْقُدُّوسِ. لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمينَ.

الإفشينُ الثّاني

يَا رَبُّ، لَا تُؤَيِّخْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنَا بِسَخَطِكَ، بَلْ عَامِلِنَا بِحَسَبِ دَعَتِكَ، يَا طَيِّبَ نَفُوسِنَا وَشَافِيهَا. أَرْشِدْنَا إِلَى مِينَاءِ إِرَادَتِكَ. أَنْزِرْ عُيُونَ قُلُوبِنَا

لِمَعْرِفَةِ حَقِّكَ، وَهَبْنَا أَنْ نَقْضِيَ بِسَلَامٍ وَبِلَا خَطِيئَةٍ بَاقِيَ نَهَارِنَا، وَكُلَّ زَمَنِ حَيَاتِنَا. بِشَفَاعَاتِ الْقَدِيسَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ. لِأَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ، وَلَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ، وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين الثالث

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهْنَا، أَذْكُرْنَا نَحْنُ عِبِيدُكَ الْخَطَاةَ الْبَطَّالِينَ، حِينَ نَدْعُو اسْمَكَ الْقُدُّوسَ. وَلَا نُحِبُّ أَمَلْنَا بِرَحْمَتِكَ. بَلْ أَنْعِمْ عَلَيْنَا، يَا رَبُّ، بِكُلِّ مَا نَسْأَلُهُ لِلْخَلَاصِ. وَأَهْلُنَا لِأَنَّ نُحِبَّكَ وَنَتَّقِيكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِنَا، وَأَنْ نَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. لِأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَحُبٌّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين الرابع

يَا مَنْ تُسَبِّحُهُ الْقَوَاتُ الْمُقَدَّسَةُ بِتَسَابِيحٍ لَا تَصْنَعُ، وَتَمَاجِيدَ لَا تَنْقَطِعُ، إِمْلَأْ قَمَنَّا مِنْ تَسْبِيحِكَ، لِنُعْظِمَ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ. وَهَبْنَا نَصِيبًا وَمِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ بِالْحَقِيقَةِ، وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ، بِشَفَاعَاتِ الْقَدِيسَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ وَجَمِيعِ قَدِيسِيكَ، لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين الخامس

يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، يَا مَنْ يَضْبُطُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا فِي قَبْضَتِهِ الطَّاهِرَةِ، وَيُطِيلُ أَنَاتَهُ عَلَيْنَا جَمِيعًا، وَيَتُوبُ عَلَيَّ شُرُورِنَا، أَذْكُرُ رَأْفَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ. اِفْتَقِدْنَا بِصَلَاحِكَ وَأَعْظِنَا أَنْ نَنْجُو فِي بَقِيَّةِ هَذَا النَّهَارِ مِنْ مَكَايِدِ الشَّرِّيرِ الْمُتَنَوِّعَةِ. وَاحْفَظْ حَيَاتِنَا مِنْ كُلِّ مَكِيدَةٍ بِنِعْمَةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ. بِرَحْمَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، الَّذِي

أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ، وَمَعَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين السادس

أَيُّهَا الإله العظيم العجيب، يَا مَنْ يَسُوسُ الْبَرَايَا كُلَّهَا بِصَلَاحٍ يَفُوقُ الْوَصْفَ وَعِنَايَةً وَافِرَةً. يَا مَنْ وَهَبَنَا الْخَيْرَاتِ الدُّنْيَوِيَّةَ، وَبِوَاسِطَةِ الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا، ضَمِنَ لَنَا الْمَلَكُوتَ الَّذِي وَعَدَنَا بِهِ. يَا مَنْ جَعَلَنَا نَحِيدَ عَنْ كُلِّ شَرٍّ فِي مَا مَضَى مِنْ هَذَا النَّهَارِ، هَبْنَا أَنْ نَقْضِيَ مَا بَقِيَ مِنْهُ بِلَا عَيْبٍ أَمَامَ مَجْدِكَ الْقُدُّوسِ، نَحْنُ الْمُسَبِّحِينَ إِيَّاكَ، يَا إِلَهَنَا الصَّالِحَ وَالْمُحِبَّ الْبَشَرَ وَحَدَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين السابع

أَيُّهَا الإله العظيم العلي، الْعَادِمُ الْمَوْتَ وَحَدَهُ، السَّاكِنُ الثُّورَ الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْهُ. يَا مَنْ أَبْدَعَ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ، وَفَصَلَ بَيْنَ الثُّورِ وَالظَّلَامِ، وَجَعَلَ الشَّمْسَ لِسُلْطَانِ النَّهَارِ، وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ لِسُلْطَانِ اللَّيْلِ. يَا مَنْ أَهْلَنَا، نَحْنُ الْخَطَاةَ، لِأَنْ نُدْرِكَ وَجْهَهُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَيْضًا بِالْاعْتِرَافِ، وَنُقَدِّمَ لَهُ التَّمَجِيدَ الْمُسَائِيَّ. أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، قَوْمِ صَلَاتِنَا كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ، وَاقْبَلْهَا رَائِحَةً طِيبَ زَكِيٍّ. هَبْنَا الْمَسَاءَ الْحَاضِرَ، وَاللَّيْلَ الْمُقْبِلَ سَلَامِيَّينَ. سَرِّبْنَا بِأَسْلِحَةِ الثُّورِ. نَحْنُ مِنَ الْخَوْفِ اللَّيْلِيِّ، وَمِنْ كُلِّ أَمْرٍ يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ. وَأَعْطِنَا النَّوْمَ، الَّذِي مَنَحْتَنَا إِيَّاهُ رَاحَةً لِضَعْفِنَا، مُعْتَقًا مِنْ كُلِّ تَحْيِيلٍ شَيْطَانِيٍّ. نَعَمْ، يَا سَيِّدَ الْكُلِّ، يَا رَازِقَ الصَّالِحَاتِ، حَتَّى إِذَا مَا كُنَّا مُتَخَشِّعِينَ عَلَى مَضَاجِعِنَا، نَذْكُرُ اسْمَكَ فِي اللَّيْلِ. وَإِذْ نَكُونُ مُسْتَنِيرِينَ بِدُرُسٍ وَصَايَاكَ، نَنْهَضُ بِنَفْسٍ مُبْتَهِجَةٍ إِلَى تَمَجِيدِ صَلَاحِكَ، وَنُقَدِّمُ إِلَى حُنُوكِ طِلْبَاتٍ وَابْتِهَالَاتٍ عَنْ خَطَايَانَا، وَخَطَايَا شَعْبِكَ

كَلِّهِ. فَافْتَقِدْهُ بِالرَّحْمَةِ، بِشَفَاعَاتِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ الْقَدِيسَةِ. لِأَنَّكَ إِلَهَ صَالِحٍ وَمُحِبٍّ
لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

عند الانتهاء من تلاوة مزموير الغروب يخرج الشماس من باب الهيكل الشمالي، ويقف في
وسط الكنيسة أمام الباب الملوكي، يلبس قلنسوته، ويتلو الطلبات السلامية التالية:
الطلبات السلامية الكبرى (الإيرنيكا)

بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبِّ ارْحَمْ وَهَكَذَا عَلَى نَهَايَةِ كُلِّ طَلْبَةٍ

مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ الْعُلُويِّ وَخَلَاصِ نُفُوسِنَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ سَلَامِ كُلِّ الْعَالَمِ، وَثَبَاتِ كَنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، وَاتِّحَادِ الْجَمِيعِ، إِلَى
الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ، وَوَرَعَ وَخَوْفٍ
اللَّهُ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُودُكْسِيِّينَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ آبِنَا وَبَطْرِيَرِكِنَا (فلان) {أَوْ رَئِيسِ كَهَنَتِنَا (فلان)} وَالْكَهَنَةِ الْمُكْرَمِينَ

وَالشَّمَامِسَةَ الْخُدَّامَ بِالْمَسِيحِ، وَجَمِيعِ الْإِكْلِيرُوسِ وَالشَّعْبِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ حُكَّامِنَا، وَمُؤَاوَزَتِهِمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ (المقدسة) (أَوْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَوْ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ)، وَجَمِيعِ الْأَذْيَرَةِ

وَالْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْمُؤْمِنِينَ السَّاكِنِينَ فِيهَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ اعْتِدَالِ الْأَهْوِيَةِ وَخَصْبِ الْأَرْضِ بِالثَّمَارِ، وَأَوْقَاتِ سَلَامِيَّةٍ، إِلَى

الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الْمُسَافِرِينَ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا، وَالْمَرْضَى وَالْمُتَأَلِّمِينَ وَالْأَسْرَى
وَحَلَاصِهِمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتِنَا
وَالِدَةَ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةَ الْبُتُولِيَّةَ مَرِّمَ مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا
بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

ثمَّ يعلن الكاهن بصوتٍ جهوريٍّ قائلاً:

لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ،
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليمين: آمين.

ثمَّ يدخل الشَّمْسُ إِلَى الْهَيْكَلِ الشَّرِيفِ مِنَ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ.

فِي الْأَدِيرَةِ تُرْتَلُّ كَاتِسْمَا الْمَزَامِيرِ (طوبى للرجل...) وَعِنْدَ خَاصِمَتِهَا يُخْرَجُ الشَّمْسُ مِنَ بَابِ
الْهَيْكَلِ الشَّمَالِيِّ وَيَقِفُ مَكَانَهُ الْمُعْتَادَ أَمَامَ الْبَابِ الْمَلُوكِيِّ، وَيَقُولُ الطَّلِبَةُ الصَّغْرَى:

يُرْتَلُّ الْخُورْسُ عَلَى كُلِّ طَلِبَةٍ يَا رَبُّ ارْحَمْ

أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتِنَا
وَالِدَةَ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةَ الْبُتُولِيَّةَ مَرِّمَ مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا
بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ.

فيعلن الكاهن قائلاً:

**لأنَّ لك العِزَّةَ، وَلَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.**
الخورس: آمين.

ينحني الشَّمْسُ بِاتِّجَاهِ الْعَرْشِ ويدخل الهيكل من الباب الجنوبي.

فيرتل الخورسان بالتناوب "يا ربُّ إِلِيكَ صرختُ (كبريِّهِ إِكْرَاصاً)" باللحن المتَّفَقِّ، أمَّا
الشَّمْسُ فيلبسُ قلنسوتَهُ، ويتناولُ المبخرةَ، ويخضعُ حَوْلَ المائدةِ المقدَّسةِ، ومائدةِ التَّقدِّمةِ (بروثيسي)
ثلاثاً، وعندَ لتستقيم صلاتي كالبخور.. يخرجُ الشَّمْسُ من بابِ الهيكلِ الشِّمَالِيِّ ويقفُ أمامَ العرشِ
ويقولُ بصوتٍ خافتٍ:

بَارِكْ يَا سَيِّدَ الْبُخُورِ

فيباركُ الرئيسُ القائمُ في العرشِ قائلاً هذا الإفشين:

تَبَارَكَ إِهْنَا كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
بُخُورًا نَقْدِمُ لَكَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا، رَائِحَةَ طِيبٍ زَكِيٍّ رُوحِي، فَاقْبَلْهُ عَلَى
مَذْبَحِكَ السَّمَاوِيِّ، وَأَرْسِلْ لَنَا عَوْضًا مِنْهُ نِعْمَةً رُوحِكَ الْكَلِّيِّ قُدْسُهُ.

(بغياض رئيس الكهنة، يتلوهُ الكاهنُ ويباركُ البخورَ في الهيكل، قبل بدء التبخير)

ثمَّ يبيحُ الشَّمْسُ القائمُ في العرشِ ثلاثاً، ثمَّ البابَ الملوكيَّ والإيقوناتِ ونحوَ الغربِ ثلاثاً،
والإيقونةَ الموضوعَةَ للتقبيلِ ثلاثاً، ثمَّ القائمَ بالعرشِ تسعَ مرَّاتٍ، وجميعَ الشعبِ مُبتدئاً من خورس
اليمين، ثمَّ يعودُ ويقفُ في وسطِ الكنيسةِ ويبيحُ الإيقونةَ الموضوعَةَ للتقبيلِ والعرشَ والإيقوناتِ
المقدَّسةَ ثلاثاً، ويدخلُ الهيكلَ من البابِ الجنوبيِّ، فيبيحُ المائدةَ المقدَّسةَ ومائدةَ التَّقدِّمةِ (البروثيسي)،
ومنَّ في الهيكلِ من أربابِ الكهنوتِ ثمَّ يقفُ في مكانِهِ.

وأثناء ترتيل قطعة "المجد و الآن" ذكصا كانين (يلبسُ الكاهنُ فيلوتيته)، تفتُحُ أبوابُ
الهيكلِ، فيأخذُ الشَّمْسُ المبخرةَ ويخضعُ حَوْلَ المائدةِ المقدَّسةِ ويسيرُ خلفَهُ الكاهنُ، وعندَ البابِ
الشِّمَالِيِّ للهيكلِ يضعُ الشَّمْسُ المبخرةَ بيسراه وبيمينه زناره، ثمَّ يخرجانِ مكشوفَي الرأسِ في الإيصودون
يتقدَّمُهُمَا القندلفتُ بالشَّمعَةِ مضاءةً، ومتى بلغا المكانَ المعتاد يقولُ الشَّمْسُ:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ - يَا رَبُّ ارْحَمِ

فيتلو رئيس الكهنة القائم في العرش إفشين الإيصودون (الدُّخول) سرًّا:

(إذا لم يكن رئيس الكهنة موجودًا، فالكاهن يتلو الإفشين)

مَسَاءً وَصَبَاحًا وَعِنْدَ الظَّهِيرَةِ، نُسَبِّحُكَ وَنُبَارِكُكَ، وَنَشْكُرُكَ وَنَطْلُبُ إِلَيْكَ،
يَا سَيِّدَ الْكُلِّ، الرَّبَّ الْمُحِبَّ الْبَشَرَ. فَقَوِّمَ صَلَاتِنَا كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ. وَلَا تَمَلْ
قُلُوبَنَا إِلَى أَقْوَالٍ أَوْ أَفْكَارٍ شَرِّيرَةٍ. بَلْ نَجِّنَا مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُطَارِدُونَ نُفُوسَنَا،
لِأَنَّ عُيُونَنَا إِلَيْكَ يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا. فَلَا تَخْذُلْنَا يَا إِلَهْنَا. لِأَنَّهُ بِكَ
يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
وإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثم يَضَعُ الشَّمْسُ المبخرة بيمينه وعلى يسراه طرف الزنار ويتجه نحو رئيس الكهنة، ويقول:

بَارَكَ يَا سَيِّدُ، الْإِصْصُودُونَ (الدُّخول) الْمُقَدَّسَ

فيبارك القائم في العرش (إذا لم يكن موجودًا فالكاهن) قائلاً:

مُبَارَكَ دُخُولٍ قَدِيسِيكَ، كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ

الشَّمْسُ: آمِينَ

ثم يقول له الشَّمْسُ: بَارَكَ يَا سَيِّدَ الْبُخُورِ فيباركُ. فيبخره الشَّمْسُ ثلاثاً ثم الإيقونات المقدسة، وإيقونة التقبيل والكاهن، والشعب من مكانه. ثم يقف مكانه وسط الكنيسة مُنتظراً انتهاء ترتيل قطعة "المجد و الآن". وعند انتهائها، يرسم إشارة الصليب بالمبخرة بعلو رأسه ويهتف نحو الشرق:

الْحِكْمَةُ. فَلَنَسْتَقِمَّ

ثم يدخل الهيكل من الباب الملوكي وهو يُبَخِّرُ، ويتبعه الكاهن بعد الانحناء أمام العرش،

فيتلو القائم بالعرش (إذا لم يكن موجودًا فالقارئ) بصوت واضح جلي:

يَا نُورًا بَيَّيًّا لِقُدْسٍ مَجْدِ الْآبِ، الَّذِي لَا يَمُوتُ، السَّمَاوِيِّ الْقُدُّوسِ الْمَغْبُوطِ،
يَا يَسُوعَ الْمَسِيحُ، إِذْ قَدْ بَلَّغْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَنَظَرْنَا نُورًا مَسَائِيًّا، نُسَبِّحُ

الآبَ وَالْإِبْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ الْإِلَهَ، فَيَا ابْنَ اللَّهِ الْمُعْطِيَ الْحَيَاةَ، إِنَّكَ لَمُسْتَحِقٌّ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ أَنْ تُسَبِّحَ بِأَصْوَاتٍ بَارَّةٍ، لِذَلِكَ الْعَالَمَ لَكَ يُمَجِّدُ.

{وإن كَانَ الْإِيصُودُونَ كَبِيرًا إِحْتِفَالِيًّا، فَقَبْلَ قِطْعَةِ الْمَجْدِ وَالْآنَ يَأْخُذُ كُلُّ مَنْ يُؤْمَرُ بِالْخِدْمَةِ مِنَ الشَّمَامِسَةِ وَالْكَهَنَةِ "الْكِيَرُونَ" (إِذَنْ الْإِشْتِرَاكِ) عَلَى النَّحْوِ التَّالِي: يَتَقَدَّمُ كَاهِنٌ وَشَّمَّاسٌ وَيَسْجُدَانِ أَمَامَ الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْ بَابِ الْهِكَلِ الشَّمَالِيِّ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، شَّمَّاسٌ مَعَ كَاهِنٍ، أَوْ كَاهِنَانِ مَعًا، (عَلَى أَنَّ الشَّمَّاسَ يَلْتَفُّ مِنْ خَلْفِ الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ)، فَيَسْجُدَانِ مَرَّةً نَحْوَ الشَّرْقِ وَمَرَّةً لِلْقَائِمِ بِالْعَرْشِ وَبَعْدَ أَنْ يَلْتَمَا بِمِئَنِهِ يَسْجُدَانِ مَرَّةً أُخْرَى ثُمَّ يَنْحَبِيانِ أَمَامَهُ وَيَدْخُلَانِ الْهِكَلِ مِنَ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ، وَيَلْبِسُ كُلُّ مَنْهُمَا بَطْرُشِيًّا وَفِيلَوْتِيَّةً. وَمَتَى حَانَ الْوَقْتُ يَخْرُجُونَ جَمِيعًا فِي الْإِيصُودُونَ. ثُمَّ الْكَهَنَةُ يَرْتَلُونَ: يَا نُورًا بَهِيًّا إِيخ. وَمَتَى انْتَهَوْا إِلَى قَوْلِهِمْ: إِذْ قَدْ بَلَّغْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ يَخْرُ الشَّمَّاسُ أَوْ الشَّمَّاسَانِ الْقَائِمَ فِي الْعَرْشِ وَالْإِيْقُونَاتِ السَّيْدِيَّةِ وَيَدْخُلَانِ الْهِكَلِ مِنَ الْبَابِ الْمُلُوكِيِّ، وَيَتْبَعُهُمَا سَائِرُ الشَّمَامِسَةِ. وَعِنْدَ قَوْلِهِمْ: تُسَبِّحُ الْآبَ يَحْنِي الْكَهَنَةُ رُؤُوسَهُمْ أَمَامَ الْعَرْشِ كُلُّ اثْنَيْنِ مَعًا وَهَكَذَا يَدْخُلُونَ الْهِكَلِ وَهُمْ يُرْتَلُونَ. وَأَتْنَاءَ دُخُولِهِمْ يَخْرُجُ الشَّمَامِسَةُ، فَيَصْطَفُونَ وَاقْفَيْنِ عَنْ جَانِبِي الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَيَتَمَمُونَ تَرْتِيلَ التَّسْبِيحَةِ. (الْعَادَةُ الْمُتَّبَعَةُ الْيَوْمَ، أَنَّ الْكَهَنَةَ يَرْتَلُونَ تَسْبِيحَةَ يَا نُورًا بَهِيًّا كَامِلَةً خَارِجَ الْهِكَلِ وَكَذَلِكَ الْعِدَدُ الْأَوَّلَ مِنَ الْبُرُوكِيمِنُ ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْهِكَلِ).

عِنْدَهَا يَقِفُ أَوَّلُ الشَّمَامِسَةِ فِي الْبَابِ الْمُلُوكِيِّ نَاطِرًا إِلَى الْخُورْسِ وَيَعْلُنُ قَائِلًا:

بُرُوكِيمِنُ الْمَسَاءِ

(إِسْبِيرَاسُ بُرُوكِيمِنُ)

فَيَرْتَلُ الْكَهَنَةُ بُرُوكِيمِنُ ذَلِكَ النَّهَارِ مَرَّةً ثُمَّ يُقِيلُونَ الْمَائِدَةَ الْمُقَدَّسَةَ وَيَتَنَحَّى كُلُّ مَنْهُمْ إِلَى مَكَانِهِ. كَذَلِكَ كُلُّ مَنْ الْخُورْسِينَ يَرْتَلُوا ذَلِكَ مَرَّةً.

البروكيمن

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، وَالْجَمَالَ لَبَسَ	مَسَاءَ السَّبْتِ عَلَى اللَّحْنِ الثَّانِي:
هَذَا مِنْذُ الْآنَ بَارِكُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ	مَسَاءَ الْأَحَدِ عَلَى اللَّحْنِ الثَّامِنِ:
الرَّبُّ يَسْتَمِعُنِي، حِينَ أَصْرُخُ إِلَيْهِ	مَسَاءَ الْاِثْنَيْنِ عَلَى اللَّحْنِ الرَّابِعِ:
رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ، تُدْرِكُنِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي	مَسَاءَ الثَّلَاثَةِ عَلَى اللَّحْنِ الْأَوَّلِ:
اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِجَبْرُوتِكَ أَحْكُمْ لِي	مَسَاءَ الْأَرْبَعَاءِ عَلَى اللَّحْنِ الْخَامِسِ:

مساء الخميس على اللحن السادس: مَعُونِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
مساء الجمعة على اللحن السادس: اَللّهُمَّ، أَنْتَ نَاصِرِي فَتُدْرِكْنِي رَحْمَتُكَ.
وإذا كانت هناك قراءات، يقرأها القارئ من وسط الكنيسة (أو القائم في العرش من مكانه). أما الشَّمْسُ، إذا كانت القراءة من العهد القديم فيهتف:

حِكْمَةٌ، لِنُصْغِ

أما إذا كانت القراءة فصلاً رسائلياً فيهتف:

لِنُصْغِ، الْحِكْمَةُ، لِنُصْغِ

وبعد القراءات، أو إذا لم تكن، يخرج الشَّمْسُ من باب الهيكل الشمالي، يلبس قلنسوته، ويقف في وسط الكنيسة وبعد الانحناء أمام العرش، يتلو الطلبات الإلحاحية الكبرى (الإكتاني):

الطلبات الابتهالية الإلحاحية (الإكتاني)

لِنَقْلُ جَمِيعُنَا مِنْ كُلِّ نَفُوسِنَا، وَمِنْ كُلِّ أَذْهَانِنَا لِنَقْلُ:

وعلى كل طلبة يُرْتَلُ الخورسان بالتناوب يا رب ارحم (ثلاثاً)

أَيُّهَا الرَّبُّ الصَّابِرُ الْكُلُّ، إِلَهَ آبَائِنَا، نَطْلُبُ إِلَيْكَ، فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

ارْحَمْنَا، يَا اللَّهُ، بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِي الْعِبَادَةِ الْأَرْتُودُكْسِيِّينَ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ أَبِيْنَا وَبَطْرِيَرِكِنَا (فلان) {أو رئيس كهنتنا (فلان)}

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَالْكَهَنَةِ، وَالشَّامِسَةِ،

وَالرُّهْبَانِ، وَكُلِّ إِخْوَتِنَا فِي الْمَسِيحِ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ وَالْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ وَالْعَافِيَةِ وَالْخَلَاصِ لِعَبِيدِ اللَّهِ،

جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِي الْعِبَادَةِ الْأَرْتُودُكْسِيِّينَ، وَرُؤَاةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ وَوُكَّالَتِهِ

وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهِ، مَعَ رُؤَاةِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أو هذا الدير المقدس)،

وَالْمُنْصُوبِينَ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهَا وَوُكَّالَتِهَا (أو مجلس رعيته)، وَالسَّاكِنِينَ وَالْمُوجُودِينَ

فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ (أَوْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ) وَافْتِقَادِهِمْ وَمُسَامَحَتِهِمْ وَتَرْكِ خَطَايَاهُمْ. (ويذكر من يشاء من الأحياء)

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمُطَوَّيْنَ الدَّائِمِيِّ الذِّكْرِ الَّذِينَ عَمَرُوا هَذِهِ الْكَنِيسَةَ الْمُقَدَّسَةَ (أَوْ هَذَا الدَّيْرَ الْمُقَدَّسَ)، وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْمُنتَقِلِينَ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ الرَّاقِدِينَ عَلَى حُسْنِ الْعِبَادَةِ هَهُنَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ. (ويذكر من يشاء من الرافقين).

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ السَّعِيدِيِّ الذِّكْرِ (جِرْمَانُوسَ وَصُفْرُونُيُوسَ وَثِيُوفَانُوسَ وَبَائِيسُيُوسَ وَنِكَتَارُيُوسَ وَدُوسِيثُيُوسَ وَخْرِيسْتُيُوسَ وَمِلَاتِيُوسَ وَبَرْتِينُيُوسَ وَإِفْرَامَ وَصُفْرُونُيُوسَ وَأَبْرَامِيُوسَ وَبِرُوكُونُيُوسَ أَنْثِيمُسَ وَبَلِيكْرُيُسَ وَأَنَاسِيُوسَ وَكِيْرُيُسَ وَبِرُوكُونُيُوسَ وَإِيروثاؤُسَ نيقوديمُوسَ وَجِرَاسِيْمُوسَ وَذَمِيَانُوسَ وَتِيْمُوثَاؤُسَ وَفِينِيذِيكْتُوسَ وَذِيودُورُسَ وَإِيرِينِيُوسَ)، وَكُلِّ الْبَطَارِكَةِ الْمُطَوَّيِّ الذِّكْرِ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا الْقَائِمِينَ بِالْخِدْمَةِ وَالْعَائِينَ فِي الْغُرْبَةِ. وَمِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الرَّحْمَةَ وَالَّذِينَ صَنَعُوهَا مَعَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أَوْ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ) وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَالَّذِينَ خَدَمُوا فِيهَا.

ثمَّ يعلن الكاهن:

لِأَنَّكَ إِلَهَ رَحِيمٍ وَحُبٍّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الخورس: آمين.

وبعد أن يتلو المتقدم: "أَهْلُنَا يَا رَبُّ" يتلو الشَّعْسَاسُ مِنْ وَسْطِ الْكَنِيسَةِ، لَابَسًا قَلَنْسُوتَهُ،
الطَّلَبَاتِ الْمَسَائِيَّةِ التَّكْمِيلِيَّةِ (الْبَلِيرُوتِيكَا) التَّالِيَّة:

لِنُكَمِّلَ طَلِبَتَنَا الْمَسَائِيَّةَ لِلرَّبِّ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ

أَنْ يَكُونَ مَسَاوُنًا كُلُّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلَا خَطِيئَةٍ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

الخورس: اسْتَجِبْ يَا رَبُّ وَهَكَذَا عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّلَبَاتِ

مَلَاكَ سَلَامٍ مُرْشِدًا أَمِينًا، حَافِظًا نَفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

مُسَامَحَةً خَطَايَانَا، وَتَرْكَ زَلَاتِنَا، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

الصَّالِحَاتِ وَالْمُوَافَقَاتِ لِنَفُوسِنَا وَالسَّلَامِ لِلْعَالَمِ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

أَنْ نُتِمَّمَ بَقِيَّةَ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرُ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلَامِيَّةً بِلَا حُزْنٍ وَلَا خِزْيٍ، وَجَوَابًا حَسَنًا

لَدَى مِنْبَرِ الْمَسِيحِ الْمَرْهُوبِ، نَسْأَلُ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكُلِّيَّةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتِنَا

وَالِدَةَ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرْبَمَ مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا

بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

ويعلم الكاهن قائلًا:

لَأَنَّكَ إِلَهَ صَالِحٍ وَمُحِبٍّ لِلْبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ

وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمِينَ.

القائم في العرش (أو الكاهن) يبارك الشعب:

السَّلَامُ لْجَمِيعِكُمْ

فيقول الخورس: وَلِرُوحِكَ

الشَّمْسَانِ: لِنَحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

فيحني الجميع رؤوسهم ويقول الكاهن سرًا هذا الإفشين:

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا. يَا مَنْ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ، وَنَزَلَ لِحَلَاصِ جِنْسِ الْبَشَرِ. أَنْظُرْ
إِلَى عَيْدِكَ وَإِلَى مِيرَاثِكَ. فَإِنَّ عَيْدَكَ قَدْ حَنَوْنَا رُؤُوسَهُمْ وَأَخْضَعُوا أَعْنَاقَهُمْ لَكَ،
أَيُّهَا الْقَاضِي الْمَهِيْبُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، غَيْرَ مُنْتَظِرِينَ الْمَعُونَةَ مِنْ بَشَرٍ، بَلْ
مُنْتَظِرِينَ رَحْمَتِكَ، وَمُتَوَقِّعِينَ خَلَاصَكَ. فَاحْفَظْهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. وَفِي الْمَسَاءِ
الْحَاضِرِ، وَاللَّيْلِ الْمُقْبِلِ، مَصُونِينَ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ، وَمِنْ كُلِّ فِعْلٍ مُضَادٍّ شَيْطَانِيٍّ،
وَمِنْ الْأَفْكَارِ الْبَاطِلَةِ وَالْهَوَاجِسِ الشَّرِيرَةِ.

ويعلن الكاهن قائلاً:

لِيَكُنْ عَزُّ مُلْكِكَ مُبَارَكًا وَمُجَدَّدًا، أَيُّهَا الْأَبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين.

فيدخل الشَّمَّاسُ الهيكلَ من البابِ الجنوبيِّ.

في حال لم تتم خدمة الأرثوذكاسيًّا (صلاة كسر الخبزات الخمس)، فمباشرة يرتل الخورس
قِطْعَ الْأُبُوسْتِيخَا وَبَقِيَّةَ الخدمة كما يأتي لاحقًا.



* أمّا إذا كانت ستقام خدمته الأرتوكلاسيًا (صلاة كسر الخبزات الخمس) فمباشرةً يترنّل خورسُ اليسارِ طروبارياتِ اللَّيْتِي المَعِينَةُ للعيد، فيخرجُ الكهنةُ (المتقدّم آخريهم) مع الشّمامسةِ حاملينِ المبخَرَ (أو مبخرةً) وإيقونةَ العيدِ من بابِ الهيكلِ الشماليّ (أو كعادةِ كنائسِ الرّعايا، يخرجونَ من البابِ الملوكيّ بدونِ إيقونةٍ ومبخرةٍ)، ويقفونَ في وسطِ الكنيسةِ حيثُ وُضِعَتِ الخبزاتُ مع الزيتِ والخبزِ والقمحِ. على أَنَّ أَحَدَ الشّمامسةِ يخرجُ قبل خروجِ الإكليروسَ ويُلْبِسُ القائمَ في العرشِ الأسقفِي بطرشيلاً وأمفويون الصّغيرَ ويعودُ. بعدَ انتهاءِ ترتيلِ الطّوباريّةِ يقفُ كلُّ من الشّمامسةِ في المكانِ المعتادِ ويتناوبونَ على الطّلباتِ التّالية:

الشّمّاسُ الأوّلُ:

ارْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

فيرتلُ صفُ الكهنةِ اليمينِ: يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثلاثاً)

الشّمّاسُ الثّاني:

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الأُورثُودُكْسِيِّينَ.

فيرتلُ صفُ الكهنةِ اليسارِ: يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثلاثاً)

الشّمّاسُ الثّالثُ:

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ أَيْبِنَا وَبَطْرِيَرِكِنَا { (فلان) أو رئيسِ كهنتنا (فلان) }

فيرتلُ صفُ الكهنةِ اليمينِ: يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثلاثاً)

وهكذا يتناوبُ صفّا الكهنةِ ذلكَ على كلٍّ من الطّلباتِ التّالية:

الشّمّاسُ الرّابعُ:

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَهَنَةِ وَالشّمامسةِ والرّهبانِ، وَكُلِّ إِخْوَتِنَا فِي الْمَسِيحِ.

الشّمّاسُ الأوّلُ:

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ وَالْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ وَالْعَافِيَةِ وَالْخَلَاصِ لِعَبِيدِ اللَّهِ، جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الأُورثُودُكْسِيِّينَ، وَزُؤَارِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ وَوُكَلَائِهِ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهِ، مَعَ زُؤَارِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أو هذا الدّيرِ المقدّسِ)،

وَالْمُنْضَوِينَ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهَا وَوُكَلَائِهَا (أَوْ مَجْلِسِ رَعِيَّتِهَا)، وَالسَّاكِنِينَ وَالْمَوْجُودِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ (أَوْ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، أَوْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ) وَافْتِقَادِهِمْ وَمُسَامَحَتِهِمْ وَتَرْكِ خَطَايَاهُمْ.

الشَّمَسُ الثَّانِي:

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ وَالْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ وَالْخَلَاصِ وَالِافْتِقَادِ وَالْعَافِيَةِ وَمُسَامَحَةِ وَتَرْكِ خَطَايَا عِبِيدِ اللَّهِ. (يَذْكُرُ أَسْمَاءَ أَصْحَابِ الْعِيدِ)

الشَّمَسُ الثَّالِثُ:

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ حِفْظِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَهَذِهِ الْمَدِينَةِ (أَوْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، أَوْ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ وَهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ) وَجَمِيعِ الْأَذْيَرَةِ وَالْمُدُنِ وَالْقُرَى مِنَ السُّخْطِ، وَالْجُوعِ، وَالْوَبَاءِ، وَالزَّلْزَالِ، وَالْعَرَقِ، وَالْحَرِيقِ، وَالسَّيْفِ، وَمِنْ غَارَاتِ الْقَبَائِلِ الْغَرِيبَةِ، وَمِنْ الْحُرُوبِ الْأَهْلِيَّةِ، وَالْمَوْتِ الْفَجَائِيِّ، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ يَكُونَ لَنَا إِلَهُنَا الصَّالِحُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ شَفُوقًا وَرَوْوْفًا وَمُتَعَطِّفًا لِيَصْرِفَ، وَيُبْعِدَ عَنَّا كُلَّ سُخْطٍ يَتَوَرَّعُ عَلَيْنَا، وَيُنْقِذَنَا مِنْ وَعِيدِهِ الْعَادِلِ وَيَرْحَمَنَا.

فِيرْتَلُ صَفَّ الكَهَنَةِ الْيَسَارُ: يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثَلَاثًا)

ثُمَّ يَرْتَلُ الصَّفَانِ أَرْبَعِينَ صَوْتًا يَا رَبُّ ارْحَمْ بِالتَّنَاوُبِ عَشْرًا عَشْرًا. ثُمَّ يَرْتَلَانِهَا ثَلَاثًا ببطيء، كُلُّ صَفٍّ مِنْهَا صَوْتًا وَاحِدًا كَذَلِكَ وَعَلَى التَّنَاوُبِ.

الشَّمَسُ الْأَوَّلُ:

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَسْتَمَعَ الرَّبُّ إِلَهُ صَوْتِ تَضَرُّعِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ، وَيَرْحَمَنَا.

صَفَّ الكَهَنَةِ بَتَانٍ وَبَطء: يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثَلَاثًا)

وَيَقُولُ الْقَائِمُ فِي الْعَرْشِ (أَوْ الْكَاهِنُ) بِصَوْتٍ جَهْوِيٍّ:

اسْتَجِبْ لَنَا، يَا اللَّهُ مُخْلِصَنَا، يَا رَجَاءَ جَمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَالَّذِينَ فِي الْبَحْرِ بَعِيدًا، وَكُنْ غُفُورًا لَنَا، يَا سَيِّدُ، كُنْ غُفُورًا لِحَطَايَانَا وَارْحَمْنَا. لِأَنَّكَ إِلَهُ رَحِيمٍ وَمُحِبٍّ

لِلْبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين.

القائم في العرش (أو الكاهن) يبارك الشعب:

السَّلَامُ لِمَجِيعِكُمْ

الخورس: وَلِرُوحِكَ أَيْضًا

الشمس: لِنَحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

فيحني الجميع رؤوسهم، فيقول القائم في العرش (أو الكاهن) علانية:

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْجَزِيلُ الرَّحْمَةُ، الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا. بِشَفَاعَاتِ الْكَلِيَّةِ
الطَّهَارَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، وَبِقُدْرَةِ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ
الْمُخَيِّ، وَبِنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ، وَبِطَلَبَاتِ الْقَوَاتِ السَّمَاوِيَّةِ
الْمُكْرَمَةِ الْعَقْلِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَادِمَةِ الْأَجْسَادِ غَيْرِ الْهَيُولِيَّةِ، وَبِتَضَرُّعَاتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ
السَّابِقِ الْمَجِيدِ يُوَحْنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَالْقَدِيسِينَ الْمَشْرِفِينَ الرُّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ
مَدِيحٍ، الْإِثْنِي عَشَرَ وَالسَّبْعِينَ رَسُولًا، وَالْقَدِيسِ الْمَجِيدِ الرَّسُولِ الْجَدِيرِ بِكُلِّ
مَدِيحٍ، يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلَ أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ. وَأَبَانَا الْقَدِيسِينَ مُعَلِّمِي
الْمَسْكُونَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ الْعُظَمَاءِ بَاسِيلْيُوسَ الْكَبِيرِ، وَغْرِغُورْيُوسَ اللَّاهُوتِيِّ،
وَيُوَحْنَّا الدَّهْيِيِّ الْقَمِّ، وَأَثْنَاسْيُوسَ وَكِيرِلُسَ وَيُوَحْنَّا الرَّحِيمِ بَطَارِكَةَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ،
وَأَبُونَا الْقَدِيسِينَ نِيقُولَاؤُسَ رَئِيسَ أَسَاقِفَةِ مِيرَا لِيَكِيَّةَ، وَاسْبِيرِيْدُونَ أَسْقَفِ
تَرِيمِثُوسَ الْعَجَائِبِيِّينَ. وَالْقَدِيسِينَ الْمَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ الْعُظَمَاءِ جَاوْرَجِيُوسَ
الْحَائِزِ رَايَةَ الظَّفَرِ، وَذِمِثْرِيُوسَ الْمُفِيضِ الطَّيِّبِ، وَثِيوْدُورُسَ التَّيْرُوتِيِّ، وَثِيوْدُورُسَ
قَائِدِ الْجَيْشِ، وَمِينَا الْعَجَائِبِيِّ، وَالشَّهِيدَ فِي الْكَهَنَةِ خِرَالْمُبُوسَ، وَالْقَدِيسِينَ

الْمَجِيدَيْنِ الْمَلِكَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ الْمُتَوَجِّعَيْنِ مِنْ اللَّهِ وَالْمُعَادِلَيْنِ الرُّسُلَ قُسْطَنْطِينَ
وَهِيلَانَةَ، وَآبَائِنَا الْأَبْرَارِ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، وَجَمِيعِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ سَطَعُوا بِالنُّسْكِ
فِي فَلِسْطِينَ، وَالْقَدِيسِ (فلان) شَفِيعِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ، وَالْقَدِيسَيْنِ الصِّدِّيقَيْنِ جَدِّي
الْمَسِيحِ الْإِلَهِ يُوَاكِيمَ وَحَنَّةَ، وَالْقَدِيسِ (فلان) الَّذِي نَقِمْ تَذْكَارَهُ، وَجَمِيعِ
الْقَدِيسِينَ.

اجْعَلْ طِلْبَاتِنَا مَقْبُولَةً، وَهَبْنَا مُسَامَحَةً خَطَايَانَا، وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ،
وَاطْرُدْ عَنَّا كُلَّ عَدُوٍّ وَمُحَارِبٍ، وَامْنَحِ السَّلَامَ لِحَيَاتِنَا يَا رَبُّ وَارْحَمْنَا، وَارْحَمْ
عَالَمَكَ، وَخَلِّصْ نُفُوسَنَا، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

الخورس: آمين

ثمَّ يأخذُ أولُ الكهنةِ المبخرةَ ويدنو من القائم في العرشِ ويقولُ: بَارِكْ يَا سَيِّدَ الْبُحُورِ
فِيْبَارِكُهُ. ثمَّ يطوفُ أولُ الكهنةِ حَوْلَ الْخَمْسِ خِزَابٍ وَمَقَابِلُهُ شَتَّاسَانِ يَحْمِلُ كُلُّ مِنْهُمَا بِيَدِهِ شَمْعَةً،
وَيَبْخُرُهَا شَكْلَ صَلِيبٍ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ. وَفِيمَا يَبْخُرُهَا حَائِثًا رَأْسَهُ يَرْتَلُّ إِفْرَجِي يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، أَوْ
طَرُوبَارِيَّةَ الْعِيدِ إِنْ كَانَ الْعِيدُ سَيِّدِيًّا أَوْ لَوَالِدَةَ الْإِلَهِ، وَيَرْتَلُّ خُورْسُ الْيَسَارِ خَاتَمَتَهَا.

باللحن الخامس:

إِفْرَجِي يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْعَذْرَاءَ مَرْيَمَ، يَا مُتَمَلِّئَةَ نِعْمَةِ الرَّبِّ مَعَكَ، مُبَارَكَةٌ أَنْتِ
فِي النَّسَاءِ، وَمُبَارَكٌ ثَمَرُهُ بِطْنِكَ، لِأَنَّكَ وَلَدْتِ.
يَتَمَّمُهَا الْخُورْسُ: مُخْلِصَ نُفُوسَنَا.

ثمَّ يعطي الكاهنُ المبخرةَ للقندلفتِ وَيَتَنَاوَلُ إِحْدَى الْخِزَابِ وَيَرْفَعُهَا بِيَدِهِ الْيُمْنَى مَكْشُوفَ
الرَّأْسِ، فَيَقُولُ الشَّتَّاسُ الْأَوَّلُ بِصَوْتٍ جَهْورِيٍّ:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

خُورْسُ الْيَمِينِ:

يَا رَبُّ ارْحَمْ.

وللوقت يقول القائم في العرش هذا الإفشين بصوت عالٍ:

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا، يَا مَنْ بَارَكَ الْخُبْزَاتِ الْخَمْسَ فِي الْقَفْرِ،
وَأَشْبَعَ مِنْهَا خَمْسَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، أَنْتَ بَارِكْ أَيْضًا هَذِهِ الْخُبْزَاتِ وَالْقَمْحَ وَالْحَمَرَ
وَالزَّيْتِ، وَكَثِّرْهَا فِي هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَهَذِهِ الْمَدِينَةِ (المقدسة أو هذه القرية، أو
هذا الدير المقدس)، وَفِي عَالَمِكَ أَجْمَعٍ، وَقَدِّسْ عِبِيدَكَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَ
مِنْهَا.

لَأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي يُبَارِكُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا وَيُقَدِّسُهَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا، وَإِلَيْكَ
نَرْفَعُ الْمَجْدَ، مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحَكَ الْكَلْبِيَّ قُدُّسَهُ، الصَّالِحِ
وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين

وحيث يبلغ القائم في العرش إلى قوله: لَأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي يُبَارِكُ،، يرسم الكاهن بالخبزة التي
بيده علامة الصليب على باقي الخبزات، ثم يدنو بالخبزة من القائم في العرش فيأخذها ذاك ويقبئها
ويردّها للكاهن، فيلثم بميم القائم بالعرش، ويدخل الهيكل فيتقدمه الشماسة ويتبعه الكهنة المشتركون
معه في خدمة تبريك وكسر الخبزات، وهم يرتلون معًا ستيخن المزمور (10: 33):

الْأَغْنِيَاءُ افْتَقَرُوا وَجَاعُوا، أَمَّا الَّذِينَ يَبْتَغُونَ الرَّبَّ فَلَا يُعْزِزُهُمْ أَيُّ خَيْرٍ.

ويرتل ذلك كلٌّ من الخورسين مرةً. ثم أحد الشماسية ينزع عن القائم في العرش الأموفريون
والبطرشيل.

ثم يُرْتَلُ قِطْعُ الْأُبُوسْتِيخَا القائم في العرش بالتناوب مع خورس اليسار (أو يرتلها
الخورسان). ومتى انتهى ترتيلها يقول القائم في العرش (إن لم يكن حاضرًا فملتقدم):

**الآن تَطْلُقُ عَبْدَكَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ، فَإِنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتَ
خَلَاصَكَ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ أَمَامَ وَجْهِ كُلِّ الشُّعُوبِ، نُورَ إِعْلَانٍ لِلْأُمَمِ، وَمَجْدًا
لِشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.** (لوقا 2: 29 - 32)

فيتلو القارئ: قُدُّوسٌ اللَّهُ وما يتلوها.

الكاهن:

لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليسار: آمين

ثمَّ يَرْتَلُ الخورس أبوليتيكيَاتِ ذلك التَّهَارِ والقطعة الوالديَّة، وفي نهايتها يتلو الشَّمْسُ:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

خورس اليمين: يَا رَبُّ ارْحَمْ

فيبارك القائم في العرش من مكانه السَّعْبَ قائلاً:

(بغيايه، يبارك الكاهن من الباب الملوكي)

بَرَكَةُ الرَّبِّ وَرَحْمَتُهُ تَحْلَانِ عَلَيْكُمْ بِنِعْمَتِهِ الْإِلَهِيَّةِ وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليسار: آمين

ثمَّ يُجْرِي الكاهن الحَلَّ الكبير من الباب الملوكي متجهاً نحو السَّعْبِ، هكذا:

الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، يَا رَجَاءَنَا، الْمَجْدُ لَكَ

فيقول القارئ:

المجد و الآن و يا ربُّ ارْحَمْ (ثلاثاً) و بارك يا سيِّدُ

فيختم الكاهن الصلاة بالحلِّ الكبير

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، (أَمَّا فِي مَسَاءِ الْأَحَدِ فَيُضَيِّفُ: يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ)
بِشَفَاعَاتِ أَمَلِكِ الْقُدَيْسَةِ الْكَلْبَةِ الطَّهَارَةِ وَالْبَرِّيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَبِقُدْرَةِ الصَّلِيبِ
الْكَرِيمِ الْمُخَبِّيِّ، وَبِنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ، وَبِطَلَبَاتِ الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ
الْمُكْرَمَةِ الْعَقْلِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَادِمَةِ الْأَجْسَادِ غَيْرِ الْهَيُولِيَّةِ، وَبِتَضَرُّعَاتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ
السَّابِقِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَالْقُدَيْسِينَ الْمُشْرِفِينَ الرُّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ.
وَالْقُدَيْسِ الْمَجِيدِ الرُّسُولِ الْجَدِيرِ بِكُلِّ مَدِيحٍ، يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلِ أَسَافَةِ

أورشليم، والقديس (فلان) شفيع هذه الكنيسة المقدسة، والقديسين المجيدين الشهداء المتألقين بالظفر. والقديسين المجيدين الملكين العظيمين المتوجين من الله، والمعادلين الرسل قسطنطين وهيلانة. وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله. وسائر الأبرار الذين سطعوا بالنسك في فلسطين. والقديسين الصديقين جدي المسيح الإله يواكيم وحنة، والقديس (فلان) الذي نقيم تذكاره، وجميع القديسين، ارحمنا وخلصنا بما أنك صالح ومحب للبشر.

فيما يجري الكاهن الحل كما تقدم، يترتل خورس اليمين احفظ يا رب سيدنا ورئيس كهنتنا، إلى سنين عديدة يا سيد فيبارك القائم في العرش بالصلب الكريم الشعب مكانه^(*)، ثم ينحدر ويقف في وسط الكنيسة ويعمل ثلاث مطانيات صغيرة، وينزع المنديا ويخرج من الكنيسة.
رئيس الكهنة:

بصلوات آباءنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا وخلصنا.

فيقول الكاهن من الباب الملوكي:

بصلوات سيدنا القديس، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا وخلصنا.

الخورس: آمين



^(*) في كنيسة القيامة ينحدر رئيس الكهنة عن العرش، ويقف وسط الكنيسة فيبارك الشعب بالصلب المكرم، نحو الجهات الأربع، ثم يقول بصلوات آباءنا القديسين وينزع المنديا ويخرج من الكنيسة.

وإن لم يكن أَرْتُوْكَلاْسِيَّا (كسرُ الخبزات الخمس) فيجري الحلُّ هكذا: بعد قطع الأبوستيخا
والآن تطلقُ عبدك والتريصاجيون والطروباريات والأبوليتيكية لوالدة الإله يعلنُ الشَّمْسُ:

الشَّمْسُ: الْحِكْمَةُ

الخورس: بَارِكْ

الكاهن:

الْمَسِيحُ إِهْنَا، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمِينَ

والرئيسُ القائمُ في العرشِ (أو المتقدمُ) يقولُ:

لِيُوطِدِ الرَّبُّ إِلَهُ، إِيْمَانُ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِي الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ
الْمُقَدَّسَ، غَيْرَ الْمُعَابِ، مَعَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أو هذا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ) وَهَذِهِ
الْمَدِينَةُ (أو هذه القرية) إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليسار: آمِينَ.

ثمَّ يجري الكاهنُ الحلَّ الكبيرَ كما تقدَّم ويختمُ بقوله:

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقِدِّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا

فيقولُ الخورس: آمِينَ

اعلم: من أجد توما لوداع الفصح، يختمُ رئيسُ الكهنة عبارة المسيح قامَ من بين الأمواتِ

إلخ والكاهنُ يجيبُ بِصَلَوَاتِ سَيِّدِنَا الْقِدِّيسِ إلخ





في الأيام العادية

(بدون دخول - إيصودون)

بعد نهاية الساعة التاسعة، ينحني الكاهنُ أمامَ المتقدم ويأخذُ الإذنَ (كيرون)، فيسجدُ أمامَ البابِ الملوكي ثلاثاً، ويستسمخُ الشعبَ، ويدخلُ الهيكلَ من البابِ الجنوبي قائلاً: أَمَا أَنَا فبِكثرة رحمتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ إلخ. ويسجدُ ثلاثاً أمامَ المائدة المقدسة، ويقبَلُ الإنجيلَ الشريفَ، ويقبَلُ ويلبسُ بطرشيلاً قائلاً الآية المعهودة، ثم يفتحُ البابَ الملوكي ويُعلنُ: تبارك إلهنا كلَّ، ويقرأُ أفاشين الغروب سراً من خارج الهيكل، بينما المتقدمُ أو القارئُ يقرأُ مزموَر الغروب، وفي نهايته يقولُ الكاهنُ الطلّبات السّلاميّة الكبرى والإعلان: لأنّه بك يليقُ كلُّ مجدٍ إلخ من خارج الهيكل.

ثمّ {يقرأُ القارئُ ستيخولجيات كاثسما المزامير المعينة. وبعدها يتلو الكاهنُ الطلّبة الصغرى والإعلان: لأنّ لك العزة إلخ. في ليالي الأحاد لا تُقرأُ ستيخولجيا المزامير، وإنما بعدَ الطلبات السّلاميّة} يُرَتَّل يا ربُّ إليك صرختُ مع ستيخارات اليوم، ويبتخرُ على لستقم صلاتي كالعادة.

لا تصيرُ دورةُ الدخولِ (الإيصودون) بل حالاً بعدَ المجد و الآن يقولُ المتقدمُ يا نوراً بهيماً درجاً، ثم بروكيمنُ المساء ومباشرةً يقولُ المتقدمُ أهّلنا يا ربُّ ثم يتلو الكاهنُ الطلبات التكميلية لنكمل طلبتنا المسائيّة للربِّ إلخ و السّلام لجميعكم والإفشين والإعلان ليكن عزُّ ملكك إلخ، ثم قطع الأبوستخن و الآن تطلقُ عبدك أيّها السيّد إلخ والتريصاجيون قدوسُ الله إلخ والإعلان لأنّ لك الملك إلخ، وبعدها تُرَتَّل الطروباريات المعينة وفي نهايتها يقولُ الكاهنُ الطلبة الإلحاحيّة (الإكتاني) لنقلنا جميعنا من كلّ نفوسنا.. إلخ والإعلان لأنّك إلهٌ رحيمٌ إلخ يتجّه الكاهنُ نحو الشعب ويقولُ الحكمة و المسيح إلهنا الذي هو مبارك إلخ، ويقولُ المتقدمُ ليوطدِ الربُّ الإله إلخ، ثم يجري الكاهنُ الحلَّ كالعادة.





أيام آحاد الصوم الأربعيني المقدس

مساءً أحد مرفع الجبن وباقي آحاد الصوم الأربعيني المقدس، بعد مزموّر الغروب والطلبات السلاميّة الكبرى، لا تُقالُ ستيخولجيا المزامير، بل مباشرةً يُرتّل كبريه اكيكرکصا يا ربّ إليك صرختُ مع ستيخوناتا والقطع المعينة، الكاهن يبخّر لابسًا بطرشيلاً داکن اللون وفيلونيّه، ويعمل الإيصودون (الدخول) بالمبخرة، ويقول القارئ يا نوراً مجيئاً، وبعده يقول الكاهن بروكيمنن المساء فيرتّل الخورس البروكيمنن.

ثمّ يتلو الكاهن الإكتاني الطلبة الابتهاليّة الإلحاحيّة لنقل جميعنا من كلّ نفوسنا.. والإعلان لأنك إله رحيم إلخ. يقول المتقدم أهلنا يا ربّ ومباشرةً يقول الكاهن الطلبات التكميليّة لنكمل طلبتنا المسائيّة للربّ وإفشين حيّ الرؤوس والإعلان ليكن عزّ ملكك ثمّ تُرتّل قطع الأبوستيخن. وبعد الآن تطلق عبدك أيّها السيّد يُقالُ التريصاجيون قدوس الله والإعلان لأنّ لك الملك تُرتّل الطروباريات باللحن الخامس:

إفرحي يا والدّة الإله العذراء مريم، يا مُمتلئّة نعمة الربّ معك، مُباركة أنت في النساء، ومُبارك ثمره بطنك، لأنك ولدت مُخلص نفوسنا. يا صابغ المسيح، اذكر جماعتنا، لكي ننجو من آثامنا، لأنّه لك قد أعطيت نعمة لتشفّع فينا.

المجد: أيّها الرسل الأطهار وجميع القديسين، توسّلوا من أجلنا، لكي ننجو من الشدائد والأحزان، لأننا قد اتخذناكم شفعاء حارين لدى المخلص.

الآن: يا والدّة الإله، إذ قد لجأنا تحتَ كنفِ تحنُّكِ، فلا تُعْرضِي عَنْ تَوْسَلَاتِنَا فِي الصِّبْيَاتِ، بَلْ نَجِّنَا مِنَ الشَّدَائِدِ، أَيُّهَا الْمُبَارَكَةُ وَحْدَكَ.

ثمَّ يَقُولُ الْقَارِئُ يَا رَبُّ ارْحَمْ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، المجد و الآن و يا من هي أكرم من الشيروبيم و باسم الربِّ بَارِكْ يَا أَبُ وَيَعْلُنُ الكاهنُ: المسيحُ إلهنا الذي هو مباركٌ فيقول المتقدمُ أو القارئُ:

أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيُّ، أَيَّدِ الْمُلُوكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَطِدِّ الْإِيمَانَ، هَدِّ الْأُمَمَ، أَعْطِ الْعَالَمَ السَّلَامَ، وَاحْفَظْ هَذِهِ الْكَنِيسَةَ الْمُقَدَّسَةَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ (أو الدير المقدس) حَفْظًا جَيِّدًا، وَرَبِّبِ الْمُتَوَفِّينَ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا فِي مَسَاكِنِ الْقَدِّيسِينَ، وَاقْبَلْنَا بِالتَّوْبَةِ وَالْاعْتِرَافِ، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَحُبٌّ لِلْبَشَرِ.

فنعلمُ ثلاثَ مطانياتٍ كبار، ونُقالُ صلاةَ القدّيسِ إفرام:

أَيُّهَا الرَّبُّ وَسَيِّدَ حَيَاتِي، أَعْتَقِنِي مِنْ رُوحِ الْبُطَالَةِ وَالْفُضُولِ، وَحُبِّ الرِّئَاسَةِ وَالْكَلامِ الْبَطَالِ.

وَأَنْعَمْ عَلَيَّ، أَنَا عَبْدُكَ، بِرُوحِ الْعِفَّةِ، وَاتِّصَاعِ الْفِكْرِ، وَالصَّبْرِ، وَالْمَحَبَّةِ. نَعَمْ، يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، هَبْ لِي أَنْ أَعْرِفَ زَلَّاتِي، وَلَا أَدِينُ أَخِي، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ومباشرةً يعملُ الكاهنُ الحَلَّ كالمعتاد، وقبلَ بصلواتِ آبائنا القدّيسين إلخ. تُرْتَلُّ هذه الطروباريةً باللحن الثاني:

أَيُّهَا الصَّالِحَةُ، حَامِي عَنْ كُلِّ الْمُلتَجِنِّينَ بِإِيمَانٍ إِلَى سِتْرِكَ الْعَزِيزِ، لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا نَحْنُ الْخُطَاةَ، الْمُنَحْنِينَ مِنْ كَثْرَةِ السَّيِّئَاتِ، وَسَيِّطًا دَائِمًا عِنْدَ اللَّهِ فِي الشَّدَائِدِ وَالْأَحْزَانِ سِوَاكَ، يَا أُمَّ الْإِلَهِ الْعَلِيِّ، لِأَجْلِ ذَلِكَ نَجْثُو لَكَ سَاجِدِينَ، فَانْفِذِي عَيْدَكَ مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ.

فيتقدّم المؤمنون للسجود للإيقونات المقدسة وأخذ الصفح من الكاهن بلثمٍ بيمينه، ويعودون إلى بيوتهم.

اعلم أنَّ هذه الخدمة بالتمام تُقامُ عشيةً أحدِ الشَّعائينِ إِلَّا أنَّ طروباريّةً أيُّها الصالحة تُبدلُ

بهذه الطروباريّة باللّحنِ الأوّل:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، إِنَّ الْبَتُولَ لَمَّا رَأَتْ ذَبْحَكَ الْجَائِرَ، انْتَحَبَتْ وَهَتَفَتْ إِلَيْكَ: يَا
وَلَدِي الْكَلْبِيَّ الْحَلَاوَةَ، كَيْفَ تَمُوتُ ظُلْمًا؟ كَيْفَ عُلِقْتَ عَلَى خَشَبَةٍ، يَا مَنْ عُلِقَ
الْأَرْضَ كُلُّهَا عَلَى الْمِيَاهِ؟ فَاسْأَلْكَ أَلَّا تُغَادِرَنِي وَحْدِي أَنَا وَالِدَتَكَ وَعَبْدَتَكَ،
أَيُّهَا الْمُحْسِنُ الْجَزِيلُ الرَّحْمَةُ.





خدمة صلاة نصف الليل

في الآحاد

متى حان الوقت، يلبس الكاهن بطرشيلاً ويقف وسط الكنيسة أمام الباب الملوكي (بحيث يكون مغلقاً) ويسجد ثلاثاً ويعلن:

تَبَارَكَ إلهنا كُلَّ حين، الآن وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين

فيقول الكاهن:

المجدُ لك يا إلهنا وَرَجَاءنا المجدُ لك

أَيُّهَا المَلِكُ السَّمَاوِي، المَعْرِي، رُوحَ الحَقِّ، الحَاضِرُ في كُلِّ مَكَانٍ وَالْمَالِي الكُلِّ، كَنَزَ الصَّالِحَاتِ وَرَازِقَ الحَيَاةِ، هَلُمَّ وَاسْكُنْ فِيْنَا وَطَهِّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وَخَلِّصْ أَيُّهَا الصَّالِحُ نَفُوسَنَا.

فيقول القارئ:

(ملاحظة: من أحد الفصح لأحد العنصرة لا يُقال: أَيُّهَا المَلِكُ السَّمَاوِي.. كذلك من أحد توما لوداع الفصح لا يُقال أَيضاً قُدُّوسُ الله.. بل مباشرة بعد تبارك إلهنا.. يُرْتَلُّ: المسيح قام.. مرّة من الكاهن ومرتين من الخورس، ثم مباشرة المجد و الآن.. و أَيُّهَا القالوث القدوس.. ثم المجد و الآن.. و أبانا الذي..)

قُدُّوسُ الله، قُدُّوسُ القَوِي، قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، اِرْحَمْنَا. (ثلاثاً)

الْجُدْ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الآن وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْقُدُّوسُ، ارْحَمْنَا. يَا رَبُّ، اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ، تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ، اطَّلِعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ
أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ، حُبْرْنَا الْجَوْهَرِيِّ أَعْطِنَا الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا، كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ.

ثُمَّ يُعَلِّنُ الكاهنُ:

لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

فَيَقُولُ القارئُ: آمِينَ.

ثُمَّ يَا رَبُّ ارْحَمْ (اثنتي عشر مرةً) ثُمَّ الْمَجْدُ وَالْآنَ وَيَتَابَعُ قَائِلًا:

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِمَلِكِنَا وَإِلَهُنَا

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهُنَا

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَإِلَهُنَا

ثُمَّ الْمَرْمُوزُ الْخَمْسِينَ:

ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَكَمِثْلِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَاثِمِي. * اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي. * فَإِنِّي أَنَا عَارِفٌ بِإِثْمِي وَخَطِيئَتِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ. * إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرُّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ. لِكَيْ تَصُدَّقَ فِي أَقْوَالِكَ وَتَغْلِبَ فِي مُحَاكَمَتِكَ. * هَآنَذَا بِالْآثَامِ حُبْلِي بِي. وَبِالْخَطَايَا وَلَدْتَنِي أُمِّي. * لِأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَ الْحَقَّ، وَأَوْضَحْتَ لِي غَوَامِضَ حِكْمَتِكَ وَمَسْتُورَاتِهَا. * تَنْصَحْنِي بِالزُّوْفِ

فَاطْهُرْ. تَغْسِلْنِي فَأَبْيِضُ أَكْثَرَ مِنَ التَّلَجِ. * تُسَمِّعُنِي بِهَجَّةٍ وَسُرُورًا، فَتَبْتَهِجْ عِظَامِي الدَّلِيلَةَ. * اصْرِفْ وَجْهَكَ عَن خَطَايَايَ. وَأَمَحْ كُلَّ مَاثِي. * قَلْبًا نَقِيًّا أُخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحْشَائِي. * لَا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. * اِمْنَحْنِي بِهَجَّةٍ خَلَّاصِكَ وَبِرُوحِ رِئَاسِي اعْضُدْنِي. * فَأَعْلِمَ الْأُمَّةَ طُرْفَكَ، وَالْكَفَرَةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ. * أَنْقِذْنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ، إِلَهَ خَلَّاصِي، فَيَبْتَهِجَ لِسَانِي بِعَدْلِكَ. * يَا رَبُّ، افْتَحْ شَفَتِي، فَيُخَبِّرَ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ. * لِأَنَّكَ لَوْ آثَرْتَ الذَّبِيحَةَ، لَكُنْتُ الْآنَ أُعْطِي، لَكِنَّكَ لَا تُسَرُّ بِالْمُحْرِقَاتِ. * فَالذَّبِيحَةُ لِلَّهِ رُوحٌ مُنْسَحَقٌ. الْقَلْبُ الْمُتَخَشِّعُ الْمُتَوَاضِعُ لَا يَزُدُّهُ اللَّهُ. * أَصْلِحْ يَا رَبُّ، بِمَسَرَّتِكَ صِهْيُونَ، وَلْتُبْنَ أَسْوَارُ أُورُشَلِيمَ. * حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِذَّبِيحَةِ الْعَدْلِ قُرْبَانًا وَمُحْرِقَاتٍ. * حِينَئِذٍ يُقَرَّبُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ الْعُجُولَ. *

ثمَّ يُرْتَلُّ الْقَانُونُ الثَّالِثِيُّ بِاللَّحْنِ الْمُتَّفَقِ. وَفِي خَاتِمَتِهِ تُرْتَلُّ الطُّرُوبَارِيَّاتُ الثَّالِثِيَّةُ الْأَرْبَعُ الَّتِي فِي كِتَابِ السَّوَاعِي الْكَبِيرِ وَهِيَ: بِوَجِبِ الاسْتِهَالِ وَمَا يَتَّبِعُهَا.
 ثمَّ يَقُولُ الْقَارِئُ التَّرِيصَاجِيونَ "قُدُّوسُ اللَّهِ" وَمَا يَتْلُوها، ثُمَّ الْإِيَّاكُوبِي (قِطْعَةُ الطَّاعَةِ) ثُمَّ مِبَاشَرَةً يَقُولُ الْكَاهَنُ:

ارْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثَلَاثًا) وَهَكَذَا عَلَى كُلِّ طَلْبَةٍ

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ حِفْظِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَهَذِهِ الْمَدِينَةِ (أَوْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَوْ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ) وَكُلِّ الْمُدُنِ وَالْقُرَى مِنَ السُّخْطِ، وَالْجُوعِ، وَالْوَبَاءِ، وَالزَّلْزَالِ، وَالْعَرَقِ، وَالْحَرِيقِ، وَالسَّيْفِ، وَمِنْ غَارَاتِ الْقَبَائِلِ الْغَرِيبَةِ، وَمِنْ الْحُرُوبِ الْأَهْلِيَّةِ، وَالْمَوْتِ الْفَجَائِي، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ يَكُونَ لَنَا إِلَهُنَا الصَّالِحُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ شَفُوقًا وَرُؤُوفًا وَمُتَعَطِّفًا لِيَصْرِفَ، وَيُبْعِدَ عَنَّا كُلَّ سُخْطٍ يَتَوَرَّ عَلَيْنَا، وَيُنْقِذَنَا مِنْ وَعِيدِهِ الْعَادِلِ وَيَرْحَمَنَا.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ أن يستمعَ الربُّ إلَهُ صَوْتِ تَضَرُّعِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ، وَبِرَحْمَتِهِ.

ويقولُ الكاهنُ:

اسْتَجِبْ لَنَا، يَا اللَّهُ مُخْلِصَنَا، يَا رَجَاءَ جَمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَالَّذِينَ فِي الْبَحْرِ بَعِيدًا، وَكُنْ غَفُورًا لَنَا، يَا سَيِّدُ، كُنْ غَفُورًا لِحَطَايَانَا وَارْحَمْنَا. لِأَنَّكَ إِلَهُ رَحِيمٍ وَحُبٍّ لِلْبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورسُ: آمين.

ويعملُ الكاهنُ الحلَّ الصغير:

الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، يَا رَجَاءَنَا، الْمَجْدُ لَكَ.

القارئ: المجد و الآن. يا ربُّ ارْحَمْ ثَلَاثًا بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ يَا أَبُ

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، بِشَفَاعَاتِ أَمَلِكَ الْقُدَيْسَةِ الْكَلْبَةِ الطَّهَارَةِ الْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَبِنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ، وَآبَائِنَا الْأَبْرَارِ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، وَالْقُدَيْسِ (فلان) الَّذِي نَقِيمُ تَذْكَارَهُ، وَجَمِيعِ الْقُدَيْسِينَ، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَحُبٌّ لِلْبَشَرِ.

وبعد الحلِّ مباشرةً يتجهُ نحو الشرق ويتابع قائلاً:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ سَلَامِ الْعَالَمِ.

الخورسُ: يا ربُّ ارْحَمْ وهكذا على كلِّ طلبَةٍ

مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ.

مِنْ أَجْلِ أَيْبِنَا وَبَطْرِيَرِكُنَا { (فلان) (أو) ورئيسِ كهنتنا (فلان) } وَجَمِيعِ إِخْوَتِنَا فِي

الْمَسِيحِ.

مِنْ أَجْلِ الْغَائِبِينَ عَنَّا مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا.

مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَنَا.
 مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَرْحَمُونَنَا وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَنَا.
 مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَوْصَوْنَا نَحْنُ غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّينَ أَنْ نُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِهِمْ.
 مِنْ أَجْلِ نَجَاةِ الْأَسْرَى وَخَلَاصِهِمْ.
 مِنْ أَجْلِ الْمُسَافِرِينَ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا.
 مِنْ أَجْلِ الْمَطْرُوحِينَ فِي الْأَمْرَاضِ.
 لِنُصَلِّ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ خِصْبِ الْأَرْضِ بِالثَّمَارِ.
 وَمِنْ أَجْلِ الَّذِينَ رَقَدُوا مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ، الْمُؤْضُوعِينَ هَهُنَا،
 وَفِي كُلِّ مَكَانٍ.

فَلْنَقُلْ مِنْ أَجْلِهِمْ: يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ
 وَنَحْنُ أَيْضًا ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

ثُمَّ:

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقِدِّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَأْ، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.
 الْخُورْسُ: آمِينَ.

* إذا اتفق أن يقع يوم أحد عيد للسيد أو للسيدة أو عيد ممتاز، فبعد القانون القالوثي تترتل
 الليتي والثالوثيات الأربع ثم قدوس الله وما يتلوها وأبوليتيكية العيد وما يتبع كما تقدم.
 * وإن اتفق العيد في غير يوم أحد فعوض القانون القالوثي تترتل طورباريات الليتي، وعوض
 الإياكوبي تُقال أبوليتيكية العيد، وبعد قدوس الله وما يتلوها تترتل أبوليتيكية العيد وما يتبع ذلك كما
 تقدم.

* وإذا لم يكن عيد، فتقام خدمة نصف الليل اليومية الموضحة في كتاب السواعي الكبير.





خدمة صلاة السَّحَرِيَّة

"الباكِرِيَّة"

بعدَ أَنْ يَخْتَمَ الكاهنُ صلاةَ نصفِ اللَّيْلِ ينحني للمتقدِّم، آخذًا منه البركة، وللشَّعبِ، ويدخلُ الهيكلَ من البابِ الجنوبيِّ، قائلاً: أَمَّا أَنَا فبكثرةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ، وَأَسْجُدُ نَحْوَ هَيْكَلِ قَدْسِكَ بِخَوْفِكَ. ويسجدُ ثلاثًا أمامَ المائدةِ المقدَّسةِ ويُقْبِلُ الإنجيلَ الشَّريفَ والمائدةَ المقدَّسةَ، وبعدَ أَنْ يلبسَ بطرشيلاً، يقبلُهُ ويقولُ الآيةَ المعهودةَ، يفتحُ البابَ الملوكي، ويُعلنُ من أمامِ المائدةِ المقدَّسةِ مكشوفَ الرأسِ قائلاً:

تَبَارَكَ إِهْنَا كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمِينَ.

(عندما لا تكونُ خِدْمَتَا السَّحَرِيَّةِ ونصفِ اللَّيْلِ مُتتاليتين، فبعدَ: تَبَارَكَ إِهْنَا.. في السَّحَرِيَّةِ يقولُ الكاهنُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيُّ.. إلخ)

فيلبسُ الكاهنُ قَلَنْسَوْتُهُ، ويباركُ البخورَ، ويخُرُّ على نَحْوِ صلاةِ الغروبِ، أَثناءَ ذَلِكَ يتلو القارئُ هَلُمُّوا نَسْجُدُ إلخ ثلاثَ مَرَّاتٍ ويُقرأُ المزمورَ التاسعَ عشرَ، والمزمورَ العشرينَ بتأنيٍّ قِراءةً واضحةً فصيحَةً، (في كَنائِسِ الرِّعَايَا، حَبًّا بالاختصارَ، هذانِ المزمورانِ يُتْلَوَانِ فقط أَيَّامَ الصَّوْمِ الأَرَبَعِيَّاتِ) ثُمَّ يقولُ: المجدُ وَ الْآنَ ثُمَّ التَّريصاجيون قَدَّوسٌ اللهُ وتوايُعُها.

فيعلنُ الكاهنُ الإعلَانَ التَّالِيَّ:

لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

القارئ: آمين ثم يتلو درجاً الطروبانيات التالية: خلص يا رب شعبك إلخ ثم ذكصا (المجد): يا من ارتفعت على الصليب مختاراً إلخ ثم كانين (الآن): أيتها الشفيعه الرهيبة غير الخائبة. إلخ

ومباشرة يتلو الكاهن الطلبات التالية من أمام المائدة المقدسة باتجاه الشرق:

ارْحَمْنَا، يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثلاثاً). وهكذا على كل طلبة

وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ.

وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ آبِينَا وَبَطْرِيَرِكِنَا (فلان) {أو ورئيس كهنتنا (فلان)} وَجَمِيعِ إِخْوَتِنَا فِي الْمَسِيحِ.

ثم الإعلان:

لِأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَغُبٌّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

القارئ: آمين. بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الْآبُ الْقَدِيسُ.

فيعلم الكاهن قائلاً:

وَالْمَجْدُ لِلثَّالُوثِ الْقُدُّوسِ، الْمُتَسَاوِيِ الْجَوْهَرِ، الْمُحْيِي، غَيْرِ الْمُنْقَسِمِ، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

القارئ: آمين.

ثم يتلو المتقدم (أو القارئ) مزامير السحرية الستة بتأنٍ وورع، أما الكاهن فيقف أمام المائدة المقدسة مكشوف الرأس ويبدأ بقراءة أفاشين السحرية الاثني عشر سرًا بخشوع وورع إلى أن تنتهي قراءة المزامير الثلاثة الأولى من الستة أي إلى أن يقول القارئ: المجد و الآن ثم هَلَلُويَا... يخرج حينئذ الكاهن من باب الهيكل الشمالي، ويقف أمام إيقونة السيد المسيح التي في الإيقونسطاس، ويتم قراءة الأفاشين مكشوف الرأس. وبعد إتمامها يُقبل إيقونة السيد المسيح ويقف أمام الباب الملوكي مرتدياً قلنسوته ومنتظرًا نهاية قراءة باقي المزامير الستة السحرية.

أما أفاشين السحرية فهي هذه:

الإفشين الأول

نشكرك، أيها الرب الهنا، يا مَنْ أَنهَضَنَا مِنْ مَصَاجِعِنَا، وَوَضَعَ فِي فَمِنَا كَلَامَ التَّسْبِيحِ، لِنَسْجُدَ لِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ، وَنَسْتَغِيثَ بِهِ، وَنَطْلُبَ إِلَيْهِ، بِرَأْفَاتِهِ، الَّتِي عَامَلَنَا بِهَا دَائِمًا فِي شُؤُونِ حَيَاتِنَا، فَأَرْسِلْ الْآنَ أَيْضًا مَعُونَتَكَ إِلَى الْوَاقِفِينَ تَحْتَ مَجْدِكَ الْقُدُّوسِ، وَالْمُنْتَظَرِينَ مِنْ لَدُنْكَ الرَّحْمَةَ الْغَنِيَّةَ، وَأَعْطِهِمْ أَنْ يَعْبُدُوكَ كُلَّ حِينٍ بِخَوْفٍ وَمَحَبَّةٍ، مُسَبِّحِينَ وَمُمَجِّدِينَ، وَسَاجِدِينَ لِصَلَاحِكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ. **لِأَنَّهُ** بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين الثاني

من الليل تُبَكِّرُ أَرْوَاحَنَا إِلَيْكَ، يَا إلهنا، لِأَنَّ أَوْامِرَكَ نُورٌ عَلَى الْأَرْضِ. فَفَقَّهْنَا أَنْ نُنَمَّ الْبِرَّ وَالْقِدَاسَةَ بِخَوْفِكَ. لِأَنَّنَا إِيَّاكَ نُمَجِّدُ، يَا إلهنا الْحَقِيقِيَّ، أَمِلْ أُذُنَكَ وَاسْتَجِبْ لَنَا. وَادْكُرْ، يَا رَبُّ، جَمِيعَ الْحَاضِرِينَ وَالْمُصَلِّينَ مَعَنَا، كُلًّا مِنْهُمْ بِاسْمِهِ، وَخَلِّصْنَهُمْ بِقُوَّتِكَ. بَارِكْ شَعْبَكَ، وَقَدِّسْ مِيرَاثَكَ، هَبِ السَّلَامَ لِعَالَمِكَ، وَلِكُنَائِسِكَ، وَلِلْكَهَنَةِ وَلِلْمُلُوكِ (حُكَّامِنَا)، وَلِكُلِّ شَعْبِكَ. **لِأَنَّهُ** قَدْ تَبَارَكَ وَتَمَجَّدَ اسْمُكَ الْكُلِّيُّ الْإِكْرَامُ، وَالْعَظِيمُ الْجَلَالُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين الثالث

من الليل تُبَكِّرُ أَرْوَاحَنَا إِلَيْكَ، يَا اللَّهُ، لِأَنَّ أَوْامِرَكَ نُورٌ. عَلَّمَنَا، اللَّهُمَّ، بِرَّكَ، وَوَصَايَاكَ، وَحَقُوقَكَ. أَنْزِرْ غُيُونَ أَذْهَانِنَا لِنَلَّا نَنَامَ فِي الْخَطَايَا إِلَى الْمَوْتِ. أَقْصِ كُلَّ قَتَامٍ مِنْ قُلُوبِنَا. وَهَبْ لَنَا شَمْسَ الْبِرِّ. وَاحْفَظْ حَيَاتِنَا، بِخَنَمِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ سَالِمَةً مِنَ الْأَدَى. قَوْمِ خَطَوَاتِنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ. وَأَعْطِنَا أَنْ نَنْظُرَ السَّحَرَ

وَالنَّهَارَ بِابْتِهَاجٍ، لِكَيْ نَرْفَعَ إِلَيْكَ الصَّلَوَاتِ السَّحَرِيَّةَ. **لِأَنَّ** لَكَ الْعِزَّةَ، وَلَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين الرابع

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْإِلَهُ الْقُدُّوسُ غَيْرَ الْمُدْرَكِ، يَا مَنْ قَالَ لِيُشْرِقَ مِنَ الظُّلْمَةِ نُورٌ، وَبِدَافِعِ خُنُوهِ الْخَاصِّ أَرَاخَنَا بِنُورِ اللَّيْلِ، وَأَنْهَضَنَا إِلَى تَمْجِيدِ صِلَاحِهِ، وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ. إَقْبَلْنَا الْآنَ أَيُّضًا سَاجِدِينَ لَكَ، وَشَاكِرِينَ إِيَّاكَ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِنَا. هَبْنَا كُلَّ مَا نَسْأَلُهُ لِلْخَلَاصِ. وَأَظْهَرْنَا بَنِي النُّورِ وَالنَّهَارِ وَوَارِثِينَ لِحَيَاتِكَ الْأَبَدِيَّةِ. أَذْكُرُ، يَا رَبُّ، بِكَثْرَةِ رَأْفَاتِكَ، شَعْبَكَ كُلَّهُ، الْحَاضِرِينَ وَالْمُصَلِّينَ مَعَنَا، وَجَمِيعَ إِخْوَتِنَا الَّذِينَ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ (وَالْجَوِّ)، وَفِي كُلِّ أَمَاكِنِ سَيَادَتِكَ، الْمُفْتَقرِينَ إِلَى مَعُونَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ لِلْبَشَرِ، وَآمَنَ الْجَمِيعَ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ. **حَتَّى** إِذَا كُنَّا فِي كُلِّ حِينٍ سَالِمِينَ نَفْسًا وَجَسَدًا، تُمَجِّدُ بِدَالَّةِ اسْمِكَ الْعَجِيبِ الْمُبَارَكِ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين الخامس

أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، كَنْزَ الصَّالِحَاتِ، الْيَنْبُوعُ الدَّائِمُ الْفَيْضَانِ، الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَالضَّابِطُ الْكُلِّ. لَكَ نَسْجُدُ جَمِيعًا، وَإِلَيْكَ نَطْلُبُ مُسْتَمِدِينَ مَرَاحِمَكَ وَرَأْفَاتِكَ، لِمُؤَازَرَتِنَا وَمُعَاوَدَةِ صِعَتِنَا. فَادْكُرْ، يَا رَبُّ، الْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ، وَاقْبَلْ مِنَّا جَمِيعًا طِلْبَاتِنَا السَّحَرِيَّةَ كَبْخُورٍ أَمَامَكَ. وَلَا تَتْرُكْ أَحَدًا مِنَّا غَيْرَ مُزَكَّى. بَلْ اخْفِظْنَا جَمِيعًا بِرَأْفَاتِكَ. أَذْكُرُ، يَا رَبُّ، الَّذِينَ يَسْهَرُونَ مُرَمِّقِينَ لِمَجْدِكَ وَمَجْدِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ إِلَهُنَا، وَمَجْدِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ. كُنْ لَهُمْ مُعِينًا وَعَاضِدًا. وَاقْبَلْ تَضَرُّعَاتِهِمْ عَلَى مَذْبَحِكَ السَّمَاوِيِّ الْعَقْلِيِّ. **لِأَنَّكَ** أَنْتَ إِلَهُنَا،

وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين السادس

نَشْكُرُكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ خَلَاصِنَا، لِأَنَّكَ تَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ لِحَيْرِ حَيَاتِنَا، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ فِي كُلِّ حِينٍ، يَا مُخَلِّصَ نُفُوسِنَا وَالْمُحْسِنُ إِلَيْهَا. لِأَنَّكَ أَرَحْتَنَا طَوَالَ اللَّيْلِ الْمَاضِي، ثُمَّ أَنْهَضْتَنَا مِنْ مَضَاجِعِنَا، وَأَقَمْتَنَا لِلسُّجُودِ لِاسْمِكَ الْكَرِيمِ. فَلِذَلِكَ نَطْلُبُ إِلَيْكَ، يَا رَبُّ، أَنْ تَمْنَحَنَا نِعْمَةً وَقُوَّةً، لِنَسْتَحِقَّ أَنْ نُرْتَلَّ لَكَ عَنْ فَهْمٍ، وَنُصَلِّيَ بِلا انْقِطَاعٍ، بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ، عَامِلِينَ لِحَلَاصِنَا بِمُؤَاوَزَةِ مَسِيحِكَ. أَذْكُرُ، يَا رَبُّ، الْهَاتِفِينَ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ أَيْضًا. اسْتَجِبْ لَهُمْ وَارْحَمَهُمْ. وَاسْحَقْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمُ الْأَعْدَاءَ الْمُحَارِبِينَ غَيْرَ الْمَنْظُورِينَ. **لِأَنَّكَ** أَنْتَ مَلِكُ السَّلَامِ، وَمُخَلِّصُ نُفُوسِنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ، وَالْإِبْنُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

الإفشين السابع

أَيُّهَا الْإِلَهَ، أَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. يَا مَنْ أَنْهَضَنَا مِنْ مَضَاجِعِنَا، وَجَمَعَنَا فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ، إِمْنَحْنَا نِعْمَةً عِنْدَ فَتْحِ أَفْوَاهِنَا، وَاقْبَلْ مِنَّا الشُّكْرَ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِنَا، وَعَلِمْنَا حُقُوقَكَ. لِأَنَّنَا لَا نَعْرِفُ أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا يَجِبُ، مَا لَمْ تُرْشِدْنَا أَنْتَ، يَا رَبُّ، بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ. لِذَلِكَ نَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْتَرِكَ، وَتَعْفُو، وَتَصْفَحَ عَنْ كُلِّ مَا اقْتَرَفْنَاهُ مِنَ الْخَطَايَا حَتَّى هَذِهِ السَّاعَةِ الْحَاضِرَةِ، بِالْقَوْلِ، أَوْ بِالْفِعْلِ، أَوْ بِالْفِكْرِ، طَوْعًا كَانَ أَوْ كَرْهًا. لِأَنَّكَ إِنْ كُنْتَ لِلآثَامِ رَاصِدًا، يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، مَنْ يَنْبُتُ؟ لِأَنَّ عِنْدَكَ النَّجَاةَ. وَأَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، وَمُعِينٌ، وَنَاصِرٌ عَزِيزٌ لِحَيَاتِنَا، وَإِيَّاكَ نُسَبِّحُ عَلَى الدَّوَامِ. **لِيَكُنْ** عِزُّ مُلْكِكَ مُبَارَكًا وَمُمَجَّدًا، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين الثامن

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهنا، يا مَنْ أَقْصَى عَنَّا كَسَلَ النَّوْمِ، وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لِنَرْفَعَ أَيْدِيَنَا فِي اللَّيْلِ أَيْضًا، وَنُحَمِّدَهُ عَلَى أَحْكَامِ بَرِّهِ، إِقْبَلْ طِلْبَاتِنَا، وَابْتَهَالَاتِنَا، وَحَمْدَنَا، وَعِبَادَتَنَا اللَّيْلِيَّةَ. وَهَبْنَا، يَا اللَّهُ، إِيمَانًا غَيْرَ حَازٍ، وَرَجَاءً وَطِيدًا، وَمَحَبَّةً بِلاَ رِيَاءٍ. بَارِكْ دُخُولَنَا، وَخُرُوجَنَا، وَأَعْمَالَنَا، وَأَقْوَالَنَا، وَأَفْكَارَنَا. وَأَعْظِمْنَا أَنْ نَبْلُغَ مَطْلَعَ النَّهَارِ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ وَنُنْشِدُ، وَنُبَارِكُ صَلاَحَ خَيْرِيَّتِكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ. **لِأَنَّهُ** قَدْ تَبَارَكَ اسْمُكَ الْكَلْبِيُّ قُدْسُهُ وَتَمَجَّدَ مُلْكُكَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين التاسع

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمَحَبُّ الْبَشَرِ، أَشْرِقْ قُلُوبَنَا بِنُورِ مَعْرِفَةِ لَاهُوتِكَ الَّذِي لَا يَضْمَحِلُّ. وَافْتَحْ حَدَقَتِي ذَهْنًا لِفَهْمِ تَعَالِيمِ إِنْجِيلِكَ. ضَعْ فِيْنَا خَشْيَةً وَصَايَاكَ الْمَغْبُوطَةِ، حَتَّى إِذَا وَطِنْنَا كُلَّ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ نَسْلُكُ سِيرَةً رُوحِيَّةً، مُفَكِّرِينَ وَعَامِلِينَ بِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ. **لِأَنَّكَ** أَنْتَ تَقْدِسُنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين العاشر

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهنا، يا مَنْ بِالتَّوْبَةِ مَنَحَ الْغُفْرَانَ لِلْبَشَرِ، وَأَوْضَحَ لَنَا تَوْبَةَ دَاوُدَ النَّبِيِّ مَثَلًا لِمَعْرِفَةِ الْخَطَايَا، وَالْإِعْتِرَافِ بِهَا لِنَوَالِ الصَّنْعِ. أَنْتَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، ارْحَمْنَا بِحَسَبِ رَحْمَتِكَ نَحْنُ السَّاقِطِينَ فِي ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ فَادِحَةٍ. وَبِكَثْرَةِ رَأْفَاتِكَ أُمَحِّ مَائِمْنَا. لِأَنَّنَا إِلَيْكَ خَطِينَا، أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ خَفَايَا قُلُوبِ الْبَشَرِ وَمَكْتُومَاتِهَا، الَّذِي لَهُ وَحْدَهُ سُلْطَانُ تَرْكِ الْخَطَايَا. قَلْبًا نَقِيًّا أُخْلِقْ فِيْنَا. وَبِرُوحِ رِئَاسِي شَدِّدْنَا. عَرَّفْنَا بِهَجَّةٍ خَلَاصِكَ. وَلَا تَطْرَحْنَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ. لَكِنْ ارْتَضِ، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ، أَنْ نُقَرِّبَ لَكَ، حَتَّى النَّسَمَةِ الْآخِرَةَ مِنْ حَيَاتِنَا، ذَبِيحَةً بِرِّ

وَقُرْبَانًا عَلَى مَذَابِحِكَ الْمُقَدَّسَةِ. بِرَحْمَةٍ وَرَأْفَاتِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ،
الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ وَمَعَ رُوحِكَ الْكُلِّيِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ
أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشيئ الحادي عشر

يَا اللَّهُ إلهَنَا، يَا مَنْ بِإِرَادَتِهِ أَقَامَ الْقُوَاتِ الْعَقْلِيَّةَ النَّاطِقَةَ، إِلَيْكَ نَطْلُبُ،
وَنَتَضَرَّعُ أَنْ تَقْبَلَ مِنَّا، وَمِنْ جَمِيعِ بَرَائِكَ، تَمْجِيدًا حَسَبَ طَاقَتِنَا. وَأَنْ تُكَافِفَنَا
بِمَوَاهِبِ صَلَاحِكَ الْغَنِيِّ. لِأَنَّهُ لَكَ تَجَنُّو كُلُّ رُكْبَةٍ مِنَ السَّمَاوِيِّينَ وَالْأَرْضِيِّينَ
وَالَّذِينَ تَحْتَ الثَّرَى. وَكُلُّ نَسَمَةٍ وَخَلِيقَةٍ تُسَبِّحُ مَجْدَكَ الَّذِي لَا يُدْرِكُ. فَإِنَّكَ أَنْتَ
وَحْدَكَ الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ وَالْكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. لِأَنَّهُ إِيَّاكَ تُسَبِّحُ كُلُّ قُوَاتِ السَّمَاوَاتِ،
وَإِلَيْكَ تَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ، وَالْإِبْنُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشيئ الثاني عشر

إِيَّاكَ نُسَبِّحُ وَنُرَتِّمُ، وَلَكَ نُبَارِكُ وَنَشْكُرُ، يَا إِلَهَ آبَائِنَا، لِأَنَّكَ أَزَلْتَ ظِلَّ اللَّيْلِ،
وَعُدْتَ فَأَرَيْنَا ضَوْءَ النَّهَارِ. فَتَبَتَّهَلْ إِلَى صَلَاحِكَ أَنْ تَغْفِرَ خَطَايَانَا. وَتَقْبَلَ
طَلِبَتَنَا بِتَحَنُّنِكَ الْعَظِيمِ، لِأَنَّنَا إِلَيْكَ نَلْتَجِي، أَيُّهَا الْإِلَهُ الرَّحِيمُ وَالْكُلِّيُّ الْإِقْتِدَارِ.
فَأَشْرِقْ قُلُوبَنَا بِشَمْسِ بَرِّكَ الْحَقِيقِيَّةِ. وَأَنْزِرْ عُقُولَنَا، وَاحْفَظْ حَوَاسِنَا كُلَّهَا، حَتَّى
إِذَا سَلَكْنَا بَوَاقِرٍ فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، سُلُوكَ مَنْ يَسِيرُ فِي النَّهَارِ، نَبْلُغُ الْحَيَاةَ
الْأَبَدِيَّةَ، لِأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. وَنَسْتَحِقُّ التَّمَتُّعَ بِالنُّورِ الَّذِي لَا يُدْنَى مِنْهُ.
لِأَنَّكَ أَنْتَ إلهَنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ومتى انتهت تلاوة المزامير السحرية الستة يتلو الكاهن خارجاً من أمام الباب الملوكي

الطلبات السلامية الكبرى (الإيرينكا)

الطلبات السلامية الكبرى (الإيرينيكا)

بِسْلاَمٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبِّ ارْحَمْ وهكذا على نهاية كل طلبية

مِنْ أَجْلِ السَّلاَمِ الْعُلُويِّ وَخَلَاصِ نُفُوسِنَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ سَلاَمِ كُلِّ الْعَالَمِ، وَثَبَاتِ كَنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ وَاتِّحَادِ الْجَمِيعِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيْمَانٍ وَوَرَعَ وَخَوْفٍ لِلَّهِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُودُكْسِيِّينَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ أَبِينَا وَبَطْرِيَرِكِنَا (فلان) {أَوْ وَرِئِيسِ كَهَنَتِنَا (فلان)} {وَالْكَهَنَةِ الْمُكْرَمِينَ وَالشَّامَسَةِ الْحُدَّامِ بِالْمَسِيحِ، وَجَمِيعِ الْإِكْلِيرُوسِ وَالشَّعْبِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ حُكَّامِنَا، وَمُؤَارَزَتِهِمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ (المقدسة) (أَوْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَوْ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ)، وَجَمِيعِ الْأَدْيِرَةِ وَالْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْمُؤْمِنِينَ السَّاكِنِينَ فِيهَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ اعْتِدَالِ الْأَهْوِيَةِ وَخَصْبِ الْأَرْضِ بِالثَّمَارِ، وَأَوْقَاتِ سَلاَمِيَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الْمُسَافِرِينَ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا، وَالْمَرْضَى وَالْمُتَأَلِّمِينَ وَالْأَسْرَى وَخَلَاصِهِمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقُدَّاسَةَ الطَّاهِرَةَ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتَنَا وَالِدَةَ
الْإِلَه، الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا،
وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهَ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ.

ثمَّ يعلنُ الكاهنُ بصوتٍ جهوريٍّ قائلاً:

لِأَنَّهُ بِكَ يَلْبِقُ كُلُّ جَدٍّ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ،
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليمين: آمِينَ.

ثمَّ يدخلُ الكاهنُ إلى الهيكلِ من البابِ الجنوبيِّ.

وبعد ثيوس كيربوس (أَللهُ الرَّبُّ ظَهَرَ لَنَا) والطُّوربارتات بحسبِ اللَّحْنِ الْمُتَّفَقِ، وفي خَايةِ
ستخولوجيا الأولى من المزامير، يقولُ الكاهنُ الطلبةَ الصَّغرى من الهيكلِ أَمَامَ المائدةِ المقدَّسةِ
مكشوفَ الرأسِ:

أَيْضًا، وَأَيْضًا بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا أَللهُ بِنِعْمَتِكَ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقُدَّاسَةَ الطَّاهِرَةَ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتَنَا وَالِدَةَ
الْإِلَه، الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرْيَمَ مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا
وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهَ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ.

ثمَّ يعلنُ الكاهنُ:

لِأَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ، وَلَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ، وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين

وبعد قراءة الآيات المزمورية المعروفة "بولينيليون" والاستوخولجيا الثانية، يقول الكاهن الطلبة الصغرى، ثم الإعلان التالي (بكنائس الرعايا تختصر مع البولينيليون):
لَأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين

في الأيام العادية تُتلى الكاتسمات والقوانين.
أما يوم الأحد فبعد الكاتسمات وقبل القوانين تُرْتَل التبريكات القيامية (إفلوجيطاريات)، وفي نهايتها يقول الكاهن من الهيكل الطلبة الصغرى مع هذا الإعلان:
لِأَنَّهُ قَدْ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَمَجَّدَ مُلْكُكَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين

عندئذ إذا اتفق يوم أحد أو عيد يُقرأ في سحره فصل إنجيلي، فهنا يأخذ الشماس "كيرونا" كما في صلاة الغروب. وأما الكاهن فيلبس فيلونيته. وبعد قطعة الطاعة (الإيباكوثي)، والأنافيثمي حسب اللحن والبروكيمن.
يخرج الشماس من باب الهيكل الشمالي ويقف في وسط الكنيسة ويقول:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمِ.

فيعلم الكاهن:

لِأَنَّكَ قُدُّوسٌ أَنْتَ يَا إلهنا، وَفِي الْقَدِيسِينَ تَسْتَرِيحُ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الخورس: آمين.

ثم يترنل الخورسان: **كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَّبَّ (ثلاثاً)**

ثمَّ يقول الشمَّاسُ:

مِنْ أَجْلِ أَنْ نَكُونَ مُسْتَحِقِّينَ لِسَمَاعِ الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا
نَطْلُبُ.

الخورسُ: يَا رَبُّ ارْحَمِ (ثلاثًا)

الشمَّاسُ:

الْحِكْمَةُ، فَلْنَسْتَقِمْ، وَنَسْمَعَ الْإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ.

ويدخلُ إلى الهيكلِ من البابِ الجنوبيِّ

أَمَّا الكاهنُ فيقولُ مباركًا:

السَّلَامُ لِكُلِّكُمْ

الخورسُ: وَلِرُوحِكَ

ويعلنُ الكاهنُ الفصلَ الإنجيليَّ:

فَصْلٌ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقُدِّيسِ (مَتَّى، مُرْقُسَ، لُوقَا، يُوحَنَّا) الْبَشِيرِ.

الخورسُ: المجدُ لَكَ يَا رَبُّ المجدُ لَكَ.

الشمَّاسُ: لِنُصْغِ.

يتناولُ الشمَّاسُ الشمعةَ ويقفُ مقابلَ الكاهنِ. فيقرأُ الكاهنُ إنجيلَ اليونينا وافقًا عن يمينِ
المائدةِ المقدَّسةِ، هذا إذا كانَ يومَ أحدٍ. أمَّا إذا لم يكنَ يومَ أحدٍ فيقرأُ الفصلَ الإنجيليَّ للعيدِ من البابِ
الملوكي^(*) والشمَّاسُ يقفُ عن يمينِ الكاهنِ من خارجِ الهيكلِ حاملاً الشمعةَ.

بعدَ قراءةِ الإنجيلِ الشَّريفِ يتلو الخورسُ: المجدُ لَكَ يَا رَبُّ المجدُ لَكَ.

في أيامِ الآحادِ: يتلو المتقدمُ حالًا بعدَ الفصلِ الإنجيليِّ إذ قد رأينا قيامةَ المسيحِ، ويرتلُّ
الخورسانِ المزمورَ الخمسينَ بالتناوبِ، ومتى بلغا لأَنَّكَ قد أَحْبَبْتَ الْحَقَّ يتناولُ الكاهنُ الإنجيلَ
الشَّريفَ، ويخرجُ من البابِ الملوكيِّ لابسًا قلنسوتهُ، (أَمَّا الشمَّاسُ فيحملُ الشمعةَ، ويخرجُ من بابِ

(*) اعلم أنَّ قراءةَ إنجيلِ السَّحريةِ في كنيسةِ القيامةِ تجري دائمًا من البابِ الملوكيِّ لوقوعه قبالةَ بابِ
القبرِ المقدَّسِ

الهيكل الشمالي)، ويقف في وسط الكنيسة ويُعرض صورة القيامة التي على الإنجيل للشعب فيقبلها ساجداً، (وإذا كان رئيس كهنة في العرش يقبل هو أولاً وبعد تقبيله يبارك الشعب فيما يرتل له خورس اليمين إلى سنين عديدة يا سيّد). بعد الانتهاء من التقبيل، يدخل الكاهن إلى الهيكل من الباب الملوكي أما الشماس فمن الباب الجنوبي.

وإذا لم يكن يوم أحد فلا تلى إذ قد رأينا قيامة المسيح ولا يُرتل المزمور الخمسون بل يُتلى درجاً، وكذلك لا يُعرض الإنجيل للتقبيل.

وبعد المزمور الخمسين والطروبانيات، يخرج الشماس من باب الهيكل الشمالي ويقف في وسط الكنيسة ويكشف رأسه ويقول جهراً (بغيا به الكاهن من أمام المائدة المقدسة):

خَلِّصْ يَا اللَّهُ، شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ، وَافْتَقِدْ عَالَمَكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّافَاتِ،
ارْفَعْ شَأْنَ الْمَسِيحِيِّينَ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، وَاسْبُغْ عَلَيْنَا مَرَا حَمَكَ الْغَنِيَّةِ، بِشَفَاعَاتِ
وَتَضَرُّعَاتِ سَيِّدَتِنَا الْمَجِيدَةِ الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرِّمَ،
وَبِقُدْرَةِ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْحَيِّ، وَبِنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ، وَبَطَلَبَاتِ
الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُكْرَمَةِ الْعُقْلِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَادِمَةِ الْأَجْسَادِ غَيْرِ الْهَيُولِيَّةِ،
وَبِتَضَرُّعَاتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ السَّابِقِ الْمَجِيدِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَالْقَدِّيسِينَ الْمُشْرِفِينَ
الرُّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحِ الْإِثْنِي عَشَرَ وَالسَّبْعِينَ رَسُولًا. وَالْقَدِّيسِ الْمَجِيدِ
الرَّسُولِ الْجَدِيرِ بِكُلِّ مَدِيحِ، يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلِ أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ. وَأَبَايْنَا
الْقَدِّيسِينَ مُعَلِّمِي الْمَسْكُونَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ الْعُظَمَاءِ بَاسِيلْيُوسَ الْكَبِيرِ
وَعَرِيغُورْيُوسَ اللَّاهُوتِيَّ وَيُوحَنَّا الدَّهْيِيَّ الْقَمَ. وَأَنَّا سَيُوسَ وَكِرْلُسَ وَيُوحَنَّا الرَّحِيمِ
بَطَارِكَةَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ. وَأَبُوَيْنَا الْقَدِّيسِينَ نِقُولَاوُسَ رَئِيسَ أَسَاقِفَةِ مِيرَا لِيَكِيَّةِ
وَإِسْبِيرِيدُونَ أَسْقَفِ ثَرِمِيثُوسَ الْعَجَائِبِيِّينَ. وَالْقَدِّيسِينَ الْمَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ
الْعُظَمَاءِ جَاوْرْجِيُوسَ الْحَائِزَ رَايَةَ الطَّفَرِ، وَذِمِثْرِيُوسَ الْمُفِيضِ الطَّيِّبِ، وَثِيوْدُورُسَ
التَّيْرُوتِيِّ، وَثِيوْدُورُسَ قَائِدَ الْجَيْشِ، وَمِينَا الْعَجَائِبِيِّ، وَالشَّهِيدِ فِي الْكَهَنَةِ
خَرَالْمُبُوسَ. وَالْقَدِّيسِينَ الْمَجِيدِينَ الْمَلِكَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ الْمُتَوَجِّعَيْنِ مِنَ اللَّهِ وَالْمُعَادِلَيْنِ

الرُّسُلُ قُسْطُنطِينَ وَهِيلَانَةَ، وَآبَائِنَا الْأَبْرَارِ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، وَسَائِرِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ
سَطَعُوا بِالنُّسْكِ فِي فَلَسْطِينَ. وَالْقَدِّيسِ (فِلَان) شَفِيعِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ،
وَالْقَدِّيسِينَ الصِّدِّيقِينَ جَدِّي الْمَسِيحِ إِلَهِ يُوَاكِيمَ وَحَنَّةَ، وَالْقَدِّيسِ (فِلَان) الَّذِي
نُقِيمُ تَذْكَارَهُ، وَجَمِيعِ قَدِّيسِيكَ. نَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْجَزِيلُ الرَّحْمَةِ،
فَاسْتَجِبْ لَنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ الطَّالِبِينَ إِلَيْكَ وَارْحَمْنَا.

الخورسان: يَا رَبُّ ارْحَمْ (اثنتي عشرة مرة، بالتناوب ثلاثاً ثلاثاً)

فيعلن الكاهن:

بِرَحْمَةٍ وَرَأْفَاتِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ، وَمَعَ
رُوحِكَ الْكَلْبِيِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الخورس: آمِينَ.

ثمَّ يبتدئ الخورس بتلاوة القوانين.

وبعد نهاية الأودية الثالثة يقول الكاهن الطلبة الصغرى، ثمَّ يعلن:

لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ،
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الخورس: آمِينَ.

وبعد نهاية الأودية السادسة يقول الكاهن الطلبة الصغرى، ثمَّ يعلن:

لِأَنَّكَ أَنْتَ مَلِكُ السَّلَامِ، وَمُخَلِّصُ نَفُوسِنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الخورس: آمِينَ.

هنا يأخذ الكاهن مع الشماس "الكبرون" إذا أزمعا على خدمة القداس الإلهي. (تجد
ترتيب خدمة الكبرون في مكانها لاحقاً).

وبعد قراءة القنداق والبيت والسنكسار، والأوديتين السابعة والثامنة، تُرْتَلُّ الكاطافسيات، وعند نهايتها يقول الشمّاس من الباب الملوّكي باتجاه إيقونة السيّدة، بصوت جهوريّ:

لِوَالِدَةِ الْإِلَهِ وَأُمِّ الثَّوْرِ، بِالتَّسَابِيحِ نُكْرِّمُ مُعْظَمِينَ.

الخورسان يرتّلان الستيخونات الستّة تعظمُ نفسي الرَّبِّ وعلى كلّ ستيخن منها يرتّل يا من هي أكرم من الشّيرويم ثم يرتّل خورس اليمين الأوديّة التاسعة. (بوجود البطريرك أو رئيس الكهنة فهو يُرْتَلُّ بدلاً عن خورس اليمين، كذلك الاكسابوستلاري).

بينما يتناول الشمّاس (لابساً قلنسوته) المبخرة ويخترُ الكنيسة على ما تقدّم في صلاة الغروب. وبعد الأوديّة التاسعة يخرج الشمّاس من باب الهيكل الشّماليّ فيقف في الوسط، ويقول الطلبة الصّغرى بصوت جهوريّ:

أَيْضًا، وَأَيْضًا بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يا ربُّ ارحم

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ واحفظنا، يا الله، بنعمتك.

الخورس: يا ربُّ ارحم

بعد ذكرنا الكليّة القدّاسة الطاهرة، الفائقّة البركات، المحيّدّة، سيّدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القدّيسين، فلنؤدّع ذواتنا، وبعضنا بعضاً، وكلّ حياتنا، المسيح الإله.

الخورس: لك يا ربُّ.

والاعلان من الكاهن:

لِأَنَّهُ إِيَّاكَ تُسَبِّحُ كُلُّ قُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ، وَإِلَيْكَ تَرْفَعُ الْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين

بعد الإكسابستلاريات والإينوس والمجدلة الكبرى (ذكصالوجية)، يقول الشمّاس الطلّبات

الابتهاليّة الاحاحيّة (الإكتاني):

ارْحَمْنَا، يا الله، بعظيم رحمتك، نطلبُ إليك فاستجب وارحم.

وعلى كل طلبة يُرتَل الخورسان بالتناوب يا رب ارحم (ثلاثاً)

وأيضاً نطلب من أجل المسحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين.

وأيضاً نطلب من أجل أبنائنا وبطريركنا (فلان) {أو ورئيس كهنتنا (فلان)}

وأيضاً نطلب من أجل إخواننا رؤساء الكهنة، والكهنة، والشمامسة، والرهبان، وكل إخواننا في المسيح.

وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلام والعافية والخلاص لعبيد الله، جميع المسحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين، وزوار القبر المقدس ووكلائه والمُحْسِنِينَ إِلَيْهِ، مع زوار هذه الكنيسة المقدسة (أو هذا الدير المقدس)، والمُنْصَوِينَ والمُحْسِنِينَ إِلَيْهَا وَوَكَّالَتِهَا (أو مجلس رعيّتها)، والسَّاكِنِينَ والمُوجُودِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ (أو المدينة المقدسة، أو هذه القرية) وافتقاديهم ومُسامحتهم وترك خطاياهم. (ويذكر من يشاء من الأحياء)

وأيضاً نطلب من أجل المطويين الدائمي الذكر الذين عمروا هذه الكنيسة المقدسة (أو هذا الدير المقدس)، ومن أجل جميع المُنتَقِلِينَ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا الأرثوذكسيين الرَّاقِدِينَ عَلَى حُسْنِ الْعِبَادَةِ هَهُنَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ. (ويذكر من يشاء من الرّاقدين).

وأيضاً نطلب من أجل السَّعِيدِي الذِّكْرِ (جِرْمَانُوسَ وَصُفْرُونِيُوسَ وَثِيُوفَانُوسَ وَبَائِيسِيُوسَ وَنِكَتَارِيُوسَ وَدُوسِيثِيُوسَ وَخَرِيسَانْتِيُوسَ وَمَلَاتِيُوسَ وَبِرْتِينِيُوسَ وَإِفْرَامَ وَصُفْرُونِيُوسَ وَأَبْرَامِيُوسَ وَبِرُوكُونِيُوسَ وَأَنْثِيمَسَ وَبَلِيكَرِيُوسَ وَأَتْنَاسِيُوسَ وَكِيرِلُسَ وَبِرُوكُونِيُوسَ وَإِيروثاؤسَ نيقوديموسَ وَجِرَاسِيمُوسَ وَدَمِيَانُوسَ وَتِيْمُوثَاؤُسَ وَفِينِيذِيكُوسَ وَذِيُودُورَسَ وَإِيرِينِيُوسَ)، وكلِّ البطاركة المطويي الذِّكْرِ.

وأيضاً نطلب من أجل إخواننا القائمين بالخدم والغائبين في الغربة. ومن أجل الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الرَّحْمَةَ، وَالَّذِينَ صَنَعُوهَا مَعَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمَقْدَسَةِ (أو هذا الدير المقدس) وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَالَّذِينَ خَدَمُوا فِيهَا.

ثم يعلن الكاهن:

لأنَّكَ إلهٌ رَحِيمٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين.

ثم يتابع الشماس الطلبات التكميلية (بليروتিকা) التالية:

لِنُكَمِّلَ طَلَبَتَنَا السَّحَرِيَّةَ لِلرَّبِّ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ، بِنِعْمَتِكَ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

أَنْ يَكُونَ نَهَارُنَا كُلُّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلَا خَطِيئَةٍ، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

الخورس: اسْتَجِبْ يَا رَبُّ. وهكذا على كل طلبية

مَلَكَ سَلَامٍ مُرْشِدًا أَمِينًا حَافِظًا نُفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

مُسَامَحَةً خَطَايَانَا، وَتَرْكَ زَلَاتِنَا، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

الصَّالِحَاتِ وَالْمُؤَافَقَاتِ لِنُفُوسِنَا، وَالسَّلَامِ لِلْعَالَمِ، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

أَنْ نُنْتَمَّ بِقِيَّةِ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرُ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً، سَلَامِيَّةً، بِلَا حُزْنٍ وَلَا خِزْيٍ، وَجَوَابًا حَسَنًا

لَدَى مِنْبَرِ الْمَسِيحِ الْمَرْهُوبِ، نَسْأَلُ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةِ الْقَدَّاسَةِ الطَّاهِرَةِ، الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةِ سَيِّدَتِنَا

وَالِدَةِ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةِ الْبُتُولِيَّةِ مَرِيَمَ مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا

بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ.

فيعلن الكاهن:

لَأَنَّكَ إِلَهَ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَاتِ وَالْمَحَبَّةِ لِلْبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين.

الكاهن:

السَّلَامُ لْجَمِيعِكُمْ

الخورس: وَلِرُوحِكَ

الشَّمْسِ:

لِنَحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

فيقول الكاهن هذا الإفشين سرًا:

أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ، السَّاكِنُ فِي الْعُلَى، وَالسَّاهِرُ عَلَى الدُّنَى، وَالْمُطَّلِعُ عَلَى
كُلِّ الْخَلِيقَةِ بِعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ كُلَّ شَيْءٍ، لَكَ قَدْ حَنِينَا عَنْقَ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ.
وَإِلَيْكَ نَطْلُبُ يَا قُدُّوسَ الْقِدِّيسِينَ. فَاْمُدِّدْ، مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ، يَدَكَ غَيْرَ
الْمَنْظُورَةِ، وَبَارِكْنَا جَمِيعًا، وَاصْفَحْ لَنَا، بِمَا أَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَحُبٌّ لِلْبَشَرِ، كُلَّ مَا
خَطَبْنَا بِهِ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا، مَا نَحْنَا إِيَّانَا خَيْرَاتِكَ الْعَالَمِيَّةِ وَالَّتِي فَوْقَ الْعَالَمِيَّةِ.

ثم يعلن الكاهن قائلاً:

لَأَنَّ لَكَ أَنْ تَرْحَمَنَا وَتُخَلِّصَنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهَنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، مَعَ
أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحِكَ الْكُلِّيِّ قُدُّسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين.

الشَّماسُ: حِكْمَةٌ

الخورسُ: بَارِكْ

فيعلنُ الكاهنُ:

الْمَسِيحُ إِهْنَا، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورسُ: آمِينَ.

فيقولُ المتقدمُ:

لِيُوطِدِ الرَّبُّ الْإِلَهَ، إِيمَانَ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِي الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ الْمُقَدَّسَ، غَيْرَ الْمُعَابِ، مَعَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أَوْ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ) وَهَذِهِ الْمَدِينَةِ (أَوْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ) إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورسُ: آمِينَ.

ويختتمُ الكاهنُ صلاةَ السَّحَرِيَّةِ قائلاً:

الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ، يَا رَجَاءَنَا، الْمَجْدُ لَكَ.

فيقولُ الشَّماسُ (أَوْ الْقَارِئُ):

الْمَجْدُ وَالْآنَ يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثلاثاً) ثُمَّ بَارِكْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدِّيسُ.

ويجري الكاهنُ الحلَّ من البابِ الملوكيِّ بِاتِّجَاهِ الشَّعْبِ:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، (فِي الْآحَادِ يُضَيَّفُ: يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ) بِشَفَاعَاتِ أَمَلِكِ الْقُدِّيسَةِ الْكَلْبِيَّةِ الطَّهَارَةِ الْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ. وَبِقُدْرَةِ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْمُخَيِّ. وَبِنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ. وَبِطَلْبَاتِ الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُكْرَمَةِ الْعَقْلِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَادِمَةِ الْأَجْسَادِ غَيْرِ اهْتِيُولِيَّةِ، وَبِتَضَرُّعَاتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ السَّابِقِ الْمَجِيدِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَالْقُدِّيسِينَ الْمُشْرِفِينَ الرُّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ. وَالْقُدِّيسِ الْمَجِيدِ الرُّسُولِ الْجَدِيرِ بِكُلِّ مَدِيحٍ، يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلِ

أَسَاقِفَةَ أُورُشَلِيمَ. وَالْقَدِيسِ (فلان) شَفِيعِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَالْقَدِيسِينَ
الْمَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ الْمُتَأَلِّقِينَ بِالظَّفَرِ. وَالْقَدِيسِينَ الْمَجِيدِينَ الْمَلَكِينَ الْعَظِيمِينَ
الْمُتَوَجِّحِينَ مِنَ اللَّهِ وَالْمُعَادِلِينَ الرُّسُلَ قُسْطَنْطِينَ وَهِيلَانَةَ. وَآبَائِنَا الْأَبْرَارِ
الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، وَجَمِيعِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ سَطَعُوا بِالنُّسْكَ فِي فِلَسْطِينَ. وَالْقَدِيسِينَ
الصِّدِّيقِينَ جَدِّي الْمَسِيحِ الْإِلَهِ يُوَاكِيمَ وَحَنَّةَ، وَالْقَدِيسِ (فلان) الَّذِي نُقِيمُ
تَذْكَارَهُ، وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، اَرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى الشَّرْقِ وَيَقُولُ:

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إلهنا، اَرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

الخورس: آمين.

ملاحظة: إذا أُريدَ إقامة صلاة كسر الخبزات الخمس "أرتوكلاسيا" فتقام بعد قدوس الله..

في الذكصالوجية ويليها الطروبارة.





أَمَّا إِذَا عَقَبَتْ خِدْمَةُ الْقَدَّاسِ الْإِلَهِيِّ صَلَاةَ السَّحَرِيَّةِ فَعِنْدَ الشَّرُوعِ فِي الذِّكْصَالُوجِيَّةِ (المجدلية) يَأْخُذُ الشَّمْسَاسُ الْمُبْخَرَةَ وَيَدْنُو مِنَ الْكَاهَنِ وَيَقُولُ لَهُ بَارِكْ يَا سَيِّدُ الْبُخُورِ فَيَقُولُ الْكَاهِنُ: تَبَارَكَ إلهنا كلَّ حين الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين آمين. ثُمَّ يَتَابِعُ إِفْشِينَ الْبُخُورِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي صَلَاةِ الْغُرُوبِ. ثُمَّ يَبْخُرُ الشَّمْسَاسُ الْمَائِدَةَ الْمُقَدَّسَةَ دَائِرًا حَوْلَهَا ثُمَّ مَائِدَةَ التَّقْدِمَةِ (البروثيسي)، وَعِنْدَمَا يَصِلُ الْخُورُسُ بِالذِّكْصَالُوجِيَّةِ إِلَى تَقَبُّلِ تَضَرُّعِنَا، يَقِفُ فِي الْبَابِ الْمَلُوكِيِّ وَيَبْخُرُ الْعَرْشَ الْأُسْقَفِيَّ وَالْإِيقُونَاتِ الْمُقَدَّسَةَ وَالشَّعْبَ ثُمَّ يَلْتَفِتُ نَحْوَ الْهِكَلِ وَيَبْخُرُ كَالْعَادَةِ، ثُمَّ يَضَعُ الْمُبْخَرَةَ فِي مَكَانِهَا. وَفِيمَا هُوَ يَبْخُرُ يَقُولُ سِرًّا طُوبَارِيَّاتٍ نَحَايَةِ تَغْطِيَةِ الذَّبِيحَةِ وَالْمَزْمُورَ الْخَمْسِينَ. ثُمَّ يَقِفُ أَمَامَ الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ مَكْشُوفَ الرَّأْسِ عَنْ يَمِينِ الْكَاهَنِ وَيَقُولُ الْإِكْتَانِي بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ:

إِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ... وَمَا يَلِيهَا
فَيَعْلُنُ الْكَاهِنُ: لِأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَمَحَبٌّ لِلْبَشَرِ....
فَيَقُولُ الشَّمْسَاسُ: لِنَكْمُلْ طَلِبَتِنَا السَّحَرِيَّةَ لِلرَّبِّ... وَمَا يَلِيهَا
فَيَقُولُ الْكَاهِنُ: لِأَنَّكَ إِلَهُ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَاتِ... فَيَقُولُ الشَّمْسَاسُ: آمِينَ
فَيَقُولُ الْكَاهِنُ: السَّلَامُ لْجَمِيعِكُمْ
فَيَقُولُ الشَّمْسَاسُ: لِنَحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ.
فَيَقُولُ الْكَاهِنُ الْإِفْشِينَ سِرًّا: أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ السَّاكِنُ فِي ...
ثُمَّ يَعْلُنُ الْكَاهِنُ: لِأَنَّ لَكَ أَنْ تَرْحَمَنَا...
فَيَقُولُ الشَّمْسَاسُ: حَكْمَةً.
فَيَقُولُ الْكَاهِنُ: الْمَسِيحُ إلهنا الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ كُلَّ حِينٍ الْآنَ..

ثم يتلو الكاهن الحل الكبير كما تقدم، ثم يقول: بصلوات آبائنا....

ثم يركع الشماس على ركبتيه اليمنى ويقول:

ها هوذا وقت يُعمل فيه للرب، فبارك أيها السيد القديس

فيختتم الكاهن رأس الشماس برسم الصليب قائلاً:

تبارك إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الشماس: آمين، صل لأجلي أيها السيد القديس

فيقول الكاهن: يسدّد الرب خطاك إلى كل عمل صالح

الشماس: آمين، أذكّرني أيها السيد القديس

الكاهن: شموستك يذكّر الرب الإله في ملكوته كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر

الداهرين.

الشماس: آمين.

ثم يرفع الكاهن يديه أمام المائدة المقدسة ويقول:

أيها الملك السماوي، المعزي، روح الحق، الحاضر في كل مكان والمالي الكل، كنز

الصالحات ورازق الحياة، هلم واسكن فينا وطهرنا من كل دنس، وخلص أيها الصالح نفوسنا.

في فترة الفصح يُرتل عوضاً عنها المسيح قام ثلاثاً

ثم يسجدان ثلاثاً قائلين:

المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرة. (ثلاث مرات)

ثم:

يا رب افتح شفقي، فخير فمي بتسبّحتك. (مرتان).

فيقبل الكاهن الإنجيل الشريف والمائدة المقدسة، أما الشماس فيقبل طرف المائدة المقدسة

ويلثم يمين الكاهن. وتُباشَر خدمة القداس الإلهي.





إذا أزعج البطريك (أو رئيس الكهنة) أن يقف في العرش في خدمة السحرية، يَتِمُّ الكاهن لابسا بطرشيلا، خدمة السحرية لغاية حضور رئيس الكهنة. يدخل رئيس الكهنة الكنيسة قبل الكطافسيات. يحضر رئيس الكهنة لابسا لاطيته وإنكولبيون وصلبيًا إلى رواق الكنيسة (المدخل)، ويلبس "المُنْدِيَا" ويتناول من أول الكهنة عَكَازَ الرعاية (باتاريستا)، ويدخل الكنيسة بتقدمه الكهنة والشمامسة، ويقف في وسط الكنيسة، مقابل العرش، فيسجد ثلاثًا، ويبارك الشعب (باتجاه الشرق، الغرب، الجنوب، والشمال) بينما يرتل الخورس ببطء "إِلَى سَنِينَ عَدِيدَةٍ يَا سَيِّدُ" ثمَّ يعتلي العرش ويقبل الإيقونة الموجودة عليه. فينحني له الإكليروس ويدخل الهيكل من الباب الجنوبي.

يتقدم الكهنة والشمامسة المزمعين أن يشتركوا بخدمة القداس الإلهي يأخذون إذن المشاركة "كيرون" هكذا: الأول بالكهنة مع الشَّمَّاس، لابسَيْنِ جبيها وقلنسواتها، يسجدان ثلاثًا أمام المائدة المقدسة، ثمَّ يخرج الشَّمَّاس (مثلثًا من وراء المائدة المقدسة) والكاهن من باب الهيكل الشمالي، ويقفان أمام الباب الملوكي ويعملان ثلاث سجدة مع إشارة الصليب، ثمَّ سجدة أمام رئيس الكهنة بدون إشارة صليب، ويلثمان يمينته وينحنيان ويدخلان الهيكل من الباب الجنوبي، ويلبسان حللهما الكهنوتية. وهكذا باقي الكهنة.

رئيس الكهنة يُرْتَلُ نيابةً عن خورس اليمين الكطافسيات، والأودية التاسعة، والإكسابستلاريات، {إذا تُلي إنجيل السحرية فريش الكهنة هو مَنْ يقول: السَّلامُ لجميعكم قبل تلاوة الإنجيل، وبعد تلاوة الإنجيل هو مَنْ يقولُ إذْ قَدْ رأينا قيامة المسيح، (إذا كان يومٌ أحَدٍ) وهو مَنْ يقبل الإنجيل أولًا ويبارك الشعب بيمينه والخورس يرتل له "إِلَى سَنِينَ عَدِيدَةٍ يَا سَيِّدُ".

خلال الأودية التاسعة يخرج الشَّمَّاس من باب الهيكل الشمالي مع المبخرة ويتقدم نحو رئيس الكهنة ويقول: بارك يا سيِّد البخور. ورئيس الكهنة يباركه قائلاً: تبارك الهنا كلَّ حينٍ.. فيسخره

الشَّمَسُ ثلاثًا ويعودُ إلى الهيكل من الباب الجنوبي، يبحرُ المائدة المقدسة والبروتيسي (مائدة التقدمة)، ثمَّ يخرجُ إلى وسط الكنيسة من الباب الشمالي، فيبحرُ الإيقونات المقدسة كلاً منها ثلاثًا، ثمَّ يبحرُ رئيس الكهنة تسع مراتٍ، ثمَّ الشعب، ثمَّ يبحرُ ثانيةً رئيس الكهنة ثلاثًا، والإيقونات المقدسة، ويدخلُ الهيكل من الباب الجنوبي، ويبحرُ المائدة المقدسة والبروتيسي (مائدة التقدمة) ومن في الهيكل.

بعد نهاية ترتيل الإكسابستلاريات، يأتي القارئ إلى وسط الكنيسة مقابل العرش ويهتف قائلاً: مُر أَيُّهَا السَيِّدُ الْقُدِّيسُ بِاللَّحْنِ (فلان). فیرتلُ الخورسان الإينوس، وعند ترتيلهما: سَبِّحْهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ.." ينزلُ رئيس الكهنة عن العرش ويُقبِلُ الإيقونة المقدسة المعروضة للتقبيل. ثمَّ يقفُ في وسط الكنيسة ويبارك الشعب بيمينه ثمَّ يعودُ إلى العرش. بينما يبارك الشعب يرتلُ له خورس اليمين "إلى سنين عديدةٍ يَا سَيِّدُ".

فيما تُرتَلُ الذكصالوجية، (إن أقيمت خدمة القداس) يخرجُ الشَّمَسُ من باب الهيكل الشمالي حاملاً المبخرة ويدنو من رئيس الكهنة ويقول: ها هُوَذَا وَقْتُ يُعْمَلُ فِيهِ لِلرَّبِّ، بَارِكْ أَيُّهَا السَيِّدُ الْقُدِّيسُ. فيختمُ رئيس الكهنة رأس الشَّمَسِ برسم الصليب قائلاً: تَبَارَكَ إلهنا كُلَّ حينٍ إِيَّاكَ. الشَّمَسُ: آمين، صَلِّ لِأَجْلِي أَيُّهَا السَيِّدُ الْقُدِّيسُ فيقولُ رئيس الكهنة: لِيَسَدِّدِ الرَّبُّ خَطَاكَ إِلَى كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ الشَّمَسُ: آمين، أَذْكَرْنِي أَيُّهَا السَيِّدُ الْقُدِّيسُ فيقولُ رئيس الكهنة: شَمُوسِيَّتَكَ يَذْكُرُ الرَّبُّ الإله في ملكوته كُلَّ حينٍ إِيَّاكَ. الشَّمَسُ: آمين. بَارِكْ يَا سَيِّدُ الْبَحْرُور. فيقولُ رئيس الكهنة: تَبَارَكَ إلهنا كُلَّ حينٍ إِيَّاكَ. الشَّمَسُ: آمين. ثمَّ يلثمُ يمينه ويقولُ: رئاسة كهنتك يَذْكُرُ الرَّبُّ الإله في ملكوته كُلَّ حينٍ إِيَّاكَ. ويبحرُ رئيس الكهنة وإيقونات الإيقونسطاس والإيقونة المعروضة للتقبيل كالعادة. ثمَّ يدخلُ الهيكل من الباب الجنوبي ويبحرُ كالعادة، كذلك يقبلُ المائدة المقدسة ويمكثُ مُنتظراً. وفي نهاية الذكصالوجية والطروبارية المعينة يخرجُ من باب الهيكل الشمالي ويقفُ نُجَاهَ الباب الملوكي ويقولُ سرّاً: أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيُّ.. ثمَّ: المجدُ لله في العلى.. (ثلاثاً) وكذلك: يَا رَبُّ افْتَحْ شَفْتَيْ.. (مرتان).

بعد الانحاء لرئيس الكهنة يلتفتُ نحو الشرق، ويعلن: بَارِكْ يَا سَيِّدُ. ويقولُ الكاهن: مباركة مملكة الآب.. وتُباشِرُ خدمة القداس الإلهي.





{بطريك أو رئيس كهنة}

أ: إذا أزمع أن يلبس حلتَهُ داخل الهيكل

إن أزمع البطريك أو رئيس كهنة أن يخدم القدايس الإلهي، وأراد لبس حلتَهُ داخل الهيكل، فمن أراد من الكهنة والشمامسة أن يشترك معه يأخذون إذن المشاركة "كيرون" على ما تقدّم في صلاة الغروب، فيما ترتّل الكطفاسيات، ويدخلون الهيكل من الباب الجنوبي فيلبسون حلّهم الكهنوتيّة وينتظرون.

رئيس الكهنة يرتّل الأودية التاسعة والإكسابستلاريات بالتناوب مع الخورس، وأثناء ترتيل الإكسابستلاريات يخرج الشمامسة حاملين الذيكاري والتركاري ويقفون عن جانبي رئيس الكهنة، وبعد ترتيل: سبحوه يا جميع ملائكته.. ينزل رئيس الكهنة من العرش ويقف أمام الباب الملوكي والشمامسة محتفون حوله ويأخذ "كيرون" (أنظر ترتيب أخذ الكيرون فيما يأتي لاحقاً)، وفي غضون ذلك يرتّل خورس اليمين بتان "إحفظ يا رب سيّدنا ورئيس كهنتنا إلى سنين عديدة يا سيّد" وبعد الانتهاء من أخذ الكيرون يلتفت البطريك أو رئيس الكهنة نحو الشعب وباركهم بالتركاري (باتجاه الشرق، الغرب، الجنوب، والشمال) فيما يرتّل له خورس اليسار: "إلى سنين عديدة يا سيّد". ثم يدخل الهيكل من الباب الملوكي ليلبس حلتَهُ. وفيما هو يلبس يرتّل الخورسان الإينوس. ومتى ابتدأت الدوكسالوجيّة يخرج البطريك من الباب الملوكي يتقدّمه الشمامسة والكهنة المشاركون معه بالخدمة، ويرتقي العرش. فيتلى ختم صلاة السحرية بصوت منخفض كما هو أعلاه (صفحة 56)

وإذا اشترك معه في خدمة القدايس رؤساء كهنة آخرون توضع لهم الكراسي على عددهم عن جانبي العرش إلى الأمام، ويقف المتقدمان بالشمامسة عن جانبي البطريك (أو المتقدم في رؤساء

الكهنة). وأما باقي الشمامسة فيصطفون عن جانبي رؤساء الكهنة متقابلين ويتلوهم الكهنة. رؤساء الكهنة يأخذون "كيرون" في مثل هذه الحالة من البطريك داخل الهيكل لاثمين يُناهة ومقبليين بعضهم بعضاً، ويلبسون حللهم مع البطريك في آن واحد. ولدى خروجهم يمشون أمام البطريك (أو المتقدم فيهم) ووراء الكهنة.

ب: إذا أزمع أن يلبس حلته خارج الهيكل

وإذا أزمع البطريك أو رئيس الكهنة أن يلبس حلته خارج الهيكل، يخرج الشمامسة من الهيكل عند نهاية قطعة الذكصا من الإينوس ويقفون صفين عن جانبي البطريك أو رئيس الكهنة، ويختمان السحرية بصوت منخفض كالمعتاد، ومتى تمت الذكصالوجية يستدعي الشمامسة الكهنة هاتفين: يا كهنة العلمي أخرجوا. فيخرجون من الباب الشمالي يحملون كل منهم قطعة من حلّة رئاسة الكهنوت ويقفون عن جانبي المنبر المهيأ وسط الكنيسة. فينزل البطريك عن العرش، ويأخذ "كيرون" فيما يرتل خورس البسار: إحفظ يا رب سيدنا ورئيس كهنتنا إلى سنين عديدة يا سيّد.

وبعد الإنتهاء من أخذ "الكيرون" يرتقي المنبر المهيأ في وسط الكنيسة، فيتقدّم رؤساء الكهنة المزمعون على الاشتراك معه في الخدمة ويأخذون "كيرون" على ما تقدّم آنفاً، ويدخلون الهيكل ويلبسون حللهم فيه.

يخلع البطريك المتدياً والجبة والقلنسوة، بينما يرتل خورس اليمين: أيّها الفتاة إنّ الأنبياء قد سبقوا، عن بعد وأخبروا عنك إنّك الجزة والقضيبة واللوح والتابوت والمنازة والجل الذي لم يقطع منه والشجرة والباب الذي لم يعبره أحد وعرش الملك. أو تقلّد سيفك أيّها القوي إلخ. ثم يهتف الشماس: بارك يا سيّد فيقول البطريك: تبارك إلهنا إلخ، بينما يقف الأول والثاني في الشمامسة تجاهه على بعد قليل منه حامليّن الديكاري والتريكاري ومبخرتين ويقولان علناً الآيات المختصة بلبس حلّة رئاسة الكهنوت، وشماس آخران يُلبسانه. ومتى تمّ تلبسه يستدعي الشمامسة رؤساء الكهنة هاتفين على التناوب: يا رؤساء كهنة العلمي أخرجوا. فيحضر رؤساء الكهنة مثنى ويحنون رؤوسهم أمام البطريك ويقف كل منهم في مكانه.

بعد أن يلبس البطريك (أو رئيس الكهنة) حلته ويقف مكانه والإكليروس عن جانبيه تُنتم صلاة السحرية بصوت منخفض كما في صفحة (56)، وبعد ترتيب طروبارية ذلك اليوم يتم الاستعداد لبدء خدمة القُداس الإلهي.

ثم يقف أول وثاني الشماسة مقابل البطريك ويصرخ أول الشماسة قائلاً:

قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا فَلْيُضِيءْ نُورُكُمْ أَمَامَ النَّاسِ، لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ،
وَيُمَجِّدُوا آبَاءَكُمْ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ. (متى 5: 15-16)

فيقول ثاني الشماسة:

كُلَّ حِينَ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثم يدنوا من البطريك فيقدمان له الذيكاري والتركاري فيبارك الشعب فيما يرتل خورس
اليمين بتأنٍ وبطءٍ: **إِلَى سَنِينَ عَدِيدَةٍ يَا سَيِّدُ**

عندها يتقدم إلى البطريك أول الشماسة مع أول الكهنة ويخنيان رأسيهما والشماس يقول:
ها هوذا وقتٌ يُعْمَلُ فيه للرَّبِّ، بارِكْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدِّيسُ. فيختم البطريك رأس الشماس برسم
الصليب قائلاً: تبارك إلهنا كلَّ حينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ الشَّمَّاسُ: آمِينَ، صلِّ لأجلي
أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدِّيسُ فيقول البطريك: لِيُسَدِّدَ الرَّبُّ خَطَاكَ إِلَى كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ الشَّمَّاسُ: آمِينَ،
أذكرني أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدِّيسُ فيقول البطريك: شموستك يذكر الرب الإله في ملكوته كلَّ حينٍ الْآنَ وَكُلَّ
أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. الشَّمَّاسُ: آمِينَ.

ثم يلثمان ثمنه ويدخل الكاهن الهيكل من الباب الملوكي، وأما الشماس فيقف في مكانه
المعهود، ويقول بصوتٍ جهيرٍ: بارِكْ يَا سَيِّدُ وَتُبَاشِّرْ خِدْمَةَ الْقُدَّاسِ الْإِلَهِيِّ.



اعلم: إذا خدم القُداس الإلهي البطريك مع رؤساء الكهنة فهو وحده يلبس تاجاً وأما هم فيلبسون
قلنسواتهم وعليها اللواطى.



لخدمة القُدَّاسِ الإلهي

على الكاهنِ الخادم أن يكونَ تقيًّا صائمًا عفيفًا من غروبِ اليومِ إلى وقتِ القُدَّاسِ، مُتِمِّمًا صلاةَ المناولةِ الإلهيَّةِ.

بعدَ الأوديَّةِ السَّادسةِ من خدمةِ صلاةِ السَّحَرِ، يعملُ الكاهنُ والشَّمَّاسُ ثلاثَ سجداً (مطانيات) أمامَ المائدةِ المقدَّسةِ، ثمَّ يخرجانِ (بالجَنَّةِ والقُلنسوةِ) من بابِ الهيكلِ الشَّماليِّ (الشَّمَّاسُ مُلتفًّا من خلفِ المائدةِ المقدَّسةِ من جهةِ اليمينِ)، ويقفانِ في وسطِ الكنيسةِ، ويسجدانِ معًا سجدةً كبيرةً نحوَ الشَّرْقِ معَ إشارةِ صليبٍ، كذلكَ أمامَ العرشِ بدونِ إشارةِ صليبٍ، ثمَّ يقفانِ أمامَ البابِ الملوكيِّ ويسجدانِ معًا ثلاثَ سجداً قائلاً كلُّ منهما في سرِّه:

يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي أَنَا الْخَاطِئُ وَارْحَمْنِي

ثمَّ يقولُ الشَّمَّاسُ وهو واقفٌ عن يمينِ الكاهنِ:

بَارِكْ يَا سَيِّدُ

فيعلنُ الكاهنُ:

تَبَارَكَ إِلَهُنَا كُلِّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الشَّمَّاسُ: آمِينَ

فيقولُ الكاهنُ:

الْمَجْدُ لَكَ يَا إِلَهُنَا الْمَجْدُ لَكَ

أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيُّ الْمُعَزِّي رُوحَ الْحَقِّ الْحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالْمَالِي الْكُلِّ، كَنْزُ الصَّالِحَاتِ وَرَازِقُ الْحَيَاةِ، هَلُمَّ وَاسْكُنْ فِيْنَا، وَطَهِّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وَخَلِّصْ أَيُّهَا الصَّالِحُ نُفُوسَنَا.

(من أحد توما لأحد العنصرة لا يقال: أيها الملك السماوي. كذلك من أحد توما لوداع الفصح، يقال: المسيح قام ثلاثاً بدلاً من قدوس الله..)

فيقول الشماس التريصاجيون "قدوس الله" إلخ:

فيقول الكاهن:

لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الشماس: آمين

ثم تُقال الطروبريات التالية بخشوع

الكاهن:

ارْحَمْنَا يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، لِأَنَّا مُتَحَيِّرُونَ عَنْ كُلِّ جَوَابٍ، فَهَذَا التَّضَرُّعُ نُقَدِّمُهُ لَكَ نَحْنُ الْخَطَاةَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، فَارْحَمْنَا.

فيقول الشماس:

الجدُّ لِآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

ارْحَمْنَا يَا رَبُّ لِأَنَّا عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا، فَلَا تَسْخَطْ عَلَيْنَا جِدًّا، وَلَا تَذْكُرْ آثَامَنَا. بَلْ اُنْظُرِ الْآنَ بِمَا أَنَّكَ مُتَحَنِّنٌ، وَأَنْقِذْنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا وَنَحْنُ شَعْبُكَ، وَكُلُّنَا صُنْعُ يَدَيْكَ وَبِاسْمِكَ نُدْعَى.

فيقول الكاهن:

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

اِفْتَحِي لَنَا بَابَ * التَّحَنُّنِ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْمُبَارَكَةِ، لِأَنَّا بِاتِّكَالِنَا عَلَيْكَ لَا نَحِيبُ، وَبِكَ نَنْجُو مِنْ كُلِّ الشَّدَائِدِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَّاصُ جَنْسِ الْمَسِيحِيِّينَ.

(*يُفتح ستار الباب الملوكي)

فيقول الشماس: يَا رَبُّ ارْحَمْ (اثنى عشرة مرة)

ثم يتجهان مكشوف الرأس، الكاهن أمام الشماس، ويقبلان الإيقونات المقدسة وهما

يقولان:

عند تقبيلهما إيقونة ربنا يسوع المسيح:

لصورتك الطاهرة نسجد، أيها الصالح، طالبن العفو عن سقطاتنا، أيها المسيح الإله. لأنك بمشييتك سررت أن تصعد بالجسد على الصليب، لتنجي من عبودية العدو الذين خلقتهم. لذلك نهتف إليك بشكر: لقد ملأت الكل فرحاً، يا مخلصنا إذ أتيت لتخلص العالم.

وعند تقبيلهما إيقونة والدته الإله:

يا والدته الإله، بما أنك ينبوع التحنن، أهلبنا للتزني والشفاق. وانظري إلى شعب خاطي، وأظهري اقتدارك كما هو دأبك، لأننا عليك وضعنا رجاءنا هاتفين: السلام عليك، كما هتف مرة جبرائيل رئيس قوات العادمي الأجساد.

وعند تقبيلهما إيقونة يوحنّا المعمدان السابق، باللحن الثاني:

تذكّار الصديق بالمديح، أما أنت أيها السابق فتكفيك شهادة الرب، لأنك ظهرت بالحقيقة أشرف من كل الأنبياء، إذ قد استأهلت أن تعمّد في المجاري من كرّزوا هم به. ولذلك، إذ جاهدت عن الحقّ مسروراً، بشرت الذين في الجحيم بالإله الظاهر بالجسد، الرفع خطيئة العالم، والمأنح إيانا الرحمة العظمى.

أو هذه:

يا نبي الله وسابق النعمة، إن هامتك قد وجدناها في أرض، كوردة كلبية الطهر، فنحن نستمد منها الأشفية كل حين، فأنت كما كنت سابقاً لم تزل في العالم أيضاً تكرر بالتوبة.

كذلك يقبلان إيقونة القديس شفيح الكنيسة، وباقي إيقونات الإيقونسطاس والإيقونة الموضوعة للتقبيل، وهما يقولان على تقبيل كل إيقونة أبوليتيكتيتها أو قنداقتها. وبعد التقبيل يعودان إلى مكانهما. عندها يقول الشماس:

إلى الرب نطلب - يا رب ارحم.

فيحنيان رأسيهما، ويقول الكاهن مكشوف الرأس:

يَا رَبُّ، أَرْسِلْ يَدَكَ مِنْ أَعَالِي مَسْكَنِكَ، وَأَيِّدْنِي فِي خِدْمَتِكَ الَّتِي أَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْهَا، لِكَيْ أَقِفَ بِلَا دَيْئُونَةٍ أَمَامَ مَنبَرِكَ الْمَرْهُوبِ. وَأَتِمَّ الْخِدْمَةَ الْمُقَدَّسَةَ غَيْرَ الدَّمَوِيَّةِ، لِأَنَّ لَكَ الْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الشَّمْسُ: آمِينَ.

الكاهن:

الْمَجْدُ لَكَ يَا إِلَهَنَا وَرَجَاءَنَا الْمَجْدُ لَكَ

فيقول الشَّمْسُ:

الْمَجْدُ وَالْآنَ يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثلاثاً) بَارَكَ، يَا سَيِّدَ

ويعمل الكاهن الحُلَّ الصَّغِيرَ لابساً قلنسوته:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهَنَا الْحَقِيقِيُّ، (إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَحَدٍ فَيَقَالُ: يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ) بِشَفَاعَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ أُمَلِكِ الْقُدَيْسَةَ الْكَلِيَّةَ الطَّهَارَةَ الْبَرِيَّةَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَبِقُدْرَةِ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْمُحْيِي، وَبِنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ، وَالْقُدَيْسِ (فَلَان) شَفِيعِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ، وَالْقُدَيْسِ (فَلَان) الَّذِي نَقِيْمُ تَذْكَارُهُ،

ثُمَّ إِذَا كَانَ الْقُدَّاسُ لِيُوحَنَّا الذَّهَبِيُّ الْفَمَ فَيَقُولُ: وَأَيُّنَا الْجَلِيلِ فِي الْقُدَيْسِينَ يُوحَنَّا الذَّهَبِيُّ الْفَمَ رَئِيسَ أَسَاقِفَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ،

{أَمَّا إِذَا كَانَ الْقُدَّاسُ لِبَاسِيلْيُوسَ الْكَبِيرِ فَيَقُولُ: وَأَيُّنَا الْجَلِيلِ فِي الْقُدَيْسِينَ بَاسِيلْيُوسَ الْكَبِيرِ رَئِيسَ أَسَاقِفَةِ قَيْصَرِيَّةِ كَبَادُوكِيَّةِ الْمُظْهَرِ الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ}، وَآبَائِنَا الْأَبْرَارِ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، وَجَمِيعِ الْقُدَيْسِينَ، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَحُبٌّ لِلْبَشَرِ.

ثُمَّ يَقُولُ:

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقُدَيْسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهَنَا، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

الشَّمْسُ: آمِينَ.

ثمَّ يسجدانِ ثلاثَ مطانياتٍ ويستسبحانِ الشَّعْبَ بإحناءِ الرأسِ، ويدخلانِ الهيكلَ مِنَ البابِ الجنوبيِّ. فائلاً كلُّ منهما:

أَدْخُلْ إِلَى بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ، وَأَسْجُدْ لِلْأَهْوَتِ الْوَاحِدِ، الْمَسْجُودِ لَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَقَانِيمَ، الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، إِلَى الدُّهُورِ، آمِينَ.

فيسجدانِ كلاهما ثلاثاً أمامَ المائدةِ المقدَّسةِ، فيقبلُ الكاهنُ الإنجيلَ الشَّريفَ والمائدةَ المقدَّسةَ، أما الشَّمْسُ فيقبلُ طرفَ المائدةِ المقدَّسةِ فقط. ويذهبانِ ليلبسَ كلِّ منهما حُلَّتَهُ.

اعلم: هذا الترتيبُ يُجرى إذا أقامَ كاهنُ القُدَّاسِ الإلهيِّ معَ شماسٍ أو وَخْدَةٍ، أمَّا إذا كانَ عدَّةُ كهنةٍ (سبليتورغون) فالكاهنُ الأوَّلُ المتقدِّمُ هو الَّذي يأخذُ الكيرونَ، والبقيةُ تشاركه. أمَّا إذا عزمَ رئيسُ كهنةٍ على خدمةِ القُدَّاسِ الإلهيِّ، فالكاهنُ يأخذُ الكيرونَ (بركة) من رئيسِ الكهنةِ على منوالِ كيرونِ الخِدَمِ الطقسيَّةِ، ولا يقولُ خدمةَ الكيرونِ هذه. إنَّما رئيسُ الكهنةِ هو مَنْ يأخذُ الكيرونَ أثناءَ ترتيلِ الإيتوسِ.





{ ترتیب لُبْسِ الإِكلِیروس }

أ:

لُبْسُ الشَّمَّاسِ حُلَّتُهُ

یتناولُ الشَّمَّاسُ حُلَّتَهُ الشَّمُوسِيَّةَ، ویتقدّمُ نحو الكاهنِ قائلاً:

بَارِكْ يَا سَيِّدُ هَذِهِ الإِسْتِخَارَةُ وَالزُّنَّارُ.

فیباركُهما الكاهنُ راسماً عليهما علامة الصليبِ ويقولُ:

تَبَارَكَ إلهُنَا كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

فیقولُ الشَّمَّاسُ: آمِينَ.

ویقبلُ یمنَ الكاهنِ ویتنحى جانباً إلى المکانِ المعینِ لیلبسَ، فیأخذُ الإِسْتِخَارَةَ ویقبلُها ثمَّ

یلبسُها قائلاً:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ. تَبْتَهِجُ نَفْسِي بِالرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَلْبَسَنِي ثَوْبَ

الْخَلَاصِ، وَسَرَّبَلَنِي حُلَّةَ السُّرُورِ، وَجَمَّلَنِي بِتَاجِ كَعْرِيسٍ، وَكَعْرُوسٍ زَيَّنَنِي تَزْيِينًا.

كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

وعلى الزُّنَّارِ لَا يَقُولُ شَيْئًا، بَلْ يَقْبَلُهُ فَقَطْ ویجعلُهُ على كَتِفِهِ الْيُمْنَى.

ثمَّ یلبسُ الكَمَّ الْيَمِینَ قائلاً:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ قَدْ تَجَدَّدَتْ بِالْقُدْرَةِ، يَدُكَ

الْيُمْنَى يَا رَبُّ، حَطَّمَتِ الْأَعْدَاءَ، وَبِكثْرَةِ مَجْدِكَ سَحَقَتِ الْمُقَاوِمِينَ، كُلَّ حِينٍ،

الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثُمَّ يَلْبَسُ الْكَمَّ الْيَسَارَ قَائِلًا:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَجَبَلْتَانِي، فَهَمْنِي فَأَتَعَلَّمُ
وَصَايَاكَ، كُلَّ حِينِ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثُمَّ يَمْضِي إِلَى الْمُغْتَسِلِ لِيَغْسِلَ يَدَيْهِ قَائِلًا:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. أَغْسِلْ يَدَيَّ بِالْبَرَاءَةِ، وَأَطُوفُ بِمَذْبَحِكَ يَا
رَبُّ، لِأَسْمَعَ صَوْتَ تَسْبِيحِكَ، وَأُحَدِّثَ بِجَمِيعِ عَجَائِكَ، يَا رَبُّ، إِنِّي أَحْبَبْتُ
بِهَاءَ بَيْتِكَ، وَمَوْضِعَ حُلُولِ مَجْدِكَ، فَلَا تُهْلِكْ مَعَ الْكُفْرَةِ نَفْسِي، وَلَا حَيَاتِي مَعَ
رِجَالِ الدِّمَاءِ، الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمُ الْمَآثِمُ، وَامْتَلَأْتُ يَمِينُهُمْ رَشْوَةً. أَمَّا أَنَا فَقَدْ
سَلَكْتُ فِي سَلَامَتِي، فَنجِّنِي يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي، قَامَتْ قَدَمَايَ فِي الْإِسْتِقَامَةِ، فِي
الْكَنَائِسِ أَبَارِكُكَ، يَا رَبُّ.

ثُمَّ يَمْضِي الشَّمْسَانُ إِلَى مَائِدَةِ التَّقَدِّمَةِ (البروثيسي) وَيَجْهِّزُهَا ثُمَّ يَنْتَظِرُ الْكَاهِنَ.



ب:

لُبْسُ الكَاهِنِ حُلَّتُهُ

يلبسُ الكاهنُ حُلَّتَهُ الكَهَنوتِيَّةَ، ويختُمُ كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهَا بِرِسْمِ إِشَارَةِ الصَّلِيبِ وَيَقْبَلُهَا.

يباركُ يَمِينُهُ حُلَّتَهُ الكَهَنوتِيَّةَ الكَامِلَةَ قَائِلًا:

تَبَارَكَ إلهُنَا كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

على الإستخارة: (أش 61: 10)

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. تَبْتَهِجُ نَفْسِي بِالرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَلْبَسَنِي ثَوْبَ الْخُلَاصِ وَسَرَّبَلَنِي حُلَّةَ السُّرُورِ، وَجَمَّلَنِي بِتَاجِ كَعْرِيْسٍ، وَكَعْرُوسٍ زَيْنِي تَزِينًا. كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

على البطرشيل: (مز 132: 2)

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. تَبَارَكَ اللَّهُ الْمُفِيضُ نِعْمَتَهُ عَلَيَّ كَهَنَتِهِ، مِثْلَ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلُ عَلَى اللَّحْيَةِ، حَيَّةِ هَارُونَ، النَّازِلُ عَلَى طَرَفِ ثَوْبِهِ. كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

على الثُّنَّارِ: (مز 17: 32)

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي يُنْطِقُنِي بِالْقُدْرَةِ، وَقَدْ جَعَلَ طَرِيقِي بِلا عَيْبٍ، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

على الكُتْمِ الْأَمِينِ: (خر 15: 6)

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ قَدْ تَجَدَّدَتْ بِالْقُدْرَةِ، يَدُكَ الْيُمْنَى يَا رَبُّ، حَطَمَتِ الْأَعْدَاءَ، وَبِكثْرَةِ مَجْدِكَ سَحَقَتِ الْمُقَاوِمِينَ، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

على الكُتْمِ الْأَيْسَرِ: (مز 118: 73)

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَجَبَلَتَانِي، فَهَمَّنِي فَاتَّعَلَّمَ وَصَايَاكَ، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

على الحِجْر (السيف): (مز 44: 3)

(إذا كان أرشمندريتًا أو كاهنًا مسموحًا له بلبسه)

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ. تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى فَخْذِكَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ.
بِحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ. تَشَدَّدْ وَانْجَحْ وَامْلِكْ، مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالِدَّعَةِ وَالْبِرِّ، فَتَهْدِيكَ
بِأَعْجُوبَةِ يَمِينِكَ، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

على الفيلونيتية: (مز 131: 9)

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ. كَهَنْتُكَ يَا رَبُّ يَلْبَسُونَ الْبِرَّ، وَأَبْرَارُكَ
يَتَهَلَّلُونَ، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

على الصليب: (متى 16: 24)

(إذا كان أرشمندريتًا أو كاهنًا مسموحًا له بلبسه)

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ. مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي فَلْيَكْفُرْ بِنَفْسِهِ وَيَحْمِلْ
صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثمَّ يَتَّجِهْ تَوًّا إِلَى الْمُغْتَسِلِ فِيغْسِلُ يَدَيْهِ وَهُوَ يَتْلُو السَّيْخُونَاتِ التَّالِيَةَ: (مز 25: 6-10)

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ.

أَغْسِلْ يَدَيَّ بِالْبَرَاءَةِ، وَأَطُوفُ بِمَذْبَحِكَ يَا رَبُّ، لِأَسْمَعَ صَوْتَ تَسْبِيحِكَ،
وَأُحَدِّثَ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ، يَا رَبُّ، إِنِّي أَحْبَبْتُ بَهَاءَ بَيْتِكَ، وَمَوْضِعَ حُلُولِ
مَجْدِكَ، فَلَا تُهْلِكْ مَعَ الْكُفْرَةِ نَفْسِي، وَلَا حَيَاتِي مَعَ رِجَالِ الدِّمَاءِ، الَّذِينَ فِي
أَيْدِيهِمُ الْمَآثِمُ، وَامْتَلَأَتْ يَمِينُهُمْ رَشْوَةً. أَمَّا أَنَا فَقَدْ سَلَكَتُ فِي سَلَامَتِي، فَانْجِنِي يَا
رَبُّ وَارْحَمْنِي، قَامَتْ قَدَمَايَ فِي الْإِسْتِقَامَةِ، فِي الْكُنَائِسِ أَبَارِكُكَ، يَا رَبُّ.

ثمَّ يَتَّجِهْ نَحْوَ مَائِدَةِ التَّقْدِمَةِ (البروتيسي) المقدسة. ويسجدُ ثلاثًا قائلاً:

يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي أَنَا الْخَاطِيءُ وَارْحَمْنِي

بِإِشْرَ تَهِيَّةِ الدَّبِيحَةِ كَمَا سَيَأْتِي لَاحِقًا

ج:

لُبْسُ البَطْرِيكِ أَوْ رَئِيسِ الكَهَنَةِ حُلَّتُهُ الكَهَنوتِيَّةُ

يقولُ الشَّمْسُ الأَوَّلُ:

بَارِكْ يَا سَيِّدُ

فيقولُ رَئِيسُ الكَهَنَةِ (أَوْ البَطْرِيكِ) مَبَارَكًا حُلَّتُهُ بِرَسْمِ الصَّلِيبِ قَائِلًا:

تَبَارَكَ إِهْنَا كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الشَّمْسُ الثَّانِي: آمِينَ.

يقولُ الشَّمْسُ الأَوَّلُ عَلَى الإِسْتِيخَارَةِ: (أش 61: 10)

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ. تَبْتَهِجُ نَفْسِي بِالرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَلْبَسَنِي ثَوْبَ الْخَلَاصِ وَسَرَّبَلَنِي حُلَّةَ السُّرُورِ، وَجَمَّلَنِي بِتَاجِ كَعْرَيسٍ، وَكَعْرُوسٍ زَيْنَنِي تَرْيِينًا.

فيقولُ الشَّمْسُ الثَّانِي:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

على لبس البطرشيل: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ. تَبَارَكَ اللَّهُ الْمُفِضُ نِعْمَتَهُ عَلَى كَهَنَتِهِ، مِثْلَ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلِ عَلَى اللَّحْيَةِ، لَحْيَةِ هَارُونَ، النَّازِلِ عَلَى طَرَفِ ثَوْبِهِ. (مز 132: 2)

الشَّمْسُ الأَوَّلُ:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

على لبس الرُّتَار: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ. تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي يُنْطِقُنِي بِالْقُدْرَةِ، وَقَدْ جَعَلَ طَرِيقِي بِلَا عَيْبٍ. (مز 17: 32)

الشَّمْسُ الثَّانِي:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

على لبس النِّكَمِ الأَيْمَنِ: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ قَدْ تَجَدَّتْ بِالْقُدْرَةِ، يَدُكَ الْيُمْنَى يَا رَبُّ، حَطَمَتِ الْأَعْدَاءَ، وَبِكَثْرَةِ مَجْدِكَ سَحَقَتِ الْمُقَاوِمِينَ.

الشَّمَّاسُ الْأَوَّلُ:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
على لبس الكمِّ الأيسر: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَجَبَلَتَانِي،
فَهَمَنِي فَأَتَعَلَّمُ وَصَايَاكَ. (مز 118: 73)

الشَّمَّاسُ الثَّانِي:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
على لبس الحجر (السيف): إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَيَّ
فَخَذِكَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ. بِحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ. تَشَدَّدْ وَانْجَحْ وَامْلِكْ، مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ
وَالدَّعَةِ وَالْبِرِّ، فَتَهْدِيكَ بِأَعْجُوبَةٍ يَمِينِكَ. (مز 44: 3)

الشَّمَّاسُ الْأَوَّلُ:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
على لبس الصَّاكون: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. رُؤْسَاءُ كَهَنَتِكَ يَا رَبُّ يَلْبِسُونَ
الْبِرَّ. وَأَبْرَارُكَ يَتَهَلَّلُونَ. (مز 131: 9)

الشَّمَّاسُ الثَّانِي:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
على لبس الأموفريون: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. لَقَدْ حَمَلْتُ طَبِيعَتَنَا الضَّالَّةَ
عَلَى مَنْكَبَيْكَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ. وَلَمَّا صَعَدْتَ قَدَمْتَهَا إِلَى اللَّهِ الْآبِ.
الشَّمَّاسُ الْأَوَّلُ:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
على لبس الصليب: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي فَلْيَكْفُرْ
بِنَفْسِهِ، وَبِحِمْلِ صَلِيبِهِ وَيَتَّبِعَنِي. (متى 16: 24)

الشَّمَّاسُ الثَّانِي:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

على لبس الإنكولبيون: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. قَلْبًا نَقِيًّا أُخْلُقُ فِيَّ يَا اللَّهُ،
وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحْشَائِي. (مز 50: 10)

الشَّمْسُ الْأَوَّلُ:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
على لبس الإنكولبيون الثَّانِي (يلبسه فقط البطريرك): إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. فَاصِّ
قَلْبِي كَلِمَةً صَالِحَةً. أَقُولُ أَنَا أَعْمَالِي لِلْمَلِكِ. لِسَانِي قَلَمٌ كَاتِبٌ مَاهِرٌ. (مز 44: 1)

الشَّمْسُ الثَّانِي:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
على لبس التاج: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلًا مِنْ
حَجَرٍ كَرِيمٍ. حَيَاةً سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ طُولَ الْأَيَّامِ. (مز 20: 3)

الشَّمْسُ الْأَوَّلُ:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
على حمل العكاز: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ. عَصَا قُوَّةٍ يُرْسِلُ لَكَ الرَّبُّ مِنْ
صِهْيُونَ، فَتَسُودُ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. (مز 109: 2)

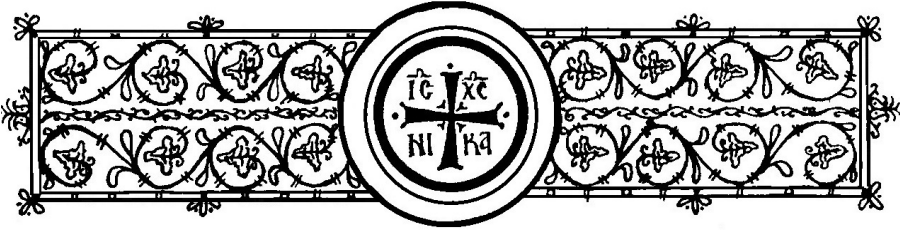
الشَّمْسُ الثَّانِي:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
فيقول الشَّمْسُ الْأَوَّلُ:
قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا فَلْيُضِيءْ نُورُكُمْ أَمَامَ النَّاسِ، لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ،
وَيَمْجِدُوا آبَاءَكُمْ الَّذِينَ فِي السَّمَوَاتِ. (متى 5: 16)

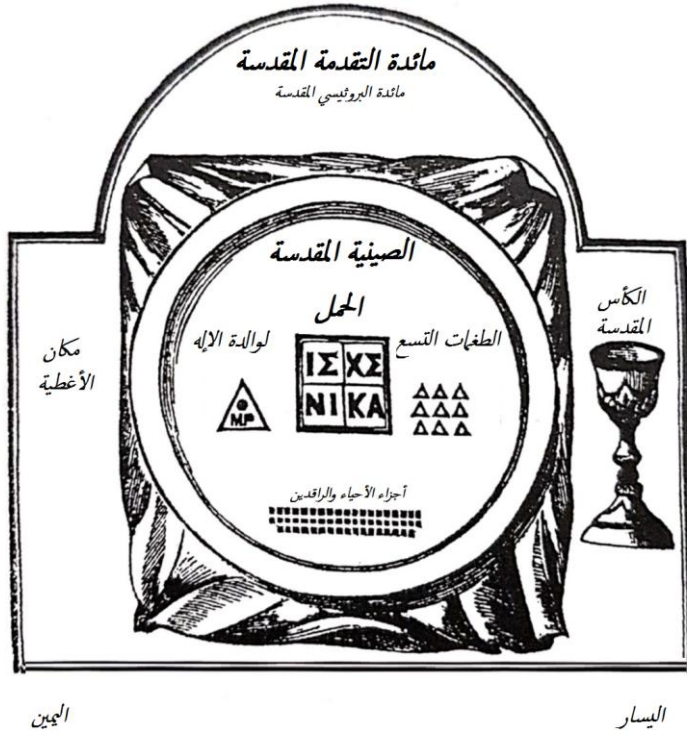
فيقول الشَّمْسُ الثَّانِي:

كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.





تَرْتِيبُ خِدْمَةِ الذَّبِيحَةِ غَيْرِ الدَّمَوِيَّةِ
تَهْنِئَةُ الْقَرَابِينَ (بروسكوميزي)



يَجِبُ عَلَى خَادِمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ أَنْ يَكُونَ طَاهِرَ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ.

بعد أن يلبس الشَّمَّاسُ حِلَّتَهُ، يأتي إلى مائدة التَّقَدِّمَةِ (البرويسي) المقدَّسة، ويهيئها هكذا:
يضيءُ أولاً الشَّمْعَةَ الَّتِي عَلَيْهَا، ثُمَّ يَفْرُشُ عَلَيْهَا المَنْدِيلَ المعروفَ بـ "الكالِيمَا"، ثُمَّ يَضَعُ
عَلَيْهِ الصَّنِيَّةَ المقدَّسةَ وعن يمينها الكأسَ المقدَّسةَ بعد أن يُخْرِجَ مِنْهَا الإسْفَنجَةَ المقدَّسةَ ويلاحظُ جيِّداً
أن لا يكونَ فيها شيءٌ ما. ويلبِّثُ الإسْفَنجَةَ المقدَّسةَ بمَنْدِيلٍ صَغِيرٍ خَاصٍ وَيَضَعُهَا مَعَ المَلْعَقَةِ وراءَ
الصَّنِيَّةِ المقدَّسةِ. ويضعُ الغِطاءَينِ مَعَ السِّتْرِ الكَبِيرِ (الأَيِّيرَا)، والتَّجَمَّعُ عن يسارِ الصَّنِيَّةِ المقدَّسةِ. ثُمَّ
يضعُ القُرْبَانَةَ (الخَبْزَةَ المَقْدَّمَةَ) على صِنِيَّةٍ خَاصَةٍ إِلَى الأَمَامِ مُقَابِلَ الفَرَاغِ بَيْنَ الصَّنِيَّةِ المقدَّسةِ والكأسِ
المقدَّسةِ، ويضعُ الحَرَبَةَ المقدَّسةَ على المَقْدَّمَةِ (القُرْبَانَةِ). وعن جانِبِ الكأسِ المقدَّسةِ إِلَى جِهَةِ اليمينِ
يضعُ قَارُورَتِي المَاءِ والخَمْرِ الأَحْمَرِ النَّقِيِّ. أَثناءَ ذَلِكَ يَقُولُ:

**إِسْتَعِدِّي يَا بَيْتَ لَحْمٍ، فَقَدْ فُتِحَتْ عَدْنُ لِلْجَمِيعِ. تَهَيَّي يَا إِفْرَائَا. لِأَنَّ عَوْدَ
الْحَيَاةِ، قَدْ أَزْهَرَ فِي الْمَغَارَةِ مِنَ الْبُتُولِ. لِأَنَّ بَطْنَهَا ظَهَرَ فِرْدَوْسًا عَقْلِيًّا. فِيهِ
الْعَرْسُ الإِلَهِيُّ. الَّذِي إِذْ نَأْكُلُ مِنْهُ نَحْيَا، وَلَا نَمُوتُ مِثْلَ آدَمَ. الْمَسِيحُ يُؤَلِّدُ مِنْهُضًا
الصُّورَةَ الَّتِي سَقَطَتْ مِنْذُ الْقَدِيمِ.**

وَيَنْتَظِرُ الكَاهِنُ، الَّذِي يَلْبَسُ حِلَّتَهُ، وَمَتَى أَتَى الكَاهِنُ إِلَى مَائِدَةِ التَّقَدِّمَةِ (برويسي) يَسْجُدُ
ثَلَاثًا قَائِلًا:

يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي أَنَا الْخَاطِيءُ وَارْحَمْنِي.

ثُمَّ يَأْخُذُ الكَاهِنُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ الخَبْزَةَ المَقْدَّمَةَ (القُرْبَانَةَ) وَيَرْفَعُهَا مَعَ الحَرَبَةِ، وَيَقُولُ:

**إِشْتَرَيْتَنَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ بِدَمِكَ الْكَرِيمِ. لَمَّا سُمِّرَتْ عَلَى الصَّلِيبِ. وَلَمَّا
طُعِنَتْ بِحَرْبَةٍ أَنْبَعَتْ لِلْبَشَرِ الْخُلُودَ. فَبَا مُخْلِصَنَا الْمَجْدُ لَكَ.**

ثُمَّ يَقُولُ الشَّمَّاسُ:

بَارِكْ، يَا سَيِّدُ

فيرسُمُ الكَاهِنُ بالخَبْزَةِ المَقْدَّمَةِ فوقِ الصَّنِيَّةِ المقدَّسةِ علامةَ الصَّلِيبِ قَائِلًا:

تَبَارَكَ إِلَهُنَا، كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

ثُمَّ يَمْسِكُ الكَاهِنُ الخَبْزَةَ المَقْدَّمَةَ بِيَسَارِهِ، وَيَمِينِهِ يَتَنَاوَلُ الحَرَبَةَ المقدَّسةَ ويرسُمُ بِهَا عَلَى طَابَعِ
المَقْدَّمَةِ علامةَ الصَّلِيبِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

فَيَقُولُ الشَّمَّاسُ:

آمِينَ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ.

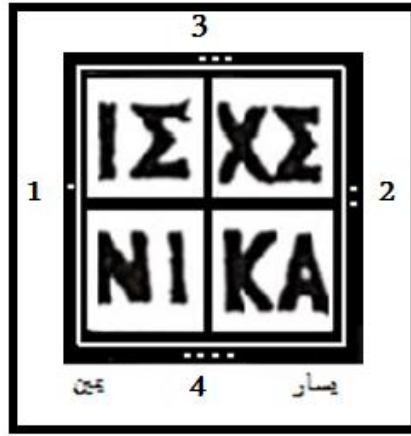
فَيَقُولُ الكَاهِنُ:

لِتَذْكَارِ رَبَّنَا وَإِهْنَأْ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ

فَيَقُولُ الشَّمَّاسُ:

كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

فَيَكْرَرَانِ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.



ثُمَّ يَغْرِزُ الكَاهِنُ الحُرْبَةَ المقدَّسَةَ فِي الخَبْزَةِ المَقْدَمَةِ (القُرْبَانَةِ) إِلَى يَمِينِ الطَّابَعِ، حَيْثُ الرِّقْمُ 1، وَيَشْطُرُّهَا دُونَ أَنْ يَخْرُقَ أَسْفَلَهَا. (أَعْمَالُ الرِّسَالَةِ 8: 32 وَ أَشْعِيَا 53: 7) قَائِلًا:

مِثْلَ شَاةٍ سَيِّقَ إِلَى الذَّبْحِ.

ثُمَّ يَغْرِزُ إِلَى يَسَارِ الطَّابَعِ حَيْثُ الرِّقْمُ 2 وَيَشْطُرُّ قَائِلًا:

وَكَحْمَلٍ بَرِيٍّ مِنَ الْعَيْبِ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْرُهُ، هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.

ثُمَّ يَغْرِزُ فَوْقَ الطَّابَعِ حَيْثُ الرِّقْمُ 3 وَيَشْطُرُّ قَائِلًا:

بِتَوَاضُعِهِ أُلْغِيَ قَضَاؤُهُ.

ثُمَّ يَغْرِزُ تَحْتَ الطَّابَعِ حَيْثُ الرِّقْمُ 4 وَيَشْطُرُّ قَائِلًا:

وَأَمَّا جِيلُهُ فَمَنْ يَصِفُهُ.

يَقُولُ الشَّمَّاسُ عَلَى كُلِّ غَرْزَةٍ، مَاسِكًا يَمِينَاهُ زَنَارَهُ: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ.

ثُمَّ يَقُولُ الشَّمَّاسُ:

ارْزُقْ، يَا سَيِّدُ

فَيُدْخِلُ الكاهنُ الحربةَ المقدَّسةَ تحتَ ختمِ الخبزِ المقدَّمةِ، مِنْ جِهَةِ الْيَسَارِ ويفصلُ عنها، ويرفعُ دونَ أَنْ يَمْزَقَ أو يَحْرَقَ أسفلَها، ويضعُها في الصَّينِيَّةِ المقدَّسةِ مقلوبًا ويقولُ:

لِأَنَّ حَيَاتَهُ تُرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ.

فَيَقُولُ الشَّمَّاسُ:

ادْبَحْ، يَا سَيِّدُ

فَيَذْبَحُ الكاهنُ الحملَ المقلوبَ شاربًا الطابعَ بالحربةِ على خطِّ قائمٍ (شرطًا عميقًا دونَ خرقهِ أو تفصيلِ أجزائه) قائلاً:

يُذْبَحْ حَمَلُ اللَّهِ الرَّافِعِ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ وَخَلَاصِهِ.

فَيَقُولُ الشَّمَّاسُ:

صَلِّبْ، يَا سَيِّدُ

فَيَشْرُطُهُ الكاهنُ عَرْضًا على خطِّ معارضٍ للشرطِ السابقِ بحيثُ يُتِمَّ رسمَ إشارةِ الصليبِ وهو يقولُ:

بِصَلْبِكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ، قَدْ نُقِصْتَ عُبودِيَّةُ الْمَارِدِ، وَدَيْسَتْ قُوَّةُ الْعَدُوِّ. فَإِنَّهُ لَمْ يُخَلِّصْنَا مَلَكَ وَلَا إِنْسَانًا بَلْ أَنْتَ، يَا رَبُّ نَفْسِكَ، فَالْمَجْدُ لَكَ.

ثُمَّ يَقْلِبُ الكاهنُ الحملَ (الجوهرة) جاعلاً الختمَ إِلَى فَوْقَ، فَيَقُولُ الشَّمَّاسُ:

إِطْعَنْ، يَا سَيِّدُ

فَيَطْعُنُ الكاهنُ الحملَ (الجوهرة) بالحربةِ من جِهَةِ الْيَمِينِ على الحرفِ NI واضعًا أصابعَ يُسْرَاهُ عليه من جِهَةِ الْيَسَارِ وهو يقولُ:

إِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْجُنْدِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، فَخَرَجَ لِلْوَقْتِ دَمٌ وَمَاءٌ *. وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ، وَشَهِادَتُهُ حَقٌّ.

* هنا يتناول الشَّمَّاسُ وعاءَ الخمرِ ووعاءَ الماءِ ويسكبُ منهما معًا في الكأسِ المقدَّسةِ

المقدَّارَ الكافيَّ

فيقول الشَّماسُ:

بَارِكْ يَا سَيِّدُ الْإِتِّحَادِ الْمُقَدَّسِ.

فيباركُ الكاهنُ الكأسَ المقدَّسةَ قائلاً:

مُبَارَكُ اِتِّحَادِ مُقَدَّسَاتِكَ، كُلِّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثمَّ يغطي الكاهنُ الكأسَ المقدَّسةَ بالغطاءِ، ثمَّ يتناولُ خبزةً مُقَدَّمَةً ثَانِيَةً (أو من الأولى نفسها إن لم يكن مُقَدَّمًا غيرها) ويرفعُ منها بالحريةِ جزءَ الدِّقِّ الإلهِ، عند قطعِ ورفعِ جزءِ والدِ الإلهِ يقولُ:

لِإِكْرَامِ وَتَذْكَارِ سَيِّدَتِنَا الْمَحْيَدَةِ الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرْجَمِ. الَّتِي بِشَفَاعَتِهَا يَا رَبُّ أَقْبَلْ هَذِهِ الذَّبِيحَةَ عَلَى مَذْبَحِكَ السَّمَاوِيِّ.



ويضعُهُ عن يمينِ الحملِ مُحَازِبًا لوسطِهِ كما ترى في الصُّورَةِ وهو يقولُ:

قَامَتِ الْمَلَكَةُ عَنْ يَمِينِكَ، مُتَسَرِّبَةً وَمُرَيَّنَةً بِثُوبٍ مُذْهَبٍ. (مز 44: 9)

ثمَّ يرفعُ الكاهنُ بالحريةِ أجزءَ الطُّغْمَاتِ التَّسْعِ ويضعُها عن يسارِ الحملِ على ثلاثِ صفوفٍ وعددٍ مرتبٍ هكذا:

1Δ	4Δ	7Δ
2Δ	5Δ	8Δ
3Δ	6Δ	9Δ

ويقولُ على رفعِ الجزءِ الأوَّلِ (عدد 1):

لِإِكْرَامِ وَتَذْكَارِ رَئِيسِي طُغْمَاتِ الْمَلَائِكَةِ الْعَظِيمِينَ مِيخَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ، وَجَمِيعِ الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ.

وعلى رفعِ الجزءِ الثَّانِي (عدد 2) يقولُ:

وَالنَّبِيِّ الْكَرِيمِ السَّابِقِ الْمَحْيَدِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَالْأَنْبِيَاءِ الْقَدِيسِينَ الْمَحْيَدِينَ مُوسَى وَهَارُونَ وَإِيلِيَّا وَأَلِيشَعَ وَدَاوُدَ وَيَسَى، وَالْفَتَيَّةِ الثَّلَاثَةِ الْقَدِيسِينَ، وَدَانِيَالَ النَّبِيِّ، وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدِيسِينَ.

وعلى رفع الجزء الثالث (عدد 3) يقول:

△ وَالْقِدِّيسِينَ الْمَجِيدِينَ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ بَطْرُسَ وَبُولُسَ، وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ
△
△ وَالسَّبْعِينَ رَسُولًا، وَالْقِدِّيسَ الْمَجِيدَ الرَّسُولَ الْجَدِيرَ بِكُلِّ مَدِيحٍ، يَعْقُوبَ
أَخِي الرَّبِّ أَوَّلَ أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ، وَسَائِرِ الرُّسُلِ الْقِدِّيسِينَ.

وعلى رفع الجزء الرابع (عدد 4) يقول:

△△ وَأَبَانَنَا الْقِدِّيسِينَ مُعَلِّمِي الْمَسْكُونَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ الْعُظَمَاءِ بَاسِيلْيُوسَ
△
△ الْكَبِيرَ وَغْرِغُورْيُوسَ اللَّاهُوتِيَّ وَيُوحَنَّا الذَّهَبِيَّ الْفَمَ، وَأَتْنَاسْيُوسَ وَكِيرْلُسَ
وَيُوحَنَّا الرَّحِيمَ، وَنِيقُولاؤُسَ رَئِيسَ أَسَاقِفَةِ مِيرَا لِيَكِيَّةَ، وَسَائِرِ رُؤَسَاءِ
الْكَهَنَةِ الْقِدِّيسِينَ.

وعلى رفع الجزء الخامس (عدد 5) يقول:

△△ وَالْقِدِّيسِ اسْتَفَانُوسَ أَوَّلَ الشُّهَدَاءِ وَرَئِيسِ الشَّمَامِسَةِ. وَالْقِدِّيسِينَ
△△
△ الْمَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ الْعُظَمَاءِ جَاوْرَجِيُوسَ اللَّابِسِ الظَّفَرِ، وَذِيمَتْرِيُوسَ
الْمُفِيضِ الطَّيِّبِ، وَثِيوْدُورُسَ التَّيْرُوتِيَّ، وَثِيوْدُورُسَ قَائِدِ الْجَيْشِ، وَسَائِرِ
الشُّهَدَاءِ وَالشَّهِيدَاتِ الْقِدِّيسِينَ.

وعلى رفع الجزء السادس (عدد 6) يقول:

△△ وَأَبَانَنَا الْأَبْرَارَ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، أَنْطُونِيُوسَ الْكَبِيرَ وَافَثِيمْيُوسَ
△△
△ وَبَاسِيلْيُوسَ وَسَابَا الْمُتَقَدِّسَ وَأَنُوفْرِيُوسَ. وَبَطْرُسَ وَأَتْنَاسْيُوسَ الَّذِينَ كَانَا
فِي جَبَلِ آثُوسَ، وَسَائِرِ الْأَبْرَارِ وَالْبَارَاتِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ نَبَغُوا مُنْذُ
الدَّهْرِ زَاهِدِينَ بِالنَّسْكِ.

وعلى رفع الجزء السابع (عدد 7) يقول:

△△△ وَالْقِدِّيسِينَ الْمَجِيدِينَ الصَّانِعِي الْعَجَائِبِ وَالْمَاقِي الْفِصَّةِ قُرْمًا وَذَمِيَانُوسَ
△△
△ وَكِيرُسَ وَيُوحَنَّا وَبَنْدَلَايْمُونَ وَأَرْمُولَاوُسَ، وَسَائِرِ الْمَاقِي وَالْمَاقِتَاتِ الْفِصَّةِ

الْقَدِيسِينَ.

وعلى رفع الجزء القامن (عدد 8) يقول:

△△△ وَالْقَدِيسِينَ الصِّدِّيقِينَ جَدِّي الْمَسِيحِ الْإِلَهَ يُوَاكِمَ وَحَنَّةً، وَالْقَدِيسِينَ
△△△ يُوسُفَ الْحُطْبِ وَسَمْعَانَ الشَّيْخَ الْقَابِلَ الْإِلَهَ. وَالْقَدِيسَ (فلان) الَّذِي
△△ نَقِمْ تَذْكَارَهُ، وَجَمِيعَ قَدِيسِيكَ.

وعلى رفع الجزء التاسع (عدد 9) يقول:

△△△ وَأَيُّنَا الْجَلِيلِ فِي الْقَدِيسِينَ يُوحَنَّا الذَّهَبِيِّ الْقَمِ رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ
△△△ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ كَاتِبِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ. يَا قَدِيسَ اللَّهِ تَشَفَّعْ فِينَا.
△△△

{ إذا كانت الخدمة للقديس باسيلوس الكبير فنذكره هو بدلاً من يوحنا الذهبي القم

قائلين: وَأَيُّنَا الْجَلِيلِ فِي الْقَدِيسِينَ بَاسِيلْيُوسَ الْكَبِيرِ رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ قَيْصَرِيَّةِ
كَبَادُوكِيَّةِ الْمُظْهِرِ الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ، يَا قَدِيسَ اللَّهِ تَشَفَّعْ فِينَا {

كما أنه يستطيع أن يذكر أيًا شاء من القديسين كلاً مع طعمته.

ثم يقطع من المقدمة ختمين أو قطعتين مربعتين، ويرفع من القطعة الأولى أجزاء الأحياء،
ومن الثانية أجزاء الرافدين.



(أو قطعة واحدة ويشطرها شكل صليب، الخط القائم للأحياء، والعارض للرافدين)

فيأخذ أولاً قطعة الأحياء، ويرفع منها جزءاً قائلاً:

أَذْكُرْ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، جَمِيعَ الْأَسَاقِفَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ. أَذْكُرْ يَا

رَبُّ أَبَانَا وَبَطْرِيَرَكُنَا (فلان) { أو ورئيس كهنتنا (فلان) }

ويضعه أمام الحمل، ثم يرفع جزءاً آخر قائلاً:

أَذْكُرْ يَا رَبُّ إِخْوَتَنَا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْكَهَنَةَ وَالشَّمَامِسَةَ، وَالْمُتَوَحِّدِينَ

وَالْمُتَوَحِّدَاتِ، الَّذِينَ دَعَوْتَهُمْ إِلَى شَرِكَتِكَ بِتَحْنُكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْكَلْبِيُّ الصَّلَاحِ.

ثم يذكر: أَذْكُرْ يَا رَبُّ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ (فلان) الَّذِي مِنْهُ أَخَذْنَا هَذِهِ الشَّرْطُونِيَّةَ

الْمُقَدَّسَةَ. هذا إن كان حيًّا.

ويضعه كذلك أمام الحمل، ثم يرفع أجزاء أخرى (أو ينحس بالحرية) قائلاً:

**أَذْكُرُ يَا رَبُّ جَمِيعَ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ، وَرُؤَاةِ الْقَبْرِ
الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ وَوَكَلَانِهِ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهِ، (وزوار هذا الدير المقدس)، وَالْمُنْصَوِّينَ
إِلَى هَذِهِ الْكَنِيسَةِ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهَا، وَاصْفَحْ لَهُمْ كُلَّ ذُنُوبِهِمُ الطَّوْعِيَّةِ وَالْكَرْهِيَّةِ.**

ثم يذكر أسماء مُقَدَّمِي الْقُرْبَانِ الَّذِينَ تُقَامُ خِدْمَةُ الْقَدَّاسِ مِنْ أَجْلِهِمْ، وَمَنْ شَاءَ غَيْرُهُمْ مِنَ
الْأَحْيَاءِ. ويضع كل هذه الأجزاء أمام الحمل أي من الناحية السفلى منه على صف واحد.

ثم يتناول القطعة الثانية، قطعة الرَّاقدِين، ويرفع منها جزءاً قائلاً:

**وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمُطَوِّيِّ الدَّكْرِ الَّذِينَ عَمَّرُوا هَذِهِ الْكَنِيسَةَ الْمُقَدَّسَةَ
(أو هذا الدير المقدس)، لِيَكُنْ ذِكْرُهُمْ مُغَبَّطًا، وَلِيَنَالُوا مُسَامَحَةَ خَطَايَاهُمْ.**

ويضعها إلى أمام الحمل على جهة اليسار، ثم يرفع أجزاء أخرى قائلاً:

**أَذْكُرُ يَا رَبُّ الْمُلُوكَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ، وَالْبَطَارِكَةَ، وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ، وَالْكَهَنَةَ،
وَالشَّمَامِسَةَ، وَالْمُتَوَحِّدِينَ وَالْمُتَوَحِّدَاتِ الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ رَقَدُوا فِي
شَرِكَتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، عَلَى رَجَاءِ الْقِيَامَةِ وَالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ مِنْ آبَائِنَا
وَإِخْوَتِنَا الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ.**

ثم ينحس منها في الصَّيْنِيَّةِ نَحْتًا بِرَأْسِ الْحَرِيَّةِ بَعْضَ أَجْزَاءٍ وَهُوَ يَذْكُرُ أَسْمَاءَ مَنْ شَاءَ مِنَ
الرَّاقدِينِ الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ، واسم الذي شرطته إذا كان متوفياً.

وأخيراً يرفع جزءاً ويقول:

**أَذْكُرْنِي يَا رَبُّ، أَنَا أَيْضًا عَبْدُكَ غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ، وَاصْفَحْ لِي كُلَّ ذُنُوبِي
الطَّوْعِيَّةِ وَالْكَرْهِيَّةِ.**

وكذلك الشَّمَّاسُ يَذْكُرُ مَنْ يَشَاءُ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَالرَّاقدِينِ الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ، والكاهن يرفع لهم
أجزاء. ثم يجمع الأجزاء كلها جامعاً إياها برأس الحرية أمام الحمل في الصَّيْنِيَّةِ بَانْتِبَاهٍ وَاحْتِرَاسٍ حَتَّى لَا
يسقط منها شيء.

ثم يأخذ الشَّمَّاسُ المبخرة ويقول للكاهن:

بَارِكْ يَا سَيِّدُ الْبُحُورِ

وبيارك الكاهن البخور قائلاً:

تَبَارَكَ إِهْنَا، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الشَّمْسَاسُ: آمِينَ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ

فيقول الكاهن إفشين البخور:

بُخُورًا نُقَدِّمُ لَكَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا، رَائِحَةَ طِيبٍ رَكِي رُوحِي، فَاقْبَلْهُ عَلَى مَذْبَحِكَ السَّمَاوِيِّ، وَأَرْسِلْ لَنَا عَوَضًا مِنْهُ نِعْمَةً رُوحِكَ الْكَلْبِيِّ قُدْسُهُ.

الشَّمْسَاسُ: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ،

أَنْجِمْ يَا سَيِّدُ

فيأخذ الكاهن التَّحَمَّ فيبحرهُ الشَّمْسَاسُ، ثُمَّ يَقْبَلُهُ الكاهنُ ويضعُهُ مفتوحًا بشكلٍ صليبٍ

على الصَّيْنِيَّةِ فوق القرابين قائلاً:

وَأَتَى النِّجْمُ وَوَقَفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الصَّبِيُّ. (مزم 9: 2)

ثُمَّ يَقُولُ الشَّمْسَاسُ: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ،

جَمِّلْ، يَا سَيِّدُ

فيأخذ الكاهن الغطاء الأولَ ويقبَلُهُ، وبعد أن يبحرهُ الشَّمْسَاسُ، يغطِّي به القرابين التي على

الصَّيْنِيَّةِ المقدَّسةِ قائلاً:

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ وَالْجُمَالُ لَيْسَ، لَيْسَ الرَّبُّ الْقُوَّةُ وَتَمَنَّقَ بِهَا. (مز 92: 1)

الشَّمْسَاسُ: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ

عَطِّ، يَا سَيِّدُ

فيأخذ الكاهن الغطاء الثاني ويقبَلُهُ، بعد أن يبحرهُ الشَّمْسَاسُ، يغطِّي به الكأس المقدَّسة

قائلاً:

عَطَّتْ فَصِيلَتُكَ السَّمَاوَاتِ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ

تَسْبِيحَتِكَ.

الشَّمْسَاسُ: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ،
أُسْتُرْ، يَا سَيِّدُ

فيأخذُ الكاهنُ السِّتَرَ الْكَبِيرَ (الْأَيُّرَا) وَيَقْبَلُهُ، بَعْدَ أَنْ يَبْحَرُهُ الشَّمْسَاسُ، يَغْطِي بِهِ الصَّيْنِيَّةَ
وَالكَاسَ الْمُقَدَّسَتَيْنِ قَائِلًا:

أُسْتُرْنَا، يَا رَبُّ، بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ، وَاطْرُدْ عَنَّا كُلَّ عَدُوٍّ وَمُحَارِبٍ. وَامْنَحِ
السَّلَامَ لِحَيَاتِنَا، وَارْحَمْنَا وَارْحَمْ عَالَمَكَ، وَخَلِّصْ نُفُوسَنَا، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ
لِلْبَشَرِ.

ثُمَّ يَتَنَاوَلُ الْكَاهِنُ الْمُبَخَّرَةَ وَيَبْحَرُ التَّقْدِمَةَ الْمُقَدَّسَةَ قَائِلًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:

تَبَارَكَ إِلَهْنَا، الَّذِي هَكَذَا ارْتَضَى. فَالْمَجْدُ لَكَ.

ويقولُ الشَّمْسَاسُ عَلَى كُلِّ مَرَّةٍ:

كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثُمَّ يَتَنَاوَلُ الشَّمْسَاسُ الْمُبَخَّرَةَ مِنَ الْكَاهِنِ مَقْبَلًا يَدُهُ وَقَائِلًا:

عَلَى تَقْدِمَةِ الْقَرَايِينِ الْمُكْرَمَةِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ.

فيقولُ الكاهنُ إِفْشِينَ التَّقْدِمَةَ التَّالِي:

يَا اللَّهُ إِلَهْنَا، يَا مَنْ أَرْسَلَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، رَبَّنَا وَإِلَهْنَا، الْخُبْزَ السَّمَائِيَّ وَغَدَاءَ
الْعَالَمِ كُلِّهِ، مُخْلِصًا وَفَادِيًا وَمُحْسِنًا وَمُبَارِكًا إِيَّانَا وَمُقَدِّسًا لَنَا، أَنْتَ بَارِكْ هَذِهِ
التَّقْدِمَةَ، وَاقْبَلْهَا عَلَى مَذْبَحِكَ السَّمَائِيِّ. وَبِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ، فَادْكُرْ
الَّذِينَ قَدَّمُوهَا وَالَّذِينَ قَدِّمْتَ لِأَجْلِهِمْ. وَاحْفَظْنَا نَحْنُ بِلاَ دَيْنُونَةٍ فِي خِدْمَةِ
أَسْرَارِكَ الْإِلَهِيَّةِ. لِأَنَّكَ قَدْ تَقَدَّسَ وَتَجَدَّدَ اسْمُكَ الْكُلِّيُّ الْإِكْرَامَ وَالْعَظِيمُ الْجَلَالِ،
أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الشَّمْسَاسُ: آمِينَ.

ثُمَّ يَخْتَمُ الْكَاهِنُ التَّقْدِمَةَ عَلَى النَحْوِ التَّالِي:

الْمَجْدُ لَكَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُ، يَا رَجَاءَنَا، الْمَجْدُ لَكَ.

الشَّمْسُ:

المجد و الآن نَمَّ يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثلاثاً) و بَارِكْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدِّيسُ

فيتابع الكاهنُ الحلَّ قائلاً:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، يَا مَنْ وُلِدَ فِي مَغَارَةٍ وَاضْطَجَعَ فِي مِذْوَدٍ، (أَمَّا فِي
الْآحَادِ يَضِيفُ: وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ) بِشَفَاعَاتِ أُمَلَكِ الْقُدِّيسَةِ الْكَلِيَّةِ الطَّهَارَةِ الْبَرِيَّةِ
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَالنَّبِيِّ الْكَرِيمِ السَّابِقِ الْمَجِيدِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَالْقُدِّيسِ (فِلَان)
الَّذِي نَقِمْ تَذْكَارَهُ، وَأَيُّهَا الْجَلِيلِ فِي الْقُدِّيسِينَ يُوحَنَّا الذَّهَبِيِّ الْقَمِ رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، {أَوْ بَاسِيلْيُوسَ الْكَبِيرِ رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ قَيْصَرِيَّةِ كَبَادُوكِيَّةِ الْمُظْهَرِ
الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ إِذَا كَانَتْ الْخِدْمَةُ لَهُ}، وَجَمِيعِ الْقُدِّيسِينَ، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا بِمَا أَنَّكَ
صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقُدِّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا، ارْحَمْنَا
وَخَلِّصْنَا.

الشَّمْسُ: آمِينَ.

ومتى تَمَّ الْحُلُّ يَسْجُدَانِ كِلَاهُمَا ثَلَاثَ سَجْدَاتٍ. ثُمَّ يَقْبَلُ الْكَاهِنُ الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةَ مِنْ فَوْقِ
السَّتْرِ الْكَبِيرِ عَلَى شَكْلِ صَلِيبٍ، قائلاً:

قُدُّوسُ اللَّهِ الْآبُ الَّذِي لَا بَدَاءَ لَهُ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ الْإِبْنِ الْمُسَاوِي لَهُ فِي
الْأَزَلِيَّةِ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ الرُّوحُ الْكَلْبِيُّ قُدُّوسُهُ. أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُّوسُ،
الْمَجْدُ لَكَ.

وَأَمَّا الشَّمْسُ فَيَقْبَلُ ذَيْلَ السَّتْرِ الْمُتَدَلِّي وَيَخْرُجُ مَائِدَةً التَّقْدِمَةِ (الْبُرُوسِي) الْمُقَدَّسَةَ ثَلَاثًا، ثُمَّ
المَائِدَةَ الْمُقَدَّسَةَ مِنْ جِهَاتِهَا الْأَرْبَعِ، وَهُوَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ سِرًّا هَذِهِ الطَّرُوبَارِيَّاتِ الثَّلَاثُ:

لَقَدْ كُنْتُ فِي الْقَبْرِ بِالْجَسَدِ، وَفِي الْجَحِيمِ بِالنَّفْسِ كَالِهٍ. وَفِي الْفِرْدُوسِ مَعَ
اللَّصِّ. وَعَلَى الْعَرْشِ مَعَ الْآبِ وَالرُّوحِ مَالِنًا الْكُلَّ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ غَيْرُ
الْمَوْصُوفِ.

المجد للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، إِنَّ قَبْرَكَ الَّذِي هُوَ يَنْبُوعُ قِيَامَتِنَا وَالْمَانِحُ الْحَيَاةَ، قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِيقَةِ أَبْهَى مِنَ الْفِرْدَوْسِ، وَأَجْمَلَ مِنْ كُلِّ خَدِرٍ مُلُوكِيٍّ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ، يَا مَسْكَنَ الْعَلِيِّ الْإِلَهِيِّ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّهُ بِكَ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ مُنِحَ الْفَرْخِ لِلْهَاتِفِينَ: مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ أَيْتُهَا السَّيِّدَةُ الْبَرِيَّةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ.

ثُمَّ يَقُولُ المزمور الخمسين

اعلم:

أ: إذا لم ينو رئيس الكهنة خدمة القُدَّاسِ الْإِلَهِيِّ، فالكاهنُ يُعْطَى وَيَتِمُّ التَّقْدِمَةُ فِي خَافَةِ صَلَاةِ السَّحَرَةِ كَمَا تَقْدَمُ، وَالشَّمَّاسُ يَبْحَثُ قَائِلًا الطُّرُوبَارِيَّاتِ أَعْلَاهُ. (على أَنْ يُرَاعَى بِأَنَّ يَتِمَّ التَّبَخِيرَ أَثْنَاءَ الذَّكْوُولُوجِيَّةِ، فَيَبْحَثُ دَاخِلَ الْهَيْكَلِ كَالْمُعْتَادِ، وَعِنْدَ قَوْلِ الْخُورَسِ: تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا يَقِفُ الشَّمَّاسُ أَمَامَ الْبَابِ الْمُلُوكِيِّ وَيَبْحَثُ الْإِيقُونَاتِ ثُمَّ الشَّعْبَ مِنْ مَكَانِهِ مَبْتَدِئًا مِنْ خُورَسِ الْيَمِينِ)

ب: إِنْ أَرْمَعَ أَنْ يَخْدُمَ الْقُدَّاسُ الْإِلَهِيُّ رَئِيسَ كَهْنَةٍ، فَالكاهنُ لَا يَتِمُّ التَّقْدِمَةُ، بَلْ بَعْدَ أَنْ يَرْفَعَ آخَرَ جُزْءٍ مِنَ الرَّاقِدِينَ يُعْطَى الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةَ بِالسَّيْرِ الْكَبِيرِ دُونَ قَوْلِ أَيِّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَتِمُّ تَقْدِمَةُ وَتَحْيَةُ الذَّبِيحَةِ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ أَثْنَاءَ تَرْتِيلِ الشَّيْرُوبِيكُونِ قَبْلَ الْإِيصُودُونَ الْكَبِيرِ، الْمَعْرُوفِ بِدَوْرَةِ الْقُدَّاسِ، وَالشَّمَّاسُ يَبْحَثُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ فَقَطْ، قَائِلًا الطُّرُوبَارِيَّاتِ أَعْلَاهُ.

ج: إِنْ لَمْ يَخْدَمْ شَّمَّاسٌ مَعَ الْكَاهِنِ، فَالكاهنُ يَعْمَلُ وَيَقُولُ كُلَّ مَا يَخْتَصُّ بِالشَّمَّاسِ.

د: لَا يَجُوزُ لَكَاهِنٍ غَيْرِ مُشْتَرِكٍ بِالْخِدْمَةِ أَنْ يَلْبَسَ بَطْرُشِيالًا وَيَتَقَدَّمَ وَيَذْكُرَ وَيَرْفَعُ أَجْزَاءً.





الاستعداد

لبداء خدمة القديس الإلهي

يركع الشماس على ركبتيه اليمنى ويقول:

هَـا هُوَذَا وَقْتُ يُعْمَلُ فِيهِ لِلرَّبِّ، بَارِكْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقَدِيسُ.

فيبارك الكاهن رأس الشماس بإشارة الصليب قائلاً:

تَبَارَكَ إِهْنَا، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الشماس:

آمِينَ، صَلِّ مِنْ أَجْلِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقَدِيسُ.

الكاهن:

يُسَدِّدُ الرَّبُّ خَطَاكَ إِلَى كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

الشماس:

آمِينَ، أَذْكَرْنِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقَدِيسُ.

الكاهن:

شُؤْسِيَّتَكَ يَذْكُرُ الرَّبُّ الْإِلَهُ فِي مَلَكُوتِهِ كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ

الدَّاهِرِينَ.

الشماس:

آمِينَ.

ثمَّ يرفعُ الكاهنُ يديه أمامَ المائدة المقدّسة ويقولُ:

**أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيُّ، الْمُعْزِي، رُوحَ الْحَقِّ، الْحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالْمَالِي
الْكُلِّ، كَنْزَ الصَّالِحَاتِ وَرَازِقَ الْحَيَاةِ، هَلِّمْ وَاسْكُنْ فِيْنَا وَطَهِّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ،
وَحَلِّصْ أَيُّهَا الصَّالِحُ نَفُوسَنَا.**

(ملاحظة: من الفصح حتّى العنصرة لَا تُقَالُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيُّ إلخ)

ثمَّ يسجدُ ثلاثاً قائلاً (كذلك الشَّمْسُ) بصوتٍ منخفضٍ:

الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَفِي النَّاسِ الْمَسْرَّةُ.

(لو 2: 14) (ثلاث مرّاتٍ)

يَا رَبُّ، افْتَحْ شَفَقِي، فَيُخَبِّرَ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ.

(مز 50: 15) (مرّتان)

فيقبلُ الكاهنُ الإنجيلَ الشَّريفَ والمائدة المقدّسة (وإيقونة القديس كاتب خدمة القدّاس)،

أمّا الشَّمْسُ فيقبلُ طَرَفَ المائدة المقدّسة ويلثمُ يمينَ الكاهنِ ويخرجُ من بابِ الهيكل الشماليّ في نهايةِ
الذكصالوجيّة ويقفُ في مكانه المعتاد. وتُباشَرُ خدمةُ القدّاس الإلهي.







بحضور رئيس كهنة

متى خدَمَ القَدَّاسَ الإلهيَّ كاهنٌ مع شَمَّاسٍ، وكذلك متى قامَ في العرشِ البطريركُ أو رئيسُ كهنةٍ. فالشَّمَّاسُ بعدَ أن يأخذَ البركةَ مِنَ الكاهنِ (أو مِنَ القائمِ في العرشِ) في نهايةِ السَّحَرِيَّةِ، يخرجُ من بابِ الهيكلِ الشماليِّ ويقفُ في مكانِهِ المعتادِ، فيسجدُ ثلاثاً أمامَ البابِ الملوَّكِيِّ، ويقولُ:

بَارِكْ يَا سَيِّدُ

يرفَعُ الكاهنُ الإنجيلَ الشَّريفَ بكلتا يديه، ويرسمُ به إشارةَ الصَّليبِ فوقَ الأنديمَنسي (أو الإيليتون) ويعلنُ بصوتٍ جهوريٍّ:

مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورسُ: آمِينَ.

يلبَسُ الشَّمَّاسُ القلنسوةَ، ويقولُ الطَّلِبَاتِ السَّلامِيَّةَ الكُبرى (الإيرينيكا):

الطَّلِبَاتِ السَّلامِيَّةُ الكُبرى

بِسَلامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورسُ: يَا رَبُّ ارْحَمْ وهكذا على نهايةِ كُلِّ طَلِبَةٍ

مِنْ أَجْلِ السَّلامِ الْعُلُويِّ وَخَلاصِ نُفُوسِنَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ سَلامِ كُلِّ الْعَالَمِ، وَثَبَاتِ كَنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ وَاتِّحَادِ الْجَمِيعِ، إِلَى

الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعَ وَخَوْفِ
اللَّهِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ آبِنَا وَبَطْرِيَرِكِنَا (فلان) {أَوْ وَرِثِيِّ كَهَنَتِنَا (فلان)} وَالْكَهَنَةِ الْمُكْرَمِينَ،
وَالشَّمَامِسَةِ الْخُدَّامِ بِالْمَسِيحِ، وَجَمِيعِ الْإِكْلِيرُوسِ وَالشَّعْبِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ حُكَّامِنَا، وَمُؤَارِزَتِهِمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ (المقدسة) (أَوْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَوْ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ)، وَجَمِيعِ الْأَذْيَرَةِ
وَالْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْمُؤْمِنِينَ السَّاكِنِينَ فِيهَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ اعْتِدَالِ الْأَهْوِيَةِ وَخَصْبِ الْأَرْضِ بِالثَّمَارِ، وَأَوْقَاتِ سَلَامِيَّةٍ، إِلَى
الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الْمُسَافِرِينَ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا، وَالْمَرْضَى وَالْمُتَأَلِّمِينَ وَالْأَسْرَى
وَحَلَاصِهِمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.
بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقَدَّاسَةَ الطَّاهِرَةَ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتَنَا
وَالِدَةَ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةَ الْبَثُولِيَّةَ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا
بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

ثُمَّ يعلَنُ الكاهنُ بصوتٍ جهوريٍّ قائلاً:

لِأَنَّهُ بِكَ يَلْبِقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْأَبُ وَالِابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ،
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورسُ اليمين: آمِينَ

يُرتّل الخورسان بالتناوب الأنديفونيّة الأولى (أو التيبكا)، وأثناء ذلك يسجد الشّمس ويتنقل من مكانه، ويقف أمام إيقونة السيّد المسيح، بينما يتلو الكاهن من أمام المائدة المقدّسة الإفشين التالي سرّاً:

إفشين الأنديفونيّة الأولى

أَيُّهَا الرَّبُّ إِهْنَا، الَّذِي عِزَّتُهُ لَا تُوصَفُ، وَمَجْدُهُ لَا يُدْرَكُ، وَرَحْمَتُهُ لَا تُحَدُّ، وَمَحَبَّتُهُ لِلْبَشَرِ لَا تُقَاسُ، أَنْتَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، إِطْلِعْ بِتَحْنُنِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَاجْعَلْ مَرَاحِمَكَ وَرَأْفَاتِكَ غَنِيَّةً عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُصَلِّينَ مَعَنَا.

وعند نهاية الأنديفونيّة الأولى (أو التيبكا) يأتي الشّمس ويقف في مكانه المعتاد، ويقول الطّلبة الصّغرى التالية:

أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةِ الْقِدَاسَةِ الطَّاهِرَةِ، الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ.

فيعلم الكاهن قائلاً:

لَآنَّ لَكَ الْعِزَّةَ، وَلَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين

ثمَّ يرثُلُ الخورسان بالتناوب الأنديفونيّة الثّانية (أو التبييكا). وفي أثناء ذلك ينتقلُ الشّمسُ ويقفُ أمامَ إيقونة السيّدة والدة الإله. بينما يتلو الكاهن من أمام المائدة المقدّسة الإفشين التّالي سرّاً:

إفشين الأنديفونيّة الثّانية

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهنا، خَلِّصْ شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيراثَكَ، وَاحْفَظْ كَمَالَ كَنِيسَتِكَ، وَقَدِّسْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ جَمَالَ بَيْتِكَ، أَنْتَ اَمْنَحُهُمْ عَوْضًا مِنْ ذَلِكَ مَجْدًا بِقُدْرَتِكَ الإلهيّة، وَلَا تُهْمِلْنَا نَحْنُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ.

وعند نهاية ترتيل الأنديفونيّة الثّانية (أو التبييكا) ونهاية ترتيلة "يا كلمة الله" يأتي الشّمسُ ويقفُ في مكانه المعتاد ويقول الطّلبة الصّغرى التّاليّة:

أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمِ.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا الله بِنِعْمَتِكَ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمِ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقِدَاسَةِ الطّاهِرَةِ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةَ الإله، الدّائِمَةَ الْبُثُولِيَّةِ مَرِّمٍ، مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الإله.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ.

ينحني الشّمسُ باتجاه العرش، ويدخل الهيكل من الباب الجنوبيّ.

بينما يعلن الكاهن قائلاً:

لِأَنَّكَ إلهٌ صَالِحٌ وَحُبٌّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدّهَرِينَ.

الخورس: آمين.

ثم يترتل الخورسان الأنديفونية الثالثة (أو التطويبات أو أبوليتيكية اليوم)، بينما يتلو الكاهن من أمام المائدة المقدسة الإفشين التالي سرًا:

إفشين الأنديفونية الثالثة

يَا مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِأَنْ نُقِيمَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْمُشْتَرَكَةَ الْمُتَّفِقَةَ. يَا مَنْ وَعَدَ بَأَنَّهُ إِذَا اتَّفَقَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِهِ يَهَبُ لَهُمْ طَلِبَاتِهِمْ، أَنْتَ الْآنَ تَمِّمُ طَلِبَاتِ عِبِيدِكَ بِحَسَبِ مَا يُوَافِقُهُمْ، مَانَحًا إِيَّانَا فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ مَعْرِفَةَ حَقِّكَ، وَوَاهِبًا إِيَّانَا فِي الدَّهْرِ الْآتِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً.

وفيما تترتل الأنديفونية الثالثة (أو ذكصا التطويبات - المكارزمي) يسجد الكاهن مع الشماس ثلاث مرات أمام المائدة المقدسة. ثم يأخذ الكاهن الإنجيل الشريف بيديه ويقبله ويناوله للشماس فيقبل هذا الأخير يمين الكاهن ويرفع الإنجيل إلى جبهته، فيطوفان وراء المائدة المقدسة من جهة اليمين، الشماس أمام الكاهن، (بغياب الشماس، يحمل الكاهن الإنجيل ويطوف به)، ويخرجان من باب الهيكل الشمالي في الإيصودون (الدخول) الصغير، يسبقهم حملة الشموع والمراوح. ومتى بلغا وسط الكنيسة يحنيا رأسيهما، ويقول الشماس بصوت منخفض:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ - يَا رَبُّ ارْحَمْ

فيقول الكاهن (أو القائم في العرش) الإفشين التالي سرًا:

إفشين الدخول (الإيصودون)

أَيُّهَا السَيِّدُ الرَّبُّ إِهْنَا، يَا مَنْ أَقَامَ فِي السَّمَاوَاتِ طُغَمَاتٍ، وَجُنُودَ مَلَائِكَةٍ وَرُؤَسَاءَ مَلَائِكَةٍ، لَخِدْمَةِ مَجْدِهِ، اجْعَلْ دُخُولَنَا مَقْرُونًا بِدُخُولِ مَلَائِكَةٍ قَدِيسِينَ يُشَارِكُونَا فِي الْخِدْمَةِ، وَيُمَجِّدُونَ مَعَنَا صَلاَحَكَ. لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

وعند نهاية الإفشين، يقول الشماس للكاهن (أو القائم في العرش)، بصوت خافت:

بَارِكْ يَا سَيِّدُ الْإِيصُودُونَ (الدخول) الْمُقَدَّسَ.

فيبارك الكاهن (أو القائم في العرش) قائلاً:

مُبَارَكٌ دُخُولٌ قِدِّيْسِيكَ، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثمَّ إذا كَانَ قائماً في العرش رئيسَ كهنةٍ، يأتي الشَّمْسُ إلى ويَعْرَضُ عليه الإنجيل الشَّريفَ فيَقْبَلُهُ وهو يَلْتَمُّ بِمِئْنَةٍ. وإِلَّا فيَقْبَلُ الإنجيلَ الشَّريفَ الكاهنُ. ثمَّ يَقِفُ الشَّمْسُ في وَسْطِ الكَنِيسَةِ أمامَ الكاهنِ نحوَ الشَّرْقِ، وعندَ نَهايةِ الطُّرُوبَارِيَّةِ الأَخِيرَةِ، يرفعُ الإنجيلَ الشَّريفَ ويقولُ بصوتٍ جهوريٍّ:

الْحِكْمَةُ، فَلَنَسْتَقِمَّ (صوفياً أَوْثِي)

ثمَّ يَدْخُلَانِ إِلَى الهيكلِ مِنَ البابِ المَلُوكِيِّ، ويَضَعُ الشَّمْسُ الإنجيلَ عَلَى المائدةِ المقدَّسةِ. فيرتلُ الخورسانُ الإيصوذيكون والطُّرُوبَارِيَّاتِ المَعْنِيَّةَ والقنَداقَ.

{إذا اشترك أكثر من كاهن في الخدمة (سيليتورغون) فالكهنة يُرتلون الإيصوذيكون ويدخلهم الهيكل يرتلون الطُّرُوبَارِيَّةَ الأولى وهم أيضاً مَنْ يرتلون القنَداقَ ويختمه الخورسُ}

الإيصوذيكون

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا

في الأحاد:

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ هَلْلُويَا

في الأيام العادية:

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ هُوَ عَجِيبٌ فِي قِدِّيْسِيهِ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ هَلْلُويَا.

أما إذا صادفَ عيدُ سَيِّدِي فيرتلُ إيصوذيكونُ العيدَ.

بعدَ الانتهاء من ترتيلِ القنَداقِ بحسبِ الدَّورَةِ الكنسيَّةِ، يهتفُ الشَّمْسُ بصوتٍ جهوريٍّ:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

فيقولُ الخورسُ:

يَا رَبُّ ارْحَمْ

ثمَّ يعلنُ الكاهنُ الإعلانَ التالي:

لَأَنَّكَ قُدُّوسٌ أَنْتَ يَا إِهْنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ.

ويُكْمَلُ الشَّمْسُ من البابِ الملوكيّ: وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين.

فيرتل الخورسان بالتناوب التريصّاجيون قُدُوسُ الله وأثناء ذلك يتلو الكاهن الإفشين التالي

سرّاً:

إفشين النشيد المثلث التقديس (تريصّاجيون)

أَيُّهَا إِلَهِ الْقُدُوسُ، الْمُسْتَرِيحُ فِي الْقِدِّيسِينَ، الْمُسَبِّحُ مِنَ السَّيرَافِيمِ
بِأَصْوَاتٍ ثَلَاثِيَّةِ التَّقْدِيسِ، وَالْمَجْدُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ، وَالْمَسْجُودُ لَهُ مِنْ جَمِيعِ
الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ. يَا مَنْ أَخْرَجَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ، وَخَلَقَ
الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَزَيَّنَهُ بِجَمِيعِ مَوَاهِبِهِ. يَا مَنْ يَمْنَحُ الطَّالِبَ حِكْمَةً
وَفَهْمًا، وَلَا يُهْمِلُ الَّذِينَ يَخْطِئُونَ، بَلْ وَضَعَ تَوْبَةً لِلْخَلَاصِ. يَا مَنْ أَهْلَنَّا نَحْنُ
عَبِيدَهُ الْأَذِلَّاءَ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ، لِأَنَّا نَقِفُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَيْضًا أَمَامَ مَجْدِ مَذْبَحِهِ
الْمُقَدَّسِ، وَنُقَدِّمُ لَهُ السُّجُودَ وَالتَّمَجِيدَ الْوَاجِبَيْنِ. أَنْتَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، تَقَبَّلْ مِنْ
أَفْوَاهِنَا أَيْضًا نَحْنُ الْخَطَاةَ التَّسْبِيحِ الْمُثَلَّثِ التَّقْدِيسِ، وَافْتَقِدْنَا بِصَلَاحِكَ،
وَاصْفَحْ لَنَا كُلَّ إِثْمٍ طَوْعِيٍّ أَوْ كَرْهِيٍّ. قَدِّسْ نُفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا، وَهَبْنَا أَنْ نَعْبُدَكَ
بِالْبِرِّ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. بِشَفَاعَاتِ الْقِدِّيسَةِ وَالِدَةِ إِلَهِ، وَجَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ
أَرْضَوْكَ مِنْذُ الدَّهْرِ. لِأَنَّكَ قُدُوسٌ أَنْتَ يَا إِلَهُنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْأَبُ
وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثمَّ يقول الكاهن مع الشَّمْسِ التريصّاجيون (يَتَبَدَّلُ بِالْأَعْيَادِ السَّيِّدِيَّةِ) بالتناوب بصوتٍ

منخفضٍ ساجدين ثلاث سجدة أمام المائدة المقدسة:

قُدُوسُ الله، قُدُوسُ الْقَوِيِّ، قُدُوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ارْحَمْنَا (ثلاثاً)

ثمَّ المجد... و الآن... ثمَّ قُدُوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ارْحَمْنَا

الشّمّاس:

قُوَّة (ذينايمس)

يرتل الخورس بصوت قويّ:

قُدُّوسُ اللهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ارْحَمْنَا.

{إذا كانت الخدمة سيليتورغون (أكثر من كاهن) فيرتل الكهنة قُدُّوسُ اللهِ، في المرّة الثالثة

والخامسة، راجع ترتيب خدمة سيليتورغون}

ثمّ يقول الشّمّاس للكاهن بصوت منخفض:

مُرْ يَا سَيِّدُ

وعضيان إلى مائدة التقديم (بروثسي)، فينحني الكاهن ويقول بصوت منخفض:

مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.

ثمّ يأتیان كلاهما أمام الكائذرا المقدّسة (أو بيت القربان المقدّس إذا لا توجد كائذرا)، فيقول

الشّمّاس بصوت منخفض ومُشيرًا بطرف زنايره نحو الكائذرا:

بَارَكَ، يَا سَيِّدُ، الْكَائِذِرَا الْعُلُوبَةَ

فيباركها الكاهن بصوت منخفض قائلاً:

مُبَارَكُ أَنْتَ عَلَى عَرْشِ مَجْدٍ مُلْكِكَ، أَيُّهَا الْجَالِسُ عَلَى الشَّيْرُوبِيمِ، كُلَّ حِينٍ،

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ومثي انتهى ترتيل التشيد المثلث التقديس (التريصاجيون) يقف القارئ في وسط الكنيسة

ويعلن: **بُزُوكِيمُنُنْ بِاللَّحْنِ (فلان)**

فيقول الشّمّاس من الباب الملوكيّ بصوت جهوريّ:

لِنُصْغِ.

فيتلو القارئ ستيخن الفصل الرسائليّ، فيقول الشّمّاس:

الْحِكْمَةُ.

فيقول القارئ عنوان الفصل الرسائليّ، ويقول الشّمّاس ثانيّةً:

لِنُصْغِ.

فيقرأ القارئ الفصل الرسائلي المعين قراءةً فصيحَةً مع تنعيمٍ، وأثناء ذلك يتناول الشماسُ المبخرةَ ويطلبُ من الكاهن أن يُباركَ البحورَ، فيباركُهُ كالمعتادِ (*). فيبخرُ الشماسُ المائدةَ المقدسةَ من جهاتها الأربع، ومائدةَ التقدمةِ (البروتسي) المقدسةَ، ثمَّ من البابِ الملوكيَّ يبخرُ العرشَ الأسقفِيَّ وإيقوناتِ الإيقونسطاس والقارئ والشعبَ، ثمَّ يضعُ المبخرةَ مكانها، ويتناولُ الإنجيلَ الشريفَ من يدي الكاهن حائياً رأسه وقائلاً:

بَارِكْ يَا سَيِّدُ، الْمُبَشِّرَ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ الْمَجِيدِ الرَّسُولِ (فلان) الْبَشِيرِ.

فيباركُهُ الكاهنُ راسماً على رأسه علامةَ الصليبِ وقائلاً:

يَمْنَحُكَ اللَّهُ، أَيُّهَا الْمُبَشِّرُ، كَلِمَةً بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ، لِتَمَامِ بَشَارَةِ ابْنِهِ الْحَبِيبِ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِشَفَاعَاتِ الرَّسُولِ الْقَدِيسِ الْمَجِيدِ (فلان) الْبَشِيرِ.

فيقولُ الشماسُ:

آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ، لِيَكُنْ لِي بِحَسَبِ قَوْلِكَ.

{(*)} وإذا قامَ في العرشِ رئيسُ كهنةٍ، يأخذُ الشماسُ المبخرةَ ويمضي تَوّاً إليه من بابِ الهيكلِ الشماليِّ، ويحني رأسه أمامه ويقولُ: بَارِكْ يَا سَيِّدُ الْمُبَشِّرَ.. فيباركُهُ رئيسُ الكهنةِ: يَمْنَحُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْمُبَشِّرُ إلخ. والشماسُ: آمِينَ آمِينَ آمِينَ لِيَكُنْ لِي بِحَسَبِ قَوْلِكَ إلخ. ثمَّ يقولُ: بَارِكْ يَا سَيِّدُ الْبَحُورَ فيباركُهُ الرئيسُ كالمعتادِ، فيبخرُهُ الشماسُ ثلاثَ مرّاتٍ، ثمَّ يبخرُ إيقوناتِ السيّد والسّيّدة، والإيقونةَ المعروضةَ للتقبيل، ثمَّ يبخرُ رئيسَ الكهنةِ تسعَ مرّاتٍ ويدخلُ الهيكلَ من البابِ الجنوبيّ ويبخرُ المائدةَ المقدسةَ ومائدةَ التقدمةِ (البروتسي) ومن في الهيكلِ من الكهنةِ يضعُ المبخرةَ مكانها. {بعد أن يتناولَ الشماسُ الإنجيلَ الشريفَ من يدي الكاهن، يمضي من البابِ الشماليّ إلى الأُمبُون (المنبر) تتقدمُهُ شمعتانِ مضيئتانِ. {بحالِ عدمِ وجودِ الأُمبُون، يُتلى الإنجيلُ عن العرشِ الأسقفِيّ بحالِ عدمِ تواجدِ الأسقف فيه. }

أما الكاهنُ من أمامِ المائدةِ المقدسةِ فيتلو إفشينَ قبلَ الإنجيلِ سرّاً:

أَيُّهَا السَيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، أَشْرِقْ قُلُوبَنَا بِنُورِ مَعْرِفَةِ لَاهُوتِكَ الَّذِي لَا يَضْمَحِلُّ. وَافْتَحْ حَدَقَتِي ذَهْنًا لِفَهْمِ تَعَالِيمِ إِنْجِيلِكَ. ضَعْ فِيْنَا خَشْيَةً وَصَايَاكَ الْمَغْبُوطَةَ، حَتَّى إِذَا وَطَّنَا كُلَّ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ، نَسْلُكَ سِيرَةً رُوحِيَّةً، مُفَكِّرِينَ وَعَامِلِينَ بِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ اسْتِنَارَةُ نَفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ

الإله، وإليك نرفع المجد مع أهلك الذي لا بدء له، وروح الكلي قدسه
الصالح والمُحيي، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

ومتى تمت قراءة الفصل الرسائي، يقول الكاهن (أو القائم في العرش):

السَّلامُ لَكَ، أَيُّهَا الْقَارِئُ

فيرتل خورس اليسار: **هَلِّلُويَا** (ثلاثاً) مع ستيخوناتا

فيتناول الكاهن المبخرة ويقف في الباب الملوكي ويقول بصوت جهوري:

الحِكْمَةُ، فَلْنَسْتَقِم، وَنَسْمَعَ الْإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ

ويتابع هو (أو القائم في العرش):

السَّلامُ لَجَمِيعِكُمْ

ومتى قال ذلك، ينزع رئيس الكهنة اللاطئة عن رأسه

فيقول خورس اليمين:

وَلِرُوحِكَ أَيْضًا

فيعلن الشَّماس عنوان الفصل الإنجيلي قائلاً:

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس (فلان) البشير

فيبحر الكاهن الشَّماس المبشِّر ثلاث مرَّات قائلاً بصوت جهوري:

لِنُصْنِغ

فيقول خورس اليسار:

الْمَجْدُ لَكَ يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ

فيقرأ الشَّماس المبشِّر الفصل الإنجيلي قراءةً فصيحَةً لاثقةً.

(بغياص الشَّماس يقرأ الكاهن الفصل الإنجيلي من الباب الملوكي)

وفي نهايته يقول الكاهن (أو رئيس الكهنة إذا كان قائماً بالعرش):

السَّلامُ لَكَ أَيُّهَا الْمُبَشِّرُ

فيقول خورس اليمين:

الْمَجْدُ لَكَ يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ.

أثناء ترتيل ذلك، ينزل الشَّمْسُ عن المنبر (الأمبون) حاملاً عاليًا الإنجيل الشريف ويأتي إلى الباب الملوكي حيث الكاهن واقفاً ويسلمه إياه ويقبل يمينه، والكاهن يقبل الإنجيل ويبارك به الشعب شكل صليب، ويدخل الهيكل ويضعه على المائدة المقدسة. بينما يقف الشَّمْسُ في مكانه المعتاد ويقول بصوت جهوري الطلبات الابتهالية الإلحاحية (الاكتاني) لابسا قلنسوته.

{وإذا كان في العرش رئيس كهنة فبعد المجد لك إلخ يقول الخورس: إلى سنين عديدة يا سيّد. وهو يبارك الشعب من مكانه بالصليب المكرم. بينما يُقدِّم الشَّمْسُ الإنجيل الشريف لرئيس الكهنة ليقبله، ثم يسلمه للكاهن، ويقف مكانه ويقول الطلبة الابتهالية الإلحاحية { هنا رئيس الكهنة من العرش (أو الواعظ بالنيابة عنه من عن المنبر) يفسر الفصلين الإنجيلي والرسائلي ويعلم الشعب بلغة واضحة بسيطة. (العادة اليوم أن تُلَى العظة أثناء الكينيكون)

الطلّبات الابتهالية الإلحاحية (الاكتاني الكبير)

لِنَقُلْ جَمِيعًا مِنْ كُلِّ نَفُوسِنَا، وَمِنْ كُلِّ أَذْهَانِنَا لِنَقُلْ:

وعلى كل طلبة يُرْتَلُ الخورسان بالتناوب يا رب ارحم (ثلاثاً)

أَيُّهَا الرَّبُّ الصَّابِرُ الْكُلَّ، إِلَهَ آبَائِنَا، نَطْلُبُ إِلَيْكَ، فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

ارْحَمْنَا، يَا اللَّهُ، بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُودُكْسِيِّينَ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ آبِينَا وَبَطْرِيَرِكِنَا (فلان) {أو رئيس كهنتنا (فلان)}

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَالْكَهَنَةِ، وَالشَّمَامِسَةِ،

وَالرُّهْبَانِ وَالرَّاهِبَاتِ، وَكُلِّ إِخْوَتِنَا فِي الْمَسِيحِ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ وَالْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ وَالْعَافِيَةِ وَالْخَلَاصِ لِعَبِيدِ اللَّهِ،

جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُودُكْسِيِّينَ، وَزُوَارِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ وَوُكَاِلَتِهِ

وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهِ، مَعَ زُوَارِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أو هذا الدير المقدس)،

وَالْمُنْصَوِينَ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهَا وَوُكَلَائِهَا (أَوْ مَجْلِسِ رَعِيَّتِهَا)، وَالسَّاكِنِينَ وَالْمَوْجُودِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ (أَوْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ) وَافْتِقَادِهِمْ وَمُسَامَحَتِهِمْ وَتَرْكِ خَطَايَاهُمْ. (وَيَذْكُرُ مَنْ يَشَاءُ مِنَ الْأَحْيَاءِ)

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمُطَوِّينَ الدَّائِمِي الذِّكْرِ الَّذِينَ عَمَرُوا هَذِهِ الْكَنِيسَةَ الْمُقَدَّسَةَ (أَوْ هَذَا الدَّيْرَ الْمُقَدَّسَ)، وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْمُنتَقِلِينَ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، الرَّاقِدِينَ عَلَى حُسْنِ الْعِبَادَةِ هَهُنَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ. (وَيَذْكُرُ مَنْ يَشَاءُ مِنَ الرَّاقِدِينَ)

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ السَّعِيدِي الذِّكْرِ (أَنْثِيمُسَ وَبِلْيَكْرِئُسَ وَأَنْثَانَسْيُوسَ وَكِيرِلُسَ وَبِزْوَكَوْبْيُوسَ وَإِيْرُونَاوُسَ وَنِيقُودِيمُوسَ وَجِرَاسِيمُوسَ وَدَمْيَانُوسَ وَتِيمُونَاوُسَ وَفِينِيذِيكْتُوسَ وَذِيوْدُورُسَ وَإِيرينيُّوسَ)، وَكُلِّ الْبَطَارِكَةِ الْمُطَوِّي الذِّكْرِ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا الْقَائِمِينَ بِالْخِدْمِ وَالْعَائِينَ فِي الْغُرْبَةِ. وَمِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الرَّحْمَةَ وَالَّذِينَ صَنَعُوهَا مَعَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أَوْ هَذَا الدَّيْرَ الْمُقَدَّسَ) وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَالَّذِينَ خَدَمُوا فِيهَا.

أثناء ذلك يقول الكاهن الإفشين التالي سرًا:

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهنا، تَقَبَّلْ مِنْ عبيدِكَ هَذِهِ الطَّلِبَةَ الْإِبْتِهَالِيَّةَ، وَارْحَمْنَا بِحَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ، وَأَرْسِلْ رَأْفَاتِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى كُلِّ شَعْبِكَ، الْمُنتَظِرِ مِنْ لَدُنْكَ الرَّحْمَةَ الْغَنِيَّةَ الْعُظْمَى.

والإعلان من الكاهن:

لِأَنَّكَ إلهٌ رَحِيمٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الخورس: آمين.

فيبتداء الشَّمْسُ بِالطَّلِبَاتِ التَّالِيَةِ مِنْ أَجْلِ الْمُعَوِّظِينَ. يقول الخورس على كُلِّ واحدةٍ منها:

يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

{حُبًّا بالاختصارِ هذه الطلباتُ كُلُّها مِنْ أَجْلِ الموعوظينَ يقولُها الكاهنُ ضمَّنَ الهيكلِ بصوتٍ خافتٍ فيما يقولُ الشَّمْسُ الإكتاني جهراً}

صَلُّوا، أَيُّهَا الْمَوْعُوظُونَ لِلرَّبِّ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَجْلِ الْمَوْعُوظِينَ نَطْلُبُ.

لِكَي يَرْحَمَهُمُ الرَّبُّ، وَيَعْظُمَهُمْ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ، وَيُعْلِنَ لَهُمْ بِشَارَةَ الْعَدْلِ، وَيَضْمُمَهُمْ إِلَى كَنِيسَتِهِ الْمُقَدَّسَةِ الْجَامِعَةِ الرَّسُولِيَّةِ.

خَلِّصْ وَارْحَمْ وَاعْضُدْ وَاحْفَظْهُمْ، يَا اللَّهُ، بِنِعْمَتِكَ.

أَيُّهَا الْمَوْعُوظُونَ، اخْنُوا رُؤُوسَكُمْ لِلرَّبِّ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

وأثناء ذلك يقولُ الكاهنُ سرًّا إفشينَ الموعوظين:

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهنا، السَّاكِنُ فِي الْعُلَى وَالسَّاهِرُ عَلَى الدُّنَى، يَا مَنْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، رَبَّنَا وَإِهْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ خَلَاصًا لْجِنْسِ الْبَشَرِ، أَنْظُرْ إِلَى عَبِيدِكَ الْمَوْعُوظِينَ الَّذِينَ خَنَوْا لَكَ أَعْنَاقَهُمْ. وَأَهْلِهِمْ فِي الْوَقْتِ الْمَلَائِمِ لِحَمِيمِ الْوِلَادَةِ الْجَدِيدَةِ، وَلَتَرْكِ الْخَطَايَا، وَلِسِرْبَالِ عَدَمِ الْفَسَادِ. وَاجْعَلْهُمْ مُتَّحِدِينَ بِكَنِيسَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ الْجَامِعَةِ الرَّسُولِيَّةِ. وَأَخْصِهِمْ فِي رَعِيَّتِكَ الْمُخْتَارَةِ.

ثمَّ يعلنُ الكاهنُ بصوتٍ جهوري:

لِكَي يُمَجِّدُوا هُمْ أَيْضًا مَعَنَا اسْمَكَ الْكُلِّيَّ الْإِكْرَامِ وَالْعَظِيمِ الْجَلَالِ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

فيقولُ الخورس: آمين.

هنا يرسمُ الكاهنُ بالإنجيل الشَّرِيفِ شَكْلَ صَليْبٍ عَلَى الْأَنْدِيمَنَسِيِّ وَيَضَعُهُ فِي الْقِسْمِ الْعُلَوِيِّ لِلْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَفْرُدُ الْأَنْدِيمَنَسِيَّ (أَوْ الْإِيلِيْتُونَ) عَلَى الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ.

أَمَّا الشَّمْسُ فيتابعُ قائلاً:

يَا جَمِيعَ الْمَوْعُوظِينَ اخْرُجُوا. أَيُّهَا الْمَوْعُوظُونَ اخْرُجُوا.

يَا جَمِيعَ الْمُوعُوظِينَ اخْرُجُوا. لَا يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُوعُوظِينَ.

ويتابع قائلًا طُلبات المؤمنين:

يَا جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ، أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

فيقول خورس اليسار: يَا رَبُّ ارْحَمْ.

فيقول الكاهن سرًّا إفشين المؤمنين الأول:

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ، إِلَهَ الْقُوَّاتِ، الَّذِي أَهَلَّنَا أَنْ نُمَثِّلَ الْآنَ أَيْضًا لَدَى مَذْبَحِ
الْمُقَدَّسِ، وَنَجْتَوِيَ لِرَأْفَاتِهِ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَجَهَالَاتِ الشَّعْبِ. فَتَقَبَّلْ يَا اللَّهُ
طَلِبَتَنَا، وَاجْعَلْنَا أَهْلًا لِأَنْ نُقَدِّمَ لَكَ طَلِبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ وَذَبَائِحَ غَيْرَ دَمَوِيَّةٍ مِنْ
أَجْلِ كُلِّ شَعْبِكَ. وَاجْعَلْنَا بِقُوَّةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ، نَحْنُ الَّذِينَ وَضَعْتَهُمْ فِي
خِدْمَتِكَ هَذِهِ، أَكْفَاءً لِأَنْ نَدْعُوكَ، مُسْتَعِينِينَ بِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمَكَانٍ، بِلَا
دَيْنُونَةٍ وَلَا عَثْرَةٍ، بِشَهَادَةِ نَقِيَّةٍ مِنْ ضَمَائِرِنَا، لِكَيْ تَسْتَمِعَنَا وَتَكُونَ مُتَعَطِّفًا عَلَيْنَا
بِكَثْرَةِ صَلَاحِكَ.

ويتابع الشَّمَسُ قائلًا:

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

خورس اليمين: يَا رَبُّ ارْحَمْ

الشَّمَسُ: حِكْمَةً

فيعلن الكاهن قائلًا:

لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ،
الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليسار: آمِينَ

ويتابع الشَّمَسُ:

أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

خورس اليمين: يَا رَبُّ ارْحَمْ

فيقول الكاهن سرًا إفشين المؤمنين الثاني:

نَجْثُو لَكَ أَيُّضًا وَمَرَارًا كَثِيرَةً، وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ، أَيُّهَا الصَّالِحُ وَالْمَحَبُّ الْبَشَرِ،
أَنْ تَنْظُرَ إِلَى طِلْبَاتِنَا، وَتُنْقِيَ نُفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بَشَرَةٍ وَرُوحٍ،
وَتَمُنِّحَنَا أَنْ نَمَثَلَ لَدَى مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ بِلَا لَوْمٍ وَلَا دَيْنُونَةٍ. هَبَّ االلَّهُمَّ الَّذِينَ
يُصَلُّونَ مَعَنَا، التُّمُوَّ فِي الْمَعِيشَةِ وَالْإِيمَانِ وَالْفَهْمِ الرُّوحِيِّ. وَأَعْطِهِمْ أَنْ يَعْبُدُوكَ
كُلَّ حِينٍ بِخَوْفٍ وَحُبَّةٍ، وَأَنْ يَشْتَرِكُوا فِي أَسْرَارِكَ الْمُقَدَّسَةِ بِلَا لَوْمٍ وَلَا دَيْنُونَةٍ.
وَأَهْلُهُمْ لِمَلَكُوتِكَ السَّمَاوِيِّ.

فيقول الشَّمْسُ:

أُعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

خورس اليسار: يَا رَبُّ ارْحَمْ

فيقول الشَّمْسُ: الْحِكْمَةُ (صوفيًا).

الخورس: بَارِكْ

ثمَّ يدخل الشَّمْسُ الهيكلَ من الباب الجنوبي، ويقفُ بمحاذاة يمين الكاهن.

فيعلن الكاهن:

حَتَّى إِذَا كُنَّا مُحْفُوظِينَ بِعِزَّتِكَ كُلَّ حِينٍ، نَرْفَعُ إِلَيْكَ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
خورس اليمين: آمِينَ.

وفي الحال يُرْتَلُّ خورس اليمين التسبيح الشَّيْرُوبِيْمِي (الشَّيْرُوبِيْكُون). وأثناء ذلك يتلو الكاهن

الإفشين التالي سرًا:

إفشين الشَّيْرُوبِيْمِي

لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُقْبِيْدِينَ بِالشَّهَوَاتِ وَاللَّدَاتِ الْجَسَدِيَّةِ، أَهْلًا لِأَنْ يَتَقَدَّمَ
إِلَيْكَ أَوْ يَدْنُو مِنْكَ، أَوْ يَخْدُمَكَ، يَا مَلِكَ الْمَجْدِ. فَإِنَّ خِدْمَتَكَ عَظِيمَةٌ وَمَرْهُوبَةٌ
حَتَّى لَدَى الْقَوَاتِ السَّمَاوِيَّةِ أَيْضًا. لَكِنَّكَ لِمَحَبَّتِكَ لِلْبَشَرِ الَّتِي لَا تُقَاسُ وَلَا

تَقْدَرُ، قَدْ صِرْتَ إِنْسَانًا بَلَا اسْتِحَالَةٍ وَلَا تَغْيِيرٍ، وَمُسِحْتَ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ. وَمَا
أَنْتَ سَيِّدُ الْكُلِّ، سَلَّمْتَ إِلَيْنَا خِدْمَةَ هَذِهِ الذَّبِيحَةِ الْكَهَنُوتِيَّةِ غَيْرِ الدَّمَوِيَّةِ.
لَأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، تَسُودُ السَّمَاوِيِّينَ وَالْأَرْضِيِّينَ، أَيُّهَا
الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ الشَّيْرُوبِيمِيِّ، وَرَبُّ السَّيْرَافِيمِ وَمَلِكُ إِسْرَائِيلَ، الْقُدُّوسُ
وَحْدَكَ وَالْمُسْتَرِيحُ فِي الْقَدِيسِينَ. فَإِلَيْكَ إِذَا أَتَضَرَّعُ، أَيُّهَا الصَّالِحُ وَالسَّمِيعُ
الْحَسَنُ وَحْدَكَ. أَنْظُرْ إِلَيَّ أَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ وَالْبَاطِلُ. وَطَهِّرْ نَفْسِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ
نِيَّةٍ شَرِيرَةٍ، وَاجْعَلْنِي كُفَاءً بِقُوَّةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ، إِذْ أَنَا لَا بَسْ نِعْمَةَ الْكَهَنُوتِ،
أَنْ أَقِفَ لَدَى مَائِدَتِكَ هَذِهِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَخْدُمَ جَسَدَكَ الْمُقَدَّسَ الطَّاهِرَ
وَدَمَكَ الْكَرِيمَ.

فَإِنِّي إِلَيْكَ أَتَقَدَّمُ حَانِيًا غُنْقِي، وَإِلَيْكَ أَطْلُبُ أَلَّا تَصْرِفَ وَجْهَكَ عَنِّي، وَلَا
تَرْذُلْنِي مِنْ بَيْنِ عِبِيدِكَ، بَلِ ارْتَضِ أَنْ تُقَدَّمَ لَكَ هَذِهِ الْقَرَايِينُ مِنِّي أَنَا عَبْدُكَ
الْخَاطِئُ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ. لِأَنَّكَ أَنْتَ الْمُقَرَّبُ وَالْمُقَرَّبُ، وَالْقَابِلُ وَالْمُورَعُ، أَيُّهَا
الْمَسِيحُ إِلَهَنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدَأَ لَهُ، وَرُوحَكَ الْكُلِّيَّ
قُدُّسُهُ، الصَّالِحَ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

وبعد الإفشين يتلو الكاهن مع الشَّمَّاسِ بصوتٍ مُنخَفَضٍ التَّسْبِيحَ الشَّيْرُوبِيمِيِّ
(الشَّيْرُوبِيكُون) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:

يقول الكاهن من أمام المائدة المقدسة رافعًا يديه:

أَيُّهَا الْمُمَثِّلُونَ الشَّيْرُوبِيمِ سَرِيًّا، وَالْمُرْتَمُونَ التَّسْبِيحَ الْمُثَلَّثَ تَقْدِيسُهُ
لِلثَّلَاوَةِ الْمُحْيِي، لِنَطْرَحَ عَنَّا كُلَّ اهْتِمَامٍ دُنْيَوِيٍّ.

فَيَتَجَهَّ الاثْنَانِ نَحْوَ مَائِدَةِ التَّقْدِمَةِ (بروثيسي)، ويقول الشَّمَّاسُ:

إِذْ أَنَّنَا مُزْمَعُونَ أَنْ نَسْتَقْبِلَ مَلِكَ الْكُلِّ، نَحْفُ بِهِ الْمَرَاتِبَ الْمَلَائِكِيَّةَ بِحَالٍ
غَيْرٍ مَنظُورٍ. هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا.

ثمَّ يلبس الكاهن القلنسوة، ويتناول المبخرة وبعد أن يُبارك البخور كالمعتاد، يبحر حول المائدة المقدسة ومائدة التقديم (بروثسي) المقدسة، وعندما يصل الخورس بالترتيل إلى الثالوث.. يقف في الباب الملوكي ويبحر العرش الأسقفى وإيقونات الإيقونسطاس والشعب.

أثناء ذلك يتلو في سرّه: هلمّوا نسجد ونركع.. ثلاثاً و المزمور الخمسين.

{أما إذا كان يوم أحد فيقول: إذ قد رأينا قيامة المسيح،، إلخ و المزمور الخمسين}

وحيث يبلغ الكاهن إلى: "حينئذ تَسُرُّ بِذَبِيحَةِ الْعَدْلِ قُرْبَانًا وَمُحَرِّقَاتٍ"، يدخل الهيكل ويبحر المائدة المقدسة ومائدة التقديم (البروثسي) ويضع المبخرة مكانها. ثمَّ يسجد مع الشماس ثلاث سجدة أمام المائدة المقدسة، ويقبلان الأنديمسي والمائدة المقدسة، قائلاً كلُّ منهما في نفسه الطروبريات الخشوعية التالية:

لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ كَالْإِنِ الضَّالِّ يَا مُخَلِّصُ. فَاقْبَلْنِي تَائِبًا يَا أَبَتِ الْإِلَهِ وَارْحَمْنِي.

إِنِّي أَصْرُخُ إِلَيْكَ بِصَوْتِ الْعَشَارِ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْمُخَلِّصُ. فَاعْفُرْ لِي يَا إِلَهُ، كَمَا عَفَرْتَ لِدَاكَ وَارْحَمْنِي.

أَمْدِي عَيْدِكَ بِسَرِيعٍ وَقَابِلَتِكَ، وَمَعُونَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْعَذْرَاءَ النَّقِيَّةَ. وَهَدَيْتِي أَمْوَاجَ الْأَفْكَارِ الْبَاطِلَةِ. وَأَهْضِي نَفْسِي السَّاقِطَةَ. فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ تَقْدِرِينَ عَلَى كُلِّ مَا تَشَاءِينَ.

ثمَّ يسجدان أيضاً ثلاثاً ويلتفتان نحو الشعب فيحنيا رأسيهما قائلاً كلُّ منهما:

لِيَصْفَحِ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِمُحِبِّيْنَا وَمُبْغِضِيْنَا. سَامُحُونِي يَا إِخْوَةَ.

ثمَّ يمضيان إلى مائدة التقديم (البروثسي)، فيسجدان ويقبلان القرايين المقدسة وهي مغطاة

قائلاً كلُّ منهما في نفسه ثلاث مرّات:

يَا إِلَهُ اغْفِرْ لِي أَنَا الْخَاطِئُ وَارْحَمْنِي

ويقول الكاهن بسرّه:

قُدُّوسُ إِلَهُ الْآبِ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ الْإِبْنِ الْمُسَاوِي لَهُ فِي الْأَزَلِيَّةِ، قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ الرُّوحُ الْكَلْبِيُّ قُدُّوسُهُ، أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْقُدُّوسُ الْمَجْدُ لَكَ.

وعند ذلك يقول الشماس للكاهن:

ارْفَعْ، يَا سَيِّدُ

فيرفع الكاهن الستّر الكبير (الأبيرا) ويضعه على كتفي الشّمس قائلاً:

ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْأَقْدَاسِ وَبَارِكُوا الرَّبَّ. (مز 133: 2)

ثمّ يأخذ الصّينيّة المقدّسة مغطاةً، ويضعها بورع على رأس الشّمس، قائلاً:

صَعِدَ اللَّهُ بِتَهْلِيلِ الرَّبِّ بِصَوْتِ الْبُوقِ. (مز 46: 5)

ثمّ يأخذ الكاهن بيده اليمنى الكأس المقدّسة مغطاةً. {أمّا إذا لم يكن الشّمس حاضراً، فيضع الكاهن الستّر الكبير (الأبيرا) على كتفيه، ويحمل بيده اليمنى الكأس المقدّسة وباليُسرى الصّينيّة المقدّسة} ومتى وصل خورس اليمين في ترتيل الشّيرويكون إلى: **إِذْ أَنَا مَزْمَعُونَ أَنْ نَسْتَقْبَلَ مَلَكَ الْكَلِّ إلخ.** يخرج الشّمس من باب الهيكل الشّماليّ، ووراء الكاهن في الإيصوذون الكبير (المعروف بدورة القرايين) تتقدّمهما الشّموع والصّليب والمبحرة، ويهتفان بالتناوب بصوت جهوريّ:

جَمِيعُكُمْ مَعَ جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، وَزُؤَارِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ وَوُكَلَايَةِ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهِ، مَعَ زُؤَارِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أو هذا الدّير المقدّس)، وَالْمُنْضَوِينَ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهَا وَوُكَلَايَتِهَا (أو تَجْلِس رَعِيَّتِهَا)، وَالسَّاكِنِينَ وَالْمَوْجُودِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ (أو البلدة)، يَذْكُرُ الرَّبُّ إِلَهُهُ فِي مَلَكُوتِهِ كُلِّ حِينٍ. الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

فيحني جميع المصلّين رؤوسهم بخشوع، قائلاً كلّ منهم:

أَذْكُرْنِي يَا رَبِّ مَتَى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ (ثلاثاً)

ويقول الخورس: آمين.

عندما يصلان إلى العرش الأسقفّي، فإذا كان الأسقف قائماً فيه، يلتفتان نحوه ويقولان بصوت جهوريّ أولاً الشّمس ثمّ الكاهن: **رَأْسَةُ كَهَنُوتِكَ يَذْكُرُ الرَّبُّ إِلَهُهُ فِي مَلَكُوتِهِ كُلِّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ** ثمّ يدخلان الهيكل من الباب الملوكيّ.

{وإذا لم يكن قائماً رئيس الكهنة في العرش، فيتوجّهان مباشرةً إلى الهيكل. فيدخل الشّمس إليه ويقف عن يمين المائدة المقدّسة منتظراً والصّينيّة على رأسه.

وأما الكاهن فيقف تجاه الباب الملوكيّ (أو في الباب الملوكيّ باتجاه الشعب) ويقول:

أَبَانَا وَنَظَرِيَرَكُنَا (فلان) {أو ورئيس كهنتنا (فلان)} يَذْكُرُ الرَّبُّ إِلَهُهُ فِي مَلَكُوتِهِ كُلِّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ (أَوْ الْقَرْيَةِ)، أَبْنَاءَ هَذِهِ الرَّعِيَّةِ، وَالْمُنْصَوِّينَ إِلَى هَذَا الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ، وَوُكَلَاآئِهِ (أَوْ مَجْلِسَ رَعِيَّتِهِ) وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهِ، وَالْمُجْتَمِعِينَ فِي هَذِهِ الْحِدْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ. مَعَ عَيْدِ اللَّهِ (يَذْكُرُ مِنْ يَشَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَحْيَاءِ) يَذْكُرُ الرَّبُّ إِلَهُهُ فِي مَلَكُوتِهِ كُلِّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الْمُطَوِّينَ السَّعِيدِي الدَّكِرِ مُشَيِّدِي هَذَا الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ، وَجَمِيعَ الرَّاقِدِينَ عَلَى رَجَاءِ الْقِيَامَةِ وَالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا، مَعَ عَيْدِ اللَّهِ (يَذْكُرُ مِنْ يَشَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّاقِدِينَ) يَذْكُرُ الرَّبُّ إِلَهُهُ فِي مَلَكُوتِهِ كُلِّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. { ويدخل الهيكل }

ومتى دخلا الهيكل، يُتِمُّ خورسُ اليسارِ ترتيلَ التَّسْبِيحِ الشَّيْرُوبِيْمِيِّ (الشَّيْرُوبِيْكُونِ). وَأثناءَ ذَلِكَ يَقُولُ الشَّمْسَاسُ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ، لِلكَاهِنِ وَهُوَ دَاخِلٌ:

كَهَنُوتَكَ يَذْكُرُ الرَّبُّ إِلَهُهُ فِي مَلَكُوتِهِ كُلِّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

فِيحْيِيهِ الْكَاهِنُ:

شُؤْسِيَّتَكَ يَذْكُرُ الرَّبُّ إِلَهُهُ فِي مَلَكُوتِهِ كُلِّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ الْكَأْسَ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ عَلَى الْأَنْدِيمَنَسِيِّ إِلَى جِهَةِ الْيَمِينِ. وَيَتَنَاوَلُ الصَّبِيَّةَ عَنْ رَأْسِ الشَّمْسَاسِ، وَيَضَعُهَا عَلَى الْأَنْدِيمَنَسِيِّ عَنْ يَسَارِ الْكَأْسِ الْمُقَدَّسَةِ. قَائِلًا الطَّرْبَارِيَّةَ التَّالِيَةَ:

إِنَّ يُوْسُفَ الْمُتَّقِي أَحْدَرَ جَسَدَكَ الطَّاهِرَ مِنَ الْعُودِ، وَلَقَّهٗ بِالسَّبَّانِي النَّقِيَّةِ، وَحَنَطَهُ بِالطَّيِّبِ، وَجَهَّزَهُ، وَأَضْجَعَهُ فِي قَبْرِ جَدِيدٍ.

ثُمَّ يَرْفَعُ الْكَاهِنُ الْغَطَاءَيْنِ عَنِ الصَّبِيَّةِ وَالْكَأْسِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ، وَيَطْوِيَهُمَا وَيَضَعُهُمَا جَانِبًا عَلَى الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ. ثُمَّ يَأْخُذُ السَّتَرَ الْكَبِيرَ (الْأَيِّرَا) عَنْ كَتْفِي الشَّمْسَاسِ (الَّذِي يَبْدُو الْمُبْخَرَةَ) فَيُخْرِهُ وَيَغْطِي بِهِ الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةَ. ثُمَّ يَتَنَاوَلُ الْمُبْخَرَةَ وَيُبْخِّرُ الْقَرَابِينَ ثَلَاثًا، بَيْنَمَا يَقُولُ لَهُ الشَّمْسَاسُ عَلَى كُلِّ مَرَّةٍ:

أَصْلِحْ يَا سَيِّدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

وَيُجِيبُهُ الْكَاهِنُ عَلَى كُلِّ مَرَّةٍ تَتِمَّةَ الْمَزْمُورِ الْخَمْسِينَ وَهِيَ:

حِينَئِذٍ يُقَرَّبُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ الْعُجُولَ.

ثمّ يعطي المبخرة للقدّلفت. ويحني رأسه ويقول للشّمّاس بصوت خافت:

أذْكُرْنِي، يَا أَخِي الْمَشْتَرِكَ مَعِيَ فِي الْخِدْمَةِ.

فيجبهُ الشّمّاس:

كَهَنُوتَكَ يَذْكُرُ الرَّبُّ إِلَهُهُ فِي مَلَكُوتِهِ كُلِّ حِينٍ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ

الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثمّ يحني الشّمّاس رأسه ماسكاً طرفَ زناره بأصابع يُمناه القلائد، ويقول للكاهن:

صَلِّ مِنْ أَجْلِي، أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقَدِيسُ.

فيباركهُ الكاهن قائلاً:

الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ. (لو 1: 35)

فيجيبُ الشّمّاس:

هَذَا الرُّوحُ نَفْسُهُ يُؤَاوِزُنَا فِي الْخِدْمَةِ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا

وَيَتَابَعُ قَائِلاً: أذْكُرْنِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقَدِيسُ.

فيقولُ له الكاهن:

شُؤْسِيَّتَكَ يَذْكُرُ الرَّبُّ إِلَهُهُ فِي مَلَكُوتِهِ كُلِّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ

الدَّاهِرِينَ.

فيقولُ الشّمّاس: آمِينَ ويلتزم بمِمنَ الكاهن، ويلبسُ القلنسوةَ، ويخرجُ من باب الهيكل

الشّماليّ، ويقفُ في مكانه المعتاد.

وإن قام رئيسُ كهنةٍ في العرش فيباركُ الشّعبَ بالصّليبِ المكرّم، ويرتلُ له خورسُ اليسار:

إِلَى سِنِينَ عَدِيدَةٍ يَا سَيِّدُ.

عندَ انتهاءِ ترتيلِ التّسبيحِ الشّيروبيميّ، يقولُ الشّمّاسُ تَمَمَ الطَّلَبَاتِ التَّالِيَةِ:

الطلبات التكميلية (البليروتিকা)

لِنُكْمِلْ طَلَبَتَنَا لِلرَّبِّ.

فيقولُ الخورسان بالتناوب على كلّ طلبية: يَا رَبُّ ارْحَمْ

مَنْ أَجَلَ هَذِهِ الْقَرَايِنِ الْكَرِيمَةِ الْمُقَدَّمَةِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعَ وَخَوْفٍ
اللَّهُ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

بينما يقول الشماس ذلك، يتلو الكاهن سرًا، من أمام المائدة المقدسة، الإفشين التالي:

إفشين التقديم (البروسكوميدي)

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الصَّابِطِ الْكُلِّ، الْقُدُّوسِ وَحْدَكَ، الْقَابِلُ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ مِنَ
الَّذِينَ يَدْعُونَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، تَقْبَلْ مِنَّا نَحْنُ الْخَطَاةَ طَلَبْتَنَا وَقَدَّمْنَا إِلَى مَذْبَحِكَ
الْمُقَدَّسِ. وَاجْعَلْنَا جَدِيرِينَ بِأَنْ نُقَدِّمَ لَكَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ رُوحِيَّةً عَنْ خَطَايَانَا
وَجَهَلَاتِ الشَّعْبِ. وَأَهْلِنَا لِأَنْ نَجِدَ نِعْمَةً أَمَامَكَ، لِتَكُونَ ذَبِيحَتُنَا حَسَنَةً الْقَبُولِ
لَدَيْكَ، وَيَجَلَّ رُوحُ نِعْمَتِكَ الصَّالِحِ عَلَيْنَا، وَعَلَى هَذِهِ الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّمَةِ وَعَلَى كُلِّ
شَعْبِكَ.

ويتابع الشماس قائلاً:

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

أَنْ يَكُونَ نَهَارُنَا كُلُّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلَا خَطِيئَةٍ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

الخورس: اسْتَجِبْ يَا رَبُّ وَكَذَلِكَ عَلَى كُلِّ طَلِبَةٍ مِنَ الطَّلِبَاتِ الْآتِيَةِ:

مَلَكَ سَلَامٍ مُرْشِدًا أَمِينًا حَافِظًا نُفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

مُسَامَحَةً خَطَايَانَا، وَتَرْكَ زَلَاتِنَا، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

الصَّالِحَاتِ وَالْمُوَافَقَاتِ لِنُفُوسِنَا وَالسَّلَامِ لِلْعَالَمِ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

أَنْ نُتِمَّمَ بَقِيَّةَ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرُ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلَامِيَّةً بِلَا حُزْنٍ وَلَا خِزْيٍ، وَجَوَابًا حَسَنًا

لَدَى مِنْبَرِ الْمَسِيحِ الْمَرْهُوبِ، نَسْأَلُ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقَدَّاسَةَ الطَّاهِرَةَ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتَنَا
وَالِدَةَ إِلَهِ، الدَّائِمَةَ الْبَثُولِيَّةَ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا
بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهَ.

خورسُ اليمين: لَكَ يَا رَبُّ

ثُمَّ يعلَنُ الكاهنُ قائلاً:

بِرَأْفَاتِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ، وَمَعَ رُوحِكَ الْكَلِّيِّ قُدُّسُهُ
الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورسُ اليسار: آمِينَ.

فيقولُ الكاهنُ (أو رئيسُ الكهنة إذا كان حاضراً):

السَّلَامُ لَجَمِيعِكُمْ

خورسُ اليمين:

وَلِرُوحِكَ أَيْضًا

الشَّمْسُ:

لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِكَيْ بَعِزِّمْ وَاحِدٍ نَعْتَرِفَ مُقَرَّبِينَ:

فيقولُ خورسُ اليمين:

بَابِ وَابْنِ وَرُوحِ قُدُّسٍ، ثَالُوثٍ مُتَسَاوٍ فِي الْجَوْهَرِ، وَغَيْرِ مُنْفَصِلٍ.

أثناء ذلك يسجدُ الكاهنُ ثلاثَ سجديات ثمَّ يقبَلُ القرابينَ المقدَّسَ وهي مُغطاة، الصَّيْنِيَّةُ
المقدَّسة أولاً ثمَّ الكأسَ المقدَّسة ثمَّ المائدة المقدَّسة أمامَ القرابين وهو يقولُ سرًّا:

أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. الرَّبُّ ثَبَاتِي وَمَلَجَايَ وَمُنْقِذِي. (مز 1: 17)

إذا اشترك أكثر من كاهنٍ في الخدمة (سليتيروغون)، يتبادلُ الكهنةُ قُبْلَةَ الْحَبَّةِ فِي الْهَيْكَلِ،
فبعدَ أَنْ يَقْبَلَ الْمُتَقَدِّمُ الْقَرَابِينَ يَقِفُ عَنْ يَمِينِ الْمَائِدَةِ الْمَقْدَّسَةِ، فَيَتَقَدَّمُ كُلُّ مَنْ الْكَهَنَةِ بِحَسَبِ الْأَوَّلِيَّةِ،
ويَقْبَلُ الْقَرَابِينَ، ثُمَّ يَقْبَلُونَ الْوَاحِدَ الْآخَرَ بِالتَّابَعِ، مُتَدَيِّنَ بِكَنْفِ الْيَسَارِ ثُمَّ كَنْفِ الْيَمِينِ ثُمَّ يُخَيِّ
الكاهنُ الْآخَرِ، قَائِلِينَ عَلَى التَّنَاوُبِ تَحَاةَ الْآخَرِ، الْأَوَّلُ: الْمَسِيحُ مَعَنَا وَفِيهِمَا بَيْنَنَا فَيَجِيبُهُ الْآخَرُ:
كَانَ وَكَانَيْنِ وَيَكُون.

أما الشّماس فيقول بصوتٍ جهوريّ، بعد انتهاء الخورس من الترتيل:

الأبواب، الأبواب، بحكمة، لنصنع

يرفع الكاهن السّترَ الكبيرَ (الأبيرا) من عنِ القرايين ويرفرفُ به فوقها مفتوحاً وهو يقول في نفسه سرّاً دستورَ الإيمان: "أومن بإلهٍ واحدٍ" {بحالٍ كانت الخدمة سيليتورغون الكهنة يمسون الأبيرا ويرفرون به}. ومتى بلغ في تلاوته إلى وقام من بين الأموات إلخ، يقبل الأبيرا ويطويه ويروّخ به فوق القرايين. أثناء ذلك يتلو رئيس الكهنة القائم في العرش (أو المتقدّم أو الشعب) دستورَ الإيمان بصوتٍ عالٍ وفصيح.

دستورُ الإيمان

أومنُ بإلهٍ واحدٍ أبٍ صابِطٍ الكلِّ، خالقِ السّماءِ والأرضِ، كلِّ ما يرى وما لا يرى. وبرِّ واحدٍ يسوع المسيح، ابنِ الله الوحيد، المولود من الأب قبل كلِّ الدّهور، نورٌ من نورٍ، إلهٌ حقٌّ من إلهٍ حقٍّ، مولودٌ غير مخلوقٍ، مساوٍ للأب في الجوهر، الذي به كان كلُّ شيء. الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا، نزل من السّماء، وتجسّد من الرّوح القدس، ومن مريم العذراء وتأنّس. وصُلب عنا على عهد بيلاطس البنطيّ، وتألّم وقُبر، وقام في اليوم الثالث على ما في الكتّيب. وصعد إلى السّماوات، وجلس عن يمين الأب، وأيضاً يأتي بمجدٍ ليدين الأحياء والأموات، الذي لا فناء لمُلكه. وبالروح القدس، الرّبّ المحيي، المنبثق من الأب، الذي هو مع الأب والابن مسجودٌ له ومُجدّ، الناطق بالأنبياء. وبكنيسةٍ واحدةٍ جامعةٍ مقدّسةٍ رسوليةٍ. وأعترف بمعموديّةٍ واحدةٍ لمغفرة الخطايا. وأترجّى قيامة الموتى، والحياة في الدّهر الآتي.

يقول الخورس: آمين

الأنافورا المقدّسة (تقدمة القرايين)

بعد دستور الإيمان يقول الشّماس جهازاً:

لنقف حسناً، لنقف بخوفٍ، لنصنع، لنقدّم بسلام القربان المقدّس.

يدخلُ الشمّاسُ الهيكلَ من البابِ الجنوبيّ.

فيتناولُ الكاهنُ بيمينه الأييرا مطويًا ويرفرفُ به فوقَ القرابين. بينما يرتلُ خورسُ اليمين:

رَحْمَةً سَلامٍ، ذَبِيحَةً تَسْبِيحٍ.

ثمّ يلتفتُ الكاهنُ نحوَ الشعبِ وبياركُهُ بالسترِ الكبيرِ (الأَييرا) قائلاً:

نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ الْآبِ، وَشِرْكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لِتَكُنْ مَعَ جَمِيعِكُمْ.

خورسُ اليمين:

وَمَعَ رُوحِكَ

فيرفعُ الكاهنُ كلتا يديه إلى فوقٍ ويقولُ بصوتٍ جهوريّ:

لِنَضَعْ قُلُوبَنَا فَوْقَ

خورسُ اليمين:

هِيَ لَنَا عِنْدَ الرَّبِّ

فيلتفتُ الكاهنُ نحوَ الشرقِ ويقولُ بصوتٍ جهوريّ:

لِنَشْكُرَنَّ الرَّبَّ

خورسُ اليمين:

حَقٌّ وَوَاجِبٌ، (أَنْ نَسْجُدَ لِآبِ وَابْنِ وَرُوحِ قُدُسٍ، ثَالُوثٍ مُتَسَاوٍ فِي الْجَوْهَرِ، وَغَيْرِ مُنْفَصِلٍ).

فينحني الكاهنُ أمامَ المائدة المقدّسة، ويقولُ سرًّا إفشين الأنافورا:

حَقٌّ وَوَاجِبٌ أَنْ نُسَبِّحَكَ، وَنُبَارِكَكَ، وَنُحَمِّدَكَ وَنُشْكُرَكَ، وَنَسْجُدَ لَكَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سِيَادَتِكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ الَّذِي لَا يَفِي بِهِ وَصْفٌ، وَلَا يَحْدُهُ عَقْلٌ، غَيْرُ الْمَنْظُورِ، غَيْرُ الْمُدْرَكِ، الدَّائِمُ وَجُودُهُ، وَالْكَائِنُ هَكَذَا هُوَ هُوَ، أَنْتَ وَابْنُكَ الْوَحِيدُ وَرُوحُكَ الْقُدُّوسُ. أَنْتَ أَخْرَجْتَنَا مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ. وَبَعْدَ أَنْ سَقَطْنَا

عُدْتُ فَأَقَمْتَنَا. وَمَا بَرَحْتَ تَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَصْعَدْتَنَا إِلَى السَّمَاءِ، وَوَهَبْتَنَا مَلَكُوتَكَ الْآتِي.

فَمِنْ أَجْلِ هَذِهِ كُلِّهَا نَشْكُرُكَ، أَنْتَ وَابْنُكَ الْوَحِيدَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْإِحْسَانَاتِ الصَّائِرَةِ إِلَيْنَا، الَّتِي نَعْلَمُهَا، وَالَّتِي لَا نَعْلَمُهَا، الظَّاهِرَةَ وَغَيْرِ الظَّاهِرَةِ.

نَشْكُرُكَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الخِدْمَةِ، الَّتِي ارْتَضَيْتَ أَنْ تَقْبَلَهَا مِنْ أَيْدِينَا، مَعَ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَ لَدَيْكَ أُلُوفٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلَائِكَةِ، وَرَبَّوَاتٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، الشَّيْرُوبِيمَ، وَالسَّيرَافِيمَ ذَوِي الْأَجْنَحَةِ السِّتَّةِ، وَالْعُيُونِ الْكَثِيرَةِ، مُتَعَالِينَ وَمُجَنِّحِينَ.

ثُمَّ يعلَنُ قَائِلًا:

بِتَسْبِيحِ الظُّفْرِ مُتَرَتِّمِينَ، وَهَاتِفِينَ، وَصَارِحِينَ، وَقَائِلِينَ:

وفيما يقولُ الكاهنُ هذا، يتناولُ الشَّمْسَاسُ النَّجْمَ عن الصَّيْنَةِ المقدَّسةِ، ويقرِّعُ به عليها راسمًا به علامة الصَّلِيبِ، ثُمَّ يمسحه بالموسى (إسفنجة الأنديمنسي) ويقبلُهُ، ويضعُهُ فوقَ الأعْطِيَةِ الشَّرِيفَةِ.

فيرتِّلُ خورسُ اليمين:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ الصَّبَاوُوتِ، السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ، أَوْصَنَا فِي الْأَعَالِي، مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ، أَوْصَنَا فِي الْأَعَالِي.

فينحني الكاهنُ قليلًا قائلًا هذا الإفشين سرًّا:

فَمَعَ هَذِهِ الْقُوَّاتِ الْمَغْبُوطَةِ، نَهْتَفُ نَحْنُ أَيْضًا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، وَنَقُولُ: قُدُّوسٌ أَنْتَ وَكُلِّي الْقُدَّاسَةِ، أَنْتَ وَابْنُكَ الْوَحِيدُ وَرُوحُكَ الْقُدُّوسُ. قُدُّوسٌ أَنْتَ وَكُلِّي الْقُدَّاسَةِ، وَمَجْدُكَ عَظِيمُ الْجَلَالِ. أَنْتَ أَحْبَبْتَ عَالَمَكَ بِهَذَا الْمِقْدَارِ، حَتَّى إِنَّكَ بَذَلْتَ ابْنَكَ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. فَإِنَّهُ لَمَّا أَتَى وَأَكْمَلَ كُلَّ التَّدْبِيرِ الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا، فَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَسْلِمَ فِيهَا، وَالْأَوَّلَى أَنَّهُ أَسْلَمَ ذَاتَهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ، بَعْدَ أَنْ أَخَذَ

خُبْرًا بِيَدَيْهِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ الطَّاهِرَتَيْنِ الْبَرِيَّتَيْنِ مِنَ الْعَيْبِ، وَشَكَرَ وَبَارَكَ وَقَدَّسَ
وَكَسَرَ، أَعْطَى تَلَامِيذَهُ الرُّسُلَ الْقَدِيسِينَ قَائِلًا:

فِيَعْلُنْ بِصَوْتٍ جَهْوَرِيٍّ: (*)

خُذُوا كُلُّوْا، هَذَا هُوَ جَسَدِي، الَّذِي يُكْسَرُ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.

خورس اليسار:

آمِينَ.

ثُمَّ يَقُولُ الْكَاهِنُ سِرًّا:

وَكَذَلِكَ الْكَأْسُ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ قَائِلًا:

وَيَعْلُنْ مَنَحْنِيًا بِصَوْتٍ جَهْوَرِيٍّ: (*)

اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، هَذَا هُوَ دَمِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يُهْرَقُ عَنْكُمْ، وَعَنْ
كَثِيرِينَ، لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.

خورس اليمين: آمِينَ.

ثُمَّ يَقُولُ الْكَاهِنُ مَنَحْنِيًا هَذَا الْإِفْشِيَّ سِرًّا:

وَنَحْنُ بِمَا أَنَّنَا ذَاكِرُونَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الْخَلَاصِيَّةَ، وَكُلَّ مَا جَرَى مِنْ أَجْلِنَا:
الصَّلِيبَ وَالْقَبْرَ وَالْقِيَامَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَالصُّعُودَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَالْجُلُوسَ
عَنِ الْمَيَامِنِ، وَالْمَجِيءَ الثَّانِي الْمَجِيدَ أَيْضًا.

حينئذ يَضَعُ يُمْنَاهُ فَوْقَ يُسْرَاهُ، رَاسِمًا شَكْلَ صَلِيبٍ، وَيَمْسِكُ الصَّيْنِيَّةَ بِيَمِينِهِ وَالْكَأْسَ بِيَسَارِهِ،

وَيَرْفَعُهُمَا رَاسِمًا عَلَامَةَ الصَّلِيبِ، وَيَعْلُنْ قَائِلًا بِصَوْتٍ جَهْوَرِيٍّ:



الَّتِي لَكَ بِمَا لَكَ، وَنَحْنُ نَقْدِمُهَا لَكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ

شَيْءٍ.

(*) {من دونَ أَنْ يُشِيرَ الْكَاهِنُ بِيَمِينِهِ إِلَى الصَّيْنِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ إِلَى الْكَأْسِ الْمُقَدَّسَةِ، أَبَدًا. أَمَّا

الشَّمَّاسُ فَيُشِيرُ بِطَرَفِ زَنَارِهِ نَحْوَ الْكَائِنْدَرَا (أَوْ بَيْتِ الْقُرْبَانِ إِذَا لَا تُوجَدُ كَائِنْدَرَا) }

فيقول خورس اليسار:

إِيَّاكَ نُسَبِّحُ. إِيَّاكَ نُبَارِكُ، إِيَّاكَ نَشْكُرُ يَا رَبُّ، وَإِلَيْكَ نَطْلُبُ، يَا إِلَهَنَا.

فيحني الكاهن رأسه، ويقول سرّاً بكلّ ورع وخشوع إفشين الإستدعاء:

أَيْضاً نُقَرِّبُ لَكَ هَذِهِ الْعِبَادَةَ النَّاطِقَةَ وَغَيْرَ الدَّمَوِيَّةِ، وَنَطْلُبُ وَنَضْرَعُ وَنَسْأَلُ، فَأَرْسِلْ رُوحَكَ الْقُدُّوسَ عَلَيْنَا، وَعَلَى هَذِهِ الْقَرَابِينَ الْحَاضِرَةِ.

ثمّ يسجدُ هو والشّمّاسُ أمامَ المائدة المقدّسة ثلاثَ سجّاداتٍ، بعد ذلك يُشيرُ الشّمّاسُ بطرفِ زنّاره إلى الخبزِ المقدّسِ ويقولُ بصوتٍ خافتٍ:

بَارِكْ، يَا سَيِّدُ، الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ

فيباركُ الكاهنُ الخبزَ المقدّسَ (الحمل) راسماً عليه علامة الصليب قائلاً:

وَاصْنَعْ، أَمَّا هَذَا الْخُبْزَ فَجَسَدَ مَسِيحِكَ الْمُكْرَمِ.

فيقول الشّمّاسُ: آمِينَ

ثمّ يشيرُ بطرفِ زنّاره إلى الكأس المقدّسة ويقولُ كذلك:

بَارِكْ، يَا سَيِّدُ، الْكَأْسَ الْمُقَدَّسَةَ

فيباركُ الكاهنُ فوقَ الكأس المقدّسة راسماً عليها علامة الصليب قائلاً:

وَأَمَّا مَا فِي هَذِهِ الْكَأْسِ فَدَمَ مَسِيحِكَ الْمُكْرَمِ.

فيقول الشّمّاسُ: آمِينَ

ثمّ يشيرُ بطرفِ زنّاره إلى المقدّساتِ قائلاً:

بَارِكُكُمَا كِلَيْهِمَا يَا سَيِّدُ

فيباركُهما الكاهنُ كليهما راسماً عليهما علامة الصليب قائلاً:

مُحَوِّلاً إِيَّاهُمَا بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ.

فيقول الشّمّاسُ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ.

ويركعان ثلاث ركعات (أو إنحاء في الأحاد)، ثم يُتمّم الكاهن بقية الإفشين:

لَكِي يَكُونَا لِلْمُتَنَاولِينَ لِنَبَاهَةِ النَّفْسِ، وَمُسَامَحَةِ الْخَطَايَا، وَشَرِكَةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ، وَكَمَالِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَالِدَّالَةِ لَدَيْكَ، لَا لِمُحَاكَمَةٍ وَلَا لِإِدَانَةٍ. أَيْضًا نَقْرِبُ لَكَ هَذِهِ الْعِبَادَةَ النَّاطِقَةَ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ تُوقِفُوا عَلَى الْإِيمَانِ: الْأَجْدَادِ، وَالْآبَاءِ، وَرُؤَسَاءِ الْآبَاءِ، وَالْأَنْبِيَاءِ، وَالرُّسُلِ، وَالْكَارِزِينَ، وَالْمُبَشِّرِينَ، وَالشُّهَدَاءِ، وَالْمُعْتَرِفِينَ، وَالنُّسَاكِ، وَرُوحَ كُلِّ صِدِّيقٍ تُوقِفِي عَلَى الْإِيمَانِ.

ثم يتناول الكاهن المبخرة ويختر المقدسات ثلاثًا، قائلاً بصوت جهوري:



وخاصّةً مِنْ أَجْلِ الْكَلِيَّةِ الْقِدَاسَةِ، الطَّاهِرَةِ، الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةِ، سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ.

ويعطي المبخرة للشمامسي، وهذا يبخّر حول المائدة المقدسة، ذاكراً مَنْ يَشَاءُ مِنَ الْأَحْيَاءِ

وَالرَّاقِدِينَ بِصَوْتٍ خَافِتٍ.

أَمَّا خورس اليمين فيرتل: بِوَجِبِ الْإِسْتِهَالِ حَقًّا نُعْبِطُ وَالِدَةَ الْإِلَهِ الدَّائِمَةَ الطُّوبَى، الْبَرِيَّةَ مِنْ كُلِّ الْغُيُوبِ، أُمِّ إِهْنَا. يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَيْرِ قِيَاسٍ مِنَ السَّيْرَافِيمِ، الَّتِي بِغَيْرِ فَسَادٍ، وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، حَقًّا إِنَّكَ وَالِدَةُ الْإِلَهِ. إِيَّاكَ نُعْظِمُ. أَوْ أُرْمَسِ الْأُودِيَةَ التَّاسِعَةَ مِنْ قَانُونِ الْعِيدِ، إِذَا كَانَ هُنَاكَ عِيدٌ سَيِّدِيٍّ أَوْ لِلسَّيِّدَةِ أَوْ وَدَاعِيَهُمَا.

بيّما ترتل هذه، يتلو الكاهن من أمام المائدة المقدسة، سرّاً:

وَمِنْ أَجْلِ الْقَدِيسِ النَّبِيِّ السَّابِقِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَالْقَدِيسِينَ الْمَجِيدِينَ الرُّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ، وَالْقَدِيسِ (فُلَان) الَّذِي نَقِيمُ تَذْكَارَهُ، وَجَمِيعِ قَدِيسِكَ الَّذِينَ بَطْلَبَاتِهِمْ افْتَقَدْنَا يَا اللَّهُ.

وَأَذْكُرُ الَّذِينَ سَبَقَ رُقَادُهُمْ عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، (ويذكر مَنْ يَشَاءُ مِنْ

الراقدين الأرثوذكسيين) وَأَرْحُهُمْ، يَا إِهْنَا، حَيْثُ يُشْرِفُ نُورٌ وَجْهَكَ.

وأيضاً نطلبُ إليك، يا ربُّ، أنْ تذكُرَ جميعَ الأساقفةِ الأرثوذكسيينَ، المُفَصّلينَ كلمةَ حقِّك باستقامةٍ، وجميعَ الكهنةِ، والشّمامسةِ الخُدّامِ بالمسيحِ، وكلَّ طُغمةٍ كهنوتيّةٍ ورهبانيّةٍ.

أيضاً نُقربُ لك هذه العبادة النّاطقة من أجلِ المسكونةِ، ومن أجلِ الكنيسةِ الجامعةِ المقدّسةِ الرّسوليّةِ، ومن أجلِ العائشينَ بالطّهارةِ والسّيرةِ الحميدةِ، ومن أجلِ ملوكنا (حكامنا) المؤمنينَ بحبيّ المسيح وجميعِ بلاطهم ومُعسكراتهم. أعطيهم، يا ربُّ، أنْ يكونَ عهدُهم سلامياً، فننقضي نحنُ أيضاً في ظلِّ أمنهم حياةً هادئةً مطمئنّةً في عبادةٍ حسنةٍ ووفارٍ. (ويذكرُ من يشاءُ من الأحياءِ)

هنا يباركُ الكاهنُ الأنديدورون (خبزُ التقدمة) قائلاً سرّاً:

عَظِيمُ اسمُ الثّالوثِ القدّوسِ

باركُ يا ربُّ، جميعَ الذينَ يتناولونَ منه.

أَيْتُهَا الفائقُ قدّسُها، والدّةُ الإلهُ، خلّصينا

ثمَّ يعلنُ قائلاً:

أذكرُ يا ربُّ أولاً أباناً وبطريركنا (فلان) {أو رئيسَ كهنتنا (فلان)} وهبهُ لِكُنائيسِكَ المقدّسةِ بِسَلامٍ، صَحيحاً، مُكرّماً، مُعافىً، مديدَ الأيّامِ، مُفَصّلاً باستقامةٍ كلمةَ حقِّك.

ثمَّ يقفُ الشّمسُ تجاهَ البابِ الملوكيّ ويقولُ بصوتٍ جهوريٍّ: (*)

والخاطرينَ في فكرٍ كلٍّ واحدٍ منَ الحاضرينَ جميعهمُ وجميعهمُ.

فيقولُ الخورسُ: **جميعهمُ وجميعهمُ.**

(*) إن كان البطريرك قائماً في كرسيه، فيقرأ الشّمسُ من البابِ الملوكيّ جهراً أسماءَ الأحياءِ في الدّيبتيخا ثمَّ يختم بقوله: والخاطرينَ في فكرٍ كلٍّ واحدٍ إلخ {

ويتابع الكاهن منحنياً وقائلاً هذا الإفشين سرّاً:

أَذْكُرْ، يَا رَبُّ، هَذِهِ الْمَدِينَةُ (أَوْ هَذِهِ الْقَرْيَةُ) الَّتِي نَحْنُ قَاطِنُونَ فِيهَا، وَجَمِيعَ الْأَذْيَرَةِ وَالْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْمُؤْمِنِينَ الْقَاطِنِينَ فِيهَا عَلَى الْإِيمَانِ. أَذْكُرْ، يَا رَبُّ، الْمُسَافِرِينَ بَحْرًا وَبَرًّا وَجَوًّا، وَالْمَرْضَى وَالْمُتَأَلِّمِينَ، وَالْأَسْرَى وَخَلَاصِهِمْ. أَذْكُرْ، يَا رَبُّ، الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ الثَّمَارَ، وَالَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْإِحْسَانَ فِي كَنَائِسِكَ الْمُقَدَّسَةِ، وَالَّذِينَ يَفْتَقِدُونَ الْمَسَاكِينَ، وَأَرْسِلْ مَرَا حَمَكَ عَلَيْنَا أَجْمَعِينَ.

ثُمَّ يعلَنُ قائلاً:

وَأَعْطِنَا أَنْ نُمَجِّدَ وَنُسَبِّحَ بِفَمٍ وَاحِدٍ وَقَلْبٍ وَاحِدٍ، اسْمَكَ الْكَلِّيَّ الْإِكْرَامِ وَالْعَظِيمَ الْجَلَالَ، أَيُّهَا الْآبُ، وَالْإِبْنُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورسُ اليسار: آمين.

ثُمَّ يلتفتُ الكاهنُ نحو الشعبِ ويباركُهُ بالصليبِ المكرم قائلاً:

وَلْتَكُنْ مَرَا حِمُ إِهْنَا الْعَظِيمِ، مُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، مَعَ جَمِيعِكُمْ.

خورسُ اليمين: وَمَعَ رُوحِكَ

ثُمَّ يلبسُ الشَّمامِسُ القُلنسوةَ ويخرجُ من بابِ الهيكلِ الشِّمَالِيِّ ويقفُ في مكانِهِ المعتاد، ويقولُ

الطَّلَبَاتِ التَّالِيَةِ:

بَعْدَ ذِكْرِنَا جَمِيعَ الْقَدِيسِينَ، أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

فيرتلُ الخورسانُ على كَلِّ طَلَبَةٍ بِالتَّناوُبِ: يَا رَبُّ ارْحَمْ

مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْقَرَايِنِ الْكَرِيمَةِ، الْمُقَدَّمَةِ وَالْمُقَدَّسَةِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

حَتَّى إِنَّ إِهْنَا الْمُحِبِّ الْبَشَرِ، الَّذِي قَبَلَهَا عَلَى مَذْبَحِ الْمُقَدَّسِ السَّمَاوِيِّ الْعَقْلِيِّ، رَائِحَةَ طِيبٍ زَكِيٍّ رُوحِيٍّ، يُرْسِلُ لَنَا عَوْضًا مِنْهَا النِّعْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ، وَمَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، نَطْلُبُ.

أثناء ذلك يصلي الكاهن سرًا ومنحنياً أمام المائدة المقدسة الإفشين التالي:

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرِ، إِيَّاكَ نُودِعُ حَيَاتِنَا كُلَّهَا وَرَجَاءَنَا، وَنَطْلُبُ وَنَتَضَرَّعُ وَنَسْأَلُ أَنْ تُؤْهِلَنَا لِأَنْ نَتَنَاوَلَ بِضَمَائِرٍ نَقِيَّةٍ أَسْرَارَكَ السَّمَاوِيَّةَ الْمَرْهُوبَةَ، أَسْرَارَ هَذِهِ الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ الرُّوحِيَّةِ، لِيَصْفَحَ الْخَطَايَا، وَتَرْكَ الرَّلَاتِ، وَشَرِكَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَمِيرَاثِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَالِدَالَّةِ لَدَيْكَ، لَا لِمُحَاكَمَةٍ وَلَا لِإِدَانَةٍ.

ويتابع الشَّماس:

{ مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ. **

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

أَنْ يَكُونَ نَهَارُنَا كُلُّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلَا خَطِيئَةٍ، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

يَرْتَلُ الْخُورَسَانُ بِالتَّنَاوُبِ عَلَى نَهَايَةِ كُلِّ طَلْبَةٍ: اسْتَجِبْ يَا رَبِّ

مَلَكَ سَلَامٍ مُرْشِدًا أَمِينًا حَافِظًا نَفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

مُسَامَحَةً خَطَايَانَا، وَتَرْكَ رَلَاتِنَا، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

الصَّالِحَاتِ وَالْمُؤَافَقَاتِ لِنُفُوسِنَا وَالسَّلَامِ لِلْعَالَمِ، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

أَنْ نُتِمِّمَ بِقِيَّةِ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرُ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلَامِيَّةً بِلَا حُزْنٍ وَلَا خِزْيٍ، وَجَوَابًا حَسَنًا لَدَى مَنْبَرِ

الْمَسِيحِ الْمَرْهُوبِ، نَسْأَلُ. }

يتابع الشَّماس قائلاً:

بَعْدَ التِّمَاسِنَا الْإِتِّحَادَ فِي الْإِيمَانِ وَشَرِكَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَلِنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهَ.

الْخُورَسَانُ: لَكَ يَا رَبُّ

****** { هذه الطلبات قد سبق وقيلت، ولم تكن من البداية هنا، من المحتمل أنها أضيفت بتأثير من خدمة المقدسات السابق تقديسها (البروجياميني). من المفضل أن تختصر اليوم. لهذا وضعناها بين قوسين وبخط أصغر، والرأي للمتقدم }

فيعلن الكاهن قائلاً:

**وَأَهْلُنَا، أَيُّهَا السَّيِّدُ، لِأَنْ نَجْسُرَ بِدَالَّةٍ وَبِلَا دَيْنُونَةٍ عَلَى أَنْ نَدْعُوكَ أَبَا، أَيُّهَا
الْإِلَهُ السَّمَاوِيِّ، وَنَقُولُ:**

فيتلو رئيس الكهنة إذا كان قائماً في العرش (وإلا فيتلوها المتقدم أو القارئ أو الشعب)
الصلاة الربانية:

الصلاة الربانية

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَتَكُنْ
مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ، خُبِرْنَا الْجَوْهَرِيِّ أَعْطَانَا الْيَوْمَ،
وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا، كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا
مِنَ الشَّرِّيرِ.

ويتلوها الكاهن سرّاً. وأثناء ذلك يغيّر الشمّاس وضع الزُّنَّارِ، فيجعلُهُ على شكل صليبٍ
على ظهره وصدرة.

ثمَّ يعلن الكاهن بصوتٍ جهوريّ:

**لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.**

الخورس: آمين.

فيبارك الكاهن (أو القائم في العرش) الشعب:

السَّلَامُ لِكُلِّكُمْ

خورس اليسار: وَلِرُوحِكَ أَيْضًا

الشمّاس:

لِنَحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ.

خورس اليمين: **لَكَ يَا رَبُّ بِيَطِي**

فيقول الكاهن هذا الإفشين سرًا:

نَشْكُرُكَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ غَيْرَ الْمَنْظُورِ، يَا مَنْ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تُقَدَّرُ، أَبْدَعَ
الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، وَبِرَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةِ أَخْرَجَهَا مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ. أَنْتَ أَيُّهَا السَّيِّدُ،
إِطْلَعْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الَّذِينَ حَنَوْا لَكَ رُؤُوسَهُمْ. لِأَنَّهُمْ مَا حَنَوْهَا لِلْحِمِّ وَدَمٍ،
بَلْ لَكَ، أَيُّهَا الْإِلَهُ الْمَهِيبُ. فَأَنْتَ إِذَا، أَيُّهَا السَّيِّدُ، سَهْلٌ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ
الْمُقَدَّسَاتِ لِحَبْرَتِنَا جَمِيعًا، حَسَبَ حَاجَةِ كُلِّ مِنَّا. رَافِقِ الْمُسَافِرِينَ، وَاشْفِ
الْمَرَضَى، يَا طَبِيبَ نَفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا.

ثمَّ يعلنُ قائلاً:

بِنِعْمَةٍ وَرَأْفَاتِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ، وَمَعَ
رُوحِكَ الْكَلْبِيِّ قُدْسُهُ، الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

فيقول خورس اليسار: آمِينَ ببطءٍ

فيصلي الكاهن منحنياً سرًا:

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إلهَنَا، أَصْغِ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ، وَمِنْ عَرْشِ
مَجْدِ مُلْكِكَ، وَهَلِّمْ لِتَقْدِيسِنَا، أَيُّهَا الْجَالِسُ فِي الْأَعَالِي مَعَ الْآبِ، وَالْحَاضِرُ مَعَنَا
هَهُنَا، غَيْرَ مَنْظُورٍ. وَارْتَضِ أَنْ تَنَاوِلَنَا بِيَدِكَ الْعَزِيزَةِ، جَسَدَكَ الطَّاهِرَ وَدَمَكَ
الْكَرِيمَ، وَبِنَا شَعْبَكَ كُلَّهُ.

ثمَّ يسجدُ الكاهنُ ثلاثَ مرَّاتٍ، وكذلك الشَّمَّاسُ، قائلاً سرًا:

يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي أَنَا الْخَاطِئُ وَارْحَمْنِي

فيقول الشَّمَّاسُ جهراً:

لِنُصْنَعِ (بروسخمين)

(يُغْلَقُ الْبَابُ الْمَلُوكِيُّ وَيُسَدَّلُ سِتَارُهُ)

فيتناول الكاهن الحمل المقدس بأطراف أصابع يديه، ويرفعه ويرسم علامة الصليب فوق الصينية المقدسة، وهو يقول بصوت جهوري:

الْقُدْسَاتُ لِلْقَدِيسِينَ. (*)

فيرتل خورس اليمين:

قُدُّوسٌ وَاحِدٌ، رَبٌّ وَاحِدٌ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ، لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ، آمِينَ.

ثم يرتل خورس اليسار ترتيلة الشكر (الكينونيكون) كما يرتبها تبيكون ذلك النهار
أما الشماس فيبعد لنصع يدخل من الباب الجنوبي للهيكل، ويقف عن يمين الكاهن،
الماسك بيديه الخبز المقدس (الحمل)، فيقول له بصوت خافت:

جَزِيءُ يَا سَيِّدُ، الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ

فيجزئه الكاهن بانتباه وورع إلى أربعة أجزاء قائلاً:

**يُجْزَأُ وَيُقَسَّمُ حَمْلُ اللَّهِ، الَّذِي يُجْزَأُ وَلَا يَنْقَسِمُ، وَيُؤْكَلُ دَائِماً وَلَا يَنْفَدُ، بَلْ
يُقَدَّسُ الْمُشْتَركِينَ بِهِ.**

ويضع الأجزاء الأربعة على شكل صليب على الصينية المقدسة، هكذا:

ΙΣ	يسوع
NI KA	الفا لب
ΧΣ	المسيح

ثم يشير الشماس بطرف زناؤه إلى الكأس المقدسة قائلاً:

كَمَلْ، يَا سَيِّدُ، الْكَأْسَ الْمُقَدَّسَةَ

فيتناول الكاهن الجزء الأعلى المرسوم عليه ΙΣ ويرسم به علامة الصليب على الكأس المقدسة ويضعه فيها قائلاً:

كَمَالُ كَأْسِ الْإِيمَانِ بِالرُّوحِ الْقُدْسِ.

ويقول الشماس: آمِينَ.

فيتناول الشماس الزاوان (إبريق الماء الحار) ويقول للكاهن:

بَارِكْ، يَا سَيِّدُ، الْمَاءَ الْحَارَّ (الزاوان)

(*) الأصح أن يقال: الْمُقَدَّسَاتُ لِلْقَدِيسِينَ

فبباركته الكاهن قائلاً:

مُبَارَكَةٌ حَرَارَةٌ قُدْسَاتِكَ، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الشَّمْسُ: آمِينَ.

ثمَّ يسكبُ الشَّمْسُ في الكأس المقدسة من الماء الحار على شكل صليب ما يكفي، قائلاً:

حَرَارَةٌ الْإِيمَانِ، مَمْلُوءَةٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، آمِينَ.

ثمَّ يضعُ الزاؤون، ويقفُ في مكانه مُنَحْنِي الرَّأْسِ، ويتلو على مسمع من الكاهن صلوات

المناولة.

صلوات المناولة الإلهية (المطالبي)

(على أن يكون قد قرأ خدمة المناولة كاملة في وقت سابق)

الإفشين العاشر ليوحنا الذهبي الفم

أُومِنْ يَا رَبُّ، وَأَعْتَرِفُ بِأَنَّكَ أَنْتَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ، الَّذِي
أَتَيْتَ إِلَى الْعَالَمِ لِتُخَلِّصَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ أَنَا أَوْهُمْ. وَأُومِنْ أَيْضًا بِأَنَّ هَذَا هُوَ
جَسَدُكَ الطَّاهِرُ نَفْسُهُ، وَهَذَا هُوَ دَمُكَ الْكَرِيمُ عَيْنُهُ. فَأَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَنِي،
وَتَصْفَحَ لِي زَلَاتِي الطُّوعِيَّةَ وَالْكُرْهِيَّةَ، الَّتِي بِالْقَوْلِ وَالَّتِي بِالْفِعْلِ، الَّتِي بِمَعْرِفَةٍ وَالَّتِي
بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ. وَأَهْلِي بِلا دَيْنُونَةٍ، أَنْ أَشْتَرِكَ فِي أَسْرَارِكَ الطَّاهِرَةِ، لِتَرْكَ الْخَطَايَا
وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

ثمَّ الأبيات التالية:

هَآنَذَا أَتَقَدَّمُ إِلَى الشَّرَكَةِ الْإِلَهِيَّةِ، فَلَا تُحْرِقْنِي بِالْمُسَاهَمَةِ يَا جَابِلِي.

فَإِنَّكَ نَارٌ تُحْرِقُ غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّينَ، بَلْ طَهِّرْنِي مِنْ كُلِّ دَنَسٍ.

ثمَّ هذه الطروبائية:

إِقْبَلْنِي الْيَوْمَ شَرِيكًا لِعَشَائِكَ السَّرِيِّ، يَا ابْنَ اللَّهِ، لِأَنِّي لَنْ أَقُولَ سِرَّكَ
لِأَعْدَائِكَ، وَلَا أُعْطِيكَ قُبْلَةً غَاشَةً مِثْلَ يَهُودَا، لَكِنِّي كَاللِّصِّ، أَعْتَرِفُ لَكَ هَاتِفًا:
أَذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، فِي مَلَكُوتِكَ.

ثم هذه الأبيات:

ارْهَبْ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، عِنْدَ نَظَرِكَ الدَّمَ الْمُؤَلَّهَ، فَإِنَّهُ جَمْرٌ يُحْرِقُ غَيْرَ
الْمُسْتَحِقِّينَ.
إِنَّ جَسَدَ الْإِلَهِ يُؤَلِّهُنِي وَيُعَذِّبُنِي، يُؤَلِّهُ الرُّوحَ وَيُعَذِّبُ الْعَقْلَ عَلَى مَنَوَالٍ
غَرِيبٍ.

وهاتين الطروبائيتين:

لَقَدْ شَغَفْتَنِي بِالشَّوْقِ إِلَيْكَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ، وَحَوَّلْتَنِي بِعَشْقِكَ الْإِلَهِيِّ. فَأَحْرِقْ
خَطَايَايَ بِالنَّارِ غَيْرِ الْهَيُولِيَّةِ. وَأَهْلِنِي لِأَنْ أُمْتَلِئَ مِنَ النِّعَمِ الَّذِي فِيكَ، لِكَيْ
أُعْظِمَ طَرَبًا حُضُورَيْكَ، أَيُّهَا الصَّالِحُ.
فِي بَهَاءِ قَدِّيسِكَ كَيْفَ أَدْخُلُ أَنَا غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ. فَإِنِّي إِن تَجَرَّأْتُ عَلَى
الدُّخُولِ مَعَهُمْ إِلَى الْحُدُرِ يُبَكِّتُنِي لِبَاسِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِبَاسُ الْعُرْسِ. وَأُطْرَحُ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ مَغْلُولًا. فَطَهِّرْ يَا رَبُّ، دَنَسَ نَفْسِي وَخَلِّصْنِي، بِمَا أَنَّكَ مُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

ثم هذا الإفشين:

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهِي، لَا تَصِرْ لِي هَذِهِ
الْمُقَدَّسَاتُ لِمَحَاكِمَةٍ لِعَدَمِ اسْتِحْقَاقِي، بَلْ لَتَطْهِيرِ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ،
وَلتَقْدِسِيهِمَا، وَلْعَرُبُونِ الْحَيَاةَ وَالْمَلَكُوتَ الْآتِيَيْنِ. أَمَّا أَنَا فَخَيْرٌ لِي أَنْ أَلْتَصِقَ
بِاللَّهِ، وَأَضَعَ فِي الرَّبِّ رَجَاءَ خَلَاصِي.

ثم الطروبائية التالية:

اقْبَلْنِي الْيَوْمَ شَرِيكًا لِعَشَائِكَ السَّرِيِّ، يَا ابْنَ اللَّهِ، لِأَنِّي لَنْ أَقُولَ سِرَّكَ
لِأَعْدَائِكَ، وَلَا أُعْطِيكَ قُبْلَةً غَاشَّةً مِثْلَ يَهُودَا، لِكَيْ كَاللِّصِّ، أَعْتَرِفُ لَكَ هَاتِفًا:
أَذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، فِي مَلَكُوتِكَ.

ثمَّ يسجدانِ كلاهما ثلاثَ سجّاداتٍ أمامَ المائدة المقدّسة قائلاً كلٌّ منهما:

يا الله اغفر لي أنا الخطيئ وارحمي

ثمَّ يستسبحان بعضهما بعضاً، وكلاهما الشعب.

ويقول الكاهن للشمّاس أو لباقي الكهنة:

أخي وشريكي في الخدمة ساعني أنا الخطيئ

ويجيئ الشمّاس:

كهنوتك يذكُر الربُّ الإله في ملكوته كلّ حينٍ الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين آمين

فيتقدّم الكاهن لتناول الخبز المقدّس قائلاً:

هأنذا، غير المستحقّ، أتقدّم إلى المسيح ملكنا وإلهنا غير المائت.

وبأخذ قسمًا من الجزء المرسوم عليه XΣ ويضعه في راحة يده اليمنى ويضع راحة يده

اليسرى تحت راحة اليمنى على شكل صليب، قائلاً:

يُناولُ لي، أنا (فلان) الكاهن (أو الكاهن المتوحد)، جسد ربنا وإلهنا ومخلصنا

يسوع المسيح الكريم المقدّس، لمغفرة الخطايا، ولحياة أبدية.

ويتناولُه بورع وخشبة من يده، وبعد ذلك يمسح يمينه بالموسى فوق الصنيّة المقدّسة. وبعد

أن يبلعه، يقول للشمّاس:

يا شمّاس تقدّم

فيتقدّم من عن يسار الكاهن، فاتحاً كفّه اليمنى فوق كفّه اليسرى على شكل صليب

وقائلاً:

هأنذا، الشمّاس (فلان) غير المستحقّ، أتقدّم إلى المسيح ملكنا وإلهنا غير

المائت. فناولي يا سيّد، جسد ربنا وإلهنا يسوع المسيح، الكريم المقدّس،

لمغفرة الخطايا، ولحياة أبدية.

فيأخذ الكاهن قسمًا آخر من الجزء نفسه ويضعه في كفّ الشمّاس اليمنى، قائلاً:

يُناولُ لك أيّها الشمّاس (فلان) جسد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح

الكريم المقدّس، لمغفرة الخطايا، ولحياة أبدية.

فيقبّل الشّماسُ يمينَ الكاهنِ الّتي ناولتهُ، ويتناولُ هوَ جزءَ الخبزِ المقدّسِ الّذي في كَفِّهِ بِخَشْيَةٍ
وكلَّ انتباهٍ، وينفضُ كَفَّهُ على الصّينيّةِ المقدّسةِ بلطافةٍ ويمسحها بإسفنجةِ الأنديمنسي (الموسى).

ثمَّ يتقدّمُ الكاهنُ لتناول الدّمِ الكريمِ، قائلاً:

هَآنَذَا غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ، أَيْضًا أَتَقَدَّمُ إِلَى الْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا غَيْرِ الْمَائِتِ

فيمسكُ الكاهنُ طرفَ منديلِ المناولةِ (الماكترون) بيساره ويضعُهُ تحتَ شَفَتَيْهِ، ويمينه
يمسكُ الكأسَ المقدّسةَ مع الطرفِ الآخرِ للمنديلِ، قائلاً:

أَيْضًا يُنَاوِلُ لِي أَنَا (فلان) الْكَاهِنَ (أو الكاهن المتوحد) دَمَ رَبَّنَا وَإِلَهِنَا وَمُخْلِصِنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْكَرِيمِ الْمُحْيِي، لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَلِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.

ويتناولُ منه ثلاثَ جرعاتٍ قائلاً: على الجرعةِ الأولى عَلَى اسْمِ الْآبِ، آمِينَ وعلى الجرعةِ
الثَّانِيَةِ وَالْإِنِّ، آمِينَ وعلى الجرعةِ الثَّالِثَةِ: وَالرُّوحَ الْقُدُسَ، آمِينَ.

ثمَّ يمسحُ بالمنديلِ طرفَ الكأسِ وشَفَتَيْهِ ويقبّلُ الكأسَ المقدّسةَ قائلاً:

هَذِهِ لَأَمَسْتُ شَفَتِي، فَتَنَزَّعُ آثَامِي وَتُطَهِّرُنِي مِنْ خَطَايَايَ.

ثمَّ يستدعي الشّماسُ قائلاً:

يَا شَّمَّاسُ أَيْضًا تَقَدَّمْ.

فيتقدّمُ الشّماسُ عن يمينِ الكاهنِ، قائلاً:

هَآنَذَا، الشَّمَّاسُ (فلان) غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ، أَيْضًا أَتَقَدَّمُ إِلَى الْمَسِيحِ مَلِكِنَا
وَإِلَهِنَا غَيْرِ الْمَائِتِ. فَنَاوِلْنِي يَا سَيِّدُ، دَمَ رَبَّنَا وَإِلَهِنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
الْكَرِيمِ الْمُحْيِي، لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَلِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.

فيناولُ الكاهنُ الشّماسَ القادِمَ عن يمينه ثلاثَ جرعاتٍ من الكأسِ المقدّسةِ، ذاكرًا اسمَ
الثَّالُوثِ الْقُدُّوسِ كما جاءَ أعلاه، ماسكًا عنقَ الكأسِ بيمينه والشّماسُ بيساره يضعُ طرفَ المنديلِ
تحتَ شَفَتَيْهِ ويمناه يدفعُ الكأسَ من القاعدةِ. ويقولُ لَهُ الكاهنُ:

يُنَاوِلُ لَكَ أَيْضًا، أَيُّهَا الشَّمَّاسُ (فلان)، دَمَ رَبَّنَا وَإِلَهِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْكَرِيمِ
الْمُحْيِي، لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَلِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.

ويعسح الشماس شفّته بالمنديل، فيقول له الكاهن أيضًا:

هَذِهِ لَامَسْتَ شَفَتَيْكَ، فَتَنْزِعْ آثَامَكَ وَتُطَهِّرْكَ مِنْ خَطَايَاكَ. (أش 6: 7)

ثم يضع الكاهن الكأس المقدسة على المائدة المقدسة. فيتقدم الشماس ويتناول الصينية المقدسة بيساره ويرفعها إلى محاذاة حافة الكأس المقدسة، ويضع فيها بإصبعي يمينه مستعينًا بالموسى، بكل انتباه وورع، ما تبقى في الصينية من أجزاء الخبز المقدس (الحمل)، وهو يقول:

إِذْ قَدْ رَأَيْنَا قِيَامَةَ الْمَسِيحِ، فَلَنَسْجُدْ لِلرَّبِّ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ الْبَرِيِّ مِنَ الْخَطَا وَحْدَهُ. لِصَلْبِكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ نَسْجُدُ، وَلِقِيَامَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ نُسَبِّحُ وَنُحْمَدُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِلَهُنَا وَآخِرُ سِوَاكَ لَا نَعْرِفُ وَاسْمُكَ نُسَمِّي. هَلُمَّ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ نَسْجُدْ لِقِيَامَةِ الْمَسِيحِ الْمُقَدَّسَةِ، لِأَنَّ هَذَا بِالصَّلِيبِ قَدْ أَتَى الْفَرَحُ لِكُلِّ الْعَالَمِ. نُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ، وَنُسَبِّحُ قِيَامَتَهُ، لِأَنَّهُ إِذْ اخْتَمَلَ الصَّلْبَ مِنْ أَجْلِنَا، أَبَادَ الْمَوْتَ بِالْمَوْتِ.

إِسْتَبْرِي اسْتَبْرِي يَا أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ قَدْ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. افْرَحِي الْآنَ وَتَهَلَّلِي يَا صِهْيُونُ. وَأَنْتِ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ النَّقِيَّةِ، اطْرَبِي بِقِيَامَةِ وَلَدِكَ.

مَا أَشْرَفَ، مَا أَحَبَّ، يَا مَا أَخْلَى نِعْمَتَكَ، لِأَنَّكَ قَدْ وَعَدْتَنَا وَعْدًا صَادِقًا بِأَنْ تَكُونَ مَعَنَا إِلَى مُنْتَهَى الدَّهْرِ، فَتَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَعْتَصِمُ بِهِ مِرْسَاةً لِرَجَائِنَا وَنَبْتَهِجُ مُتَهَلِّلِينَ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْفُصْحُ الْعَظِيمُ الْأَقْدَسُ؛ يَا حِكْمَةَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ وَقُدْرَتَهُ؛ أَعْطِنَا أَنْ نَتَمَتَّعَ بِكَ بِأَخْلَى بَيَانٍ فِي نَهَارِ مُلْكِكَ الَّذِي لَا يَغْرُبُ أَبَدًا.

ثم يغطي الكأس بمنديل (ماكثرون)، ويضع عليها الملعقة المقدسة. أما جزء والدَةِ الإلهِ وأجزاء الطغيمات التسع والأحياء والزّاقدين فيبقىها في الصينية المقدسة ويفتح فوقها التّجم والغطاء، وبعد مناولة الشعب ينقلها من الصينية إلى الكأس المقدسة.

وأثناء ذلك، يقول الكاهن سرًّا إفشين الشكر التالي^(*):

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرِ، الْمُحْسِنُ إِلَى نَفُوسِنَا، لِأَنَّكَ أَهْلَتَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ أَيْضًا لِأَسْرَارِكَ السَّمَاوِيَّةِ غَيْرِ الْمَائِتَةِ. فَقَوِّمُ طُرُقَنَا. ثَبِّتْنَا جَمِيعًا فِي خَوْفِكَ. وَاحْفَظْ حَيَاتَنَا. وَطِّدْ خَطَوَاتِنَا، بِصَلَوَاتِ وَطَلَبَاتِ الْمَجِيدَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، وَجَمِيعِ قَدِّيسِيكَ.

^(*) مكانه بالأصل بعد الطلّبة: إذ قد تناولنا مستقيمين، ووضع هنا حبًّا بكسب الوقت

ثمّ يقرّغ الكاهن على الصّينيّة المقدّسة بالتّجم (أو بجرسٍ صغيرٍ) تنبيهًا للخورس وجوب ختم ترتيل الكينونيكون. فيفتّح الباب الملوكيّ، فيتناول الشّمس من الكاهن الكأس المقدّسة مع الملعقة المقدّسة، فيخرج من الباب الملوكيّ ويرفعها، هاتفًا بصوتٍ جهوريّ:

بِخَوْفِ اللَّهِ، وَإِيمَانٍ وَمَحَبَّةٍ تَقْدَمُوا

الخورس: آمين آمين، آمين، الله الرّبُّ ظهّر لنا، مُبارك الآتي باسمِ الرّبِّ. وخلال مناولّة المؤمنين يرتل الخورس مرّةً (أو أكثر): إقبلي اليوم شريكًا... ثمّ يأخذ الكاهن الكأس المقدّسة من يديّ الشّمس ويناول المؤمنين بالملعقة المقدّسة قائلاً على مناولّة كلّ فردٍ هكذا: (والشّمس يمسك منديل المناولة)

جَسَدُ وَدَمِ الْمَسِيحِ، لَشِفَاءِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ
أَوْ يُنَاوِلُ عَبْدُ اللَّهِ (فلان) جَسَدُ وَدَمِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لِنَتْرِكَ الْخَطَايَا وَلِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.

وبعد الانتهاء من مناولّة الشّعب، يمسك الكاهن الكأس المقدّسة بيساره، ويبارك (أو رئيس الكهنة إذا كان حاضرًا) الشّعب بيمينه، قائلاً:

خَلِّصْ، يَا اللَّهُ، شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيراثَكَ (مز 27: 9)

ثمّ يعود الكاهن مع الشّمس إلى الهيكل فيضع الكأس المقدّسة على المائدة المقدّسة، ويضع فيها (*) ما تبقى في الصّينيّة المقدّسة من جزء والدّة الإله وأجزاء الطّعمات التسع وأجزاء الأحياء والزّاقدين، ويمسح الصّينيّة والكأس المقدّستين جيّدًا بالموسى ويتأكّد من أنّه لا يوجد ولا جزء على الأنديمنسي وهو يقول: اغسل يا ربُّ، بدمك الكريم خطايا عبيدك المذكّورين ههنا، بشفاعات والدّة الإله وجميع قدّيسيك، آمين. ثمّ يغطي الكأس المقدّسة بمنديل المناولة، ويطوي الأغصنة ويضعها على الصّينيّة المقدّسة وفوقها النّجم.

ثمّ يقول الشّمس للكاهن: ارفع يا سيّد

فيختر الكاهن ثلاث مرّات قائلاً على كلّ مرّة بصوتٍ منخفضٍ:

ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. وَلْيَكُنْ مَجْدُكَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا (مز 56: 12)

(*) إعتاد البعض أن يضع الأجزاء قبل مناولّة الشّعب، عندها ليحذر الكاهن على أن لا يناول الشّعب من هذه الأجزاء، فيخطئ.

وفي غضون ذلك يرتل الخورس:

قَدْ نَظَرْنَا النُّورَ الْحَقِيقِيَّ، وَأَخَذْنَا الرُّوحَ السَّمَاوِيَّ، وَوَجَدْنَا الْإِيمَانَ الْحَقَّ،
فَلَنَسْجُدَ لِلثَّلَاوِثِ غَيْرِ الْمُنْقَسِمِ، لِأَنَّهُ خَلَصَنَا.

{ في الأعياد السيديّة لغاية الوداع، تُرتل طروبارة العيد }

وفي أثناء ترتيلها يعودُ رئيس الكهنة القائم في العرش فيلبس لاطنته. أمّا الكاهن فيتناولُ الصَّيْنَةَ المقدَّسة من فوق المائدة وعليها الأعطية والنَّجْمُ ويناولها للشَّمَّاسِ فيمسكها هذا الأخير بكلتا يديه فوق رأسه بكلِّ ورع، يلتفتُ خارجاً نحو الشعب عارضاً إياها، ويمضي بها إلى مائدة التقدمة (بروثسي) دون أن يتفوه بشيء ويضعها عليه. ثمَّ يحلُّ زناره.

أمّا الكاهن فيسجدُ ثلاث سجداً ثمَّ يتناولُ الكأس المقدَّسة مغطاةً ويقولُ سرّاً وهو تجاه المائدة المقدَّسة:

تَبَارَكَ إِلَهُنَا

ثمَّ يلتفتُ نحو الشعب ويعرضها قائلاً بصوتٍ جهوريّ:

(من غير رسم إشارة الصليب)

كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

ويضعُ الكأس المقدَّسة على مائدة التقدمة، ويعودُ إلى أمام المائدة المقدَّسة

خورس اليمين: آمين

ثمَّ: لِيَمْتَلِئْ فَمُنَا مِنْ تَسْبِيحِكَ يَا رَبُّ، لِكَيْ نُسَبِّحَ مَجْدَكَ. لِأَنَّكَ أَهْلَتَنَا لِلِاشْتِرَاكِ بِأَسْرَارِكَ الْمُقَدَّسَةِ. احْفَظْنَا فِي قَدَاسَتِكَ، لَاهِجِنَ طُولَ النَّهَارِ بِبِرِّكَ، هَلِّلُويَا.

ثمَّ يخرجُ الشَّمَّاسُ من باب الهيكل الشمالي ويقفُ مكانه المعتاد، ويقولُ لابساً قلنسوته:

إِذْ قَدْ تَنَاوَلْنَا مُسْتَقِيمِينَ أَسْرَارَ الْمَسِيحِ، الْإِلَهِيَّةَ الْمُقَدَّسَةَ، الطَّاهِرَةَ غَيْرَ الْمَائِتَةِ، السَّمَاوِيَّةَ الْمُحْيِيَّةَ الْمَرْهُوبَةَ، فَلَنَشْكُرِ الرَّبَّ شُكْرًا لَانِقًا.

خورس اليمين: حَقًّا وَمُسْتَوْجِبٌ أَنْ نَشْكُرَ الرَّبَّ. (أو يا ربُّ ارحم)

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

خورس اليسار: يا ربُّ ارحم

**بَعْدَ أَنْ نَسْأَلَ أَنْ يَكُونَ نَهَارُنَا كُلُّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلَا خَطِيئَةٍ،
فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهَ.**

خورس اليمين: لَكَ يَا رَبُّ

فیدخل الشَّمْسُ الهیکل من الباب الجنوبي.

أثناء ذلك يطوي الكاهن الأنديمنسي (أو الإليتوني) ويرسم عليه إشارة صليب بالإنجيل

الشريف.

ثم يعلن الكاهن بصوت جهوري قائلاً:

**لَأَنَّكَ أَنْتَ تَقْدِسُنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.**

ويقول خورس اليسار: آمين

فيقبل الكاهن الإنجيل الشريف ويضعه على الأنديمنسي، قائلاً بصوت جهوري:

لِنَخْرُجْ بِسَلَامٍ

الشَّمْسُ:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

خورس اليمين: يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثلاثاً) و بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الْآبُ

فيخرج الكاهن من الباب الملوكي ويقف أمام يقونة السيد المسيح، ويتلو جهاراً إفشين وراء

الأمبون (المنبر) التالي:

إفشين وراء الأمبون (المنبر)

**يَا مُبَارَكَ مُبَارِكَكَ، يَا رَبُّ، وَمُقَدَّسَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، خَلِّصْ شَعْبَكَ،
وَبَارَكَ مِيرَاثَكَ. إِحْفَظْ كَمَالَ كَنِيسَتِكَ. قَدِّسْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ جَمَالَ بَيْتِكَ. أَنْتَ
أَمْنَحُهُمْ عَوْضًا مِنْ ذَلِكَ مَجْدًا بِقُدْرَتِكَ الْإِلَهِيَّةِ، وَلَا تُهْمِلْنَا نَحْنُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ.
هَبِ السَّلَامَ لِعَالَمِكَ، وَلِكُنَائِسِكَ، وَلِلْكَهَنَةِ، وَلِلْمُؤَكِّنَا (الحكامنا) وَلِجُنُودِهِمْ،
وَلِكُلِّ شَعْبِكَ. لِأَنَّ كُلَّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلِّ مَوْهَبَةٍ كَامِلَةٍ هِيَ مِنَ الْعَلَاءِ مُنْحَدِرَةٌ،**

مِنْ لَدُنْكَ، يَا أَبَا الْأَنْوَارِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، وَالشُّكْرَ وَالسُّجُودَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليمين: آمين.

ثم يتناول الخورسان:

لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ (ثلاثاً)

ثم يدخل الكاهن إلى الهيكل من الباب الملوكي، ويتجه نحو مائدة التقدمة (بروشي)، ويتلو

هذا الإفشين التالي سرًا:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا، بِمَا أَنَّكَ كَمَلُ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ أَتَمَمْتَ كُلَّ التَّدْبِيرِ
الْأَبَوِيِّ. اِمْلَأْ قُلُوبَنَا فَرَحًا وَسُرُورًا كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ،
آمِينَ.

ثم الشَّماس: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ

ثم يلبس الكاهن القلنسوة، ومن الباب الملوكي يبارك (أو القائم في العرش) الشعب، قائلاً:

بِرَكَّةِ الرَّبِّ وَرَحْمَتِهِ تَحْلَانِ عَلَيْكُمْ، بِنِعْمَتِهِ الْإِلَهِيَّةِ وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، كُلَّ حِينٍ الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين.

فيقول الكاهن بصوت جهوري:

الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، يَا رَجَاءَنَا، الْمَجْدُ لَكَ.

القارئ: المَجْدُ وَالْآنَ وَ يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثلاثاً) وَ بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الْآبُ (أَوْ السَّيِّدُ)

فيختتم الكاهن الصلاة بالحلّ الكبير من الباب الملوكي باتجاه الشعب:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا الحقيقي، (أما في يوم الأحد فيضيف: يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ)
بِشَفَاعَاتِ أَمَلِكِ الْقِدِّيسَةِ الْكَلْبَةِ الطَّهَارَةِ وَالْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَبِقُدْرَةِ الصَّلِيبِ
الْكَرِيمِ الْمُحْيِي، وَبِنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ، وَبَطَلَبَاتِ الْقُوَاتِ السَّمَاوِيَّةِ

المُكْرَمَةُ الْعَقْلِيَّةُ الْإِلَهِيَّةُ الْعَادِمَةُ الْأَجْسَادِ غَيْرِ الْهَيُولِيَّةِ، وَتَضَرُّعَاتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ
السَّابِقِ الْمَجِيدِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَالْقَدِيسَيْنِ الْمُشْرِفَيْنِ الرَّسُلِ الْجَدِيرَيْنِ بِكُلِّ
مَدِيحٍ. وَالْقَدِيسِ الْمَجِيدِ الرَّسُولِ الْجَدِيرِ بِكُلِّ مَدِيحٍ، يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلَ
أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ، وَالْقَدِيسِ (فِلَان) شَفِيعِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَالْقَدِيسَيْنِ
الْمَجِيدَيْنِ الشُّهَدَاءِ الْمُتَأَلِّقَيْنِ بِالظَّفَرِ. وَالْقَدِيسَيْنِ الْمَجِيدَيْنِ الْمَلَكَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ
الْمُتَوَجِّحَيْنِ مِنَ اللَّهِ وَالْمُعَادِلَيْنِ الرَّسُلِ قُسْطَنْطِينَ وَهِيلَانَةَ. وَأَبَانَا الْأَبْرَارِ
الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ. وَسَائِرِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ سَطَعُوا بِالنُّسْكَ فِي فَلَسْطِينَ. وَالْقَدِيسَيْنِ
الصِّدِّيقَيْنِ حُدَيِّ الْمَسِيحِ الْإِلَهِيِّ يُوَاكِيمَ وَحَنَّةَ، وَالْقَدِيسِ (فِلَان) الَّذِي نَقِمْ
تَذْكَارَهُ، وَأَبِينَا الْجَلِيلِ فِي الْقَدِيسَيْنِ يُوحَنَّا الذَّهَبِيِّ الْفَمِ رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ
كَاتِبِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ الشَّرِيفَةِ. وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ. اَرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ
وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

إِنْ كَانَ رَئِيسُ كَهَنَةٍ فِي الْعَرْشِ فَهُوَ يَبَارِكُ الشَّعْبَ بِالصَّلِيبِ الْمَكْرَمِ، وَيَرْتَلِّ لَهُ خُورْسُ الْيَمِينِ:
إِخْفِظْ يَا رَبُّ سَيِّدَنَا وَرَئِيسَ كَهَنَتِنَا إِلَى سِنِينَ عَدِيدَةٍ يَا سَيِّدُ.
ثُمَّ يَخْتَمُّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ قَائِلًا: (*)

بِصَلَوَاتِ آبَانَا الْقَدِيسَيْنِ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهَنَا، اَرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.
فَيَقُولُ الْكَاهَنُ:

بِصَلَوَاتِ سَيِّدِنَا الْقَدِيسِ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهَنَا، اَرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.
الْخُورْسُ: آمِينَ

فَيُوزَعُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الْأَنْدِيدُورُونِ (خَبَزَةُ الْبَرَكَةِ) عَلَى الشَّعْبِ.

(*) مِنْ أَحَدِ تَوَاصُلَاتِ الْفَصْحِ، يَخْتَمُّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ بِعِبَارَةِ الْمَسِيحِ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ إِلَخَ وَالْكَاهَنُ
يَجِيبُ بِصَلَوَاتِ سَيِّدِنَا الْقَدِيسِ إِلَخَ

إن لم يكن رئيس الكهنة حاضرًا فيبارك الكاهن الشعب قائلاً:

الثَّالُوثُ الْقُدُّوسُ فَلْيَحْفَظْكُمْ أَجْمَعِينَ

فيدعو له الشعب بالمثل قائلاً:

اِحْفَظْ يَا رَبُّ الَّذِي بَارَكَنَا وَقَدَّسَنَا إِلَى سِنِينَ عَدِيدَةٍ

ثم يوزع الكاهن الأنديدورون (خبز البركة) على الشعب من الباب الملوكي قائلاً لكل منهم:

بَرَكَاتُ الرَّبِّ وَرَحْمَتُهُ تَحْلَانِ عَلَيْكَ

ثم يجتمع قائلاً:

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهَنَا، اَرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

الخورس: آمِينَ

فيتقدم الشعب ويأخذ قطعة خبز البركة (الأنديدورون) ويسجد ويخرج مسبِّحاً الرب.

أثناء ذلك يأتي الشماس إلى مائدة التقديم (البروتسي)، ويتلمذ متناولاً ما تبقى من المقدسات والأجزاء في الكأس المقدسة، ثم يغسلها بالماء ويشره وينظفها لئلا يبقى شيء في داخلها. ثم يمسح الكأس والملعقة بالمنديل الخاص ويضع الإسفنجة في الكأس ويغسل يديه في المغسلة، كذلك الكاهن بعد توزيعه الأنديدورون يدخل الهيكل ويغسل يديه، ويأشُر بتلاوة صلاة الشكر بعد المناولة، وفي نهايتها، ويخلع حلته الكهنوتية ويقبل المائدة المقدسة ساجداً، ويخرج من الكنيسة.

ملاحظة: إذا لم يكن رئيس كهنة، فالكاهن يُتمم ما يقوم به رئيس الكهنة. وكذلك إذا لم يخدم شماس معه، فهو أيضاً يُتمم ما يقوم به الشماس.





تُقال بعد القداس أثناء توزيع الأنديدورون

نبتدى بهذه الأبيات الشكرية

(وهي باليونانية أبيات منظومة على وزن)

بَعْدَ أَنْ تَحْطَى بِحُسْنِ الْإِشْتِرَاكِ فِي الْقَرَابِينَ السَّرِيَّةِ الْمُحْيِيَّةِ، فَلِلْوَقْتِ سَبْحٌ
وَقَدَّمَ شُكْرًا عَظِيمًا، وَقُلْ لِلَّهِ مِنْ كُلِّ نَفْسِكَ بِحَرَارَةٍ:
الْمَجْدُ لَكَ يَا اللَّهُ. الْمَجْدُ لَكَ يَا اللَّهُ. الْمَجْدُ لَكَ يَا اللَّهُ.

ثم أفاشين الشكر التالية:

الإفشين الأول (مجهول الكاتب)

أَشْكُرُكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، لِأَنَّكَ لَمْ تُقْصِنِي أَنَا الْخَاطِئُ، بَلْ أَهْلَيْتَنِي أَنْ أَصِيرَ
شَرِيكًا لِمُقَدَّسَاتِكَ. أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ أَهْلَيْتَنِي، أَنَا غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ، لِنَتَاوُلِ قَرَابِينِكَ
الطَّاهِرَةِ السَّمَاوِيَّةِ. فَيَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرِ، الَّذِي مَاتَ مِنْ أَجْلِنَا وَقَامَ،
وَمَنْحَنَا أَسْرَارَهُ هَذِهِ الْمَرْهُوبَةِ الْمُحْيِيَّةِ إِحْسَانًا وَتَقْدِيرًا لِنُفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا، هَبْ
أَنْ تَكُونَ هِيَ لِي أَنَا أَيْضًا لَشِفَاءِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، وَلِدُخْضِ كُلِّ مُضَادٍّ، وَلِإِنَارَةِ
عَيْنِي قَلْبِي وَلِسَلَامَةِ قَوَايِ النَّفْسَانِيَّةِ، وَلِإِيْمَانٍ غَيْرِ مُخْذُولٍ، وَلِمَحَبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ،
وَلِلْإِمْتِلَاءِ مِنَ الْحِكْمَةِ، وَلِاقْتِنَاءِ وَصَايَاكَ، وَلِازْدِيَادِ نِعْمَتِكَ الْإِلَهِيَّةِ، وَالتَّاهُلِ
لِمَلَكُوتِكَ. حَتَّى إِذَا بَقِيتُ مُحْفُوظًا بِهَا فِي تَقْدِيرِكَ، أَذْكُرُ نِعْمَتَكَ عَلَى الدَّوَامِ،
وَلَا أَعِيشُ بَعْدَ الْآنَ لِذَاتِي بَلْ لَكَ، يَا سَيِّدِي الْمُحْسِنُ إِلَيَّ. فَإِذَا مَا انْصَرَفْتُ مِنْ
هَذَا الْعَالَمِ فِي هَذِهِ الْحَالِ، عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، أَصِلْ إِلَى الرَّاحَةِ السَّرْمَدِيَّةِ،

حَيْثُ لَحْنُ الْمُعَيَّدِينَ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ، وَاسْتِمْرَارُ لَذَّةِ الْمُشَاهِدِينَ جَمَالَ وَجْهِكَ
الَّذِي لَا يُوصَفُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ الْمُشْتَهَى بِالْحَقِيقَةِ وَسُرُورُ مُحِبِّكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ،
أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا. وَإِيَّاكَ تُسَبِّحُ كُلُّ الْخَلِيقَةِ مَدَى الدُّهُورِ، آمِينَ.

الإفشيئُ الثَّانِي لِلْقَدِّيسِ بَاسِيلْيُوسَ الْكَبِيرِ

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، مَلِكُ الدُّهُورِ وَخَالِقَ الْكُلِّ. أَشْكُرُكَ عَلَى كُلِّ
الْخَيْرَاتِ الَّتِي مَنَحْتَنِي إِيَّاهَا، وَعَلَى تَنَاوُلِي أَسْرَارِكَ الطَّاهِرَةِ الْمُحْيِيَةِ. فَأَضْرَعُ
إِلَيْكَ، أَيُّهَا الصَّالِحُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، أَنْ تَحْفَظَنِي تَحْتَ كَنَفِكَ وَفِي ظِلِّ جَنَاحِكَ.
وَأَمْنَحِي أَنْ أَتَنَاوَلَ مُقَدَّسَاتِكَ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ حَتَّى آخِرِ نَسَمَةٍ مِنْ حَيَاتِي عَنْ
اسْتِحْقَاقٍ، لِتَرْكَ الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ حُبُّ الْحَيَاةِ، وَيَنْبُوعُ
التَّقْدِيسِ، وَمَنَاحُ الْخَيْرَاتِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ مَعَ أَبِيكَ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ. الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشيئُ الثَّالِثُ لِلْقَدِّيسِ سَمْعَانَ الْمُرْجَمِ (هُوَ فِي الْيُونَانِيَّةِ أَيْبَاتُ مَنْظُومَةٍ)

يَا مَنْ أَعْطَى جَسَدَهُ بِاخْتِيَارِهِ غَدَاءً لِي. يَا مَنْ هُوَ نَارٌ تُحْرِقُ غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّينَ.
لَا تُحْرِقْنِي، يَا جَابِلِي، بَلْ أَعْبُرْ مُتَخَلِّلًا مَفَاصِلَ أَعْضَائِي، وَجَمِيعَ أَوْصَالِي، وَكُلِّيَّ
وَقَلْبِي. أَحْرِقْ أَشْوَاكَ زَلَّاتِي كُلَّهَا، طَهِّرْ نَفْسِي، قَدِّسْ ذَهْنِي، وَشَدِّدْ أَعْصَابِي
وَعِظَامِي. وَأَبْرِزْ حَوَاسَّ نَفْسِي الْحُمْسِ، وَسَمِّرْ خَوْفَكَ فِيَّ. أُسْتَرْبِي دَائِمًا، وَاحْرُسْنِي
وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ فِعْلٍ وَقَوْلٍ مُضِرٍّ لِلنَّفْسِ. نَقِّنِي وَطَهِّرْنِي وَأَصْلِحْ سُلُوكِي. زَيِّنِي
وَفَقِّهْنِي وَأَنْزِلْنِي، وَأُظْهِرْنِي مَسْكِنًا لِرُوحِكَ فَقَطْ، فَلَا أَكُونُ مَسْكِنًا لِلْخَطِيئَةِ فِيمَا
بَعْدُ. حَتَّى إِذَا صِرْتُ بَيْتًا لَكَ، بِدُخُولِي فِي شِرْكَتِكَ، يَهْرُبُ مِنِّي كُلُّ شَرٍّ وَكُلُّ
وَهْوَى هَرَبَهُ مِنَ النَّارِ. وَإِنِّي أَقْدِمُ إِلَيْكَ شَفْعَاءَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ، وَرُؤُسَاءَ مَرَاتِبِ
الْعَادِمِي الْأَجْسَادِ، وَسَابِقَكَ وَرُسُلَكَ الْحُكَمَاءَ، مَعَ أَمِكَ التَّقِيَّةِ الطَّاهِرَةِ. فَتَقَبَّلْ،
يَا مَسِيحِي، طِلْبَاتَهُمْ بِمَا أَنَّكَ مُتَحَنِّنٌ. وَاجْعَلْنِي أَنَا عَبْدُكَ ابْنًا لِلنُّورِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ

وَحَدَّكَ تَقْدِيسُ نُفُوسِنَا وَبَهْجَتُهَا، أَيُّهَا الصَّالِحُ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ جَمِيعًا كُلَّ يَوْمٍ، كَمَا يَلِيقُ بِكَ، كَسَيِّدٍ وَإِلَهٍ.

الإفشينُّ الرَّابِعُ (مجهولُ الكاتب)

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا، لِيَصِرَ لِي جَسَدُكَ الْمُقَدَّسُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَدَمُكَ الْكَرِيمُ لَغْفَرَانِ الْخَطَايَا. وَلِتَكُنْ لِي هَذِهِ الْإِفْخَارِسْتِيَا لِلصِّحَّةِ وَالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ. وَأَهْلِي، أَنَا الْخَاطِئُ، لِأَنْ أَقِفَ عَنْ مِيَامِنِ مَجْدِكَ فِي مَجْنِكَ الثَّانِي الْمَرْهُوبِ، بِشَفَاعَاتِ وَالدَّتِكَ الْكَلِيَّةِ الطَّاهِرَةِ وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، آمِينَ.

الإفشينُّ الْخَامِسُ (مجهولُ الكاتب)

مَرْفُوعٌ إِلَى وَالِدَةِ الْإِلَهِ الْكَلِيَّةِ الْقُدَّاسَةِ

أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ وَالِدَةُ الْإِلَهِ الْكَلِيَّةِ الْقُدَّاسَةِ، يَا نُورَ نَفْسِي الْمُظْلِمَةِ، وَرَجَائِي، وَسِرِّي، وَمَلَجَائِي، وَعَزَائِي، وَبَهْجَتِي، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ أَهْلَتَنِي، أَنَا غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ، لِأَنْ أَصِيرَ شَرِيكًا لِحَسَدِ ابْنِكَ الطَّاهِرِ وَدَمِهِ الْكَرِيمِ. فَيَا مَنْ وَلَدْتَ النُّورَ الْحَقِيقِيَّ، أَضِيئِي عَيْنِي قَلْبِي الْعَقْلِيَّتَيْنِ. يَا مَنْ وَسَعَتْ يَنْبُوعَ الْخُلُودِ أَحْيِيَنِي أَنَا الْمَائِتُ بِالْخَطِيئَةِ. يَا أُمَّ الْإِلَهِ الرَّحِيمِ الْوَادَّةَ التَّحْنُنِ، ارْحَمْنِي، وَامْنَحِي قَلْبِي تَحْشَعًا، وَانْسِحَاقًا، وَذِهْنِي تَوَاضَعًا، وَأَمَّا أَفْكَارِي الْهَائِمَةُ الْمَسِيئَةُ بِالْأَهْوَاءِ فَاسْتِعَادَةً. وَأَهْلِي لِي لِأَنْ أَقْبَلَ بِلَا دَيْنُونَةٍ، حَتَّى النَّسَمَةِ الْأَخِيرَةَ مِنْ حَيَاتِي، تَقْدِيسَ الْأَسْرَارِ الطَّاهِرَةِ، لِشِفَاءِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ. وَامْنَحِي دُمُوعَ تَوْبَةٍ وَاعْتِرَافٍ، لِكَيْ أَسْبَحَكَ وَأُجَدِّدَكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي.

+ فَإِنَّكَ مُبَارَكَةٌ وَمُجَدَّدةٌ مَدَى الدَّهْرِ، آمِينَ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

ثُمَّ يَنْزِعُ الْكَاهِنُ وَالسَّمَّاسُ حُلَّيْهُمَا الْكَهَنُوتِيَّةَ

ثُمَّ يَقُولُ الْكَاهِنُ:

الآنَ تُطْلِقُ عَبْدَكَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ. فَإِنَّ عَيْنِي قَدْ

أَبْصَرْنَا خَلَاصَكَ، الَّذِي أَعَدَدْتَهُ أَمَامَ وَجْهِ كُلِّ الشُّعُوبِ، نُورَ إِعْلَانٍ لِلْأُمَمِ،
وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. (لوقا 2: 29-32)

يقولُ الشَّماسُ: قُدُّوسُ اللَّهِ.. وما يليها،

والإعلانُ مِنَ الكاهنِ:

لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ
أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ.

الشَّماسُ: آمِينَ.

ثمَّ أبوليتيكيَّةُ وقنداؤُ ذلكَ اليومِ، وأبوليتيكيَّةُ وقنداؤُ القديسِ كاتبِ خدمةِ القداسِ الإلهيِّ.

أبوليتيكيَّةُ القديسِ يوحنا الذهبيِّ الفمِّ

لَقَدْ أَشْرَقَتِ النِّعْمَةُ مِنْ فَمِكَ مِثْلَ النَّارِ. فَأَنْزَرْتَ الْمَسْكُونَةَ. وَوَضَعْتَ لِلْعَالَمِ
كُنُوزَ عَدَمِ حُبِّ الْفِصَّةِ. وَأَظْهَرْتَ لَنَا سُمُو الْإِتِّضَاعِ. فَيَا أَيُّهَا الْآبُ الْمُؤَدِّبُ
بِأَقْوَالِكَ يُوْحَنَّا الذَّهَبِيُّ الْفَمِّ. تَشَفَّعْ إِلَى الْكَلِمَةِ الْمَسِيحِ الْإِلَهِيِّ. أَنْ يُخَلِّصَ نُفُوسَنَا.

قنداؤُ القديسِ يوحنا الذهبيِّ الفمِّ

لَقَدْ تَقَبَّلْتَ النِّعْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ مِنَ السَّمَاءِ، وَعَلَّمْتَنَا بِشَفَتِكَ أَنْ نَسْجُدَ جَمِيعُنَا
لِلَّهِ وَاحِدٍ بِثَلَاثَةِ أَقَانِيمِ، يَا يُوْحَنَّا الذَّهَبِيُّ الْفَمِّ، الْبَارُّ الْكُلِّيُّ الْغَبِطَةُ. لِذَلِكَ
نَمْدُحُكَ بِحَسَبِ الْوَاجِبِ، بِمَا أَنَّكَ لَا تَزَالُ مُعَلِّمًا مُوضِّحًا الْإِلَهِيَّاتِ.

أبوليتيكيَّةُ القديسِ باسيليوسَ الكبيرِ

إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ الْقَابِلَةِ أَقْوَالَكَ. أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ ذَهَبَ صَوْنُكَ. الَّذِي بِهِ
حَدَّدْتَ الْعَقَائِدَ تَحْدِيدًا يَلِيقُ بِاللَّهِ. وَأَعْلَنْتَ طَبِيعَةَ الْكَائِنَاتِ. وَتَقَفْتَ أَخْلَاقَ
الْبَشَرِ. يَا ذَا الْكَهَنُوتِ الْمُلُوكِيِّ بِاسِيلْيُوسَ. فَتَشَفَّعْ إِلَى الْمَسِيحِ الْإِلَهِيِّ فِي خَلَاصِ
نُفُوسَنَا.

قنداؤُ القديسِ باسيليوسَ الكبيرِ

لَقَدْ أَظْهَرْتَ قَاعِدَةً غَيْرَ مُتَزَعِّزَةٍ لِلْكَنِيسَةِ، مُوزَعًا لِلْبَشَرِ كَافَّةً سُلْطَانًا لَا

يُسَلِّبُ، خَاتِمًا إِيَّاهُمْ بِعَقَائِدِكَ، أَيُّهَا الْبَارُّ الْمُظْهَرُ الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ بِاسِيلْيُوسُ.
 ثُمَّ يَا رَبُّ ارْحَمْ انْتِي عَشْرَ مَرَّةٍ ثُمَّ اِجْعِدْ لِلآبِ .. وَ الْآنَ وَكُلَّ .. اِلِخْ، ثُمَّ يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ
 مِنَ الشَّيْرُوبِيم .. اِلِخْ، ثُمَّ بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الْأَبُّ الْقَدِيسُ
 الكاهنُ:

لِيَتَرَأَّفَ اللهُ عَلَيْنَا وَيُبَارِكَنَا وَلْيُضِيءْ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا وَيَرْحَمْنَا (مز 66 : 1)
 ثُمَّ يَعْمَلُ الكاهنُ الحَلَّ الصَّغِيرَ قَائِلًا:

اِجْعُدْ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ يَا رَجَاءَنَا اِجْعُدْ لَكَ
أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، (فِي الْآحَادِ: يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ) بِشَفَاعَاتِ
 أَمَلِكِ الْكُلِّيَّةِ الطَّهَارَةِ الْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَبِقُدْرَةِ الصَّلِيبِ الْمُحْيِي، وَبِنِعْمَةِ الْقَبْرِ
 الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ، وَالْقَدِيسِ (فَلَانِ) الَّذِي نُقِيمُ تَذْكَارَهُ. وَبِتَضَرُّعَاتِ آبَائِنَا
 الْأَبْرَارِ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، وَالْقَدِيسِينَ الصِّدِّيقِينَ جَدِّي الْمَسِيحِ الْإِلَهُ يُوَاكِيمَ وَحَنَّهُ.
 وَأَيُّنَا الْجَلِيلِ فِي الْقَدِيسِينَ يُوحَنَّا الذَّهَبِيِّ الْفَمِ رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ
 صَاحِبِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ الشَّرِيفَةِ، {أَوْ أَيُّنَا الْجَلِيلِ فِي الْقَدِيسِينَ بِاسِيلْيُوسَ الْكَبِيرِ
 رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ قَيْصَرِيَّةِ كَابُودُوكِيَّةِ الْمُظْهَرِ الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ إِذَا كَانَتْ خِدْمَةُ الْقَدَاسِ لَهُ}
 وَجَمِيعِ قَدِيسِيكَ، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا بِمَا أَنْكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.
بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.
 آمِينَ.

ثُمَّ يَسْجُدَانِ كِلَاهُمَا وَيَقْبَلَانِ الْمَائِدَةَ الْمُقَدَّسَةَ وَيَشْكُرَانِ اللَّهَ عَلَى كُلِّ مَوَاهِبِهِ وَيَنْصَرِفَانِ مِنَ
 الْكَنِيسَةِ.





ترتيب

اشتراك أكثر من كاهن في خدمة القُدَّاس

"سيليتُرغون"

إذا عزم أكثر من كاهن الإشتراك في خدمة القُدَّاس الإلهي، فيترأس المتقدم بينهم (الأول بالترتيب الكهنوتي) الخدمة، يأخذون "الكرون"، الأول يقف في الوسط والثاني عن يمينه والثالث عن يساره وهكذا ويقف الشَّمَّاسُ إلى يمين الأول إلى الورا قليلًا، أثناء ترتيل الكاثسمات في صلاة السَّخَرِيَّة، ويلبسون حللهم الكهنوتيَّة ويغسلون أيديهم كالمعتاد.

حسب العادة، الكاهن الثاني مع الشَّمَّاسِ يُهيئ الدَّيِّحَةَ المقدَّسة (بروسكوميدي) كالمعتاد من غير أن يُغطي القرابين، ثمَّ يحضر الكهنة كلُّ بدوره ويذكر من يشاء من الأحياء والزَّاقدين. ثمَّ الأول يُغطي القرابين، ويحترُّ هو أو الشَّمَّاسُ كالمعتاد.

{اعلم: لا يجوز لكاهن غير مُشترك بالخدمة أن يلبس بطرشيلاً ويتقدم ويذكر ويرفع أجزاء عن الأحياء والزَّاقدين، وإنما يقف بجانب الكاهن الخادم ويذكر من يشاء والخادم يرفع له أجزاء} وحين يحين الوقت لبدء القُدَّاس الإلهي، يصطف الكهنة حول المائدة المقدَّسة، الأول (المتقدم) أمامها وعن يمينه الشَّمَّاسُ، ويقف الثاني في الكهنة عن يمين المائدة المقدَّسة والثالث عن يسارها وهكذا بالترتيب الكهنوتي.

المتقدم (الأول في الكهنة) هو الذي يفتتح القُدَّاس الإلهي معلناً: مباركة مملكة الآب،، وكذلك يتلو الإعلان: لأنَّه بك يليق كلَّ مجدٍ،، وأيضًا يتلو إفشين الأنديفونِّيَّة الأولى. الكاهن الثاني يقول إفشين الأنديفونِّيَّة الثانية مع الإعلان: لأنَّ لك العزَّة،، والكاهن الثالث يقول إفشين الأنديفونِّيَّة الثالثة مع إعلانها: لأنَّك إله صالح،،

في الإيصودون الصَّغير "دورة الإنجيل"، المتقدم يقبل الإنجيل الشَّريف والمائدة المقدَّسة، ويناوِل الإنجيل للشَّمَّاس ويخرج وراءه مُلتقي من خلف المائدة المقدَّسة، ويتبعه بقيَّة الكهنة بترتيبهم. ويقفون صفين وراء بعضهم البعض (أو يقفون بشكل نصف دائري حول المتقدم عن اليمين واليسار

في وسط الكنيسة). يبارك المتقدم الدخول ويقبل الإنجيل، بعد الحكمة لنستقم يرتلون معاً ترنيمة الدخول (الإيصودكون)، والخورس يُكرز: خلّصنا يا ابن الله، ويدخل الشّمس الهيكل من الباب الملوكي ويتبعه المتقدم ثم بقية الكهنة، ويصطفون حول المائدة كالتسابق بحسب ترتيبهم. ويرتلون الطروبارية الأولى المعينة وكذلك القنداق ويختمه الخورس.

باقي الأفاشين يتلوها المتقدم، فعلى التريصاجيون يعلن المتقدم الإعلان: لأُلك قدوس أنت يا إلهنا، ويتلو الإفشين. فيُرتل التريصاجيون هكذا: الأولى تُرتل من خورس اليمين، والثانية من خورس اليسار، والثالثة من الهيكل، والرابعة من خورس اليمين، والخامسة من الهيكل، الذكصا من خورس اليسار، و الآن من خورس اليمين، و قدوس الذي لا يموت ارحمنا من خورس اليسار، وبعد قوّة تُعاد من خورس اليمين مطولة.

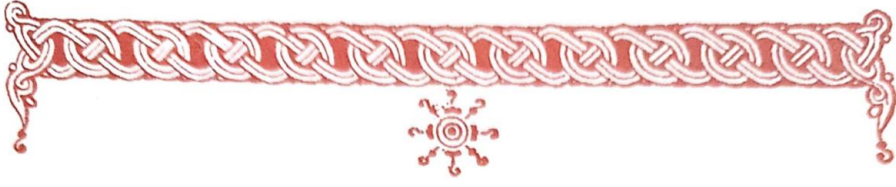
وبعد ديناميس (قوّة) يقول الكهنة التريصاجيون سرّاً كلّ بترتيبه مرّة، ثم يبارك المتقدم الكانذرا وكذلك قارئ الرسائل والشّمس قارئ الإنجيل، وهو الذي يتناول الإنجيل من الشّمس بعد قراءته. إعلانات الطلبة الإلحاحية (إكتاني) والموعوظين والمؤمنين يتناوب عليها الكهنة بدورهم. إعلان وإفشين الشيربيكون يقولهما المتقدم، وهو من يفرش الأنديمنسي. ويقول ترنيمة الشيربيكون مرّة ويختمها الشّمس، ويعيدها الكاهن الثاني ثم يكرزها الكاهن الثالث، ويختر المتقدم كالمعتاد لابسا فلنسوته. ثم يذهب إلى مائدة التقدم (برويسي) ويقبل القرايين، ويرفع السّتر الكبير ويضعه على كتفي الشّمس، ويناوله الصّينية المقدّسة وهو يأخذ بيمينه الكأس المقدّسة (بعد وجود شمس، الكاهن الأخير بترتيبه يحمل الصّينية المقدّسة). ويخرج الشّمس بدورة القرايين يتبعه المتقدم قائلين بالتناوب: جميعكم مع جميع المسيحيين، وكذلك يتبعهم بقية الكهنة بصمت، وعند دخولهم الهيكل يهتف كلّ نحو الآخرين: كهنوتكم (أو/و شموستكم) يذكر الربّ الإله،،،.

بعد الإيصودون الكبير، يبارك المتقدم الشّمس وهو يقول إفشين التقدم والإعلان: برأفات ابنك الوحيد، و يبارك الشعب. وعند هتاف الشّمس: لنحب بعضنا بعضاً،،، يتقدّم المتقدم فيقبل القرايين (الصّينية أولاً ثم الكأس المقدّسة ثم الأغطية أمام القرايين)، ويقف عن يمين المائدة المقدّسة، فيحضر باقي الكهنة بحسب الأوليّة، ويقبلون القرايين، ثم يقبلون الواحد الآخر بالتتابع، مبتدئين بكتف اليسار ثم كتف اليمين ثم يمى الكاهن الآخر، قائلين على التناوب تجاه الآخر، الأول: المسيح معنا وفيما بيننا فيحييه الآخر مقبلاً إياه: كان وكائن ويكون.

ثمَّ على تلاوة دستور الإيمان بمسك الكهنه بالسَّتر الكبير من الجوانبِ والمتقدِّم من الأمام ويرفرون به فوق القرايين، ثمَّ يقبله المتقدِّم ويطويه، وبارك به الشعب قائلاً: نعمه ربنا يسوع المسيح، ويتابع هو الأنافورا، ثمَّ الكاهن الذي بالدور يتلو: بتسييح الظفر، والشَّماس يقرع بالتَّجم على الصَّنيَّة المقدَّسة. ثمَّ يعلن المتقدِّم: خذوا كلوا إله اشربوا منها إله التي لك مما لك إله، وبارك القرايين ويتلو إفشين الاستحالة، ثمَّ يبحر قائلاً: وخاصة من أجل كليه القداسة إله، ويتلو الإفشين ويرفع وبارك الأنديدورون، وكل من الكهنه يذكر في سرِّه من يشاء من الأحياء والراقدين. ثمَّ جميع الكهنه بصوت واحد يعلنون: أذكر يا رب أولاً، ويقول أحد الكهنه بدوره: وأعطينا أن نمجد ونسبح بضم واحد إله، وبارك المتقدِّم الشعب بالصليب المكرم قائلاً: ولتكن مراحم الإله إله، ثمَّ يتلو الإفشين ويعلن: وأهلنا أيها السيّد إله، ثمَّ أحد الكهنه بدوره يعلن الإعلان: لأن لك الملك والقدرة والمجد إله، ثمَّ يبارك المتقدِّم السلام لجميعكم ويتلو الإفشين، ويعلن أحد الكهنه بدوره: بنعمة وأفات إبنك الوحيد إله، ثمَّ يتلو المتقدِّم الإفشين، ويعلن: المقدَّسات للقدَّسين. وهو الذي يُجزأ ويتمم ثمَّ يتناول أولاً الجسد المقدَّس، وباقي الكهنه بترتيبهم من بعده، ثمَّ يتناول المتقدِّم الدَّم الكريم وبعده باقي الكهنه، ويتناول المتقدِّم الشَّماس المقدَّسات كالمعتاد، وكذلك هو من يتناول الشعب، وبعد المناولة يبارك الشعب قائلاً: خلص يا الله شعبك إله، ويبحر المقدَّسات قائلاً: ارتفع اللهم إلى السماوات إله، ثمَّ يطوي الأنديمسي ويعلن: لأنك أنت تقدسنا إله، والكاهن الثاني يتلو إفشين الأمبون. بينما يقول المتقدِّم الإفشين أمام المقدَّسات: أيها المسيح بما أنك كمال التاموس إله، وكذلك يبارك المتقدِّم الشعب: بركة الرب ورحمته إله، ويجري الحل ويوزع الأنديدورون، ويختتم كالمعتاد.

** بحال عدم اشتراك شماس: يتلو المتقدِّم الطلبات السلامية والإعلان، أما الطلبة الثانية والإعلان من الكاهن الثاني، وكذلك الطلبة الثالثة والإعلان من الكاهن الثالث. وفي دورة الإنجيل يحمل الكاهن الأخير بالترتيب الإنجيل، وهو من يقرأه (البعض يفضل قراءته من المتقدِّم)، وكذلك في دورة القرايين يحمل الصَّنيَّة المقدَّسة. أما باقي الطلبات وما يقوله الشَّماس فيتلوها الكهنه كل بدوره من الهيكل.





ترتيب خدمة القديس الإلهي

يخدمها رئيس كهنة

إذا عزم رئيس كهنة على خدمة القديس الإلهي، فإنه عادةً يحضر إلى الكنيسة، قبل الكاطفسيات، أثناء صلاة السحرية.

عند الوقت المحدد، يقف الكهنة على المدخل الغربي للكنيسة، لابسين البطرشيل والفيلونيت والقلنسوة، وحاملين: الأول في الكهنة يحمل الإنجيل الشريف، أما الثاني فيحمل إيقونة الكنيسة أو العيد، والثالث يحمل صليب البركة موضوعاً على صينية، والكاهن المتقدم القيم (أو رئيس الدير) يحمل القمقم (قارورة الطيب)، والشَّماس يحمل الباتريستا (عكاز الرعاية) والمنديا.

عندما يصل رئيس الكهنة، يقف أمام مدخل الكنيسة على سجادة قد وُضعت خصيصاً، فيتقدم الشَّماس ويلبسه المنديا، ثم يتناول الكاهن القيم العكاز الصغير من الأسقف، ويرش على يديه غطراً من القمقم، ويتناول رئيس الكهنة من الشَّماس عكاز الرعاية (الباتريستا). فيتقدم الكاهن الأول بالإنجيل الشريف ويعرضه لرئيس الكهنة للتقبيل وهو يقبل يمينه، وكذلك الكاهن الثاني بالإيقونة، ثم يتناول رئيس الكهنة صليب البركة من الكاهن الثالث. فيباشر بتربيل طروبارية الكنيسة أو العيد، ويدخلون الكنيسة، حاملو الشموع ثم الكهنة صفين، ثم رئيس الكهنة والشَّماس يحمل ذيل المنديا.

عند وصولهم وسط الكنيسة، يقول الخورس: إلى سنين عديدة يا سيّد ورئيس الكهنة يبارك الشعب بالصليب على الجهات الأربعة. ثم يقبل الصليب ويضعه على الصينية، ويعتلي العرش الأسقي مقبلاً الإيقونة التي عليه. فينحني الكهنة ويدخلون الهيكل بترتيبهم من الباب الجنوبي. ويباشر رئيس الكهنة بتربيل الكاطفسيات بالتناوب مع خورس اليسار.

يخلع الكهنة الفيلونيت والبطرشيل، ويستعدون لأخذ إذن المشاركة (الكبرون) هكذا: يقف الكاهن الأول لابساً جبته وقلنسوته والشَّماس عن يمينه، أمام المائدة المقدسة ويسجدان ثلاثاً، فيلتف الشَّماس من خلف المائدة المقدسة، ويخرج من باب الهيكل الشمالي يتبعه الكاهن (من غير الالتفاف خلف المائدة المقدسة). فيعملان ثلاث سجدة أمام الباب الملوكي مع إشارة صليب، ثم يعملان سجدة أمام رئيس الكهنة من غير إشارة صليب، فيباركهما رئيس الكهنة، قائلاً كهوتك وشموسيتك

يذكرُ الربُّ الإلهُ في ملكوته.. فيتقدَّمُ الكاهنُ ويقبَلُ يمينَ رئيسِ الكهنة قائلاً رئاسةَ كهنوتك يذكُرُ الربُّ.. وكذلك يفعلُ الشَّمَّاسُ، ثمَّ ينحنيانِ أمامَهُ مرَّةً أُخرى، ويدخلانِ الهيكلَ من البابِ الجنوبيِّ، الشَّمَّاسُ أولاً، ويلبسانِ حللَهُم الكهنوتيَّةَ كالمعتاد. وهكذا يفعلُ باقي الكهنة اثنين اثنين.

{اعلم أنَّه عندما يقيمُ القُدَّاسُ رئيسُ كهنة، يأخذُ الكهنةُ بركةً فقط، ولا يتلونَ صلاةَ "الكيرون"، فرئيسُ الكهنة القائمُ بالخدمة هو الذي يتلوها.}

تهيئةُ الدَّبيحةِ (بروسكوميدي) يهيئُها الكاهنُ الثَّاني كالمعتاد، ولكنَّه لا يُغطي، إذ سيتابعُ التغطيةَ رئيسُ الكهنة فيما بعد، أثناء ترتيلِ الشيروبيكون.

{هناك عادةٌ مستحدثةٌ (غيرُ محبذة) أن يُتلى إنجيلُ السَّحَرِيةِ بعدَ الكاطفسيَّةِ الثامنة، مع الفرقِ أن رئيسَ الكهنة هو مَنْ يقولُ السَّلامَ لجميعكم، وبعدَ تلاوةِ الإنجيلِ يباركُ الشعبَ يمينه، ويرتلُ له الخورسُ إلى سنينَ عديدةٍ... هو مَنْ يقولُ إذ قد رأينا قيامةَ المسيح وهو من يقبَلُ الإنجيلَ أولاً إذا كان يومَ أحدٍ. وبعدَ مزموِرِ الخمسينِ والطروبارياتِ يُعلنُ الشَّمَّاسُ لولادةِ الإلهِ}

بعدَ أرمسِ الأوديةِ الثَّامنة (الكاظفسيَّة)، يهتفُ الشَّمَّاسُ من البابِ الملوكي: لولادةِ الإلهِ وأُمِّ النُّور... فيتناوبُ رئيسُ الكهنة معَ الخورسِ على ترتيلِ يا مَنْ هي أكرمُ من معَ ستيخوناتا أو الأوديةِ التاسعةِ لقانونِ العيد. أمَّا الشَّمَّاسُ فيتناولُ المبخرةَ، ويخرجُ لابساً القلنسوةَ من بابِ الهيكلِ الشَّماليِّ ويتوجَّهُ نحوَ رئيسِ الكهنة ويطلبُ مباركةَ البخور، فيباركُهُ رئيسُ الكهنة، فيخزُّهُ الشَّمَّاسُ تسعَ مرَّاتٍ، ويتابعُ التبخيرَ كالمعتاد. ثمَّ يعودُ ويخزُّهُ ثلاثَ مرَّاتٍ ويدخلُ الهيكلَ من البابِ الجنوبيِّ. وعندَ الانتهاءِ مِنَ التَّرتيلِ يخرجُ الشَّمَّاسُ لابساً قلنسوتهِ ويقفُ في مكانه المعتادِ ويتلو الطَّلَبَةَ الصَّغرى، والكاهنُ الأوَّلُ يتلو الإعلانَ مِنْ أَمَامِ المائدةِ المقدَّسة: لِأَنَّهُ إِيَّاكَ تَسْبِيحُ كُلِّ قُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ.. وفي نهايته ينحني الكاهنُ والشَّمَّاسُ نحوَ رئيسِ الكهنة، ويدخلُ الشَّمَّاسُ الهيكلَ من البابِ الجنوبيِّ.

يتناوبُ رئيسُ الكهنة معَ خورسِ اليسارِ ترتيلَ الإكسابستلاريات، أثناء ذلك يخرجُ الشَّمَّاسانِ لابسينِ قلنسواتهما وحاملينِ التريكارِي والذيكاري من بابِ الهيكلِ الشَّماليِّ، وينحنيانِ أمامَ رئيسِ الكهنة، ويقفُ الشَّمَّاسُ الأوَّلُ عن يمينِ رئيسِ الكهنة، والثَّاني عن يساره. وعندَ انتهاءِ ترتيلِ الإكسابستلاريات، يقفُ قِيَمُ التَّرتيلِ (أو القارئ) أمامَ رئيسِ الكهنة ويقولُ بصوتٍ عالٍ: مُرَّ أَيُّهَا السَّيِّدُ القُدِّيسُ، اللَّحْنُ (الفلاي). فيباركُهُ رئيسُ الكهنة، ويعملُ القِيَمُ سجدةً كبيرةً ويقبَلُ يمينَ رئيسِ الكهنة. فيباشِرُ خورسُ اليمينِ بترتيلِ كُلِّ نسمةٍ.. وعندَ ترتيلِ خورسِ اليسارِ سَبَّحُوهُ يا جميعَ ملائكتِهِ.. ينزلُ رئيسُ الكهنة عَنِ العرشِ ويقفُ أمامَ البابِ الملوكي وعن جانبيه الشَّمَّاسانِ (الأوَّلُ

حاملُ التريكارى عن اليمين، والثاني حاملُ الديكارى عن اليسار، ويصلى صلاة "الكيرون" بينما خورسُ اليمين يرتلُ مطولاً: إَحْفَظْ يَا رَبِّ سَيِّدَنَا إِيَّاكَ.

يُتلى الكيرونُ كالمعتاد، وعندَ تقبيلِ إيقوناتِ الإيقونسطاس يقفُ في البابِ الملوَّكِي الكاهنُ الأوَّلُ لابساً فلنسوته، وحاملاً إيقونةَ الكنيسةِ أو العيد، وبعدَ أن يقبَلُ رئيسُ الكهنةِ إيقوناتِ الإيقونسطاس يقبَلُ الإيقونةَ الَّتِي يَحْمِلُها الكاهنُ الأوَّلُ والأخيرُ يقبَلُ يمينه، ويتابعُ رئيسُ الكهنةِ باقيَ خدمةِ الكيرون، أما الكاهنُ حاملُ الإيقونةِ يدخلُ الهيكلَ ويعرضُ الإيقونةَ للتقبيلِ على باقي الإكليروس. وعندَ نهايةِ الكيرون يتناولُ رئيسُ الكهنةِ التريكارى ويباركُ الشَّعبَ بينما يقولُ لَهُ خورسُ اليسار: إِلَى سَنِينَ عَدِيدَةٍ يَا سَيِّدُ، ثُمَّ يدخلُ رئيسُ الكهنةِ الهيكلَ من البابِ الملوَّكِي ويُغلقُ خلفه، ويلبسُ حلَّته كالمعتاد.

عندَ ترتيبِ الخورسِ كائِنْ الإينوس، يُفْتَحُ البابُ الملوَّكِي، وعندَ البدءِ بترتيبِ الذكصالوجيةِ يهتفُ الشَّمَّاسُ بصوتٍ خافتٍ: يَا كَهَنَةَ الْعَلِيِّ اخْرُجُوا فَيَخْرُجُ الكهنةُ (لابسينَ فلنسواثهم) الأخيرُ بالترتبةِ أولاً، ثُمَّ الشَّمَّامسةُ حاملِينَ الديكارى والتريكارى، وأخيراً يخرجُ رئيسُ الكهنةِ ويقفُ في العرشِ ويصطفُ الشَّمَّاسُ الأوَّلُ عن اليمينِ والثَّاني عن يساره، وكذلك الكهنةُ: الأوَّلُ عن اليمينِ والثَّاني عن اليسار وهكذا بحسبِ الترتيبِ. ويُباشِرُ الشَّمَّاسُ الأوَّلُ بصوتٍ خافتٍ تلاوةَ طلباتِ السَّحَرَةِ الإبتهاليَّةِ الإلحاحيةِ، ويجبُ رئيسُ الكهنةِ على كُلِّ طلبةٍ، وهو يعلنُ الإعلاناتِ وأيضاً: السَّلامَ لجميعِكُم ويتلوُ الإفشينَ. ثُمَّ يقولُ الأوَّلُ في الكهنةِ: لِيُوَطِّدَ الرَّبُّ إِلَهُ إِيَّاكَ. ورئيسُ الكهنةِ يتلوُ ختمَ صلاةِ السَّحَرَةِ، ويختمُ بقوله: بصلواتِ آبائنا القديسينَ، والكاهنُ الأوَّلُ: بصلواتِ سَيِّدِنَا الْقَدِّيسِ،،،، أَمَّا إِذَا كَانَتْ تُقَامُ خدمةُ أَرْتوكلَاسِيَا (كسرُ الخبزاتِ الخمس) فبعدَ قَدُّوسِ اللَّهِ، في الذكصالوجيةِ تقامُ خدمةُ الأَرْتوكلَاسِيَا كما في صلاةِ الغروب، وبعدَ: الْأَغْنِيَاءُ افْتَقَرُوا وَجَاعُوا، يرتلُ الخورسُ أبوليتيكيةَ اليومِ أو العيد، بينما يتقدَّمُ الكاهنُ الأوَّلُ والشَّمَّاسُ الأوَّلُ مكشوفَ الرأسِ وينحنِيانِ أمامَ رئيسِ الكهنةِ ويقولُ الشَّمَّاسُ ها هو وقتُ يُعْمَلُ فيه للرَّبِّ، وباقي بركةِ الاستعدادِ للقُدَّاسِ كالمعتاد، ثُمَّ يباركُهما رئيسُ الكهنةِ وهما يقبلانِ يمينه ويدخلُ الكاهنُ الأوَّلُ الهيكلَ من البابِ الملوَّكِي والشَّمَّاسُ يقفُ مكانه في وسطِ الكنيسةِ، وعندَ الإنتهاءِ من ترتيبِ الأبوليتيكيةِ يصرخُ الشَّمَّاسُ بَارِكْ يَا سَيِّدُ والكاهنُ مكشوفُ الرأسِ يحملُ الإنجيلَ الشريفَ ويقولُ مباركةً مملكةُ الآب،،،، والشَّمَّاسُ يتلوُ الطَّلَبَاتِ السَّلامِيَّةَ وعندَ قوله: من أَجْلِ آبائنا وبطريركنا، ورئيسِ كهنتنا، يلتفتُ مع الكاهنِ نحوَ رئيسِ الكهنةِ ويحنِيانِ رأسيهما، وكذلك يفعلُ باقي الكهنةِ بينما يرتلُ الخورسُ إِلَى سَنِينَ عَدِيدَةٍ ثُمَّ

يعلنُ الكاهنُ الأوَّلُ لآتِه بِكَ يَلِيْقُ كُلِّ مَجْدٍ، ويحني رأسه مع الشَّمَّاسِ نحو رئيسِ الكهنة فيباركُهما. والشَّمَّاسُ الأوَّلُ يدخلُ الهيكلَ من البابِ الجنوبيِّ (أما إذا لا يوجدُ شَّمَّاسٌ آخَرُ، فهو من يقولُ الطلباتِ السَّلامِيَّةَ الصَّغرى). رئيسُ الكهنة يتلو أفاشينَ الأنديفونات، وأثناء ترتيلِ الخورس الأنديفونِيَّةِ الأوَّلِي يتقدَّم الكاهنُ الثَّاني مع الشَّمَّاسِ الثَّاني من رئيسِ الكهنة فيباركُهما ويقبلانِ يمينه، فيدخلُ الكاهنُ الثَّاني الهيكلَ من البابِ الملوكيِّ ويسجدُ ويقبَلُ المائدة المقدَّسة ويخلعُ قلنسوته، أما الشَّمَّاسُ الثَّاني فيقفُ في وسطِ الكنيسة استعدادًا لتلاوة الطَّلَبَةِ الصَّغرى، وبعد الطَّلَبَةِ يعلنُ الكاهنُ الثَّاني الإعلانَ: لَأَنَّ لَكَ الْمَلِكُ، وينهايته يحني رأسه مع الشَّمَّاسِ لرئيسِ الكهنة (ويتنحى الشَّمَّاسُ ويقفُ أمامَ إيقونة السيِّدة). وأثناء ترتيلِ الأنديفونِيَّةِ الثَّانِيَّةِ يتقدَّم الكاهنُ الثَّالثُ، يحني أمامَ رئيسِ الكهنة فيباركُهم ويقبَلُ يمينه، ويدخلُ الهيكلَ من البابِ الملوكيِّ ويسجدُ ويقبَلُ المائدة المقدَّسة، ويتبعه باقي الكهنة ويدخلون الهيكلَ من البابِ الملوكيِّ بعد تقبيلِ يمينِ رئيسِ الكهنة. وبعد الأنديفونِيَّةِ الثَّانِيَّةِ يتقدَّم الشَّمَّاسُ الثَّاني ويتلو الطَّلَبَةَ الصَّغرى، والكاهنُ الثَّالثُ يعلنُ: لَأَنَّكَ إِلَهُ صَالِحٍ، ويحني رأسه لرئيسِ الكهنة، والشَّمَّاسُ بعد أن يحني رأسه يدخلُ الهيكلَ من البابِ الجنوبيِّ.

عندَ ترتيلِ الأبُوليتيكيَّةِ يتقدَّم الكاهنُ الأوَّلُ ويأخذُ الإنجيلَ الشَّريفَ ويناولُه للشَّمَّاسِ الأوَّلِ والأخِرِ يقبَلُ يمينه. ويلتقنُ من خلفِ المائدة المقدَّسة ويخرجانِ من بابِ الهيكلِ الشَّمالِيِّ مكشوفِي الرأسِ، يتبعهم باقي الكهنة ويتقدَّمهم حَمَلَةُ الشَّمْعِ والمراوحِ والشَّمَّاسُ الثَّاني حاملاً التريكارِي والذيكاري. ويصطفُ الكهنةُ حولَ رئيسِ الكهنة على صَفَيْنِ، فيما يتقدَّم الشَّمَّاسُ حاملُ الإنجيلِ من رئيسِ الكهنة ويقولُ له بصوتٍ خافتٍ: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ فَيَتْلُو رئيسُ الكهنة إفاشينَ الدُّخولِ، ثُمَّ يَقُولُ الشَّمَّاسُ بَارِكْ يَا سَيِّدُ الدُّخُولِ المقدَّسَ فيباركُ رئيسُ الكهنة الإيصودونَ (الدخول) ويقبَلُ الإنجيلَ على والشَّمَّاسُ بلثمُ يمينه، ويذهبُ ويقفُ أمامَ البابِ الملوكيِّ. بينما الكاهنُ الأوَّلُ يتناولُ من رئيسِ الكهنة الباتيريتسا (عكازَ الرعاية)، ويتقدَّم الشَّمَّاسُ الثَّاني ويناولُ رئيسَ الكهنة التريكارِي والذيكاري، وبعد أن يُعلنَ الشَّمَّاسُ حاملُ الإنجيلِ: الْحِكْمَةُ لِنَسْتَقِمَّ يدخلُ الهيكلَ من البابِ الملوكيِّ ويضعُ الإنجيلَ على المائدة المقدَّسة، ويرتلُ رئيسُ الكهنة الإيصوديكونَ وباركُ الشَّعْبِ بينما يرتلُ الخورسُ: إِلَى سَنَيْنِ عَدِيدَةٍ يَا سَيِّدُ ويدخلُ الهيكلَ من البابِ الملوكيِّ ويتبعه باقي الكهنة مرتلِينَ خَلَّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ،،. ويعيدها الخورسُ. فيتناولُ رئيسُ الكهنة المبحرة مع عكازه (الباتيريتسا) ويرتلُ الأبُوليتيكيَّةَ ويحزُّ حولَ المائدة المقدَّسة ومائدة التَّقدِّمة (برويسي) ومن البابِ الملوكيِّ يحزُّ الإيقونات المقدَّسة والشَّعْبَ بينما

يقفُ الشَّماسانِ حاملين التريكارى والذيكارى مقابله. ثمَّ الخورسانُ بالتناوبِ يرتلان باقى الأبوليتيكيات والطروباريات وبعد نهايتها يتلو رئيسُ الكهنة القنداق ويختمه خورسُ اليسارِ.

يعلنُ الشَّماسُ الأوَّلُ من البابِ الملوكي: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ فِيعْلُنُ رَئِيسُ الكَهَنَةِ: لَأَنَّكَ قَدُوسٌ أَنْتَ يَا إِلَهَنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ أَتَيْهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ. ويتابعُ الشَّماسُ الثَّانِي باتجاهِ الشَّعْبِ مِنَ الْبَابِ الْمَلُوكِيِّ: وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. فيتلو رئيسُ الكهنة إفسين التريصاجيون. أمَّا خورسُ اليمينِ فيرتلُ قَدُوسُ اللَّهِ، قَدُوسُ الْقَوِيِّ، قَدُوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَرْحَمَنَا، مَرَّةً، وخورسُ اليسارِ مَرَّةً ثَانِيَةً، ثُمَّ يَرْتَلُهَا رَئِيسُ الكَهَنَةِ مَعَ الكَهَنَةِ مَرَّةً ثَالِثَةً، فيما يرسمُ رئيسُ الكهنة بالذيكارى شكلَ صليبٍ فوقَ الإنجيلِ الشَّريفِ، قائلاً:

قَدُوسُ اللَّهِ الْآبُ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، قَدُوسُ الْقَوِيِّ الْإِبْنُ الْمُسَاوِي لَهُ فِي الْأَرْزَلِيَّةِ، قَدُوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ الرُّوحُ الْمُعَرِّي، الْمُنبِتُّ مِنَ الْآبِ، وَالْمُسْتَرِيحُ فِي الْإِبْنِ، أَيْهَا الثَّالُوثُ الْقَدُوسُ الْمَجْدُ لَكَ.

ثُمَّ يَرْتَلُ خورسُ اليمينِ قَدُوسُ اللَّهِ مَرَّةً رَابِعَةً، ثُمَّ رَئِيسُ الكَهَنَةِ مَعَ الكَهَنَةِ مَرَّةً خَامِسَةً، فيما يرسمُ بالتريكارى شكلَ صليبٍ فوقَ الإنجيلِ الشَّريفِ قائلاً:

لَقَدْ حَصَلَ فِي الْأَرْدَنِّ ظُهُورُ الثَّالُوثِ، الَّذِي هُوَ جَوْهَرٌ فَاتِقُ اللَّاهُوتِ، فَالْآبُ هَتَفَ قَائِلاً: هَذَا الْمُعْتَمِدُ هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، وَالرُّوحُ كَانَ حَاضِرًا مَعَ الْمُسَاوِي لَهُ فِي الْجَوْهَرِ، الَّذِي تَبَارَكُهُ الشُّعُوبُ، وَتَرْيَدُهُ رِفْعَةً مَدَى الدُّهُورِ.

ثُمَّ خورسُ اليسارِ المجد للآبِ،، وخورسُ اليمينِ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ،، ثُمَّ يَرْتَلُ خورسُ اليسارِ قَدُوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَرْحَمَنَا. فيناولُ رئيسُ الكهنة الشَّماسِينَ التريكارى والذيكارى ويخرجانِ مِنَ الْهَيْكَلِ وَيَقِفَانِ مَقَابِلَ الْبَابِ الْمَلُوكِيِّ، ثُمَّ الكَهَنَةُ مِنَ الْهَيْكَلِ يَرْتَلُونَ عَلَى مَرَاكِلَ: قَدُوسُ اللَّهِ مَطْوِلاً، فيقفُ رئيسُ الكهنة في البابِ الملوكي ويتناولُ التريكارى والذيكارى مِنَ الشَّماسِينَ، ويقولُ مُتَجَهِّهاً نَحْوَ الشَّعْبِ:

يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، اطَّلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَانْظُرْ، وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرْمَةَ وَأَصْلِحْهَا، الَّتِي يَمِينُكَ غَرَسَتْهَا. (مز 79: 15-16) ويارك.

ويرتلُ خورسُ اليمينِ إِلَى سَنِينَ عَدِيدَةٍ يَا سَيِّدُ فيما يَرْتَلُ الكَهَنَةُ مِنَ الْهَيْكَلِ مَطْوِلاً قَدُوسُ الْقَوِيِّ ثُمَّ يَتَجَهَّ رَئِيسُ الكَهَنَةِ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَيَكْرُرُ: يَا رَبُّ يَا رَبُّ اطَّلِعْ،، ويارك. ويرتلُ خورسُ اليسارِ

إلى سنينٍ عديدةٍ، بينما الكهنة من الهيكل يرتلون قدوس الذي لا يموت. ثم يتجه رئيس الكهنة نحو الشمال ويكرز: يا ربُّ يا ربُّ اطلع، وبارك. ويرتل خورس اليمين إلى سنينٍ عديدةٍ، بينما الكهنة من الهيكل يرتلون إرحمنا. فيعطي رئيس الكهنة الشماسين الواقفين أمامه التريكارى والديكارى ويدخلون الهيكل. أول الشماسية يهتف ذيناميس (قوة) فيرتل خورس اليمين قدوس الله قدوس القوي، للمرة الأخيرة مطولة. أثناء ذلك يقول رئيس الكهنة بالتناوب مع الكهنة التريصاجيون كل بترتيبه مرة بصوت منخفض، ثم يهتف أول الشماسية بصوت منخفض لرئيس الكهنة مُرَّ أيها السيّد القديس فيقول متجهاً نحو مائدة التقدمة (بروثسي): مبارك الآتي باسم الرب. ثم يقول له الشماس: بارك يا سيّد الكائذرا العلوية. فيتجه نحو الكائذرا وبارك قائلاً: مبارك أنت أيها الجالس، ويصعد ويقف في الكائذرا ويصطف حوله الكهنة (وإذا لم يكن كائذرا فيقف أمام المائدة المقدسة باتجاه الشعب وعن جانبيه الكهنة). فيخرج الشماسية ويقفون في وسط الكنيسة ويعلن الشماس الأول: يا ربُّ خلّص المؤمنين (الحسني العبادة) فيرتلها رئيس الكهنة مع الكهنة من الهيكل. ثم يعيدها الشماس الثاني فيرتلها خورس اليمين، ثم الشماس بدوره يعيدها فيرتلها خورس اليسار. ثم الشماس بدوره يقول: واستجب لنا فيرتلها رئيس الكهنة مع الكهنة من الهيكل، ملتفتاً نحو الشرق. بعد ذلك يتلو الشماس الأول الفيمي البطريكي ويرتل من الإكليروس مرة من الهيكل، ومرتين من الخورس، ثم الشماس الثاني يتلو الفيمي (الدعاء) الأسقفى، ويرتل من الهيكل مرة ومرتين من الخورس. فيتناول رئيس الكهنة عكازه بيسراه وبيميناه الصليب المكرم وبارك الشعب من الباب الملوكي، ويعود إلى الكائذرا.

فيدخل القارئ الهيكل من الباب الجنوبي حاملاً كتاب الرسائل ويأخذ من رئيس الكهنة الإذن لقراءة الفصل الرسائل. ويخرج ويتلو الفصل الرسائل من وسط الكنيسة كالمعتاد. بينما ينزع الشماسية عن رئيس الكهنة الأمفريون الكبير. أثناء تلاوة الهيكلاريون بينما يبحر الشماسية كالمعتاد، يتناول أول الكهنة الإنجيل الشريف عن المائدة المقدسة ويناوله للشماس الأول الذي بدوره يذهب به إلى رئيس الكهنة ويقول له بارك يا سيّد المبشر. فيباركه رئيس الكهنة قائلاً بمنحك الله أيها المبشر، ثم يتلو رئيس الكهنة إفشين ما قبل الإنجيل. فيخرج الشماس من باب الهيكل الشمالي يتقدمه حامل الشمعة إلى الأمبون (أو العرش الأسقفى) مستعداً لتلاوة الإنجيل. بينما يقف رئيس الكهنة مكشوف الرأس حاملاً عكازه (الباتريستا) في الباب الملوكي أثناء تلاوته، ويقف عن يمينه الشماس الثاني حاملاً التريكارى ومبخرة ويقول: الحكمة فلنستقم ونسمع الإنجيل المقدس. فيبارك رئيس الكهنة قائلاً:

السَّلامَ لجميعكم. فيُعلنُ الشَّماسُ الأوَّلُ إعلانَ الفصلِ الإنجيليَّ: فصلٌ من بشارَةِ إلهٍ فيقولُ الخورسُ: المجدُ لك يا ربَّ المجدُ لك، فيقولُ الشَّماسُ الثاني لنصغِ فيقرأُ الشَّماسُ الأوَّلُ الفصلَ الإنجيليَّ، ويخترُ الشَّماسُ الثاني مَهدوً ويَقِي مكانَهُ. بعدَ الانتهاءِ من تلاوةِ الإنجيلِ، يقولُ رئيسُ الكهنة: السَّلامُ لك أيُّها المَبشِّرُ فيرتلُ الخورسُ المجدُ لك يا إلهنا المجدُ لك فيأتي الشَّماسُ المَبشِّرُ بالإنجيلِ إلى رئيسِ الكهنة فيأخذهُ منه، فيقبَلُ الشَّماسُ يمينَهُ ويدخلُ الهيكلَ، ويسلِّمُ رئيسُ الكهنةِ الإنجيلَ إلى أوَّلِ الكهنةِ الَّذي يضعُهُ على المائدةِ المقدَّسةِ، ثمَّ يتناولُ رئيسُ الكهنةِ الذِّكاري من الشَّماسِ الثاني وباركُ الشعبِ، بينما الخورسُ يرتلُ له إلى سَنيْنٍ عَديدَةٍ يا سيِّدُ ويدخلُ ويقفُ أمامَ المائدةِ المقدَّسةِ.

يعلنُ رئيسُ الكهنة: حتَّى إذا كُنَّا مُحفوظين،،، فيرتلُ الخورسُ ترتيلةَ الشَّيروبيكون ورئيسُ الكهنةِ يتلوُ الإفشينَ ثمَّ يتلوُ ترتيلةَ الشَّيروبيكون ثلاثاً ويختُمُها الشَّماسُ. ثمَّ يتناولُ رئيسُ الكهنةِ عَكَازَةَ والمِبحَرةَ ويخترُ كالمعتادِ لابساً التاجَ، ومقابلَهُ الشَّماسُ يَحْمِلُونِ التريكارِي والذِّكاري. وبعدَ التَّبخيرِ يسجدُ رئيسُ الكهنةِ أمامَ المائدةِ المقدَّسةِ ويقفُ في البابِ الملوَكِي إذ يكونُ الشَّماسُ حامِلينَ طُستِ الماءِ، ويغسلُ يَدَيْهِ أمامَ الشعبِ، بينما الشَّماسُ الثاني يتلوُ أغسَلْ يَدَيَّ إلهٍ ثمَّ يقولُ له الشَّماسُ الأوَّلُ رئاسةَ كهنوتِكَ، وهو يباركُ الشعبَ بيديه قائلاً خلَّصْ يا اللهُ شعبَكَ. ويدخلُ الهيكلَ فيكونُ أوَّلُ الكهنةِ حامِلاً الأمُوفريونَ الصَّغيرَ ويلبَّسُهُ إياه ويلبِّسُهُ يمينَهُ ويخلعُ عنه التاجَ. فيسجدُ رئيسُ الكهنةِ مرَّةً أُخرى أمامَ المائدةِ المقدَّسةِ ويقبَلُها ويذهبُ إلى مائدةِ التَّقدِّمةِ (البروتِسي). ويذكرُ من يشاءُ من الأحياءِ والزَّافدينَ، أثناءَ ذلك يسجدُ الكهنةُ كالمعتادِ أمامَ المائدةِ المقدَّسةِ ويستسمحونَ بعضُهم بعضاً ثمَّ يذهبونَ ويقبَلونَ كَتَفَ رئيسِ الكهنةِ سائِلينَ أن يذكُرهم بذكرِهِ، ثمَّ يجري رئيسُ الكهنةِ التَّغطيةَ كالمعتادِ. ثمَّ يضعُ الأيِّرا على كَتَفَيِ الشَّماسِ الأوَّلِ ويناوُلُهُ الصَّينيَّةَ المقدَّسةَ، ويناوُلُ الكاهنَ الأوَّلُ الكأسَ المقدَّسةَ، ويخلعُ الأمُوفريونَ ويناوُلُهُ لأحدِ الكهنةِ. ويقفُ في البابِ الملوَكِي.

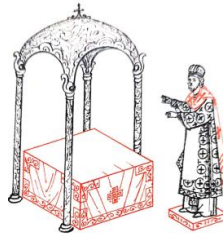
يخرجُ حملةُ الشَّموعِ والمراوحِ والكاهنُ حامِلُ الأمُوفريونَ الصَّغيرِ من البابِ الشَّمالِي بدورةِ القرايينِ ويتبعُهُ الشَّماسُ الثاني حامِلاً التريكارِي والمِبحَرةَ ثمَّ الشَّماسُ حامِلُ الصَّينيَّةِ المقدَّسةِ ثمَّ الكاهنُ حامِلُ الكأسِ المقدَّسةِ ثمَّ باقي الكهنةِ بترتيبِهِم. الشَّماسُ حامِلُ الصَّينيَّةِ المقدَّسةِ يقولُ: جميعكم مع جميع إلهٍ ويعيدها الكاهنُ حامِلُ الكأسِ المقدَّسةِ. وعندما يصلونَ وسطَ الكنيسةِ، يتقدَّمُ الكاهنُ حامِلُ الأمُوفريونَ الصَّغيرِ ويضعُهُ على كَتَفَيِ رئيسِ الكهنةِ الَّذي سبقَ ووقفَ في البابِ الملوَكِي، فيَهتِفُ الشَّماسُ حامِلُ الصَّينيَّةِ: رئاسةَ كهنوتِكَ يذكُرُ الرَّبُّ إلهٍ فيتناولُ رئيسُ الكهنةِ المِبحَرةَ ويخترُ الصَّينيَّةَ المقدَّسةَ حانِئاً رأسَهُ، ويدفعُ المِبحَرةَ للشَّماسِ الثاني، ويتناولُ الصَّينيَّةَ المقدَّسةَ بيديه

ويقبلُها ويذكرُ من يشاءُ من الأحياءِ علناً، ثمَّ يدخلُ الهيكلَ ويضعُها على الأنديمنسي. ويرجعُ ويقفُ في البابِ الملوكي فيتقدمُ أولُ الكهنةِ حاملُ الكأسِ المقدَّسةِ ويقولُ رئاسةَ كهنوتك إلخ فيبخُرُ رئيسُ الكهنةِ الكأسَ المقدَّسةَ ثلاثاً حائثاً رأسه، ويتناولها ويرفعُها ويذكرُ من يشاءُ من الرافدين. ثمَّ يدخلُ الهيكلَ ويضعُها على الأنديمنسي إلى اليمينِ من الصَّينيَّةِ المقدَّسةِ. فيدخلُ باقي الكهنةِ من البابِ الملوكي وكلُّ منهم يقولُ نحو رئيسِ الكهنةِ رئاسةَ كهنوتك إلخ ولبعضهم البعض كهنوتك يذكرُ إلخ، ثمَّ يرفعُ رئيسُ الكهنةِ الغطاءَينِ عن الصَّينيَّةِ والكأسِ المقدَّستين، ويستترهما بالسترِ الكبيرِ (الأبيرا) ويجري كلَّ شيءٍ كالعادة. فيقولُ الشَّمَّاسُ بصوتٍ خافتٍ: أذكرنا أيُّها السيِّدُ القُدِّيسُ، فيقولُ رئيسُ الكهنةِ كهنوتكم (فيتقدمُ الكهنةُ ويقبلونَ يمينه) وشموسيتكم (فيتقدمُ الشَّمَّاسُ ويقبلونَ يمينه) ويرجعونَ إلى أماكنهم. فيخرجُ الشَّمَّاسُ الأوَّلُ من بابِ الهيكلِ الشَّمَّاليِّ لابساً قلنسوته حاملاً التريكارِي ويقفُ أمامَ البابِ الملوكي، فيقفُ رئيسُ الكهنةِ في البابِ الملوكي ويتناولُ التريكارِي ويباركُ الشعبَ، بينما يرتلُ الخورسُ: إلى سنينَ عديدةٍ ثمَّ يدفعُ التريكارِي للشَّمَّاسِ الذي سيتلو الطَّلَباتِ التكميليةَ.

عند قول الشَّمَّاسِ لنحبَّ بعضنا بعضاً، يقبلُ رئيسُ الكهنةِ القرابينَ ويقفُ عن يمينِ المائدةِ المقدَّسةِ، فيتقدمُ كلُّ من الكهنةِ بدوره ويقبلُ القرابينَ قائلاً في ذاته: أحبك يا ربَّ، ثمَّ يقبلُ رئيسُ الكهنةِ ويلثمُ يمينه، ثمَّ يقبلُ كلُّ واحدٍ بقيةَ الكهنةِ كالعادة. قائلين المسيح معنا و كان وكائنٌ ويكونُ. وعند تلاوةِ دستور الإيمانِ يضعُ رئيسُ الكهنةِ يديه شكلَ صليبٍ على المائدةِ المقدَّسةِ من جهةِ الأمامِ ويسندُ جبينةً على يديه ويسجدُ (أما إذا كان يومَ أحدٍ فينحني فقط)، في حينَ يرفعُ الكهنةُ الأبيرا (الستر الكبير) عن القرابينَ ويرفرفونَ به مفتوحاً فوقَ رأسِ رئيسِ الكهنةِ، وعند الآية: وقام من بين الأمواتِ ينهضُ رئيسُ الكهنةِ ويقبلُ الأبيرا، فيأخذُه الكاهنُ الأوَّلُ ويطويه. وعند الأنافورا يقفُ رئيسُ الكهنةِ في البابِ الملوكي باتجاهِ الشعبِ حاملاً الأبيرا مطوياً ويباركُ به الشعبَ قائلاً: نعمة ربَّنَا يسوع المسيح، ثمَّ يرفعُ يديه إلى العلاءِ قائلاً: لنضعَ قلوبنا فوقَ، و لنشكرنَّ الربَّ ويدخلُ الهيكلَ ويتلو الإفشين حقَّ وواجبً، ويعلمُ الكاهنُ صاحبُ الدَّورِ بتسبيحِ الظَّفَر، وفي أثناء ذلك يتناولُ الشَّمَّاسُ الأوَّلُ النِّجمَ عن الصَّينيَّةِ المقدَّسةِ ويقرعُ به عليها شكلَ صليبٍ وبعد تقبيله يضعه فوقَ الأغطية. ثمَّ رئيسُ الكهنةِ يقولُ خذوا كلوا إلخ و اشربوا منها إلخ، ويرفعُ القرابينَ قائلاً: الَّتِي لَكَ مِمَّا لَكَ إلخ ويباركُ القرابينَ. بعد ذلك يذكرُ رئيسُ الكهنةِ البطريكَ قائلاً: أذكر يا ربَّ أولاً أبانا وبطريكننا، ثمَّ يذكرُ الكهنةُ بصوتٍ واحدٍ رئيسَ الكهنةِ القائمِ بالخدمة: أذكر يا ربَّ رئيسَ كهنتنا (أو

متروبوليتنا، أو رئيس أساقفتنا أو الأسقف) ثم أحد الكهنة بدوره يعلن وأعطينا بغم واحد، ورئيس الكهنة يبارك بالديكاري قائلاً: ولتكن مراحم إلهنا العظيم إلخ. ويدفع الديكاري للشماس الثاني. والشماس الثاني يتلو الطلبات، ورئيس الكهنة يعلن: وأهلنا أيها السيد، وبعد الصلاة الربانية يعلن أحد الكهنة بدوره لأن لك الملك، ثم رئيس الكهنة يبارك الشعب قائلاً: السلام لجميعكم والشماس نحن رؤوسنا، ويعلم أحد الكهنة بدوره بنعمة ورأفات ابنك، ثم الشماس: لنصغ ورئيس الكهنة المقدسات للقديسين. ويجزئ رئيس الكهنة كالعادة، ويتلو رئيس الشماسية صلاة المناولة على مسمع رئيس الكهنة. فيتناول رئيس الكهنة الأسرار الإلهية، ثم هو يتناول الكهنة الجسد المقدس من عن يساره، ثم الدم المحيي من عن يمينه، وبعد أن يتناول الشماسية يتناول الشعب. بعد الانتهاء من المناولة يعلن رئيس الكهنة خلص يا رب شعبك، وبارك الشعب بيمينه. ويضع الكأس المقدسة على المائدة المقدسة، فيضع الشماس في الكأس المقدسة أجزاء السيدة والقديسين والأحياء والزائدين. ويغطي الكأس المقدسة بالمنديل ويضع الأغطية والنجم على الصينية المقدسة، فيختر رئيس الكهنة المقدسات، ثم يتناول الشماس الصينية المقدسة عليها الأغطية فيحملها بمساواة جيته ويذهب بها إلى مائدة التقديم ويحل زواره. ثم يعطي رئيس الكهنة الكأس المقدسة مغطاة للكاهن الأول، فيتناولها ويلتفت نحو الشعب من الباب الملوكي ويرفعها قائلاً: كل حين، إلخ ويضعها على مائدة التقديم.

ثم يتلو الشماس الأول حاملاً التريكاري إذ قد تناولنا، بينما رئيس الكهنة بطوي الأنديمنسي ويعلم: لأنك أنت تقدسنا، ويتلو الكاهن الأول إفشين الأمبون. ثم رئيس الكهنة يبارك الشعب: بركة الرب ورحمته، هنا يخرج الكهنة ويصطقون عن يمين ويسار الباب الملوكي، ويقف رئيس الكهنة في الوسط بالباب الملوكي، ويجري صلاة الحل، بينما الخورس يدعو له إ حفظ يا رب سيدنا، فيبارك الشعب بالتريكاري ويختم بصلوات آباءنا القديسين، ويقول أول الكهنة بصلوات سيدنا القديس، ورئيس الكهنة يوزع الأنديدورون.





الليتورجية الإلهية لأبينا الجليل في القديسين باسيليوس الكبير

شروحات عامة

حول متى يُقام قدّاس باسيليوس الكبير

إنّ خدمة القدّاس الإلهي للقديس باسيليوس الكبير تُقام كما هي بعد صلاة الساعة الثالثة والسادسة (والعادة المتبعة اليوم بعد السحرية، كمثلي قدّاس يوحنا الذهبيّ الفم)، أو بعد صلاة الساعة التاسعة مع صلاة الغروب.

وتقام كما هي في الأوّل من شهر كانون الثاني يوم تذكّار الأب الإلهي باسيليوس، وفي خمسة آحاد الصوم المقدس الأربعيني الكبير، (من الأحد الأوّل إلى الخامس). بالإضافة لعيدي الميلاد والظهور الإلهي إذا صادف وقوعهما يوم أحد أو اثنين.

أمّا إقامة الخدمة مع خدمة الغروب فتكون في برامون الميلاد وبرامون الظهور الإلهي (إذا لم يقع العيد يوم سبت أو أحد)، وكذلك يومي الخميس العظيم والسبت العظيم.





الليتورجية الإلهية

لأبينا الجليل في القديسين باسيليوس الكبير

"محضور رئيس كهنة"

** اعلمُ أنَّ تدريباتٍ وترتيباتٍ خدمةِ القدّاسِ الإلهيِّ لباسيليوسَ الكبيرِ هي ذاتها التي تستعملُ في خدمةِ القدّاسِ الإلهيِّ ليوحنا الذهبيِّ الفمِّ، لهذا اختصرنا وضعها ههنا.

بعد أن يأخذ الشَّمامِسُ البركةَ كالمعتادِ، يخرجُ من بابِ الهيكلِ الشَّماليِّ ويقفُ في مكانهِ المعتادِ، وبعد أن يعملَ ثلاثَ سجّاداتٍ أمامَ البابِ الملوكيِّ يقولُ:

بَارِكْ يَا سَيِّدُ

يعلنُ الكاهنُ بصوتٍ جهوريٍّ:

مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورسُ: آمِينَ

يلبسُ الشَّمامِسُ القلنسوةَ، ويقولُ:

الطَّلَبَاتُ السَّلَامِيَّةُ الْكَبْرَى (الإيرينيكا)

بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورسُ: يَا رَبُّ ارْحَمْ وَهَكَذَا عَلَى خُتَايَةِ كُلِّ طَلِبَةٍ

مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ الْعُلُويِّ وَخُلَاصِ نُفُوسِنَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ سَلَامِ كُلِّ الْعَالَمِ، وَثَبَاتِ كَنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ وَاتِّحَادِ الْجَمِيعِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعَ وَخَوْفِ
اللَّهِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ آبِنَا وَبَطْرِيَرِكِنَا (فِلَان) {أَوْ وَرِيسِ كَهَنَتِنَا (فِلَان)} وَالْكَهَنَةِ الْمُكْرَمِينَ،
وَالشَّمَامِسَةَ الْخُدَّامَ بِالْمَسِيحِ، وَجَمِيعِ الْإِكْلِيرُوسِ وَالشَّعْبِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ حُكَّامِنَا، وَمُؤَاوَزَتِهِمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ (الْمُقَدَّسَةِ) (أَوْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَوْ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ)، وَجَمِيعِ الْأَذْيَرَةِ
وَالْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْمُؤْمِنِينَ السَّاكِنِينَ فِيهَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ اعْتِدَالِ الْأَهْوِيَةِ وَخَصْبِ الْأَرْضِ بِالثَّمَارِ، وَأَوْقَاتِ سَلَامِيَّةٍ، إِلَى
الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الْمُسَافِرِينَ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا، وَالْمَرْضَى وَالْمُتَأَلِّمِينَ وَالْأَسْرَى
وَحَلَاصِهِمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.
بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكُلِّيَّةِ الْقِدَاسَةِ الطَّاهِرَةِ، الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةِ سَيِّدَتِنَا
وَالِدَةِ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَنَعْصُنَا
بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

ثمَّ يعلن الكاهنُ بصوتٍ جهوريٍّ قائلاً:

لِأَنَّهُ بِكَ يَلْبِقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ،
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليمين: آمِينَ

يُرتَّل الخورسان بالتناوب الأنديفونية الأولى (أو التيبكا)، بينما يتلو الكاهن الإفشين التالي

سرًا:

إفشين الأنديفونية الأولى

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهنا، الَّذِي عَزَّيْتَهُ لَا تُوصَفُ، وَمَجَّدَهُ لَا يُدْرَكُ، وَرَحْمَتُهُ لَا تُحَدُّ،
وَمَحَبَّتُهُ لِلْبَشَرِ لَا تُقَاسُ، أَنْتَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، اِطْلُعْ بِتَحَنُّنِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى هَذَا
الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَاجْعَلْ مَرَامِكَ وَرَأْفَاتِكَ غَنِيَّةً عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُصَلِّينَ مَعَنَا.

وعند نهاية الأنديفونية الأولى (التيبكا) يقول الشماس الطلبة الصغرى التالية:

أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمِ.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمِ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقَدَّاسَةِ الطَّاهِرَةَ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتَنَا
وَالِدَةَ الْإِلَه، الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا
بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَه.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ.

فيعلن الكاهن قائلاً:

لِأَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ، وَلَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمِينَ.

ثمَّ يَرتَّل الخورسان بالتناوب الأنديفونية الثانية (أو التيبكا). بينما يتلو الكاهن الإفشين

التالي سرًا:

إفشين الأنديفونية الثانية

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهنا، خَلِّصْ شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيراثَكَ، وَاحْفَظْ كَمَالَ كَنِيستِكَ،
وَقَدِّسْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ جَمَالَ بَيْتِكَ، أَنْتَ اْمُنْحَهُمْ عَوْضًا مِنْ ذَلِكَ مَجْدًا بِقُدْرَتِكَ
الإلهية، وَلَا تُهْمِلْنَا نَحْنُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ.

وعند نهاية ترتيل الأنديفونية الثانية أو التبيكا ونهاية "يا كلمة الله" يقول الشماس الطلبة
الصغرى التالية:

أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمِ.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمِ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةِ الْقَدَاسَةِ الطَّاهِرَةِ، الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةِ سَيِّدَتِنَا
وَالِدَةِ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا
بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ.

ينحني الشماس باتجاه العرش، ويدخل الهيكل من الباب الجنوبي.

بينما يعلن الكاهن قائلاً:

لَأَنَّكَ إِلَهَ صَالِحٍ وَحُبِّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمِينَ.

ثم يترتل الخورسان الأنديفونية الثالثة أو التطويبات (أو أبوليتيكية اليوم)، بينما يتلو الكاهن
الإفشين التالي سرًا:

إفشين الأنديفونية الثالثة

يَا مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِأَنْ نُقِيمَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْمُشْتَرَكَةَ الْمُتَّفِقَةَ. يَا مَنْ وَعَدَ
بِأَنَّهُ إِذَا اتَّفَقَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِهِ يَهَبُ لَهُمْ طِلْبَاتِهِمْ، أَنْتَ الْآنَ تَمِّمُ طِلْبَاتِ
عَبِيدِكَ بِحَسَبِ مَا يُوَافِقُهُمْ، مَانِحًا إِيَّانَا فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ مَعْرِفَةَ حَقِّكَ، وَوَاهِبًا
إِيَّانَا فِي الدَّهْرِ الْآتِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً.

فيما ترتل الأنديفونية الثالثة (أو ذكصا التطويبات - المكارزمي) يعمل الكاهن مع الشَّمَسِ
الإيصودون الصَّغِيرَ، ومتى بلغا وسط الكنيسة يحنيا رأسيهما، يقول الشَّمَسُ بصوتٍ منخفضٍ:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ - يَا رَبُّ ارْحَمِ

فيقول الكاهن الإفشين التالي سرًا:

إفشين الدُّخُولِ (الإيصودون)

أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهَنَا، يَا مَنْ أَقَامَ فِي السَّمَاوَاتِ طُعْمَاتٍ وَجُنُودَ مَلَائِكَةٍ،
وَرُؤُسَاءَ مَلَائِكَةٍ لَخِدْمَةِ مَجْدِهِ، اجْعَلْ دُخُولَنَا مَقْرُونًا بِدُخُولِ مَلَائِكَةِ قَدِيسِينَ
يُشَارِكُونَنَا فِي الْخِدْمَةِ، وَيُمَجِّدُونَ مَعَنَا صَلَاحَكَ. لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ
وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ،
آمِينَ.

وعند نهاية الإفشين، يقول الشَّمَسُ للكاهن بصوتٍ خافتٍ:

بَارِكْ يَا سَيِّدُ الْإِصْصُودُونَ (الدُّخُولُ) الْمُقَدَّسَ.

فيبارك الكاهن قائلاً:

مُبَارَكُ دُخُولِ قَدِيسِكَ كُلِّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

وعند نهاية الطُّورِ الْآخِرَةِ، يرفع الشَّمَسُ الإنجيل الشريف ويقول بصوتٍ جهوري:

الْحِكْمَةُ، فَلْنَسْتَقِمَّ (صوفياً أورثي)

ثمَّ يدخلان إلى الهيكل من الباب الملوكي. وبعد انتهاء ترتيب الطُّورِ الْآخِرَةِ المعينة والقنءاق.
يهتف الشَّمَسُ نحو الشعب من الباب الملوكي:

الشماس:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

فيقول الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ

ثُمَّ يعلن الكاهن الإعلان التالي:

لَأَنَّكَ قُدُّوسٌ أَنْتَ يَا إِهْنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ.

ويُكْمَلُ الشَّمَّاسُ مِنَ الْبَابِ الْمُلُوكِيِّ: وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمِينَ.

فيرتل الخورسان التريصاجيون قُدُّوسُ اللَّهِ وَأثناءَ ذَلِكَ يتلو الكاهن الإفشين التالي سرًا:

إفشين التريصاجيون (التشيد المثلث التقديس)

أَيُّهَا إِلَهِ الْقُدُّوسُ، الْمُسْتَرِيحُ فِي الْقَدِيسِينَ، الْمُسَبِّحُ مِنَ السِّرَافِيمِ
بِأَصْوَاتٍ ثَلَاثِيَّةٍ التَّقْدِيسِ، وَالْمَجْدُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ، وَالْمَسْجُودُ لَهُ مِنْ جَمِيعِ
الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ. يَا مَنْ أَخْرَجَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ، وَخَلَقَ
الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَزَيَّنَهُ بِجَمِيعِ مَوَاهِبِهِ. يَا مَنْ يَمْنَحُ الطَّالِبَ حِكْمَةً
وَفَهْمًا، وَلَا يُهْمِلُ الَّذِينَ يَخْطِئُونَ، بَلْ وَضَعَ تَوْبَةً لِلخَلَّاصِ. يَا مَنْ أَهْلَنَا نَحْنُ
عَبِيدُهُ الْأَذِلَاءَ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ، لِأَنَّا نَقِفُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَيْضًا أَمَامَ مَجْدٍ مَذْبَحِهِ
الْمُقَدَّسِ، وَنُقَدِّمُ لَهُ السُّجُودَ وَالتَّمَجِيدَ الْوَاجِبَيْنِ. أَنْتَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، تَقَبَّلْ مِنْ
أَفْوَاهِنَا أَيْضًا نَحْنُ الْخَطَاةَ التَّسْبِيحِ الْمُثَلَّثِ التَّقْدِيسِ، وَافْتَقِدْنَا بِصَلَاحِكَ،
وَاصْفَحْ لَنَا كُلَّ إِثْمٍ طَوْعِيٍّ أَوْ كَرْهِيٍّ. قَدِّسْ نُفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا، وَهَبْنَا أَنْ نَعْبُدَكَ
بِالْبَرِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. بِشَفَاعَاتِ الْقَدِيسَةِ وَالِدَةِ إِلَهِ، وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ
أَرْضَوْكَ مِنْذُ الدَّهْرِ. **لَأَنَّكَ** قُدُّوسٌ أَنْتَ، يَا إِهْنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثمَّ يقولُ الكاهنُ مع الشَّمَّاسِ التريصّاجيون (يَتَبَدَّلُ بالأعياد السَّيِّدِيَّة) بالتَّناوُبِ، ثمَّ يقولُ الشَّمَّاسُ للكاهنِ:

مُرْ يَا سَيِّدُ

وبعضيانِ إِلَى مائدةِ التَّقديمَةِ (بروثُسي)، فينحني الكاهنُ ويقولُ:

مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.

ثمَّ يَأْتِيَانِ كِلَاهُمَا أَمَامَ الكائندرا المقدَّسة (أو بَيْتِ القربانِ المقدَّس)، فيقولُ الشَّمَّاسُ مُشيرًا بطرفِ زَنَارِهِ:

بَارَكَ، يَا سَيِّدُ، أَلْكَائِنْدَرَا الْغُلُوَّةَ

فِيْبَارُكُهَا الكاهنُ قائلًا:

مُبَارَكَ أَنْتَ عَلَى عَرْشِ مَجْدٍ مُلْكِكَ، أَيُّهَا الْجَالِسُ عَلَى الشَّيْرُوبِيمِ، كُلَّ حِينٍ،
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثمَّ يَتْلَى الفصلُ الرِّسَالِيُّ كالمعتاد، وأثناءَ ذلكَ يتناولُ الشَّمَّاسُ الإنجيلَ الشَّرِيفَ مِنْ يَدَيِ الكاهنِ حائِثًا رَأْسَهُ وقائلًا:

بَارَكَ يَا سَيِّدُ، الْمُبَشِّرُ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِّيسِ الْمَجِيدِ الرَّسُولِ (فلان) الْبَشِيرِ.

فِيْبَارُكُهُ الكاهنُ راسمًا على رَأْسِهِ علامةَ الصَّلِيبِ وقائلًا:

يَمْنَحُكَ اللهُ، أَيُّهَا الْمُبَشِّرُ، كَلِمَةً بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ، لِإِتْمَامِ بَشَارَةِ ابْنِهِ الْحَبِيبِ، رَبَّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِشَفَاعَاتِ الرَّسُولِ الْقَدِّيسِ الْمَجِيدِ (فلان) الْبَشِيرِ.
فيقولُ الشَّمَّاسُ:

آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ، لِيَكُنْ لِي بِحَسَبِ قَوْلِكَ.

ثمَّ يتلو الكاهنُ إِفْشِينَ قَبْلَ الْإِنْجِيلِ سرًّا:

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، أَشْرِقْ قُلُوبَنَا بِنُورِ مَعْرِفَةِ لَاهُوتِكَ الَّذِي لَا
يَضْمَحِلُّ. وَافْتَحْ حَدَقَتِي ذَهْنًا لِفَهْمِ تَعَالِيمِ إِنْجِيلِكَ. ضَعْ فِيْنَا خَشْيَةً وَصَايَاكَ
الْمَغْبُوطَةَ، حَتَّى إِذَا وَطَّنَا كُلَّ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ نَسْلُكُ سِيرَةً رُوحِيَّةً، مُفَكِّرِينَ

وَعَامِلِينَ بِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ. **لَأَنَّكَ** أَنْتَ اسْتِنَارَتْ نُفُوسُنَا وَأَجْسَادُنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ
الْإِلَهَ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَزُوحَكَ الْكَلْبِيِّ قُدْسُهُ
الصَّالِحَ وَالْمُحِبِّي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

بعد قراءة الفصل الإنجيلي يقفُ الشَّمامسة في مكانه المعتاد ويقول طلبات الإكتاني.

الطَّلِبَاتُ الْإِبْتِهَالِيَّةُ الْإِلَاحِيَّةُ (الإكتاني الكبير)

لِنَقُلْ جَمِيعُنَا مِنْ كُلِّ نُفُوسِنَا، وَمِنْ كُلِّ أَذْهَانِنَا لِنَقُلْ:

وعلى كلِّ طلبة يُرْتَلُّ الخورسان بالتناوب يا رَبُّ ارْحَمْ (ثلاثاً)

أَيُّهَا الرَّبُّ الصَّابِرُ الْكُلَّ، إِلَهَ آبَائِنَا، نَطْلُبُ إِلَيْكَ، فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

ارْحَمْنَا، يَا اللَّهُ، بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ أَبِيْنَا وَبَطْرِيَرِكُنَا (فلان) {أو ورثيس كهنتنا (فلان)}.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَالْكَهَنَةِ، وَالشَّامَّاسَةِ،

وَالرُّهْبَانِ وَالرَّاهِبَاتِ، وَكُلِّ إِخْوَتِنَا فِي الْمَسِيحِ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ وَالْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ وَالْعَافِيَةِ وَالْخَلَّاصِ لِعَبِيدِ اللَّهِ،

جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، وَزُؤَارِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ وَوَكَلَانِهِ

وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهِ، مَعَ زُؤَارِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أو هذا الدير المقدس)،

وَالْمُنْصَوِّينَ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهَا وَوَكَلَانِهَا، وَالسَّاكِنِينَ وَالْمُوجُودِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ

(أو هذه القرية) وَافْتِقَادِهِمْ وَمُسَامَحَتِهِمْ وَتَرْكِ خَطَايَاهُمْ. (ويذكر من يشاء من الأحياء)

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمُطَوِّينَ الدَّائِمِي الذِّكْرِ الَّذِينَ عَمَّرُوا هَذِهِ الْكَنِيسَةَ

الْمُقَدَّسَةَ (أو هذا الدير المقدس)، وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْمُنتَقِلِينَ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا

الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، الرَّاقِدِينَ عَلَى حُسْنِ الْعِبَادَةِ هَهُنَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ. (ويذكر من يشاء

من الرَّاقدِين).

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ السَّعِيدِي الذِّكْرِ (أَنْثِيمُسَ وَبَلِيكْرِيُسَ وَأَنْتَاسِيُوسَ وَكِيرِيُسَ وَبَرْوَكْلُيُوسَ وَإِيْرُونَاوُسَ وَنِقُودِيمُوسَ وَجِرَاسِيمُوسَ وَدَمْيَانُوسَ وَتِيْمُونَاوُسَ وَفِينِيْدِيْكْتُوسَ وَدُيُودُورُسَ وَإِيرِينِيُوسَ)، وَكُلِّ الْبَطَارِكَةِ الْمُطَوِّي الذِّكْرِ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا الْقَائِمِينَ بِالْخِدْمِ وَالْعَائِينَ فِي الْغُرْبَةِ. وَمِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الرَّحْمَةَ وَالَّذِينَ صَنَعُوهَا مَعَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أَوْ هَذَا الدَّيْرِ المقدس) **وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَالَّذِينَ خَدَمُوا فِيهَا.**

أثناء ذلك يقول الكاهن الإفشين التالي سرًا:

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهنا، تَقَبَّلْ مِنْ عِبِيدِكَ هَذِهِ الطَّلِبَةَ الْإِبْتِهَالِيَّةَ، وَارْحَمْنَا بِحَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ، وَأَرْسِلْ رَأْفَاتِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى كُلِّ شَعْبِكَ، الْمُنتَظِرِ مِنْ لَدُنْكَ الرَّحْمَةَ الْعَنِيَّةَ الْعُظْمَى.

والإعلان من الكاهن:

لِأَنَّكَ إله رَحِيمٌ وَحُبٌّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين.

فيبتدئ الشَّمْسُ بالطلبات التالية من أجل المؤعوظين، ويقول الخورسان على كلِّ واحدةٍ منها بالتناوب: يَا رَبُّ ارْحَمْ

(حُبًّا بِالْإِكْتِصَارِ هَذِهِ الطَّلِبَاتُ الْآتِيَةُ يَقُولُهَا الْكَاهِنُ ضَمْنَ الْهَيْكَلِ سرًّا فِيمَا يَقُولُ الشَّمْسُ الإِكْتِنَانِي جَهْرًا)

صَلُّوا، أَيُّهَا الْمَوْعُوظُونَ لِلرَّبِّ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَجْلِ الْمَوْعُوظِينَ نَطْلُبُ.

لِكَيْ يَرْحَمَهُمُ الرَّبُّ. وَيَعْظُمَهُمْ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ. وَيُعْلِنَ لَهُمْ بَشَارَةَ الْعَدْلِ.

وَيَضُمُّهُمْ إِلَى كَنِيسَتِهِ الْمُقَدَّسَةِ الْجَامِعَةِ الرَّسُولِيَّةِ.

خَلِّصْ وَارْحَمْ وَاعْضُدْ وَاحْفَظْهُمْ يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.
أَيُّهَا الْمَوْعُوظُونَ، اخْنُوا رُؤُوسَكُمْ لِلرَّبِّ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

وأثناء ذلك يقول الكاهن سرًا إفشين الموعوظين:

أَيُّهَا الرَّبُّ إِهْنَا، السَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ، وَالْمُطَّلِعُ عَلَى جَمِيعِ عِبِيدِكَ، تَطَّلِعْ
إِلَى عِبِيدِكَ الْمَوْعُوظِينَ الَّذِينَ حَنَوْا أَمَامَكَ أَعْنَاقَهُمْ. وَامْنَحْهُمْ النَّيِّرَ الْخَفِيفَ،
وَاجْعَلْهُمْ أَعْضَاءَ كَرِيمَةٍ لِكَنِيسَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَهْلُهُمْ حَمِيمِ الْوَلَادَةِ الْجَدِيدَةِ،
وَلِتَرْكِ الْخَطَايَا، وَلِسِرْبَالِ عَدَمِ الْفَسَادِ، لِيَعْرِفُوكَ أَنْتَ إِلَهَ الْحَقِيقِيِّ.

ثم يعلن الكاهن بصوت جهوري:

لِكُنِّي يُمَجِّدُوا هُمْ أَيْضًا مَعَنَا اسْمَكَ الْكُلِّيَّ الْإِكْرَامِ وَالْعَظِيمِ الْجَلَالِ، أَيُّهَا
الْأَبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
فيقول الخورس: آمِينَ.

هنا يرسم الكاهن بالإنجيل الشَّريف شكلَ صليبٍ على الأنديمنسي (أو الإيليتون) ويضعه
في القسم العلويِّ للمائدة المقدَّسة، ويفرد الأنديمنسي (أو الإيليتون) على المائدة المقدَّسة.

أما التَّسَامُ فَيَتَابِعُ قَائِلًا:

يَا جَمِيعَ الْمَوْعُوظِينَ اخْرُجُوا. أَيُّهَا الْمَوْعُوظُونَ اخْرُجُوا.
يَا جَمِيعَ الْمَوْعُوظِينَ اخْرُجُوا. لَا يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمَوْعُوظِينَ.

ويتابع قائلًا طُلبات المؤمنين:

يَا جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ، أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
فيقول خورس اليسار: يَا رَبُّ ارْحَمْ.

فيقول الكاهن سرًا إفشين المؤمنين:

أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ أَظْهَرْتَ لَنَا سِرَّ الْخَلَاصِ هَذَا الْعَظِيمِ. أَنْتَ أَهْلَتَنَا نَحْنُ
عِبِيدَكَ الْأَذِلَّاءَ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ، لِأَنْ نَصِيرَ خُدَّامًا لِمَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ. فَاجْعَلْنَا،

بِقُوَّةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ أَنْ نَقِفَ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ، غَيْرَ مَدِينِينَ أَمَامَ مَجْدِكَ
الْمُقَدَّسِ، وَنُقَدِّمَ لَكَ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ. فَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَاعِلُ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْكُلِّ.
هَبْ يَا رَبُّ، أَنْ تَكُونَ ذَبِيحَتُنَا هَذِهِ، الْمُقَدَّمَةُ عَنْ خَطَايَانَا وَجَهَالَاتِ الشَّعْبِ،
مَرْضِيَّةً وَحَسَنَةً الْقَبُولِ أَمَامَكَ.

ويتابع الشماس قائلًا:

أُعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

خورس اليمين: يَا رَبُّ ارْحَمْ

الشماس: حِكْمَةً

فيعلم الكاهن قائلًا:

لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ،
الآن وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليسار: آمِينَ.

ويتابع الشماس:

أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

خورس اليمين: يَا رَبُّ ارْحَمْ

فيقول الكاهن سرًا إفشين المؤمنين الثاني:

أَيُّهَا الْإِلَهُ، يَا مَنْ افْتَقَدَ ضِعَّتَنَا بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَاتِ، وَأَقَامَنَا نَحْنُ عَبِيدُهُ
الدَّلِيلِينَ الْخُطَاةَ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ أَمَامَ مَجْدِهِ الْمُقَدَّسِ، لِنَخْدُمَ مَذْبَحَهُ الْمُقَدَّسِ.
أَنْتَ أَتَيْدُنَا بِقُوَّةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ. وَأَعْطِنَا كَلَامًا عِنْدَ فَتْحِ
أَفْوَاهِنَا، لِنَسْتَدْعِيَ نِعْمَةَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ عَلَى الْقَرَايِنِ الْمُزْمَعَةِ أَنْ تُقَدَّمَ.

فيقول الشماس:

أُعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

خورس اليسار: يَا رَبُّ ارْحَمْ

فيقول الشماس: الْحِكْمَةُ (صوفياً).

ثمَّ يدخل الميكل من الباب الجنوبي.

فيعلم الكاهن:

حَتَّى إِذَا كُنَّا مَحْفُوظِينَ بِعِزَّتِكَ كُلِّ حِينٍ، نَرْفَعُ إِلَيْكَ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليمين: آمين.

وفي الحال يُبْتَدَأُ بِتَرْتِيلِ التَّسْبِيحِ الشَّيْرُوبِيْمِيِّ (الشَّيْرُوبِيْكُون). وأثناء ذلك يتلو الكاهن سرّاً

الإفشين التالي:

إفشين الشَّيْرُوبِيْمِيِّ

لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُقْبِدِينَ بِالشَّهَوَاتِ وَاللَّدَاتِ الْجَسَدِيَّةِ، أَهْلًا لِأَنْ يَتَقَدَّمَ
إِلَيْكَ أَوْ يَدْنُو مِنْكَ، أَوْ يَخْدُمَكَ، يَا مَلِكَ الْمَجْدِ. فَإِنَّ خِدْمَتَكَ عَظِيمَةٌ وَمَرْهُوبَةٌ
حَتَّى لَدَى الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ أَيْضًا. لَكِنَّكَ لِمَحَبَّتِكَ لِلْبَشَرِ الَّتِي لَا تُقَاسُ وَلَا
تُقَدَّرُ، قَدْ صِرْتَ إِنْسَانًا بِلَا اسْتِحَالَةٍ وَلَا تَغْيِيرٍ، وَمُسَحَّتَ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ. وَبِمَا
أَنْتَ سَيِّدُ الْكُلِّ، سَلَّمْتَ إِلَيْنَا خِدْمَةَ هَذِهِ الذَّبِيحَةِ الْكَهْنُوتِيَّةِ غَيْرِ الدَّمَوِيَّةِ.

لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، تَسُودُ السَّمَاوِيَّينَ وَالْأَرْضِيَّينَ، أَيُّهَا
الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ الشَّيْرُوبِيْمِيِّ، وَرَبُّ السَّيْرَافِيمِ وَمَلِكُ إِسْرَائِيلَ، الْقُدُّوسُ
وَحْدَكَ وَالْمُسْتَرِيحُ فِي الْقَدِيسِينَ. فَإِلَيْكَ إِذَا أَتَضَرَّعُ، أَيُّهَا الصَّالِحُ وَالسَّمِيعُ
الْحَسَنُ وَحْدَكَ. انْظُرْ إِلَيَّ أَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ وَالْبَطَالُ. وَطَهِّرْ نَفْسِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ
نِيَّةٍ شَرِّيرَةٍ، وَاجْعَلْنِي كُفَّءَ بِقُوَّةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ، إِذْ أَنَا لَا بَسْ نِعْمَةَ الْكَهَنُوتِ،
أَنْ أَقِفَ لَدَى مَائِدَتِكَ هَذِهِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَخْدُمَ جَسَدَكَ الْمُقَدَّسَ الطَّاهِرَ وَدَمَكَ
الكَرِيمَ.

فَايَإِيَّكَ أَتَقَدَّمُ حَانِيَا عُنُقِي، وَإِلَيْكَ أَطْلُبُ أَلَّا تَصْرِفَ وَجْهَكَ عَنِّي، وَلَا تَرُدُّنِي مِنْ بَيْنِ عِبِيدِكَ، بَلِ ارْتَضِ أَنْ تُقَدَّمَ لَكَ هَذِهِ الْقَرَابِينُ مِنِّي أَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِي غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ. لِأَنَّكَ أَنْتَ الْمُقَرَّبُ وَالْمُقَرَّبُ، وَالْقَابِلُ وَالْمَوْزَعُ، **أَيُّهَا** الْمَسِيحُ إِلَهْنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحَكَ الْكَلِّي قُدْسُهُ، الصَّالِحَ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

وبعد الإفشين يتلو الكاهن مع الشماس بصوت منخفض التسبيح الشيروبيمي ثلاث مرّات

الكاهن:

أَيُّهَا الْمُمَثِّلُونَ الشَّيْرُوبِيمِ سِرِّيًّا، وَالْمُرَمِّمُونَ التَّسْبِيحَ الْمُثَلَّثَ تَقْدِيسُهُ لِلثَّلَاثِ الْمُحْيِي، لِنَطْرَحَ عَنَّا كُلَّ اهْتِمَامٍ دُنْيَوِيٍّ.

الشماس:

إِذْ أَنَّنَا مُزْمَعُونَ أَنْ نَسْتَقْبِلَ مَلِكَ الْكُلِّ، نَخَفُ بِهِ الْمَرَاتِبِ الْمَلَائِكِيَّةِ بِحَالٍ غَيْرٍ مَنْظُورٍ. هَلِّلُوبَا، هَلِّلُوبَا، هَلِّلُوبَا.

تتبدل يوم الخميس العظيم المقدس إذ يُقال:

اقْبَلْنِي الْيَوْمَ شَرِيكًا لِعِشَاءِكَ السَّرِيِّ يَا ابْنَ اللَّهِ، لِأَنِّي لَنْ أَقُولَ سِرَّكَ لِأَعْدَائِكَ، وَلَا أُعْطِيكَ قُبْلَةً غَاشَةً مِثْلَ يَهُودَا. * لِكُنِّي كَاللِّصِّ اعْتَرَفْ لَكَ هَاتِفًا: أَذْكَرُنِي يَا رَبُّ فِي مَلَكُوتِكَ.

أما يوم السبت العظيم المقدس:

لِيَصْنُتْ كُلُّ جَسَدٍ بَشَرِيٍّ، وَلِيَقِفَ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ. وَلَا يَفْتَكِرَنَّ فِي نَفْسِهِ فِكْرًا أَرْضِيًّا. فَإِنَّ مَلِكَ الْمُلُوكِ، وَرَبَّ الْأَرْبَابِ، يُوَافِي لِيَذْبَحَ وَيُعْطِيَ مَأْكَلًا لِلْمُؤْمِنِينَ، تَتَقَدَّمُهُ مَصَافُ الْمَلَائِكَةِ وَكُلُّ الرِّئَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ. * وَالشَّيْرُوبِيمُ الْكَثِيرُ الْعُيُونِ، وَالسَّيْرُوفِيمُ ذُووُ الْأَجْنَحَةِ السِّتَّةِ، وَهُمْ يَحْجِبُونَ وَجُوهَهُمْ، وَيَهْتِفُونَ مُرْنَيْنِ بِالتَّسْبِيحِ: هَلِّلُوبَا هَلِّلُوبَا هَلِّلُوبَا.

أما الكاهن والشماس فيفعلان كلَّ ما تقدّم ذكره في قداس يوحنا الذهبي الفم تمامًا. ثمَّ يعملان الإيصودون الكبير (المعروف بدورة القداس أو القرايين)، وعند انتهاء خورس اليسار من ترتيل التسبيح الشيروبيمي، يخرج الشماس لابسًا قلنسوته ويقف في مكانه المعتاد ويقول:

الطلبات التكميلية (البليوتيك)

لنُكْمِلَ طَلَبَتَنَا لِلرَّبِّ.

فيقول الخورسان بالتناوب على كلِّ طلبية: يَا رَبُّ ارْحَمْ

مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْقَرَايِنِ الْكَرِيمَةِ الْمُقَدَّمةِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعَ وَخَوْفٍ

اللَّهُ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

بينما يقول الشماس ذلك، يتلو الكاهن سرًا، من أمام المائدة المقدسة، الإفشين التالي:

إفشين التقديمية

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهنا، يَا مَنْ خَلَقْنَا وَأَتَى بِنَا إِلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ، وَأَرَانَا سُبُلَ الْخَلَاصِ، وَوَهَبَنَا كَشْفَ أَسْرَارِ سَمَاوِيَّةٍ، أَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَنَا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ بِقُوَّةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ. فَارْتَضِ إِذَا، يَا رَبُّ، أَنْ نَكُونَ خُدَّامًا لِعَهْدِكَ الْجَدِيدِ، مُكَمِّلِينَ أَسْرَارَكَ الْمُقَدَّسَةَ. وَاقْبَلْنَا بِحَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ، نَحْنُ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَى مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ، لِنَصِيرَ أَهْلًا لِأَنْ نُقَدِّمَ لَكَ هَذِهِ الدَّبِيحَةَ النَّاطِقَةَ غَيْرَ الدَّمَوِيَّةِ، عَنْ خَطَايَانَا وَجَهَالَاتِ الشَّعْبِ. حَتَّى إِذَا قَبِلْتَهَا عَلَى مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ السَّمَاوِيِّ الْعَقْلِيِّ رَائِحَةً طَيِّبَةً، تُرْسِلْ لَنَا عَوَضًا مِنْهَا رُوحَكَ الْقُدُّوسَ.

تَطْلُعْ عَلَيْنَا يَا اللَّهُ، وَانْظُرْ إِلَى عِبَادَتِنَا هَذِهِ، وَاقْبَلْهَا كَمَا قَبِلْتَ قَرَايِنَ هَابِيلَ، وَذَبَائِحَ نُوحَ، وَمُحَرَّقَاتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخِدْمَ مُوسَى وَهَارُونَ الْكَهَنُوتِيَّةَ، وَتَقْدِمَاتِ صَمُوئِيلَ السَّلَامِيَّةَ. وَكَمَا قَبِلْتَ مِنْ رُسُلِكَ الْقِدِّيسِينَ هَذِهِ الْعِبَادَةَ الْحَقِيقِيَّةَ، تَقَبَّلْ يَا رَبُّ، بِصَلَاحِكَ هَذِهِ الْقَرَايِنَ، مِنْ أَيْدِينَا نَحْنُ الْخَطَاةَ. حَتَّى إِذَا أَهْلُنَا لِأَنْ نَخْدُمَ مَذْبَحَكَ الْمُقَدَّسَ بِلَا لَوْمٍ، نَجِدْ أَجْرَةَ الْوُكَلَاءِ الْأُمْنَاءِ الْحُكَمَاءِ فِي يَوْمِ مُجَازَاتِكَ الْعَادِلَةِ الْمَرْهُوبِ.

ويتابع الشمامسة قائلاً:

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ

أَنْ يَكُونَ نَهَارُنَا كُلُّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلَا خَطِيئَةٍ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

الخورس: اسْتَجِبْ يَا رَبُّ وَكَذَلِكَ عَلَى كُلِّ طَلِبَةٍ مِنَ الطَّلِبَاتِ الْآتِيَةِ.

مَلَائِكَ سَلَامٍ مُرْشِدًا أَمِينًا حَافِظًا نُفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

مُسَامَحَةً خَطَايَانَا، وَتَرْكَ زَلَّاتِنَا، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

الصَّالِحَاتِ وَالْمُوَافَقَاتِ لِنُفُوسِنَا وَالسَّلَامِ لِلْعَالَمِ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

أَنْ نُتِمَّ بِقِيَّةِ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

أَنْ تَكُونَ أَوْخِرَ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلَامِيَّةً بِلَا حُزْنٍ وَلَا خِزْيٍ، وَجَوَابًا

حَسَنًا لَدَى مَنْبَرِ الْمَسِيحِ الْمَرْهُوبِ، نَسْأَلُ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةِ الْقُدَّاسَةِ الطَّاهِرَةِ، الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةِ سَيِّدَتِنَا

وَالِدَةِ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةِ الْبَثُولِيَّةِ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا

بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

خورس اليمين: لَكَ يَا رَبُّ

ثُمَّ يعلن الكاهن قائلاً:

بِرَأْفَاتِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ، وَمَعَ رُوحِكَ الْكَلِّيِّ قُدُّسُهُ

الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليسار: آمِينَ.

فيقول الكاهن (أو رئيس الكهنة إن كان حاضراً):

السَّلَامُ لْجَمِيعِكُمْ

خورس اليمين: وَلِرُوحِكَ أَيْضًا

الشَّمَّاسُ:

لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِكَيْ بَعْزِمُ وَاحِدٍ نَعْرِفَ مُقَرَّبِينَ:

فيقول خورسُ اليمين:

يَا بَابَ وَابْنِ رُوحِ قُدُسٍ، ثَالُوثِ مُتَسَاوٍ فِي الْجَوْهَرِ، وَغَيْرِ مُنْفَصِلٍ.

أثناء ذلك يسجدُ الكاهنُ ثلاثَ سجّاداتٍ ثمَّ يقبلُ القرايينَ المقدَّسةَ وهي مُغطاةٌ، الصَّينيَّةُ المقدَّسةُ أولاً ثمَّ الكأسُ المقدَّسةُ ثمَّ المائدةُ المقدَّسةُ أمامَ القُدَّساتِ وهو يقولُ سرًّا:

أَحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قَوِّي. الرَّبُّ ثَبَاتِي وَمَلَجَايَ وَمُنْقِذِي.

أما الشَّمَّاسُ فيقولُ بصوتٍ جهوريٍّ، بعدَ انتهاءِ الخورسِ مِنَ التَّرتيلِ:

الْأَبْوَابُ، الْأَبْوَابُ، بِحِكْمَةٍ، لِنُصْغِ

يرفعُ الكاهنُ السِّتَرَ الكبيرَ (الأَيِّرا) مِنْ عَنِ القرايينَ ويرفرفُ به فوقَها مفتوحًا وهو يقولُ في نفسه سرًّا دستورَ الإيمانِ: "أُؤْمِنُ بِالْإِلَهِ وَاحِدٍ"، ومتى بَلَغَ في تلاوتهِ إِلَى وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ إلخ، يقبلُ الأَيِّراَ ويطويه ويروِّحُ به فوقَ القرايينَ. أثناء ذلك يتلو رئيسُ الكهنةِ القائمُ في العرشِ (أو المتقدِّمُ أو الشَّعْبُ) دستورَ الإيمانِ بصوتٍ عالٍ وفصيحٍ.

بعدَ دستورِ الإيمانِ يقولُ الشَّمَّاسُ جهراً:

لِنَقِفْ حَسَنًا. لِنَقِفْ بِخَوْفٍ. لِنُصْغِ. لِنُقَدِّمَ بِسَلَامٍ الْقُرْبَانَ الْمُقَدَّسَ.

ويدخلُ الهيكلَ مِنَ البابِ الجنوبيِّ.

خورسُ اليمينِ:

رَحْمَةً سَلَامٍ، ذَبِيحَةً تَسْبِيحٍ.

يتناولُ الكاهنُ يمينه الأَيِّراَ مطويًا ويرفرفُ به فوقَ القرايينَ، ثمَّ يلتفتُ نحوَ الشَّعْبِ ويباركُهُ

بالأَيِّرا قائلاً:

نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَحُبَّةُ اللَّهِ الْآبِ، وَشِرْكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لِتَكُنْ مَعَ

جَمِيعُكُمْ.

خورسُ اليمينِ:

وَمَعَ رُوحِكَ

فيرفع الكاهن كلتا يديه إلى فوق ويقول بصوت جهوري:

لِنَضَعُ قُلُوبَنَا فَوْقَ

خورس اليمين:

هِيَ لَنَا عِنْدَ الرَّبِّ

فيلتفت الكاهن نحو الشرق ويقول بصوت جهوري:

لِنَشْكُرَنَّ الرَّبَّ

خورس اليمين:

حَقٌّ وَوَاجِبٌ، (أَنْ نَسْجُدَ لِآبِ وَأَبْنِ وَرُوحِ قُدُسٍ، ثَالُوثٍ مُتَسَاوٍ فِي الْجَوْهَرِ، وَغَيْرِ مُتَفَصِّلٍ).

فينحني الكاهن أمام المائدة المقدسة، ويقول سرًا الإفشين التالي:

إَفْشِينُ الْأَنَافُورَا (تَقْدِمَةُ الْقَرَابِينِ)

أَيُّهَا الْكَائِنُ، السَّيِّدُ، الرَّبُّ الْإِلَهُ، الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، الْمَسْجُودُ لَهُ، إِنَّهُ وَاجِبٌ حَقًّا، وَعَدْلٌ، وَلَائِقٌ بِعِظَمَةِ جَلَالِ قَدَاسَتِكَ، أَنْ نُسَبِّحَكَ وَنَمْدَحَكَ وَنُبَارِكَكَ، وَنَسْجُدَ لَكَ، وَنُشْكُرَكَ، وَنُجَدِّدَكَ أَنْتَ الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ وَحْدَكَ، وَأَنْ نُقَرِّبَ لَكَ عِبَادَتَنَا هَذِهِ النَّاطِقَةَ، بِقَلْبٍ مُنْسَحِقٍ وَرُوحٍ مُتَضَعٍ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَهَبْتَنَا مَعْرِفَةَ حَقِّكَ. فَمَنْ تَرَاهُ كَفَاءً أَنْ يُحَدِّثَ بِجَبْرُوتِكَ، وَيُسْمَعَ تَسَابِيحَكَ كُلِّهَا، أَوْ يَذِيعَ جَمِيعَ مُعْجَزَاتِكَ فِي كُلِّ حِينٍ!

يَا سَيِّدَ الْكُلِّ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَكُلِّ خَلِيقَةٍ مَنْطُورَةٍ وَغَيْرِ مَنْطُورَةٍ، الْجَالِسَ عَلَى عَرْشِ الْمَجْدِ، وَالنَّاظِرَ إِلَى اللَّجَجِ، الْأَزَلِيِّ، الَّذِي لَا يُرَى، وَلَا يُوصَفُ، وَلَا يُدْرَكُ، وَلَا يَعْتَرِيهِ تَحَوُّلٌ، أَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمِ مُخْلِصِنَا وَرَجَائِنَا، الَّذِي هُوَ صُورَةٌ لِصَلَاحِكَ، وَخَتَمٌ مُسَاوٍ لَكَ فِي الرَّسْمِ مُظَهِّرٌ إِيَّاكَ فِي ذَاتِهِ أَيُّهَا الْآبُ. هُوَ الْكَلِمَةُ الْحَيُّ، الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ، الْحِكْمَةُ الَّتِي قَبْلَ

الدُّهُورِ، الْحَيَاةِ، التَّقْدِيسِ، الثُّورِ الْحَقِيقِيِّ، الَّذِي مِنْهُ ظَهَرَ الرُّوحُ الْقُدُسُ، رُوحُ الْحَقِّ، مَوْهَبَةُ التَّنْبِيْ، عَرَبُونُ الْمِرَاثِ الْآتِي، بَاكُورَةُ الْخَيْرَاتِ الْأَبَدِيَّةِ، الْقُوَّةُ الْمُحْيِيَّةُ، يَنْبُوعُ التَّقْدِيسِ، الَّذِي بِتَأْيِيدِهِ تَعْبُدُ كُلُّ الْخَلَائِقِ النَّاطِقَةِ وَالْعَقْلِيَّةِ، وَتَمَجِّدُكَ عَلَى الدَّوَامِ، لِأَنَّ الْبَرَايَا كُلَّهَا هِيَ عَبِيدُكَ.

فَإِنَّهُ إِيَّاكَ يُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ، وَرُؤَسَاءُ الْمَلَائِكَةِ، وَالْعُرُوشُ، وَالسِّيَادَاتُ وَالرَّئِاسَاتُ، وَالسَّلَاطِينُ، وَالْقَوَاتُ، وَالشَّيْرُوبِيمُ الْكَثِيرُ الْعُيُونِ، وَقَدْ مَثَلَ حَوْلَكَ السَّيرَافِيمُ، لِلوَاحِدِ سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ وَلِلْآخَرِ سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ، بِاثْنَيْنِ يَسْتُرُونَ وُجُوهَهُمْ، وَبِاثْنَيْنِ يَسْتُرُونَ أَرْجُلَهُمْ، وَبِاثْنَيْنِ يَطِيرُونَ، وَيَصْرُخُونَ الْوَاحِدُ نَحْوَ الْآخَرِ، بِأَفْوَاهٍ لَا تَصْمُتُ، وَتَمَاجِيدَ لَا تَنْقُطُ:

ثُمَّ يَعلنُ قَائِلًا:

بِتَسْبِيحِ الظَّفَرِ مُتَرَتِّمِينَ، وَهَاتِفِينَ، وَصَارِخِينَ، وَقَائِلِينَ:

وفيما يقولُ الكاهنُ هذا الإعلانَ، يتناولُ الشَّمْسَاسُ النِّجَمَ عَنِ الصَّيْنِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَقْرَأُ بِهِ رَاسِمًا عَلَيْهَا عَلَامَةَ الصَّلِيبِ، ثُمَّ يَمْسُحُهُ بِالْمُوسَى (إِسْفَنْجَةِ الْأَنْدِينْسِيِّ) وَيَقْبَلُهُ، وَيَضَعُهُ فَوْقَ الْأَغْطِيَةِ الشَّرِيفَةِ.

فَيَرْتَلُّ خُورَسُ الْيَمِينِ:

قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الصَّبَاوُوتِ، السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ، أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي، مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ، أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي.

فَيَنْحَنِي الْكَاهِنُ قَلِيلًا قَائِلًا هَذَا الْإِفْشِينَ سِرًّا:

فَمَعَ هَذِهِ الْقَوَاتِ الْمَغْبُوطَةِ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، نَهْتَفُ نَحْنُ الْخَطَاةَ أَيْضًا وَنَقُولُ: قُدُّوسٌ أَنْتَ حَقًّا وَكُلِّي الْقُدَّاسَةِ. وَجَلَّالُ قَدَّاسَتِكَ لَا قِيَاسَ لَهُ، وَبَارٌّ أَنْتَ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكَ. لِأَنَّكَ بَعْدَلٍ وَحُكْمٍ حَقٍّ جَلَبْتَ عَلَيْنَا كُلَّ مَا جَلَبْتَ. فَإِنَّكَ، لَمَّا جَلَبْتَ الْإِنْسَانَ، بِأَخْذِكَ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ وَبِإِكْرَامِهِ اللَّهُمَّ

بصورتك، ووضعت في فردوس النعيم، ووعدته حياة خالدة، وبالتمتع بحيرات أبدية، إن حفظ وصاياك. لكنه لما عصاك أنت الإله الحقيقي خالفه، وانقاد لغواية الحية، فأमित برلآته، نفيت، يا الله، بحكمك العادل، من الفردوس إلى هذا العالم، وأعدته إلى الأرض التي منها أخذ، مدبراً له الخلاص بالولادة الجديدة، التي بمسيحك نفسه. فإنك لم تعرض إلى الأبد عن جبلتك التي صنعتها، أيها الصالح، ولم تنس عمل يديك، بل افتقدته على أنواع كثيرة بأحشاء رحمتك. فأرسلت الأنبياء، وصنعت المعجزات على أيدي قديسيك، الذين أرضوك جيلاً بعد جيل، وكلمتنا بأفواه عبيدك الأنبياء، وسبقت فبشرتنا بالخلاص الآتي. وأعطيتنا ناموساً يعيننا، وأقمتم ملائكة يحرسوننا.

ولما حان كمال الأزمنة، كلمتنا بابنك نفسه، الذي به صنعت الدهور. الذي، وهو ضياء مجدك، وصورة أقنومك، وحامل الجميع بكلمة قدرته، لم يعتد مساواته لك، أيها الأب، اختلاسا. بل، على كونه إلهاً أزلياً، شوهد على الأرض، وخالط الناس. وبتجسده من البتول القديسة، أخلى ذاته آخذاً صورة عبد، صائراً مشاركاً لنا في جسدنا الوضيع، ليجعلنا شركاءه في صورة مجده. فإنه، لما كانت بالإنسان قد دخلت الخطيئة إلى العالم، وبالخطيئة الموت، رضي ابنك الوحيد، الكائن في أحضانك، أيها الإله الأب، أن يولد من امرأة هي القديسة والدة الإله الدائمة البتولية مريم، وأن يخضع للناموس ليدين الخطيئة بجسده، حتى إن المائتين بآدم يخيون في مسيحك نفسه. وإذا عاش في هذا العالم، وأعطانا أوامر الخلاص، أبعدنا عن ضلال الأوثان، وهدانا إلى معرفتك، أيها الأب الإله الحقيقي، مقتنياً إيانا لذاته شعباً خاصاً، كهنوتاً ملوكياً، أمة مقدسة. وإذا طهرنا بالماء وقدسنا بالروح القدس، بذل نفسه فدية للموت،

الَّذِي كُنَّا فِيهِ مَضْبُوطِينَ أَرْقَاءَ لِلْخَطِيئَةِ. وَلَمَّا انْحَدَرَ بِالصَّلِيبِ إِلَى الْجَحِيمِ، لَيْتَمَ فِي ذَاتِهِ كُلَّ شَيْءٍ، حَلَّ أَوْجَاعَ الْمَوْتِ. وَإِذْ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَفَتَحَ طَرِيقَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ لِكُلِّ جَسَدٍ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا أَنْ يُضَبَّطَ مُبَدِئُ الْحَيَاةِ فِي الْبَلَى، صَارَ بَاكُورَةً لِلرَّاقِدِينَ، وَبَكْرًا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لِيَكُونَ هُوَ نَفْسُهُ الْكُلَّ وَالْأَوَّلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَإِذْ سَيَأْتِي أَيْضًا لِيَجَازِيَ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.

وَقَدْ تَرَكَ لَنَا تَذَكُّرَاتِ آلَامِهِ الْخَلَّاصِيَّةِ هَذِهِ، الَّتِي وَضَعْنَاهَا بِحَسَبِ وَصَايَاهُ. فَإِنَّهُ لَمَّا أَزْمَعَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَوْتِهِ الْاِخْتِيَارِيِّ الْمَجِيدِ الْمُحْيِي، فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَسْلَمَ فِيهَا ذَاتَهُ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ، وَأَخَذَ خُبْرًا بِيَدَيْهِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ الطَّاهِرَتَيْنِ، وَرَفَعَهُ إِلَيْكَ أَيُّهَا إِلَهُ الْأَبِ، وَشَكَرَ، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ،

فيعلن بصوت جهوري:

أَعْطَى تَلَامِيذَهُ الرُّسُلَ الْقِدِّيسِينَ قَائِلًا: خُذُوا كُلُّوْا، هَذَا هُوَ جَسَدِي، الَّذِي يُكْسَرُ مِنْ أَجْلِكُمْ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. (*)

خورس اليسار: آمين

ثم يقول الكاهن سرًا:

وَكَذَلِكَ أَخَذَ الْكَاسَ مِنْ نَتَاجِ الْكُرْمَةِ، وَمَنَحَ، وَشَكَرَ، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ،

ويعلن منحنياً بصوت جهوري:

أَعْطَى تَلَامِيذَهُ الرُّسُلَ الْقِدِّيسِينَ قَائِلًا: إِشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، هَذَا هُوَ دَمِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يُهْرَقُ عَنْكُمْ وَعَنْ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. (*)

خورس اليمين: آمين.

(*) مِنْ دُونِ أَنْ يُشِيرَ الْكَاهِنُ بِيَمِينِهِ إِلَى الصَّنِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ إِلَى الْكَاسِ الْمُقَدَّسَةِ، أَبَدًا.

أَمَّا الشَّمْسُ فَيُشِيرُ بِطَرَفِ زَنَارِهِ نَحْوَ الْكَائِنْدَرَا (أَوْ بَيْتِ الْقُرْبَانِ إِذَا لَا تُوجَدُ كَائِنْدَرَا)

ثم يقول الكاهن منحنياً، هذا الإفشين سرّاً:

هَذَا اصْنَعُوهُ لِذِكْرِي. فَإِنَّكُمْ كُلَّ مَرَّةٍ تَأْكُلُونَ هَذَا الْخَبْزَ وَتَشْرَبُونَ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِي، وَتَعْتَرِفُونَ بِقِيَامَتِي. فَإِذْ نَحْنُ ذَاكِرُونَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَلَامَهُ الْخُلَاصَةِ، وَصَلْبِيهِ الْمُحْيِي، وَدَفْنَهُ الثَّلَاثِي الْأَيَّامَ، وَقِيَامَتَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَصُعُودَهُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَجُلُوسَهُ عَنْ يَمِينِكَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْآبُ، وَمَجِيئَهُ الثَّانِي الْمَجِيدَ الْمَرْهُوبَ.

حينئذٍ يضعُ يمينه فوق يسراه، راسماً شكلَ صليبٍ، ويمسكُ الصنينةَ بيمينه والكأسَ بيساره، ويرفعُهما راسماً علامةَ الصليبِ، ويعلنُ قائلاً بصوتٍ جهوريّ:



الَّتِي لَكَ بِمَا لَكَ، وَنَحْنُ نُقَدِّمُهَا لَكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ شَيْءٍ.

فيقولُ خورسُ اليسار:

إِيَّاكَ نُسَبِّحُ، إِيَّاكَ نُبَارِكُ، إِيَّاكَ نَشْكُرُ يَا رَبُّ، وَإِلَيْكَ نَطْلُبُ يَا إلهَنَا.

فيحني الكاهنُ رأسَهُ، ويقولُ سرّاً بكلِّ ورعٍ وخشوعٍ إفشينَ الاستدعاء:

لِأَجْلِ هَذَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْكَلْبِيُّ قُدْسُهُ، نَجْسُرُ نَحْنُ أَيْضاً عَيْدَكَ الْخَطَاةَ غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّينَ، الَّذِينَ قَدْ أَهْلَنَّا لخدمَةِ مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ، لَا مِنْ أَجْلِ بَرِّنا، لِأَنَّنَا لَمْ نَصْنَعْ شَيْئاً مِنَ الصَّلَاحِ عَلَى الْأَرْضِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ مَرَامِكَ وَرَأْفَاتِكَ الَّتِي أَفْضَتْهَا عَلَيْنَا بِسَخَاءٍ، أَنْ نَدْنُو إِلَى مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ. وَإِذْ وَضَعْنَا رَسْمِي جَسَدِ مَسِيحِكَ وَدَمِهِ الْمُقَدَّسِينَ، نَسْأَلُكَ وَنَطْلُبُ إِلَيْكَ، يَا قُدُّوسَ الْقَدِيسِينَ، أَنْ يَحِلَّ بِمَسَرَّةٍ صَلاَحِكَ رُوحُكَ الْقُدُّوسُ عَلَيْنَا، وَعَلَى هَذِهِ الْقَرَابِينَ الْمَوْضُوعَةِ، وَبِبَارَكِهَا وَيُقَدِّسَهَا، وَيُظَهِّرَ:

ثمَّ يسجدُ هو والشَّمَّاسُ أَمَامَ الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ ثَلَاثَ سَجَدَاتٍ قَائِلًا كُلُّ مَنْهُمَا:

يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي أَنَا الْخَاطِئُ وَارْحَمْنِي

ثمَّ يُشيرُ الشَّمَّاسُ بطرفِ زَنَّارِهِ إِلَى الخُبْزِ المقدَّسِ ويقولُ بصوتٍ خافتٍ:

بَارِكْ، يَا سَيِّدُ، الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ

فيباركُ الكاهنُ الخُبْزَ المقدَّسَ (الحَمَلَنَ) راسمًا عليه علامة الصَّليبِ قائلاً:

أَمَّا هَذَا الْخُبْزَ فَجَسَدَ رَبَّنَا وَإِهْنَا وَمُخَلَّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الْكَرِيمَ نَفْسَهُ.

فيقولُ الشَّمَّاسُ: آمِينَ.

ثمَّ يُشيرُ بطرفِ زَنَّارِهِ إِلَى الكَأْسِ المقدَّسةِ ويقولُ كذلك:

بَارِكْ، يَا سَيِّدُ، الْكَأْسَ الْمُقَدَّسَةَ

فيباركُ الكاهنُ فوقَ الكَأْسِ المقدَّسةِ راسمًا عليها علامة الصَّليبِ قائلاً:

وَأَمَّا مَا فِي هَذِهِ الْكَأْسِ فَدَمَ رَبَّنَا وَإِهْنَا وَمُخَلَّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الْكَرِيمَ نَفْسَهُ.

فيقولُ الشَّمَّاسُ: آمِينَ.

ثمَّ يُشيرُ بطرفِ زَنَّارِهِ إِلَى المقدَّساتِ قائلاً:

بَارِكُهُمَا كِلَيْهِمَا يَا سَيِّدُ

فيباركُهُما الكاهنُ كليهما برسمِ علامة الصَّليبِ عليهما قائلاً:

الْمُهْرَاقَ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ

فيقولُ الشَّمَّاسُ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ.

ويركعانِ ثلاثَ ركعاتٍ، ثمَّ يُتِمُّمُ الكاهنُ بقيةَ الإفشين:

أَمَّا نَحْنُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ وَالْكَأْسِ الْوَاحِدَةِ، فَاجْعَلْنَا مُتَّحِدِينَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ فِي شَرِكَةِ رُوحٍ قُدَّسٍ وَاحِدٍ. وَلَا تَجْعَلِ الْاشْتِرَاكَ فِي جَسَدِ مَسِيحِكَ وَدَمِهِ الْمُقَدَّسَيْنِ لِأَحَدٍ مِنَّا لِدَيْنُونَةٍ وَلَا لِإِدَانَةٍ، بَلْ لَأَنْ نَجِدَ رَحْمَةً وَنِعْمَةً مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، الَّذِينَ أَرْضُوكَ مُنْذُ الدَّهْرِ، الْأَجْدَادَ، وَالْأَبَاءَ، وَرُؤُسَاءِ الْأَبَاءِ، وَالْأَنْبِيَاءَ، وَالرُّسُلَ، وَالْكَارِزِينَ، وَالْمُبَشِّرِينَ، وَالشُّهَدَاءَ، وَالْمُعْتَرِفِينَ، وَالْمُعَلِّمِينَ، وَرُوحَ كُلِّ صَدِيقٍ تُؤَفِّي عَلَى الْإِيمَانِ.

ثم يتناول الكاهن المبخرة ويختر المقدسات ثلاثاً، قائلاً بصوت جهوري:



وخاصةً من أجل الكليّة القداسة، الطاهرة، الفائقة البركات،

المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم.

وبعطي المبخرة للشماس، وهذا يختر حول المائدة المقدسة، ذاكرًا من يشاء من الأحياء

والراقيدين.

فيترتل الخورس: إِنَّ الْبَرَايَا بِأَسْرِهَا تَفْرُحُ بِكَ يَا مُتَمَلِّئَةُ نِعْمَةٍ، مَحَافِلُ الْمَلَائِكَةِ وَأَجْنَاسِ الْبَشَرِ، أَيُّهَا الْهَيْكَلُ الْمُتَقَدِّسُ، وَالْفِرْدَوْسُ النَّاطِقُ، وَفَخْرُ الْبَتُولِيَّةِ، الَّتِي مِنْهَا تَجَسَّدَ الْإِلَهُ وَصَارَ طِفْلاً، وَهُوَ إِلَهُنَا قَبْلَ الدُّهُورِ. لِأَنَّهُ صَنَعَ مُسْتَوْدَعَكَ عَرْشًا، وَجَعَلَ بَطْنُكَ أَرْحَبَ مِنَ السَّمَاوَاتِ. لَذَلِكَ، يَا مُتَمَلِّئَةُ نِعْمَةٍ، تَفْرُحُ بِكَ كُلُّ الْبَرَايَا وَتُحْمَدُكَ. **أو القطعة التاسعة**

بينما تترتل هذه، يتلو الكاهن من أمام المائدة المقدسة، سرًا:

مع الْقَدِيسِ النَّبِيِّ السَّابِقِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَالْقَدِيسِينَ الْمَجِيدِينَ الرَّسُلِ الْكَلِّيِّ مَدِيحُهُمْ، وَالْقَدِيسِ (فلان) الَّذِي نَقِیمُ تَذْكَارُهُ، وَجَمِيعِ قَدِيسِيكَ الَّذِينَ بِطَلْبَاتِهِمْ افْتَقَدْنَا يَا اللَّهُ.

وأذكر الَّذِينَ سَبَقَ رُقَادُهُمْ عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، (ويذكر من يشاء من

الراقيدين الأرثوذكسيين) وَأَرْحُهُمْ، يَا إِلَهُنَا، حَيْثُ يُشْرِفُ نُورُ وَجْهِكَ.

وأيضاً نَطْلُبُ إِلَيْكَ، يَا رَبُّ، أَنْ تَذْكُرَ كَنِيسَتَكَ الْمُقَدَّسَةَ الْجَمَاعَةَ الرَّسُولِيَّةَ، الْمُنْتَشِرَةَ مِنْ أَقَاصِي الْمَسْكُونَةِ إِلَى أَقَاصِيهَا، الَّتِي اقْتَنَيْتَهَا بِدَمِ مَسِيحِكَ الْكَرِيمِ، فَخَوَّهَا السَّلَامَ، وَثَبَّتْ هَذَا الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ.

أذكر، يَا رَبُّ، الَّذِينَ قَدَّمُوا لَكَ هَذِهِ الْقَرَابِينَ، وَالَّذِينَ قَدِمَتْ لِأَجْلِهِمْ وَبِوَسَاطَتِهِمْ، وَالْأَسْبَابَ الَّتِي قَدَّمُوهَا لِأَجْلِهَا. أذكر يَا رَبُّ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ الثَّمَارَ، وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْإِحْسَانَ فِي كَنَائِسِكَ الْمُقَدَّسَةِ، وَالَّذِينَ يَفْتَقِدُونَ الْمَسَاكِينَ. كَافِئُهُمْ بِمَوَاهِبِكَ الْغَنِيَّةِ السَّمَاوِيَّةِ، وَهَبْهُمْ عَوَضَ الْأَرْضِيَّاتِ السَّمَاوِيَّاتِ، وَعَوَضَ الْوَفَاقِيَّاتِ الْأَبَدِيَّاتِ، وَعَوَضَ الْفَانِيَّاتِ الْبَاقِيَّاتِ. أذكر يَا

رَبُّ الَّذِينَ فِي الْبَرَارِي وَالْجِبَالِ وَالْمَغَاوِرِ وَكُهُوفِ الْأَرْضِ. اذْكُرْ يَا رَبُّ الْعَائِشِينَ فِي الْبَتُولِيَّةِ وَالْوَرَعِ وَالنُّسْكِ وَالسَّيْرِ الْحَمِيدَةِ.

اُذْكُرْ يَا رَبُّ مُلُوكَنَا (أَوْ حَكَامَنَا) الْمُؤْمِنِينَ الْحَسَنِيَّ الْعِبَادَةِ، الَّذِينَ شَتَّتَ أَنْ يَحْكُمُوا عَلَى الْأَرْضِ، كَلَّلَهُمْ بِسِلَاحِ الْحَقِّ، سِلَاحِ رُضْوَانِكَ. وَظَلَّلَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ، وَقَوَّ ذِرْعَانَهُمْ، اِرْفَعَ يَمِينَهُمْ وَأَيْدٍ حُكْمَهُمْ، وَأَخْضَعَ لَهُمْ كُلَّ الْأُمَمِ الْبَرَبَرِيَّةِ الَّتِي تَصُبُّوا إِلَى الْخُرُوبِ، وَهَبَهُمْ سَلَامًا وَطِيدًا لَا يُنْتَزَعُ. اِغْرَسْ فِي قُلُوبِهِمْ مَا هُوَ صَالِحٌ لِأَجْلِ كَنِيسَتِكَ وَكُلِّ شَعْبِكَ، لِنَقْضِي فِي ظِلِّ أَمْنِهِمْ حَيَاةً هَادِئَةً مُطْمَئِنَّةً بِكُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ. اذْكُرْ يَا رَبُّ كُلَّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ، وَإِخْوَتَنَا الَّذِينَ فِي الْبَلَاطِ وَكُلِّ الْمُعْسَكِرِ. اِحْفَظْ الصَّالِحِينَ بِصَلَاحِكَ، وَاصْلِحْ الْأَشْرَارَ بِخَيْرِيَّتِكَ.

اُذْكُرْ يَا رَبُّ الشَّعْبَ الْحَاضِرَ حَوْلَنَا، وَالْعَائِينَ مِنْهُمْ لَأَسْبَابِ مُسْتَنْصَوْبَةٍ، وَارْحَمَهُمْ وَإِنَّا بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ. اِمْلَأْ خَزَائِنَهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ. اِحْفَظْ زِيَجَاتِهِمْ فِي سَلَامٍ وَوَيْثَامٍ. رَبِّ الْأَطْفَالِ. هَذِبِ الْأَحْدَاثِ. شَدِّدِ الشُّيُوخَ. عَزِّ الصَّغِيرِي النَّفُوسِ. اِجْمَعْ الْمُتَفَرِّقِينَ. رُدِّ الضَّالِّينَ، وَضُمَّهُمْ إِلَى كَنِيسَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ الْجَامِعَةِ الرَّسُولِيَّةِ. اُعْتِقِ الْمُعْدَّيْنَ بِالْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ. رَافِقِ الْمُسَافِرِينَ بَرًّا وَبَحْرًا (وَجَوًّا). اِعْتَنِ بِالْأَرَامِلِ. اُعْصِدِ الْيَتَامَى. اُنْقِذِ الْأَسْرَى. اِشْفِ الْمَرْضَى. وَاذْكُرْ يَا اللَّهُ الَّذِينَ فِي الْمَحَاكِمِ وَالْمَنَاجِمِ وَالْمَنَافِي وَالْعُبُودِيَّةِ الْمُرَّةِ. وَالَّذِينَ فِي أَيِّ حُزْنٍ وَشِدَّةٍ وَضِيقٍ، وَجَمِيعِ الْمُفْتَقِرِينَ إِلَى تَحْنُنِكَ الْعَظِيمِ. وَالَّذِينَ يُحِبُّونَنَا وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَنَا، وَالَّذِينَ أَوْصُونَا نَحْنُ غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّينَ أَنْ نُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِهِمْ. اذْكُرْ يَا رَبُّ الشَّعْبَ كُلَّهُ، وَأَسْبِغْ عَلَى الْجَمِيعِ رَحْمَتَكَ الْغَنِيَّةَ، مَا نَحْنُ إِيَّاَهُمْ كُلًّا مَا يَسْأَلُونَ لِلْخَلَاصِ. أَمَّا الَّذِينَ لَمْ نَذْكُرْهُمْ نَحْنُ، عَنْ جَهْلٍ أَوْ نِسْيَانٍ أَوْ لِكَثْرَةِ الْأَسْمَاءِ،

فَاذْكُرْهُمْ أَنْتَ، يَا اللَّهُ، الْعَالَمُ بِسَمِّ كُلِّ وَاحِدٍ وَاسْمِهِ، وَالْعَارِفَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ جَوْفِ أُمِّهِ.

فَإِنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَوْنُ الَّذِينَ لَا عَوْنَ لَهُمْ، وَرَجَاءُ الْيَائِسِينَ، وَمُخْلِّصُ الَّذِينَ تَكْذُبُهُمُ الْأَنْوَاءُ، وَمِينَاءُ الْمُسَافِرِينَ فِي الْبَحْرِ، وَطِيبُ الْمَرْضَى. فَكُنْ أَنْتَ كَلًّا لِلْكُلِّ. أَيُّهَا الْعَالَمُ بِكُلِّ وَاحِدٍ وَنِعْيَتِهِ، وَبِكُلِّ بَيْتٍ وَحَاجَةٍ، نَجِّ يَا رَبُّ، هَذِهِ الْمَدِينَةَ (أَوْ هَذِهِ الْبَلَدَةَ أَوْ هَذَا الدَّيْرَ الْمُقَدَّسَ) وَكُلَّ مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ، مِنَ الْمَجَاعَةِ، وَالْوَبَاءِ، وَالزَّلْزَلَةِ، وَالطُّوفَانِ، وَالنَّارِ، وَالسَّيْفِ، وَغَارَاتِ الْغُرَبَاءِ، وَالْحَرْبِ الْأَهْلِيَّةِ. (ويذكر من يشاء من الأحياء)

هنا يبارك الكاهن الأنديدورون (خبز البركة) قائلاً سرًّا:

عَظِيمِ اسْمِ الثَّالُوثِ الْقُدُّوسِ، بَارِكْ يَا رَبُّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَ مِنْهُ.

ثمَّ يعلن قائلاً:

أَذْكُرْ يَا رَبُّ أَوَّلًا أَبَانَا وَبَطْرِيَرَكُنَا (فلان) {أَوْ وَرِثِيَسَ كَهَنَتِنَا (فلان)} وَهَبْهُ لِكَنَائِسِكَ الْمُقَدَّسَةِ بِسَلَامٍ، صَحِيحًا، مُكْرَمًا، مُعَافًى، مَدِيدَ الْأَيَّامِ، مُفْصِلًا بِاسْتِقَامَةٍ كَلِمَةً حَقِّكَ.

ثمَّ يقفُ الشَّمْسُ تَحَاهِ الْبَابِ الْمُلُوكِيِّ وَيَقُولُ بِصَوْتٍ جَهْوَرِيٍّ:

وَالْحَاطِرِينَ فِي فِكْرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَاضِرِينَ جَمِيعَهُمْ وَجَمِيعَهُنَّ.

فيقول الخورس: **جَمِيعَهُمْ وَجَمِيعَهُنَّ.**

ويتابع الكاهن منحنياً وقائلاً هذا الإفشين سرًّا:

أَذْكُرْ، يَا رَبُّ جَمِيعَ الْأَسَاقِمَةِ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ، الْمُفْصِلِينَ كَلِمَةً حَقِّكَ بِاسْتِقَامَةٍ، أَذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، بِكَثْرَةِ رَأْفَاتِكَ أَنَا أَيْضًا غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ، وَاصْفَحْ لِي كُلَّ خَطِيئَةٍ طَوْعِيَّةٍ وَكَرْهِيَّةٍ. وَلَا تَمْنَعْ بِسَبَبِ خَطَايَايَ نِعْمَةَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ عَنْ

هَذِهِ الْقَرَايِنِ الْمَوْضُوعَةِ. اذْكُرْ يَا رَبُّ الْكَهَنَةَ، وَالشَّمَامِسَةَ الْخُدَّامَ بِالْمَسِيحِ،
وَكُلَّ طُعْمَةٍ كَهَنُوتِيَّةٍ وَرَهْبَانِيَّةٍ. وَلَا تُخْزِ أَحَدًا مِنَّا نَحْنُ الْمُحِيطِينَ بِمَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ.
اِفْتَقِدْنَا يَا رَبُّ بِخَيْرَتِكَ، وَتَجَلَّ لَنَا بِرَأْفَاتِكَ الْغَزِيرَةِ. هَبْنَا الْأَهْوِيَّةَ مُعْتَدِلَةً
وَنَافِعَةً. جُدْ عَلَى الْأَرْضِ بِأَمْطَارٍ هَادِئَةٍ لِإِنْتَاكِ الْعَلَّاتِ. بَارِكْ مَدَارَ سَنَةِ
خَيْرَتِكَ. كُفَّ شِقَاقَاتِ الْكَنَائِسِ. اَحْمَدُ تَشَامُخَ الْأُمَمِ. اِقْمَعْ سَرِيعًا ثَوَرَاتِ
الْبَدْعِ بِقُوَّةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ. اِقْبَلْنَا جَمِيعًا فِي مَلَكُوتِكَ مُظْهِرًا إِيَّانَا بَنِي النُّورِ وَبَنِي
النَّهَارِ. هَبْنَا سَلَامَكَ وَمَحَبَّتَكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِهْنَا، فَإِنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَنَا كُلَّ شَيْءٍ.

ثُمَّ يعلَنُ قائلًا:

وَأَعْطَيْنَا أَنْ تُمَجِّدَ وَنُسَبِّحَ بِقَمٍ وَاحِدٍ وَقَلْبٍ وَاحِدٍ، اسْمَكَ الْكُلِّيَّ الْإِكْرَامِ
وَالْعَظِيمِ الْجَلَالِ، أَيُّهَا الْآبُ، وَالْإِبْنُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ.

خورسُ اليسار:

آمِينَ

ثُمَّ يلتفتُ الكاهنُ نحو الشعبِ ويباركُهُ بالصليبِ المكرمِ قائلًا:

وَلْتَكُنْ مَرَاحِمُ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ، مُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، مَعَ جَمِيعِكُمْ.

خورسُ اليمين:

وَمَعَ رُوحِكَ.

ثُمَّ يلبسُ الشَّمَّاسُ القلنسوةَ ويخرجُ من بابِ الهيكلِ الشَّمَالِيِّ ويقفُ في مكانهِ المعتادِ، ويقولُ

الطلباتِ التالية:

بَعْدَ ذِكْرِنَا جَمِيعَ الْقَدِيسِينَ، أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

فيرتلُ الخورسانِ على كَلِّ طَلْبَةٍ بالتَّناوبِ: يَا رَبُّ ارْحَمْ

مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْقَرَايِنِ الْكَرِيمَةِ، الْمُقَدَّمَةِ وَالْمُقَدَّسَةِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

حَتَّى إِنَّ إِهْنَا الْمُحِبَّ الْبَشَرِ، الَّذِي قَبَلَهَا عَلَى مَذْبَحِ الْمُقَدَّسِ السَّمَائِيِّ
الْعَقْلِيِّ، رَائِحَةَ طِيبٍ زَكِيِّ رُوحِيٍّ، يُرْسِلُ لَنَا عِوَضًا مِنْهَا النِّعْمَةَ الإِلَهِيَّةَ، وَمَوْهَبَةَ
الرُّوحِ الْقُدُسِ، نَطْلُبُ.

أثناء ذلك يصلي الكاهن سرًا ومنحنياً أمام المائدة المقدسة الإفشين التالي:

يَا إِهْنَا، إِلَهَ الْخَلَاصِ، أَنْتَ عَلَّمْنَا أَنْ نَشْكُرَكَ حَقَّ الشُّكْرِ، عَلَى إِحْسَانَاتِكَ
الَّتِي صَنَعْتَهَا وَتَصْنَعُهَا مَعَنَا. أَنْتَ يَا إِهْنَا، يَا مَنْ قَبْلَ هَذِهِ الْقَرَابِينَ، طَهَّرْنَا مِنْ
كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ. وَعَلَّمْنَا أَنْ نُتِمَّ الْقَدَاسَةَ بِمَخَافَتِكَ. حَتَّى إِذَا نِلْنَا نَصِيبًا
مِنْ مُقَدَّسَاتِكَ بِشَّهَادَةِ صَالِحَةٍ مِنْ ضَمِيرِنَا، نَتَّحِدُ بِجَسَدِ مَسِيحِكَ وَدَمِهِ
الْمُقَدَّسَيْنِ. وَإِذَا قَبَلْنَاهُمَا عَنِ اسْتِحْقَاقِ نَحْوِي الْمَسِيحِ سَاكِنًا فِي قُلُوبِنَا، وَنَصِيرُ
هَيْكَلاً لِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ.

نَعَمْ يَا إِهْنَا، لَا تَجْعَلْ أَحَدًا مِنَّا غَرِيماً لِأَسْرَارِكَ هَذِهِ الْمَرْهُومَةِ السَّمَائِيَّةِ، وَلَا
ضَعِيفاً لَا نَفْساً وَلَا جَسَداً، لَتَنَاوُلَهُ إِيَّاهَا بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ. بَلْ أَعْطِنَا أَنْ نَقْبَلَ
بِاسْتِحْقَاقٍ، حَتَّى النِّسْمَةَ الْأَخِيرَةَ مِنْ حَيَاتِنَا، نَصِيبًا مِنْ مُقَدَّسَاتِكَ، زَادًا لِلْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ وَجَوَابًا مَقْبُولاً لَدَى مَنْبَرِ مَسِيحِكَ الْمَرْهُوبِ. حَتَّى نَصِيرَ نَحْنُ أَيْضاً، مَعَ
جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ أَرْضُوكَ مِنْذُ الدَّهْرِ، شُرَكَاءَ فِي خَيْرَاتِكَ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي
أَعَدَدْتَهَا لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكَ يَا رَبُّ.

ويتابع الشتماس قائلًا: (يختصرها البعض)

{ مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

أَنْ يَكُونَ نَهَارُنَا كُلُّهُ كَامِلاً مُقَدَّساً سَلَامِيّاً وَبِلاَ خَطِيئَةٍ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

يرتل الخورسان بالتناوب على نهاية كل طلبية: اسْتَجِبْ يَا رَبُّ

مَلَكَ سَلَامٍ مُرْشِداً أَمِيناً حَافِظاً نَفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

مُسَامَحَةً خَطَايَانَا، وَتَرَكْ زَلَّاتِنَا، الرَّبَّ نَسْأَلُ.
الصَّالِحَاتِ وَالْمُوَافَقَاتِ لِنُقُوسِنَا وَالسَّلَامَ لِلْعَالَمِ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.
أَنْ تُنْتَمِمَ بَقِيَّةَ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.
أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرَ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلَامِيَّةً بِلا حُزْنٍ وَلَا خِزْيٍ، وَجَوَابًا حَسَنًا لَدَى مِنْبَرِ
الْمَسِيحِ الْمَرْهُوبِ، نَسْأَلُ. }

يتابع الشماس قائلًا:

**بَعْدَ التَّمَسُّكِ بِالِاتِّحَادِ فِي الْإِيمَانِ وَشَرِكَةِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، فَلِنُودِعْ ذَوَاتِنَا
وَبَعْضُنَا بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهَ.**

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

فيعلم الكاهن قائلًا:

**وَأَهْلِنَا، أَيُّهَا السَّيِّدُ، لِأَنْ نَجْسُرَ بِدَالَةٍ وَبِلا دَيْنُونَةٍ عَلَيَّ أَنْ نَدْعُوكَ أَبَا، أَيُّهَا
الْإِلَهَ السَّمَاوِيِّ، وَنَقُولُ:**

فيتلو رئيس الكهنة إن كَانَ قائمًا فِي الْعَرْشِ (وَالَا الْمُتَقَدِّمُ أَوْ الْقَارِئُ أَوْ الشَّعْبُ) الصَّلَاةَ

الربانية:

**أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ
كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ، حُبْرَنَا الْجَوْهَرِيِّ أَعْطِنَا الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ لِمَنْ لَنَا
عَلَيْهِ، وَلَا تَدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.**

ويتلوها الكاهن سرًا. وأثناء ذلك يغيّر الشماس وضع الزُّنَّارِ، فيجعلُهُ على شكلِ صليبٍ

على ظهره وصدرة.

ثمَّ يعلنُ الكاهنُ بصوتٍ جهوريٍّ:

**لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.**

الخورس:

آمين.

فيبارك الكاهن (أو القائم في العرش) الشعب:

السَّلامُ لِمَجِيعِكُمْ

خورسُ اليسار:

وَلِرُوحِكَ أَيْضًا

الشَّمام:

لِنَحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ

خورسُ اليمين:

لَكَ يَا رَبُّ ببطء

ويتلو الكاهن سرًا هذا الإفشين:

أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَبَا الرَّأفَاتِ وَإِلَهُ كُلِّ تَغْزِيَةٍ، بَارِكِ الَّذِينَ حَنَوْا لَكَ
رُؤُوسَهُمْ. قَدِّسْهُمْ وَصَنِّهُمْ وَحَصِّنْهُمْ وَقَوِّهِمْ. أَبْعِدْهُمْ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرِيرٍ،
وَأَلْصِقْهُمْ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. وَأَهْلُهُمْ لِأَنْ يَشْتَرِكُوا بِلَا دَيْنُونَةٍ فِي أَسْرَارِكَ هَذِهِ
الطَّاهِرَةِ الْمُخَيَّيَةِ، لِصَفْحِ الْخَطَايَا وَشَرَكَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

ثمَّ يعلنُ قائلاً:

بِنِعْمَةٍ وَرَأْفَاتِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ، وَمَعَ
رُوحِكَ الْكَلْبِيِّ قُدْسُهُ، الصَّالِحِ وَالْمُخَيِّ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

فيقولُ خورسُ اليسار: آمِينَ ببطء

فيصلي الكاهن منحنياً سرًا:

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهَنَا، أَصْغِ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ، وَمِنْ عَرْشِ
مَجْدِ مُلْكِكَ، وَهَلِّمْ لِنَقْدِّسِنَا، أَيُّهَا الْجَالِسُ فِي الْأَعَالِي مَعَ الْآبِ، وَالْحَاضِرُ مَعَنَا
هَهُنَا غَيْرَ مَنْظُورٍ. وَارْتَضِ أَنْ تُنَاوِلَنَا بِيَدِكَ الْعَزِيزَةِ، جَسَدَكَ الطَّاهَرَ وَدَمَكَ
الْكَرِيمَ، وَبِنَا شَعْبَكَ كُلَّهُ.

ثمَّ يسجدُ الكاهنُ ثلاثَ مرَّاتٍ، وكذلكَ الشَّمْسُ، قائلاً في سرِّه:

يا الله اغفر لي أنا الخاطئ وارحمي

فيقولُ الشَّمْسُ جهراً:

لنصنع (بِزُوسُخمين)

فيتناولُ الكاهنُ الحملَ المقدَّسَ بأطرافِ أصابعِ يديه، ويرفعُهُ ويرسمُ علامةَ الصليبِ فوقَ

الصينية المقدَّسة، وهو يقولُ بصوتٍ جهوريٍّ:

الْمُقَدَّسَاتِ لِلْقَدِيسِينَ. (*)

فيرتلُ خورسُ اليمين:

قُدُّوسٌ وَاحِدٌ، رَبٌّ وَاحِدٌ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ، لِمَجْدِ اللهِ الْآبِ، آمِينَ.

ثمَّ يرتلُ خورسُ اليسارِ ترتيلةَ الشُّرْكةِ (الكنونيكون) كما يرتبها تبيكونُ ذلكَ النهار، أما

الكاهنُ والشَّمْسُ فيعلانِ كلَّ ما تقدَّم ذكره في قدَّاسِ يوحنا الذهبيِّ الفمِّ تماماً. فيتناولانِ الْمُقَدَّسَاتِ.

ثمَّ يقولُ الكاهنُ سرّاً إفشينَ الشُّكْرِ التَّالِي:

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، عَلَى تَنَاوُلِ أَسْرَارِكَ الْمُقَدَّسَةِ الطَّاهِرَةِ السَّمَاوِيَّةِ
غَيْرِ الْمَائِنَةِ، الَّتِي مَنَحْتَنَا إِيَّاهَا إِحْسَانًا وَتَقْدِيسًا وَشِفَاءً لِنُفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا.
فَأَنْتَ، يَا سَيِّدَ الْكُلِّ، هَبْ أَنْ تَكُونَ لَنَا شَرِكَةً جَسَدِ مَسِيحِكَ وَدَمِهِ الْمُقَدَّسَيْنِ
لِإِيْمَانٍ لَا يُخْزَى وَلِمَحَبَّةٍ لَا رِيَاءَ فِيهَا، وَلِلْإِمْتِلَاءِ مِنَ الْحِكْمَةِ، وَلِشِفَاءِ النَّفْسِ
وَالْجَسَدِ، وَلِطُرْدِ كُلِّ عَدُوٍّ، وَلِلْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ، وَلِجَوَابِ مَقْبُولٍ لَدَى مَنْبَرِ
مَسِيحِكَ الْمَرْهُوبِ.

ثمَّ يقرعُ الكاهنُ على الصينية المقدَّسة بالتَّحْمِ تنبيهًا للخورسِ وجوبَ ختمِ ترتيلِ

الكنونيكون، فيُفتَحُ البابُ الملوكي. فيتناولُ الشَّمْسُ من الكاهنِ الكأسَ المقدَّسةَ مع الملعقة المقدَّسة،

فيخرجُ مِنَ البابِ الملوكي ويرفعُها، هاتفاً بصوتٍ جهوريٍّ:

بِخَوْفِ اللهِ، وَإِيْمَانٍ وَمَحَبَّةٍ تَقَدَّمُوا

الخورسُ: آمِينَ آمِينَ آمِينَ، اللهُ الرَّبُّ ظَهَرَ لَنَا، مُبَارِكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.

(*) الأصح أن يُقال: المُقَدَّسَاتِ لِلْقَدِيسِينَ

وخلال مناولة المؤمنين من المناولة الإلهية يرتل الخورس مرةً (أو أكثر): اقبلني اليوم شريكاً...

ثم يأخذ الكاهن الكأس من يدي الشماس ويناول المؤمنين بالملعة المقدسة قائلاً على مناولة كل فرد هكذا: (الشماس يمسك منديل المناولة)

جسدُ ودَمُ المسيح لشفاء النفس والجسد
أو يُناوَل عَبْدُ اللَّهِ (فلان) جسدُ ودَمُ رَبِّنا وَنُخَلِّصنا يَسوعَ المسيح. لَتَرْكِ الحُطَايا وَلِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ.

وبعد الانتهاء من المناولة يمسك الكاهن الكأس المقدسة بيساره ويبارك بيمينه (أو رئيس الكهنة إذا كان حاضراً) الشعب، قائلاً:

خَلِّصْ، يَا اللَّهُ، شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيراثَكَ

ثم يعود الكاهن مع الشماس إلى الهيكل فيضع الكأس المقدسة على المائدة المقدسة، ثم يقول الشماس للكاهن: ارفع يا سيّد

ويختر الكاهن ثلاث مرّات قائلاً على كل مرة بصوت منخفض:

ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. وَلِيَكُنْ مَجْدُكَ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا.

وفي غضون ذلك يرتل الخورس: قَدْ نَظَرْنَا النُّورَ الحَقِيقِي، وَأَخَذْنَا الرُّوحَ السَّمَاوِي، وَوَجَدْنَا الإِيْمَانَ الحَقَّ، فَلَنَسْجُدْ لِلثَّالُوثِ غَيْرِ المُنْقَسِمِ، لِأَنَّهُ خَلَّصَنَا. تتبدل بحسب المناسبة.

وفي أثناء ترتيبها يعود رئيس الكهنة القائم في العرش فيلبس لاطنّه. أما الكاهن فيتناول الصينية المقدسة من فوق المائدة وعليها الأغذية والتجم ويناولها للشماس فيمسكها هذا الأخير بكلتا يديه فوق رأسه بكل ورع، ويلتفت خارجاً نحو الشعب عارضاً إيّاها، ويمضي بها إلى مائدة التقديم (بروثسي) دون أن يتفوّه بشيء ويضعها عليه. ثم يحل زنّارته.

أما الكاهن فيسجد ثلاث سجّادات ثم يتناول الكأس المقدسة مغطاة ويقول سرّاً وهو تجاه المائدة المقدسة:

تَبَارَكَ إلهُنَا

ثم يلتفت نحو الشعب ويعرضها بدون رسم إشارة الصليب قائلاً بصوت جهوري:

كُلَّ حِينٍ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

ويضع الكأس المقدسة على مائدة التقديم (البروتسي) ويعود إلى أمام المائدة المقدسة.

خورس اليمين: آمين

ويتابع الخورس:

لِمَتَلِيْ فَمَنَا مِنْ تَسْبِيْحَتِكَ يَا رَبُّ، لَكِيْ نُسَبِّحُ مَجْدَكَ. لِأَنَّكَ أَهْلَتَنَا لِلاِشْتِرَاكِ بِأَسْرَارِكَ الْمُقَدَّسَةِ. إِحْفَظْنَا فِي قُدْسَاتِكَ، لَا هَجِينَ طَوْلَ النَّهَارِ بِرُكَ، هَلْلُويَا.

ثم يخرج الشماس من باب الهيكل الشمالي ويقف مكانه، ويقول لابسا قلنسوته:

إِذْ قَدْ تَنَاوَلْنَا مُسْتَقِيمِينَ أَسْرَارَ الْمَسِيحِ، الْإِلَهِيَّةَ الْمُقَدَّسَةَ، الطَّاهِرَةَ غَيْرَ الْمَائِتَةِ، السَّمَاءِيَّةَ الْمُحْيِيَّةَ الْمَرْهُوْبَةَ، فَلَنَشْكُرِ الرَّبَّ شُكْرًا لَائِقًا.

خورس اليمين: حقًا ومُستوجب أن نشكر الرب. أو يا رب ارحم

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

خورس اليسار: يا رب ارحم

بَعْدَ أَنْ نَسْأَلَ أَنْ يَكُونَ نَهَارُنَا كُلُّهُ، كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلَا خَطِيئَةٍ، فَلَنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهَ.

خورس اليمين: لك يا رب

فيدخل الشماس الهيكل من الباب الجنوبي

أثناء ذلك يطوي الكاهن الأنديمنسي (أو الإليتون) ويرسم عليه الصليب بالإنجيل الشريف ويعلم بصوت جهوري قائلاً:

لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْدِسُنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

ويقول خورس اليسار: آمين

فيقبل الكاهن الإنجيل الشريف ويضعه على الأنديمنسي، قائلاً بصوت جهوري:

لِنَخْرُجْ بِسَلَامٍ

الشماس:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

خورس اليمين: يَا رَبِّ ارْحَمْ (ثلاثاً) بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الْآبُ

فيخرج الكاهن من الباب الملوكي ويقف أمام يقونة السيد المسيح، ويتلو جهاراً إفشين وراء

الأميون (منبر) التالي:

يَا مُبَارِكُ مُبَارِكِكَ، يَا رَبُّ، وَمُقَدَّسَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، خَلِّصْ شَعْبَكَ،
وَبَارِكْ مِيراثَكَ. احْفَظْ كَمَالَ كَنِيستِكَ. قَدِّسْ الَّذِينَ يُجْبُونَ جَمَالَ بَيْتِكَ. أَنْتَ
امْنَحُهُمْ عَوْضَ ذَلِكَ مَجْدًا بِقُدْرَتِكَ الإلهية، وَلَا تُهْمِلْنَا نَحْنُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ.
وَهَبِ السَّلَامَ لِعَالَمِكَ، وَلِكَنَائِسِكَ، وَلِلْكَهَنَةِ، وَلِمُلُوكِنَا (حُكَّامِنَا) وَلِجُنُودِهِمْ،
وَلِكُلِّ شَعْبِكَ. لِأَنَّ كُلَّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلَّ مَوْهَبَةٍ كَامِلَةٍ هِيَ مِنَ الْعَلَاءِ مُنْحَدِرَةٌ،
مِنْ لَدُنْكَ، يَا أَبَا الْأَنْوَارِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، وَالشُّكْرَ وَالسُّجُودَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوْحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

أو إذا رغب الكاهن فبدلاً من الإفشين السابق يتلو الإفشين التالي الذي يُقال يوم تذكاري

القديس باسيليوس الكبير:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا، الْقَابِلُ هَذِهِ الذَّبِيحَةَ النَّاطِقَةَ غَيْرَ الدَّمَوِيَّةِ، مِنَ الَّذِينَ
يَدْعُونَكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ، ذَبِيحَةَ تَسْبِيحٍ وَعِبَادَةٍ مَرْضِيَّةٍ. يَا ابْنَ اللَّهِ الرَّافِعِ خَطِيئَةَ
الْعَالَمِ، أَيُّهَا الْحَمَلُ الْبَرِيءُ مِنَ الْعَيْبِ، وَغَيْرُ الْقَابِلِ نِيرِ الْخَطِيئَةِ، وَالْمَذْبُوحُ مِنْ
أَجَلِنَا طَوْعًا، الَّذِي يَنْجِزُ وَلَا يَنْقَسِمُ، وَيُؤْكَلُ وَلَا يَنْفَدُ أَبَدًا، بَلْ يُقَدَّسُ الَّذِينَ
يَأْكُلُونَهُ. يَا مَنْ، لِنَتَذَكَّرِ آلامِهِ الطَّوْعِيَّةِ، وَقِيَامَتِهِ الْمُحْيِيَّةِ ذَاتِ ثَلَاثَةِ الْأَيَّامِ،
جَعَلَنَا شُرَكَاءَ فِي أَسْرَارِهِ السَّمَاوِيَّةِ الْمَرْهُوبَةِ الْمَتَعَذِّرِ النَّطْقِ بِهَا، وَهِيَ جَسَدُهُ
الْمُقَدَّسُ وَدَمُهُ الْكَرِيمُ، احْفَظْنَا بِتَقْدِيرِكَ نَحْنُ عِبِيدُكَ الْخَادِمِينَ، وَمُلُوكِنَا (أَوْ
حُكَّامِنَا) الْمُؤْمِنِينَ وَاجْتَنِدِ الْمُحِبِّ الْمَسِيحِ، وَالشَّعْبَ الْحَاضِرَ حَوْلَنَا.

وَأَعِظْنَا أَنْ نَهْذُبَ بِرِكَ فِي كُلِّ آنٍ وَزَمَانٍ، حَتَّى إِذَا انْقَدْنَا إِلَى إِرَادَتِكَ وَعَمِلْنَا
بِمَا يُرْضِيكَ، نَسْتَحِقُّ الْوُقُوفَ عَنْ يَمِينِكَ، حِينَ تَأْتِي لِنُدِينِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ.

أَنْقِذْ إِخْوَتَنَا الَّذِينَ فِي السَّيِّئِ، افْتَقِدْ الَّذِينَ فِي الْأَمْرَاضِ، دَبِّرْ الَّذِينَ فِي شَدَائِدِ
الْبَحْرِ، وَأَرْخِ نُفُوسَ الَّذِينَ تُوقُّوْا عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، حَيْثُ يُشْرِفُ نُورُ
وَجْهِكَ، وَاسْتَجِبْ لْجَمِيعِ الطَّالِبِينَ مَعُونَتِكَ.

لَا تَنْكَ أَنْتَ الْمَانِحُ الْخَيْرَاتِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ،
وَرُوحَكَ الْكَلْبِيَّ قُدُّسَهُ، الصَّالِحَ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورسُ اليمين: آمِينَ

ثمَّ يتناولُ الخورسان:

لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ (ثلاثًا)

ثمَّ يدخلُ الكاهنُ إِلَى الهيكلِ مِنَ الْبَابِ الْمُلُوكِيِّ وَيَتَجَهَّ نُحُوْ مَائِدَةِ التَّقْدِمَةِ (برويسي)، ويتلو

هذا الإفشين التالي سرًا:

لَقَدْ تَمَّ وَانْتَهَى، عَلَى قَدْرِ طَاقَتِنَا، سِرُّ تَذْيِيرِكَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا، فَقَدْ
حَصَلْنَا عَلَى تَذْكَارِ مَوْتِكَ، وَنَظَرْنَا رَسْمَ قِيَامَتِكَ، وَامْتَلَأْنَا مِنْ حَيَاتِكَ الَّتِي لَا
نَهَايَةَ لَهَا، وَنَمْتَعْنَا بِنِعْمِكَ الَّذِي لَا يَنْقُذُ، فَارْتَضِ أَنْ نَكُونَ كُلُّنَا أَهْلًا لَهُ فِي الدَّهْرِ
الْآتِي أَيْضًا، بِنِعْمَةِ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي،
الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثمَّ يقولُ الشَّمْسَانُ:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمِ

يقفُ الكاهنُ فِي الْبَابِ الْمُلُوكِيِّ لِابْسَا قُلْنُسُوْتَهُ وَيُبَارِكُ (أَوْ الْقَائِمُ فِي الْعَرْشِ) الشَّعْبَ، قَائِلًا:

بَرَكَتُكَ الرَّبِّ وَرَحْمَتُهُ تَحْلُلَانِ عَلَيْكُمُ، بِنِعْمَتِهِ الْإِلَهِيَّةِ وَحُبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، كُلَّ حِينٍ الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمِينَ

فيقول الكاهن بصوت جهوري:

الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُ، يَا رَجَاءَنَا، الْمَجْدُ لَكَ.

القارئ: المجد و الآن. ثم يا رب ارحم ثلاثاً

باسم الرب بارك أيها الأب (أو السيد) القديس.

فيختتم الكاهن الصلاة بالحل الكبير من الباب الملوكي باتجاه الشعب:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا الحقيقي، (أما يوم الأحد فيضيف: يا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ) بِشَفَاعَاتِ أَمَلِكِ الْقَدِيسَةِ الْكَلْبَةِ الطَّهَّارَةِ وَالْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَبِقُدْرَةِ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْمُخَيِّ، وَبِنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ، وَبَطَلَبَاتِ الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُكْرَمَةِ الْعَقْلِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَادِمَةِ الْأَجْسَادِ غَيْرِ الْهَيُولِيَّةِ، وَبِتَضَرُّعَاتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ السَّابِقِ الْمَجِيدِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَالْقَدِيسِينَ الْمُشْرِفِينَ الرُّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ. وَالْقَدِيسِ الْمَجِيدِ الرَّسُولِ الْجَدِيرِ بِكُلِّ مَدِيحٍ، يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلِ أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ، وَالْقَدِيسِ (فلان) شَفِيعِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَالْقَدِيسِينَ الْمَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ الْمُتَالِقِينَ بِالظَّفَرِ. وَالْقَدِيسِينَ الْمَجِيدِينَ الْمَلِكِينَ الْعَظِيمِينَ الْمُتَوَجِّينَ مِنَ اللَّهِ وَالْمُعَادِلِينَ الرُّسُلِ قُسْطَنْطِينَ وَهِيلَانَةَ. وَآبَائَنَا الْأَبْرَارِ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ. وَسَائِرِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ سَطَعُوا بِالنُّسْكِ فِي فَلَسْطِينَ. وَالْقَدِيسِينَ الصِّدِّيقِينَ جَدِّي الْمَسِيحِ إِلَهُ يُوَاكِيمَ وَحَنَّةَ، وَالْقَدِيسِ (فلان) الَّذِي نَقِمْ تَذْكَارَهُ، وَأَيْنَا الْجَلِيلِ فِي الْقَدِيسِينَ بَاسِيلْيُوسَ الْكَبِيرِ رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ قِصْرِيَّةَ كَبَادُوكِيَّةِ الْمُظْهِرِ الْأُمُورَ السَّمَاوِيَّةِ، وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ. اَرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

إن كَانَ رَئِيسُ كَهَنَةٍ فِي العَرشِ فَهُوَ يَبَارِكُ الشَّعْبَ بِالصَّلِيبِ المَكْرَمِ، وَيَرْتَلُّ لَهُ خورسُ اليمينِ:
إِخْفِظْ يَا رَبُّ سَيِّدَنَا وَرَئِيسَ كَهَنَتِنَا إِلَى سِنِينَ عَدِيدَةٍ يَا سَيِّدُ.

ثُمَّ يَجْتَمِعُ قَائِلًا:

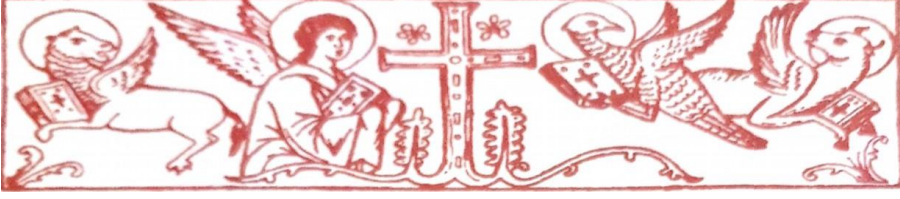
بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَأْ، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.
فَيَقُولُ الكاهنُ:

بِصَلَوَاتِ سَيِّدِنَا الْقَدِيسِ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَأْ، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.
الخورسُ: آمِينَ

فيوزعُ رئيسُ الكهنة الأنديدورون (خبزة البركة) على الشعب. وكلُّ واحدٍ من الشعب بعدَ
أخذه قطعة خبز البركة (الأنديدورون) يسجدُ ويخرجُ مسبِّحًا الربَّ.

أثناء ذلك يأتي الشَّمامِسُ إِلَى مائدة التَّقدمة (البروتسي)، وَيُتَلَمِّدُ مُتَنَاوِلًا مَا تَبَقِيَ من
المُقَدَّساتِ والأجزاءِ فِي الكَأْسِ المُقَدَّسةِ، ثُمَّ يَغْسِلُهَا بِالمَاءِ وَيُشْرِئُ وَيَنْظِفُهَا لِقَائِ شَيْءٍ فِي دَاخِلِهَا.
ثُمَّ يَمْسَحُ الكَأْسَ والمَلْعَقَةَ بِالمُنْدِيلِ الخَاصِّ وَيَضَعُ الإسْفَنْجَةَ فِي الكَأْسِ وَيَغْسِلُ يَدَيْهِ فِي المَغْسَلَةِ، كَذَلِكَ
الكاهنُ بعدَ توزيعِهِ الأنديدورون يَدْخُلُ الهَيْكَلَ وَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، وَيُيَاشِرُ بِتِلَاوَةِ صَلَاةِ الشُّكْرِ بعدَ المَنَاولَةِ،
وَفِي نَهَائِهَا، وَيَخْلَعُ حُلَّتَهُ الكَهَنوتِيَّةَ وَيَقْبَلُ المَائِدَةَ المُقَدَّسةَ سَاجِدًا، وَيَخْرُجُ مِنَ الكَنِيسَةِ.





ترتيب

قدّاس القديس باسيليوس الكبير

مع صلاة الغروب

بعد تهيمّة الذبيحة (بروسكوميدي) والاستعداد كالمعتاد، {الأفضل أن يُهيئها بعد مباركة مملكته الآب...}، بأخذ الشّمس البركة من الكاهن ويخرج من باب الهيكل الشّماليّ ويقف مكانه المعتاد ويقول: بارك يا سيّد يرفع الكاهن الإنجيل الشّريف بكلتا يديه، ويرسم به إشارة الصليب فوق الأنديمنسي (أو الإليتون) ويعلن بصوت جهويّ: مباركة مملكته الآب... إلخ

ومباشرة يتلو رئيس الكهنة القائم في العرش (أو المتقدّم أو القارئ) هلمّوا نسجد ونركع إلخ ثمّ مزموّر الغروب (103)، أثناء ذلك يتلو الكاهن أفاشين الغروب أمام المائدة المقدّسة.

ثمّ يقول الشّمس الطّلبات السّلاميّة. وفي نهايتها يعلن الكاهن قائلاً: لأنّه بك يليق كلّ..

يبتدئ الخورسان بترتيل يا ربّ إليك صرخت (كيريّه إكركصا) مع السّتيخونات والقطع المعينة. ويبحث الشّمس كالمعتاد. عند ترتيل ذكصا كانه يصير الإيصودون الإنجيل الشّريف، ويتلو الكاهن إفشين الدّخول، ثمّ يتلو رئيس الكهنة القائم في العرش أو المتقدّم درجاً تسبحة يا نوراً بهياً.. ثمّ يقرأ البروكيمن والقراءات من العهد القديم.

وعند الفراغ من تلاوة القراءات كلّها يقول الشّمس إلى الرّب نطلب والخورس يا ربّ ارحم فيتلو الكاهن إفشين التريصاجيون مع الإعلان: لأنك قدّوس أنت يا إلهنا.. إلخ. ثمّ يُرتل التريصاجيون قدّوس الله... كالمعتاد، {على أنّه يوم السّبب العظيم يُرتل: أنتم الذين في المسيح اعتمدتم إلخ}. ثمّ يُقرأ الفصل الرّسائيّ والإنجيليّ كالعادة ثمّ بقيّة القدّاس الإلهيّ للقديس باسيليوس الكبير.

على أنّه في الطّلبة الابهاليّة الإلحاحيّة (الإكتاني) التي بعد التسيح الشيروبيمي (الشيروبيكون) يُقال: لنكمل طلبتنا المسائيّة للرّب وكذلك عوض: أن يكون هأونا سلامياً.. يُقال أيضاً: أن يكون مساؤنا سلامياً.. إلخ وذلك لأنّ القدّاس الإلهيّ يُتمّ مع الغروب.



(البروجيازمني)

ترتيبات وإيضاحات

عَمَّا يَتَعَلَّقُ بِخِدْمَةِ الْقُدْسَاتِ السَّابِقِ تَقْدِيسُهَا

إِنَّ هَذِهِ الْخِدْمَةَ سُمِّيَتْ هَكَذَا لِأَنَّ الْقَرَابِينَ الَّتِي تُقَدَّمُ فِيهَا لَا تُقَبَّلُ اسْتِحَالَةً، وَأَمَّا يَتَمُّ عَلَيْهَا تَذْكَارُ خِدْمَةِ الْقُدْسِ لِتَقْدِيسِ الْمُؤْمِنِ. فَالكَاهُنُ يُقَدِّمُ الْقَرَابِينَ فِيهَا مُقَدَّسَةً مُسْتِحَالَةً مِنْ قَبْلُ فِي خِدْمَةِ قُدَّاسٍ سَابِقٍ، وَمُؤَلَّفَةً مِنْ جَسَدِ الْمَسِيحِ وَدَمِهِ الْكَرِيمِ وَمَحْفُوظَةً فِي بَيْتِ الْقَرَبَانِ الْمُقَدَّسِ ضِمْنَ الْعَلْبَةِ إِلَى يَوْمِ تَقْدِيمِهَا فَيُخْرِجُهَا الْكَاهُنُ عَلَى مَا يَأْتِي ذِكْرُهُ.

إِنَّ خِدْمَةَ الْقُدْسَاتِ السَّابِقِ تَقْدِيسُهَا هَذِهِ، بِحَسَبِ الْقَانُونِ 52 لِلْمَجْمَعِ الْمَسْكُونِيِّ فِي تَرُولو: "تُقَامُ فِي كُلِّ أَيَّامِ الصَّوْمِ الْأَرْبَعِيَّةِ، مَا عدا السَّبُوتِ وَالْأَحَادَ وَيَوْمَ عِيدِ الْبَشَارَةِ الْمُقَدَّسِ". وَبِحَسَبِ الْعَادَةِ الْمَتَّبَعَةِ مِنْذُ دَهْوَرِ ثِقَامٍ إلْزَامِيًّا كُلُّ أَرْبَعَاءَ وَجُمُعَةٍ مِنَ الْأُسْبُعِ السَّنَةِ لِلصَّوْمِ الْأَرْبَعِيَّةِ الْمُقَدَّسِ، {وَيُسَمَّيَانِ يَوْمِي الْحَزَنِ، لِأَنَّ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ عُقْدَ فِيهِ مَجْمَعُ الْيَهُودِ لِلْقَبْضِ عَلَى الْمَسِيحِ، أَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلِصَلْبِهِ. فَلَا يُقْرَأُ فِيهِمَا فَصْلٌ رَسَائِلِي وَلَا إِنْجِيلِي بَلْ عَوْضًا عَنْهُمَا يَقُولُ الْكَاهُنُ نَحْوَ الشَّعْبِ: حَكْمَةٌ فَلْنَسْتَقِيمَ نُورَ الْمَسِيحِ يُضِيءُ لِلْجَمِيعِ، يَعْنِي أَنَّ الْحَمَلَ مَذْبُوحٌ وَهُوَ النَّوْرُ الْحَقِيقِيُّ فَيُضِيءُ لِلْجَمِيعِ}. وَتُقَامُ أَيْضًا يَوْمَ الْخَمِيسِ مِنَ الْأُسْبُوعِ الْخَامِسِ لِلصَّوْمِ الَّذِي يُرْتَلُّ فِيهِ الْقَانُونُ الْكَبِيرِ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى مِنَ الْأُسْبُوعِ الْعَظِيمِ الْمُقَدَّسِ. وَفِي عِيدِ الْقُدَّاسِ خِرَالْمُوسَى (10 شَبَاطَ)، وَيَوْمَ تَذْكَارِ الْوُجُودِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي لِهَامَةِ السَّابِقِ الْكَرِيمِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ (24 شَبَاطَ)، وَفِي عِيدِ الْأَرْبَعِينَ شَهِيدًا (9 آذَارَ)، وَكَذَلِكَ إِذَا صَادَفَ عِيدٌ مُمِيزٌ خِلَالَ الْأُسْبُوعِ مِنَ الصَّوْمِ الْأَرْبَعِيَّةِ الْمُقَدَّسِ مِنْ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ. إِنْ اتَّفَقَ أَنْ يَقَعَ عِيدٌ دُخُولِ السَّيِّدِ إِلَى الْهَيْكَلِ فِي أَثْنَاءِ الصَّوْمِ الْكَبِيرِ (وَذَلِكَ نَادِرٌ) فَتُقَامُ خِدْمَةُ قُدَّاسِ يُوْحَنَّا الذَّهَبِيِّ الْفَمِ. أَمَّا إِنْ اتَّفَقَ أَنْ يَقَعَ عِيدُ الْبَشَارَةِ فَفِي أَيِّ يَوْمٍ وَقَعَ مَا عدا يَوْمِي الْجُمُعَةِ وَالسَّبَبِ الْعَظِيمِ فَتُقَامُ فِيهِ خِدْمَةُ قُدَّاسِ يُوْحَنَّا الذَّهَبِيِّ الْفَمِ.

خِدْمَةُ الْقُدْسَاتِ السَّابِقِ تَقْدِيسُهَا تُقَامُ دَائِمًا مَعَ خِدْمَةِ صَلَاةِ الْغُرُوبِ بَعْدَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ، وَخِدْمَةُ التَّيْبِيكَا. وَهَذِهِ الْخِدْمَةُ عَادَةً يَخْدُمُهَا الْكَاهُنُ وَحْدَهُ بِدُونِ شِمَاسٍ عَلَى أَنَّهُ فِي أَيَّامِ

الأعياد الممتازة وكذلك في الثلاثة الأيام الأولى من الأسبوع العظيم يشترك الشّماس في الخدمة مع الكاهن. ويُتلى في أيام الأعياد فصلٌ رسائليّ وفصلٌ إنجيليّ وأما في الثلاثة الأيام الأولى من الأسبوع العظيم فيُتلى فقط الفصل الإنجيليّ.

في هذه الخدمة يلبسُ الخادمون حللاً حداديّةً داكنة اللون، ورئيسُ الكهنة لا يقفُ في العرش بل في الكرسي الذي بجانبه بدونَ منديا (عباءة) وعكازٍ.

ويمكنُ أن يقيمَ هذه الخدمة رئيسُ كهنة، فبعدَ الطلبات السّلاميّة يصلّي في نفسه سرّاً، ثمَّ يدخلُ الهيكلَ ويلبسُ حلّةً كهنوتيّةً لا كثيرةَ البهجة والأهجة. ولا يلبسُ تاجاً ولا الأمفورون الكبير، بل يخدمُ بالصغير فقط.

ويسمَحُ في هذه الخدمة عندَ الحاجةِ بالسّيامة لدرجة السّموسيّة فقط على يدِ رئيسِ كهنة لا محالة، وذلك بعدَ الإيصودون الكبير. وكذلك يُسمَحُ أن يُسامَ إبيودياكونوس على يدِ رئيسِ كهنة في هذه الخدمة بعدَ الفراغِ من التّبيكاتِ وقبلَ الشّروعِ في صلاة المساء (الغروب)، وإنما يلبسُ رئيسُ الكهنة في السّيامة البطرشيلَ والأمفورون الصغيرَ فقط.





في كيفية

تهيئة القرايين المقدسة لخدمة السابقي تقديسها

إذا رغب الكاهن إقامة خدمة القدسات السابقي تقديسها، ففي مقدمة ذبيحة (بروسكوميدني) يوم الأحد أو يوم السبت، يأخذ خبزات التقدمة ويرفعها مع الحربة المقدسة ويقول: إشتريتنا من لعنة التاموس.. إلخ. ويقول: تبارك إلهنا.. إلخ ثم بعد أن يختتم ويقطع ويدبح الخبز المقدس (الحمل) المعد لخدمة قداس ذلك اليوم ويدبجه ويقطعه قائلًا ما يختص بذلك كله من الآيات، يقطع حملًا من خبزة أخرى (أو أو اثنين أو أكثر بقدر الإحتياج مدة الأسبوع). ويتم على كل حمل الترتيب نفسه الذي تممه على الحمل الأول في القطع والرفع والدبح والطعن، قائلًا: لتذكاري و مثلي شاه و يدبغ حمل الله و إن واحدًا من الجند ثم يضعها في أعلى الصينية المقدسة. وعندها يقول: فخرج للوقت.. إلخ ثم يصب الخمر والماء في الكأس المقدسة ويبارك اتحاد المقدسات ويتمم الذبيحة كالمعتاد..

وفي القداس أثناء التقديس والاستحالة يختتم جميع الخبزات (الحمل) معًا قائلًا كالمعتاد: "اصنع هذا الخبز" مستعملًا صيغة المفرد وليس الجمع (لأن المسيح واحد). وكذلك عندما يرفعها ويقول "المقدسات للقدسين" يرفعها كلها معًا. وعند تجزئة الخبز المقدس إنما يجرى الحمل الأول فقط المعد لقداس ذلك النهار ويضع منه الجزء ΙΣ في الكأس المقدسة ويصب الماء الحار (الزاون). ثم يتناول بيمينه المعلقة المقدسة يغمسها بالدم المقدس، ويتناول بيسراه حملًا (خبزًا مقدسًا) مقلوبًا ويقول: أئيتها المسيح السيد، إن ذبيحة الأصنام قد بطلت بالدم الإلهي الجاري من جنبك الطاهر المحيي. والأرض كلها تُقدّم لك ذبيحة التسبيح كل حين.

ويسكب عليه بالمعلقة المقدسة الدم الكريم شكل صليب، على الصليب المرسوم بالدبح والشروط في لب الحمل المقدس مقلوبًا ويقول: اتحد وكما جسد ودم ربنا يسوع المسيح المقدسين،

آمين. ويضعه مقلوبًا في علبة القربان. ويكرر العمل عينه على كل حمل من الخبز المقدس ويضعها في بيت القربان.

اعلم إنّه لا يجوز أن يقيم الكاهن خدمة القُدساتِ السابقِ تقديسها على جزء من الحمل المقدس بل يجب أن يكون الحمل المقدس المعد لهذه الخدمة كاملاً.

كذلك لا يجوز نقل الخبز (الحمل) المقدس من كنيسة إلى كنيسة أخرى لإتمام خدمة القُدساتِ السابقِ تقديسها.

عندما يُرمع الكاهن على خدمة القُدساتِ السابقِ تقديسها يأخذ "كيرون" كما في صلاة الغروب، ويدخل الهيكل ويلبس بدلته الكهنوتية مُقبلاً ومباركاً كل قطعة منها وقائلاً: بصلوات آبائنا القديسين... وكذلك الشَّماس.

وإن عزم رئيس كهنة على خدمة القُدساتِ السابقِ تقديسها، ينزل عن العرش إلى وسط الكنيسة في آخر التبيكا (التطويات)، وبعد إلى سنين عديدة يا سيّد يقول أحد الكهنة المرافقين إياه أو القارئ يا رب ارحم اثنتي عشر مرة فيتلو هو الإفشين التالي:

أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْقُدُّوسُ، الْعِزَّةُ الْمُتَسَاوِيَةُ فِي الْجَوْهَرِ، وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا يَنْقَسِمُ، يَا عَلَّةُ كُلِّ الصَّالِحَاتِ، ارْضَ عَنِّي أَيْضًا أَنَا الْخَاطِيءُ، فَوَظِدْ قَلْبِي، وَأَمْنَحْهُ فَهْمًا، وَأَنْزِعْ عَنِّي كُلَّ دَنَسٍ وَرَجْسٍ وَأَنْزِرْ ذَهَبِي، لِكَيْ أُعْجِدَ وَأُسَبِّحَ وَأَسْجُدَ وَأَقُولَ عَلَى الدَّوَامِ: قُدُّوسٌ وَاحِدٌ، رَبٌّ وَاحِدٌ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ، لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ آمِينَ. (وإن لم يكن موجوداً رئيس الكهنة فيتلو الكاهن هذا الإفشين)

ثم يتقدم الكاهن الخادم إلى الباب الملوكي ويجري الحل الصغير.

عندها الشَّماس يخرج ويهتف: بارك يا سيّد وعلن الكاهن: مباركة مملكة.. يتلو القائم في العرش مزموّر الغروب والكاهن أفاشين الغروب إلخ وباقي الخدمة.



خدمة القدسات السابق تقديسها "البروجيآزميني"

في الوقت المحدد لبدء الساعة التاسعة، يُغلق ستار الباب الملوكي، يتقدم الكاهن مع الشماس لأخذ "الكرون" يعملان سجدة (مطانية) أمام العرش الأسقي، وأمام الباب الملوكي ويسجدان ثلاثاً ويقولان سرًا: بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا. ويقبلان الإيقونات المقدسة، ثم يستسمخ كل منهما الآخر وكلاهما يستسمخان الأخوة. ويدخلان الهيكل من الباب الجنوبي، ويسجدان ثلاثاً أمام المائدة المقدسة ويقبلوها.

ثم يلبس الكاهن حلتة الكهنوتية داكنة اللون (بدون الحجر والصليب، إلا إذا كان عيد مميز)، خاتماً ومباركاً كل قطعة على حدة وقائلاً: بصلوات آبائنا.. وهكذا يفعل الشماس.

بعد لبسهم وغسلهم يديهما، يسجدون مرة أخرى أمام المائدة المقدسة قائلين: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني ويقبل الكاهن الإنجيل الشريف والمائدة المقدسة، أما الشماس فيأخذ البركة من الكاهن ويقبل طرف المائدة المقدسة ويلثم يد الكاهن. يُفتح ستار الباب الملوكي، ويتلو الكاهن الإفشين أيها الثالوث القدوس العزة إلح، ثم من الباب الملوكي يجري صلاة حل الساعة التاسعة. ثم يخرج الشماس من باب الهيكل الشمالي ويقف أمام الباب الملوكي ويقول:

بارك يا سيّد

يرفع الكاهن الإنجيل الشريف بكلتا يديه، ويرسم به إشارة الصليب فوق الأنديمسي ويعلن

بصوت جهوري:

مباركة مملكة الأب والابن والروح القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر

الداهرين.

الخورس: آمين

إذا لم يكن الشماس موجوداً، فالكاهن يقول ويعمل كل ما للشماس، ما عدا بارك يا سيّد

فيباشر القائم في العرش أو المتقدم بالقول: هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكُعْ (ثلاثاً) ثم مزموز الغروب (103)، يدخل الشماس الهيكل من الباب الجنوبي، أما الكاهن فيتلو سرّاً أفاشين صلاة الغروب (بدون الأفاشين الثلاثة الأولى، إذ ستلى لاحقاً):

الإفشين الرابع

يَا مَنْ تُسَبِّحُهُ الْقَوَاتُ الْمُقَدَّسَةُ بِتَسَابِيحٍ لَا تَصْمُتُ، وَتَمَاجِيدَ لَا تَنْقَطِعُ، اِمْلَأْ فَمَنَا مِنْ تَسْبِيحِكَ، لِنُعْظِمَ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ. وَهَبْنَا نَصِيبًا وَمِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ بِالْحَقِيقَةِ، وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ، بِشَفَاعَاتِ الْقَدِيسَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ وَجَمِيعِ قَدِيسِيكَ، لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ، وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين الخامس

يَا رَبُّ، يَا رَبُّ. يَا مَنْ يَضْبُطُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا فِي قَبْضَتِهِ الطَّاهِرَةِ، وَيُطِيلُ أُنَاتَهُ عَلَيْنَا جَمِيعًا، وَيَتُوبُ عَلَى شُرُورِنَا، أَذْكَرُ رَأْفَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ. اِفْتَقِدْنَا بِصَلَاحِكَ، وَأَعْظِمْنَا أَنْ نَنْجُو فِي بَقِيَّةِ هَذَا النَّهَارِ مِنْ مَكَائِدِ الشَّرِّيرِ الْمُتَنَوِّعَةِ. وَاحْفَظْ حَيَاتَنَا مِنْ كُلِّ مَكِيدَةٍ بِنِعْمَةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ. بِرَحْمَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ، وَمَعَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ الصَّالِحِ وَالْمُخَيِّ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين السادس

أَيُّهَا الْإِلَهِ الْعَظِيمُ الْعَجِيبُ، يَا مَنْ يَسُوسُ الْبَرَائَا كُلَّهَا بِصَلَاحٍ يَفُوقُ الْوَصْفَ وَعِنَايَةً وَافِرَةً. يَا مَنْ وَهَبَنَا الْخَيْرَاتِ الدُّنْيَوِيَّةَ، وَبِوَاسِطَةِ الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا ضَمِنَ لَنَا الْمَلَكُوتَ الَّذِي وَعَدَنَا بِهِ، يَا مَنْ جَعَلَنَا نَحِيدُ عَنْ كُلِّ شَرٍّ فِي مَا مَضَى مِنْ هَذَا النَّهَارِ، هَبْنَا أَنْ نَقْضِيَ مَا بَقِيَ مِنْهُ بِلا عَيْبٍ أَمَامَ مَجْدِكَ الْقُدُّوسِ، نَحْنُ الْمُسَبِّحِينَ إِيَّاكَ، يَا إِلَهُنَا الصَّالِحِ وَالْمُحِبِّ الْبَشَرَ وَحَدَكَ، لِأَنَّكَ

أَنْتَ إِلَهْنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين السابغ

أَيُّهَا الْإِلَهَ الْعَظِيمُ الْعَلِيُّ، الْعَادِمُ الْمَوْتَ وَحَدَهُ، السَّاكِنُ النُّورَ الَّذِي لَا يُدْنَى مِنْهُ. يَا مَنْ أْبَدَعَ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ، وَفَصَلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلَامِ، وَجَعَلَ الشَّمْسَ لِسُلْطَانِ النَّهَارِ، وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ لِسُلْطَانِ اللَّيْلِ. يَا مَنْ أَهْلَنَا، نَحْنُ الْخَطَاةَ، لِأَنْ نُنْذِرَكَ وَجْهَهُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَيْضًا بِالْاعْتِرَافِ، وَنُقَدِّمَ لَهُ التَّمَجِيدَ الْمُسَائِيَّ. أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، قَوْمَ صَلَاتِنَا كَالْبَحُورِ أَمَامَكَ، وَقَابَلَهَا رَائِحَةَ طِيبٍ زَكِيِّ. هَبْنَا الْمَسَاءَ الْحَاضِرَ، وَاللَّيْلَ الْمُقْبِلَ سَلَامِيَيْنِ. سَرِّبْنَا بِأَسْلِحَةِ النُّورِ. نَجِّنَا مِنَ الْخَوْفِ اللَّيْلِيِّ، وَمِنْ كُلِّ أَمْرٍ يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ. وَأَعْطِنَا النَّوْمَ، الَّذِي مَنَحْتَنَا إِيَّاهُ رَاحَةً لِصُغْفِنَا، مُعْتَقًا مِنْ كُلِّ تَحِيلٍ شَيْطَانِيٍّ. نَعَمْ، يَا سَيِّدَ الْكُلِّ، يَا رَازِقَ الصَّالِحَاتِ، حَتَّى إِذَا مَا كُنَّا مُتَخَشِّعِينَ عَلَى مَضَاجِعِنَا، نَذْكُرُ اسْمَكَ فِي اللَّيْلِ. وَإِذْ نَكُونُ مُسْتَتِيرِينَ بِدَرْسٍ وَصَايَاكَ، نَنْهَضُ بِنَفْسٍ مُبْتَهِّجَةٍ إِلَى تَمْجِيدِ صَلَاحِكَ، وَنُقَدِّمُ إِلَى خُنُوكَ طِلْبَاتٍ وَابْتِهَالَاتٍ عَنْ خَطَايَانَا، وَخَطَايَا شَعْبِكَ كُلِّهِ. فَافْتَقِدْهُ بِالرَّحْمَةِ، بِشَفَاعَاتِ الْوَالِدَةِ الْإِلَهَةِ الْقَدِيسَةِ. لِأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

وبعد نهاية زمور الغروب، يخرج الشَّمْسُ من باب الهيكل الشمالي، ويقف في مكانه المعتاد، يلبس القلنسوة، وتلبو الطُّلْبَاتِ السَّلَامِيَّةَ (الإيرينيكا) التالية:

بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ وَهَكَذَا عَلَى نَهَايَةِ كُلِّ طَلْبَةٍ

مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ الْعُلُويِّ وَخَلَاصِ نُفُوسِنَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ سَلَامِ كُلِّ الْعَالَمِ، وَثَبَاتِ كَنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ وَاتِّحَادِ الْجَمِيعِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعَ وَخَوْفِ اللَّهِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ آبِنَا وَبَطْرِيَرِكُنَا (فلان) {أَوْ وَرِئِيسِ كَهَنَتِنَا (فلان)} وَالْكَهَنَةِ الْمُكْرَمِينَ وَالشَّامِسَةِ الْخُدَّامِ بِالْمَسِيحِ، وَجَمِيعِ الْإِكْلِيرُوسِ وَالشَّعْبِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ حُكَّامِنَا، وَمُؤَاوَزَتِهِمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ (المقدسة) (أَوْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَوْ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ)، وَجَمِيعِ الْأَذْيَرَةِ وَالْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْمُؤْمِنِينَ السَّاكِنِينَ فِيهَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ اعْتِدَالِ الْأَهْوِيَةِ وَخِصْبِ الْأَرْضِ بِالثَّمَارِ، وَأَوْقَاتِ سَلَامِيَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الْمُسَافِرِينَ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا، وَالْمَرْضَى وَالْمُتَأَلِّمِينَ وَالْأَسْرَى وَخَلَاصِهِمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكُلِّيَّةِ الْقَدَّاسَةِ الطَّاهِرَةِ، الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةِ الْبُتُولِيَّةِ مَرِيَمَ مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَنَعْصُنَا بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

ثمَّ يعلنُ الكاهنُ بصوتٍ جهوريٍّ قائلاً:

لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ

الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورسُ اليمين: آمين.

ثمَّ ينحني الشَّمْسُ باتجاهِ العرشِ ويدخلُ إلى الهيكلِ من البابِ الجنوبيِّ.

يقفُ القارئُ في وسطِ الكنيسةِ ويقرأُ الكاثسما 18 من المزامير، وهي إلى الرَّبِّ صرخَتُ في

ضيقِي إلخ. على ثلاثِ مراحل.

عندَ تلاوةِ ستيخولوجيةِ الكاثسما يُعلَقُ البابُ الملوكي، ويفرشُ الكاهنُ الأنديمنسي (أو الإليتون)، ثمَّ يمضي إلى مائدةِ التَّقدمةِ (البروثسي) ويجلبُ الصَّنيَّةَ المقدَّسةَ والتَّجَمَّ والغطاءَ، ويضعُها على المائدةِ المقدَّسةِ، حيثُ علبةُ القربانِ، يبخُرُ العلبةَ ثلاثاً ويرفعُ منها حملاً واحداً ويضعُها على الصَّنيَّةِ المقدَّسةِ بكلِّ ورعٍ وانتباهٍ. ثمَّ يضعُ فوقَها التَّجَمَّ قائلاً: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إلهُنَا ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا وَغَطِّنا بِالْغَطَاءِ، قائلاً ما تقدم. ثمَّ يتناولُ المبخرةَ ويبخُرُ ثلاثاً ويعملُ ثلاثَ مطانياتٍ كبارٍ. ثمَّ يرفعُ الصَّنيَّةَ المقدَّسةَ (التي عليها المقدَّساتُ) على مستوى رأسه ويذهبُ من وراءِ المائدةِ المقدَّسةِ إلى مائدةِ التَّقدمةِ (بروثسي)، يتقدمُ الشَّمْسُ (أو القندلفتُ) حاملاً المبخرةَ والشَّمعةَ. فيضعُ الصَّنيَّةَ المقدَّسةَ على مائدةِ التَّقدمةِ (بروثسي). ثمَّ يصبُ حمراً وماءً في الكأسِ المقدَّسةِ ويغطيها، وهو يقولُ بصلواتِ آبائنا القديسينَ إلخ ثمَّ يغطي الصَّنيَّةَ والكأسَ بالأبيرا (الستر الكبير) ويبخُرُ ثلاثاً وهو يقولُ بصلواتِ آبائنا القديسينَ إلخ. فيجسُدُ ثلاثاً ويقبلُها ولا يقولُ الآياتِ المعهودةَ (وكذلك إفشيئُ التَّقدمةَ لا يُقالُ). ويعودُ إلى المائدةِ المقدَّسةِ فيطوي الأنديمنسي (أو الإليتون) ويضعُ عليه الإنجيلَ الشَّريفَ، ثمَّ ينقلُ علبةَ القربانِ إلى مكانها.

أمَّا القارئُ ففي نهايةِ الستيخولوجيا (الدَّور الأول) من كاثسمةِ المزامير يقولُ:

الْجُدْ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ، هَلِّلُويَا هَلِّلُويَا
هَلِّلُويَا الْجُدْ لَكَ يَا اللَّهُ (ثلاثاً) يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثلاثاً) الْجُدْ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

يخرجُ الشَّمْسُ من بابِ الهيكلِ الشَّماليِّ، ويقفُ في مكانهِ المعتادِ، ويقولُ لابساً قلنسوتهُ

الطَّلبةِ الصُّغرى:

أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الخورس: يا رب ارحم

بعد ذكرنا الكليّة القداسة الطاهرة، الفائقة البركات، المجيّدة سيّدتنا
والدة الإله، الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين، فلنودع ذواتنا وبعضنا
بعضاً، وكلّ حياتنا المسيح الإله.

الخورس: لك يا رب

فيتلو الكاهن سرّاً إفشينّ الدور الأول (إفشين الغروب الأول):

أيّها الربّ، الرؤوف الرحيم، الطويل الأناة الكثير الرحمة. استمع إلى
صلاتنا، وأصغ إلى صوت تصرّعنا. واصنع معنا آية للخير. اهدنا في طريقك
لنسلك في حقك. أهب قلوبنا لخشي اسمك القدوس. لأنك أنت عظيم
وصانع المعجزات. أنت الله وحدك. أيّها الربّ، ولا شبه لك في الآلهة. قدير في
الرحمة وصالح في القوة، لتعين وتُعزّي وتخلص جميع المتوكّلين على اسمك
القدوس.

ثمّ يعلن الكاهن:

لأنّ لك العزة ولك الملك والقدرة والمجد. أيّها الأب والابن والروح
القدس. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

يدخل الشمّاس الهيكل من الباب الجنوبيّ. أمّا القارئ فيقول من وسط الكنيسة: آمين ثمّ

الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين آمين ثمّ يثني بقراءة ستخولوجيا الدور الثاني من كاتسما المزامير
وفي نهايتها يقول: المجد و الآن، هَلَلُويَا هَلَلُويَا هَلَلُويَا المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا رب ارحم (ثلاثاً)
المجد للأب والابن والروح القدس.

يخرج الشمّاس من باب الهيكل الشماليّ، ويقف في مكانه المعتاد، ويقول لابسا قلنسوته

الطلبة الصغرى:

أيضاً وأيضاً بسلام، إلى الربّ نطلب.

الخورس: يا رب ارحم.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقَدَاسَةِ الطَّاهِرَةِ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتَنَا
وَالِدَةَ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرِيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا
بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

فيتلو الكاهن سرًا إفشينَ الدَّورِ الثَّانِي (إفشين الغروب الثَّانِي):

يَا رَبُّ، لَا تُوجِّحْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤْذِنَا بِسَخَطِكَ، بَلْ عَامِلْنَا بِحَسَبِ دَعَتِكَ،
يَا طَبِيبَ نَفُوسِنَا وَشَافِيهَا. أَرْشِدْنَا إِلَى مِينَاءِ إِرَادَتِكَ. أَنْزِرْ عُيُونَ قُلُوبِنَا لِمَعْرِفَةِ
حَقِّكَ، وَهَبْنَا أَنْ نَقْضِيَ بِسَلَامٍ وَبِلَا خَطِيئَةٍ بَاقِي نَهَارِنَا، وَكُلَّ زَمَنٍ حَيَاتِنَا.
بِشَفَاعَاتِ الْقَدِيسَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ، وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ.

ثُمَّ يُعَلِّئُ الْكَاهِنُ:

لَأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

يدخل الشَّمْسُ الهَيْكَلُ مِنَ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ.

أَمَّا الْقَارِئُ فَيَقُولُ مِنْ وَسْطِ الْكَنِيسَةِ: آمِينَ ثَمَّ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ
ثُمَّ يَتَنَّى بِقِرَاءَةِ سِتْخُولُوجِيَا الدَّورِ الثَّالِثِ مِنْ كَاتِسْمَا الْمَزَامِيرِ. وَفِي خَاتِمَتِهَا يَقُولُ: الْمَجْدُ لِلْآبِ وَالْإِبْنِ
وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ. ثَمَّ هَلِّلُوبِيَا هَلِّلُوبِيَا هَلِّلُوبِيَا الْمَجْدُ لَكَ يَا
اللَّهُ (ثَلَاثًا) ثَمَّ يَا إِلَهَتَنَا وَرَجَاءَنَا الْمَجْدُ لَكَ يَا رَبُّ.

يُخْرَجُ الشَّمْسُ مِنَ بَابِ الْهَيْكَلِ الشَّمَالِيِّ، وَيَقِفُ فِي مَكَانِهِ الْمَعْتَادِ، وَيَقُولُ لَابَسًا قَلْنِسُوتَهُ

الطَّلِبَةُ الصُّغْرَى:

أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الخورسُ: يَا رَبُّ ارْحَمْ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقَدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتَنَا
وَالِدَةَ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا
بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورسُ: لَكَ يَا رَبُّ

فينحني الشَّمْسُ أَمَامَ الْعَرْشِ ويدخل الهيكلَ من البابِ الجنوبيِّ.

فيتلو الكاهنُ سرًّا إفشينَ الدَّورِ الثَّالِثِ (إفشينَ الغروبِ الثَّالِثِ):

أَيُّهَا الرَّبُّ إِهْنَأْ، أَذْكُرْنَا نَحْنُ عَيْبِدُكَ الْخَطَاةَ الْبَطَّالِينَ، حِينَ نَدْعُو اسْمَكَ
الْقُدُّوسَ. وَلَا تُخَيِّبْ أَمَلَنَا بِرَحْمَتِكَ. بَلْ أَنْعِمْ عَلَيْنَا، يَا رَبُّ، بِكُلِّ مَا نَسْأَلُهُ
لِلْخَلَاصِ. وَاهْلُنَا لِأَنْ نُحِبَكَ وَنَتَّقِكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِنَا، وَأَنْ نَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ فِي كُلِّ
شَيْءٍ.

ثمَّ يعلنُ الكاهنُ:

لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا إِهْنَأْ إِلَهُ الرَّحْمَةِ وَالْخَلَاصِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورسُ اليسارِ: آمِينَ

بعدَ هذا الإعلانِ يَفْتَحُ ستارُ البابِ الملوكيِّ، ويتبدئُ الخورسانُ بالتناوبِ على يَا رَبُّ إِلَيْكَ

صرختُ (كيرييه اكيكرصا) معَ ستيخولجياتِ اليومِ. فيتناولُ الشَّمْسُ المبخرةَ ويطلبُ من الكاهنِ
مباركةَ البخورِ، فيباركُ الكاهنُ قائلاً:

تَبَارَكَ إِهْنَأُ كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ

بَجُورًا نُقَدِّمُ لَكَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَأْ، رَائِحَةَ طِيبٍ زَكِيٍّ رُوحِيٍّ، فَاقْبَلْهُ عَلَى
مَذْبَحِكَ السَّمَاوِيِّ، وَأَرْسِلْ لَنَا عَوْضًا مِنْهُ نِعْمَةً رُوحِكَ الْكَلِّيِّ قُدُّسُهُ.

ثمَّ يبخُرُ الشَّمْسُ المقدساتِ ثمَّ المائدةَ المقدسةَ ويتابعُ كالمعتادِ.

عندَ ترتيلِ الذكصا كانين يخرج الشَّماسُ والكاهنُ، مكشوفَي الرأسِ، من البابِ الشَّمالِي في الإيصودون (أو الكاهن وحده)، بالمبخرة (أو بالإنجيل إذا كانَ عيدٌ، وكذلك في الأيامِ الثلاثةِ الأولى من الأسبوعِ العظيمِ)، وخلالها يتلو الكاهنُ سرًّا إفشينَ الدُّخولِ التَّالي:

إفشينَ الدُّخولِ (الإيصودون)

مَسَاءً وَصَبَاحًا وَعِنْدَ الظَّهِيرَةِ، نُسَبِّحُكَ وَنُبَارِكُكَ، وَنَشْكُرُكَ وَنَطْلُبُ إِلَيْكَ، يَا سَيِّدَ الْكُلِّ، الرَّبَّ الْمُحِبَّ الْبَشَرَ. فَقَوِّمَ صَلَاتِنَا كَالْبَخُورِ أَمَامَكَ. وَلَا تَمَلْ قُلُوبَنَا إِلَى أَقْوَالٍ أَوْ أَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ. بَلْ نَجِئَا مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُطَارِدُونَ نُفُوسَنَا، لِأَنَّ عَيْبُونَا إِلَيْكَ يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا. فَلَا تَخْذُلْنَا يَا إِهْنَا. لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

وعندما يصلان إلى وسطِ الكنيسة يقول الشَّماسُ للكاهن بصوتٍ خافتٍ:

بَارِكْ يَا سَيِّدُ الإِيصُودُنَ (الدُّخُولَ) الْمُقَدَّسَ

فيماركُ الكاهنُ يمينه راسمًا إشارة الصَّليبِ نحوَ الشَّرْقِ وقائلًا:

مُبَارَكُ دُخُولِ قَدَيْسِيكَ، كُلَّ حِينٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الشَّماسُ: آمِينَ

فيبخرُ الشَّماسُ الكاهنَ ثمَّ إيقوناتِ الإيقونسطاس، ثمَّ الشَّعْبَ من مكانه مُبتدئًا من خورسِ اليمين. وعندما ينتهي الخورسُ من ترتيلِ قطعةِ الكانين يتنصبُ الشَّماسُ في الوسطِ باتجاهِ الشَّرْقِ أمامَ الكاهنِ، ويرفعُ يمينه المبخرةَ ويرسمُ بها إشارة الصَّليبِ (أو يرفعُ الإنجيلَ الشريفَ إذا كانَ الدُّخولُ بالإنجيل)، ويهتفُ الشَّماسُ جهرا:

الْحِكْمَةُ، فَلْنَسْتَقِمَّ.

يتلو القارئُ في العرشِ (أو المتقدمُ أو القارئُ) يَا نُورًا بَهِيًّا دَرَجًا، فَيَدْخُلُ الشَّماسُ والكاهنُ إِلَى الهيكلِ من البابِ الملوكيِّ.

ثمَّ يهتفُ الشَّماسُ من البابِ الملوكيِّ، قائلًا:

الْمَسَاءُ (إِسْبِيرَاس)

فيقول القارئ من وسط الكنيسة:

بُرُوكِيمُنْ بِاللَّحْنِ (الفلائي) مِنْ الْمَزْمُورِ (الفلائي).

ثمَّ يقول الشَّماس:

لِنُصْنِغِ

فيعلنُ القارئُ البروكيمنُ والاستيخنُ، فيقولُ الشَّماسُ:

حِكْمَةٌ

يعلنُ القارئُ عنوانَ القراءة:

قِرَاءَةٌ مِنْ سِفْرِ (التكوين أو الخروج)

الشَّماس:

لِنُصْنِغِ

يقفُ القارئُ في وسطِ الكنيسةِ ويقرأُ القراءةَ المعيّنة، وبعدَ نهايتها يقولُ:

بُرُوكِيمُنْ بِاللَّحْنِ (الفلائي) مِنْ الْمَزْمُورِ (الفلائي). وستيخنُ القراءةَ الثانية، ثمَّ

يقولُ: كَالْفَصْنِ (مُر)

فيمسكُ الكاهنُ بيمناهُ شمعةً مضاءةً، والمبخرَةُ مدلاةً من تحتها، ويقفُ أمامَ المائدةِ

المقدَّسة، ويرسمُ بالمبخرَةِ إشارةَ الصليبِ، وهو يقولُ، بصوتٍ جهوري:

الْحِكْمَةُ، فَلَنَسْتَقِمَّ

ثمَّ ينظرُ بإتجاهِ مائدةِ التَّقدمةِ (بروثسي) ويقولُ:

نُورُ الْمَسِيحِ

ثمَّ يلتفتُ نحو الشعبِ ويباركُهُ:

يُضِيءُ لِلْجَمِيعِ

ثمَّ يقولُ القارئُ: قِرَاءَةٌ مِنْ سِفْرِ (الأمثال أو سفرِ أيوب)

الشَّماس:

حِكْمَةٌ لِنُصْنِغِ

فيتلو القارئ القراءة الثانية لذلك اليوم، وعند نهايتها يقف الكاهن أمام المائدة المقدسة
مُبْحَرًا لابسا قلنسوته، ومُرتلًا بوقارٍ وخشيةٍ، والشماسُ مقابلُهُ حاملاً شععةً مضاءةً:

لَتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ، وَلْيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ، ذَبِيحَةً مَسَائِيَّةً

ثمَّ يبخّر الكاهن جهات المائدة المقدسة مع مائدة التقديم، وعلى كلِّ جهةٍ يقولُ إحدى
الستخونات التالية بينما يرتل الخورس على كلِّ ستبخن لتستقمَّ صلاتي...:

**ستبخن أ: يَا رَبُّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْ لِي، أَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي، حِينَ
أَصْرُخُ إِلَيْكَ.**

ستبخن ب: اجْعَلْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِقَمِي، وَبَابًا حَصِينًا عَلَى شَفَتِي

ستبخن ج: لَا تَمِلْ قَلْبِي إِلَى كَلَامِ الشَّرِّ، فَيَتَعَلَّلَ بِعِلَلِ الْخَطَايَا

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

الآن وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثمَّ يَقُولُ الكاهن من أمام المائدة المقدسة:

لَتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ،

فيخرج قليلاً من الباب الملوكي ويبخّر الإيقونات والشعب، بينما يكمل خورس اليمين:

وَلْيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ، ذَبِيحَةً مَسَائِيَّةً

بينما يعمل جميع المؤمنين ثلاثَ مطانياتٍ كبارٍ.

{إذا اتَّفَقَ تذكُّارُ قديسٍ معيِّدٍ له، فهنا يُتلى الفصلان الرسائليَّ والإنجيليَّ كالمعتاد. يباركُ

الكاهن الشماس كالمعتاد، ويتلو إفشين قبل الإنجيل: أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، أَشْرِقْ قُلُوبَنَا

بِنُورِ مَعْرِفَةِ لَاهُوتِكَ الَّذِي لَا يَضْمَحِلُّ. وَافْتَحْ حَدَقَتِي ذَهْنًا لِفَهْمِ تَعَالِيمِ إِنْجِيلِكَ. ضَعْ فِيْنَا

خَشْيَةً وَصَايَاكَ الْمَغْبُوطَةَ، حَتَّى إِذَا وَطَّنَا كُلَّ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ نَسْلُكُ سِرَّةَ رُوحِيَّةٍ،

مُفَكِّرِينَ وَعَامِلِينَ بِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ اسْتِنَارَةُ نَفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ

الْإِلَهُ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحَكَ الْكَلِّيَّ قُدْسُهُ، الصَّالِحِ

وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ. أَمَّا الْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ الْأُولَى مِنَ الْأُسْبُوعِ

العظيم فيقرأ فقط فصلًا إنجيليًّا }

ثم يخرج الشماس من باب الهيكل الشمالي، ويقف في مكانه المعتاد، ويقول لابسا قلنسوته
الطلبات الابتهالية الإلحاحية (الإكتاني):

لِنَقُلْ جَمِيعُنَا مِنْ كُلِّ نَفُوسِنَا، وَمِنْ كُلِّ أَذْهَانِنَا لِنَقُلْ:

على كل طلبة يرتل الخورس: يا رب ارحم ثلاثاً

أَيُّهَا الرَّبُّ الصَّابِرُ الْكُلِّ، إِلَهَ آبَائِنَا، نَطْلُبُ إِلَيْكَ، فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

ارْحَمْنَا، يَا اللَّهُ، بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ آبِينَا وَطَرِيْرِكِنَا (فلان) {أو رئيس كهنتنا (فلان)} وَكُلِّ

إِخْوَتِنَا فِي الْمَسِيحِ.

وفي أثناء ذلك يتلو الكاهن سرًا إفشيين الإكتاني هذا:

أَيُّهَا الرَّبُّ إِهْنَا، تَقَبَّلْ مِنْ عِبِيدِكَ هَذِهِ الطَّلِبَةَ الْإِبْتِهَالِيَّةَ، وَارْحَمْنَا بِحَسَبِ

كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ، وَأَرْسِلْ رَأْفَاتِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى كُلِّ شَعْبِكَ، الْمُنتَظِرِ مِنْ لَدُنْكَ

الرَّحْمَةَ الْغَنِيَّةَ الْعَظْمَى.

ويعلن الكاهن:

لَأَنَّكَ إِلَهَ رَحِيمٍ وَحُبٍّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْابْنُ

وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليمين: آمين.

هنا يتناول الكاهن الإنجيل الشريف ويرسم به شكل صليب فوق الأنديمنسي، ويضعه في

أعلى المائدة المقدسة، ثم يفرّد الأنديمنسي. ويقول الشماس لابسا قلنسوته طلبات المؤعوطين التالية:

صَلُّوا، أَيُّهَا الْمَوْعُوظُونَ لِلرَّبِّ.

وعلى كل طلبة يقول الخورس: يا رب ارحم.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَجْلِ الْمَوْعُوظِينَ نَطْلُبُ.

لِكَي يَرْحَمَهُمُ الرَّبُّ، وَيَعْظَهُمْ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ، وَيُعْلِنَ لَهُمْ بَشَارَةَ الْعَدْلِ.

وَيَضَمُّهُمْ إِلَى كَنِيستِهِ الْمُقَدَّسَةِ الْجَامِعَةِ الرَّسُولِيَّةِ.

خَلِّصْ وَارْحَمْ وَاعْضُدْ وَاحْفَظْهُمْ يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

أَيُّهَا الْمَوْعُوظُونَ، اخْنُؤُوا رُؤُوسَكُمْ لِلرَّبِّ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

فيتلو الكاهن إفشين الموعوظين سرًا:

يَا اللَّهُ إِلَهَنَا، خَالِقَ كُلِّ الْكَائِنَاتِ وَمُبْدِعَهَا. يَا مَنْ يَشَاءُ أَنْ يَخْلُصَ الْكُلُّ

وَيَبْلُغُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ. تَطَّلِعْ إِلَى عِبِيدِكَ الْمَوْعُوظِينَ، وَأَنْقِذْهُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ

الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ حِيلِ الْمُضَادِّ. وَادْعُهُمْ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، مُنِيرًا نُفُوسَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ.

مُخْصِيًا إِيَّاهُمْ مَعَ رَعِيَّتِكَ النَّاطِقَةِ، الَّتِي دُعِيَتْ بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ.

فيعلم الكاهن هذا الإعلان:

لَكِنِّي يُمَجِّدُوا هُمْ أَيْضًا مَعَنَا اسْمَكَ الْكُلِّيَّ الْإِكْرَامِ الْعَظِيمِ الْجَلَالِ. أَيُّهَا

الآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليسار: آمِينَ.

الشَّمَّاسُ:

يَا جَمِيعَ الْمَوْعُوظِينَ اخْرُجُوا. أَيُّهَا الْمَوْعُوظُونَ اخْرُجُوا.

++_++_++_++_++_++_

من يوم الأربعاء من الأسبوع الرابع للصوم، التي بعد أحد السجود للصليب (أي من يوم

الأربعاء نصف الصوم)، تُضاف طلبات المستعدين للاستنارة قبل المعمودية التالية.

الشَّمَّاسُ:

يَا جَمِيعَ الْمُسْتَعِدِّينَ لِلِاسْتِنَارَةِ اخْرُجُوا. أَيُّهَا الْمُسْتَعِدُّونَ لِلِاسْتِنَارَةِ صَلُّوا.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

ويقول الخورس درجًا على كلِّ طلبة: يَا رَبُّ ارْحَمْ

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَجْلِ الْإِخْوَةِ الْمُسْتَعِدِّينَ لِلِاسْتِنَارَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَخَلَاصِهِمْ،
إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

لَكِنِّي يُتَبَتَّهُمُ الرَّبُّ إِهْنًا وَيُوَيِّدُهُمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
لِنُبْرِهْمُ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ وَحُسْنِ الْعِبَادَةِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
لِنُؤَهِّلَهُمْ فِي الْوَقْتِ الْمَلَائِمِ لِحَمِيمِ الْوَلَادَةِ الْجَدِيدَةِ، وَلِتَرْكِ الْخَطَايَا وَلِسِرْبَالِ
عَدَمِ الْفَسَادِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

لِنُعِيدَ وَلَاذَتَهُمْ بِالْمَاءِ وَالرُّوحِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
لِنَمْنَحَهُمْ كَمَالَ الْإِيمَانِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
لِنَضْمَهُمْ إِلَى عِدَادِ رَعِيَّتِهِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُخْتَارَةِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
خَلِّصْ وَارْحَمْ وَاعْضُدْ وَاحْفَظْهُمْ يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.
أَيُّهَا الْمُسْتَعِدُّونَ لِلِاسْتِنَارَةِ، اُحْنُوا رُؤُوسَكُمْ لِلرَّبِّ.
الخورسُ: لَكَ يَا رَبُّ

أثناء ذلك يتلو الكاهن سرًّا إفشين المستعدين للاستنارة المقدسة:

أَيُّهَا السَّيِّدُ أَظْهَرْ وَجْهَكَ لِلْمُسْتَعِدِّينَ لِلِاسْتِنَارَةِ الْمُقَدَّسَةِ، التَّائِقِينَ إِلَى أَنْ
يَطْرَحُوا دَنَسَ الْخَطِيئَةِ. أَنْزِرْ أَذْهَانَهُمْ، تَبَتُّهُمْ فِي الْإِيمَانِ، وَطَدُّهُمْ فِي الرَّجَاءِ،
كَمَلَهُمْ فِي الْمَحَبَّةِ. أَظْهَرْهُمْ أَعْضَاءَ كَرِيمَةٍ لِمَسِيحِكَ، الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنِ
نُفُوسِنَا.

ثمَّ يعلنُ الكاهنُ قائلاً:

لَأَنَّكَ أَنْتَ اسْتِنَارْتَنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورسُ اليمين: آمِينَ

فيتابع الشمس:

يَا جَمِيعَ الْمُسْتَعِدِّينَ لِلِاسْتِنَارَةِ اخْرُجُوا.

أَيُّهَا الْمُسْتَعِدُّونَ لِلِاسْتِنَارَةِ اخْرُجُوا.

__+_+_+_+_+_+_+_

إِلَى هُنَا الْإِضَافَةُ.

ويتابع الشمس قائلاً:

يَا جَمِيعَ الْمُوعُوظِينَ اخْرُجُوا. لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ الْمُوعُوظِينَ.

يَا جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ. أَيُّضًا وَأَيُّضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

خورس اليسار: يَا رَبُّ ارْحَمْ

يقول الشمس:

أَعْضُدْ وَخَلِصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

خورس اليمين: لَكَ يَا رَبُّ

الشمس: حِكْمَةٌ

يتلو الكاهن سرًا إفشين المؤمنين الأول:

أَيُّهَا إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَسِيحُ، يَا مَنْ بَمَوْتِ مَسِيحِهِ الْمُخَيِّ، نَقَلْنَا مِنَ الْبَلَى إِلَى عَدَمِ الْبَلَى، أَنْتَ أَعْتَقَ جَمِيعَ حَوَاسِنَا مِنَ الْأَهْوَاءِ الْمُمِيتَةِ، مُقِيمًا لَهَا الْعَقْلَ الدَّاخِلِيَّ رَئِيسًا صَاحِبًا. أَمَّا عُيُونُنَا فَلَتَنُفَّرَ مِنْ كُلِّ مَنْظَرٍ شَرِيرٍ. وَآذَانُنَا فَلَا تَطْرُقُهَا أَقْوَالُ بَطَالَةٍ، وَأَلْسِنَتُنَا فَلَتَتَنَزَّ عَنْ الْأَقْوَالِ غَيْرِ اللَّائِقَةِ. طَهِّرْ، يَا رَبُّ، شِفَاهَنَا الْمُسَبَّحَةَ إِيَّاكَ. وَاجْعَلْ أَيْدِيَنَا بَعِيدَةً عَنِ الْأَعْمَالِ الْقَبِيحَةِ، فَاعِلَةً مَا يُرْضِيكَ فَقَطْ. وَحَصِّنْ بِنِعْمَتِكَ كُلَّ أَعْضَانِنَا وَذَهْنِنَا.

ثمَّ يعلن الكاهن:

لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَآكَرَامٍ وَسُجُودٍ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ،

الآن وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليسار: آمين.

ثم الشماس:

أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

خورس اليمين: يَا رَبُّ ارْحَمْ.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

خورس اليسار: يَا رَبُّ ارْحَمْ.

الشماس: الْحِكْمَةُ.

خورس اليمين: بَارِكْ.

ثم يتلو الكاهن سرًا إفشين المؤمنين الثاني:

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ الْفَائِقُ الصَّلَاحِ، الْغَيُّ فِي الرَّحْمَةِ، إِنَّنَا نَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ،
أَنْ تَكُونَ مُتَعَطِّفًا عَلَيْنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ، وَأَنْ تُؤَهِّلَنَا لِاسْتِقْبَالِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ إِهْنَا،
مَلِكِ الْمَجْدِ. فَهَذَا إِنَّ جَسَدَهُ الطَّاهِرَ وَدَمَهُ الْمُحْيِي يَمْرَأَ عَابِرِينَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ.
مُزْمَعِينَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ السَّرِّيَّةِ، مُحْفُوفِينَ بِجَمْعٍ غَفِيرٍ مِنَ الْجُنُودِ
السَّمَاوِيَّةِ بِحَالٍ غَيْرٍ مَنْظُورٍ. فَهَبْنَا أَنْ نَتَنَاوَلَهُمَا بِلَا دَيْئُونَةٍ. لِكَيْ تَسْتَتِيرَ بِهِمَا
حَدَقَتَا ذَهْنِنَا، فَنَصِيرَ بَنِي الثُّورِ وَالنَّهَارِ.

ثم يعلن الكاهن:

بِحَسَبِ مَوْهَبَةِ مَسِيحِكَ، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ، وَمَعَ رُوحِكَ الْكَلِّيِّ قُدُّسُهُ
الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي. الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليسار: آمين

ينحني الشماس باتجاه العرش، ويدخل الهيكل من الباب الجنوبي، ويأخذ مكانه بمحاذاة

الكاهن.

ثم يرتل خورس اليمين ببطء وخشوع، عوضًا عن الشيريبكون التسبحة التالية باللحن

السادس: الْآنَ قَوَّاتِ السَّمَاوَاتِ.. إلخ. إفشين الشيريبكون لا يُقال، إنما مباشرةً يقول الكاهن مع

الشَّمَّاسِ درجًا التَّسْبِيحَةَ التَّالِيَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:

الكاهنُ: **الآنَ قُوتَاتِ السَّمَاوَاتِ يَخْدُمُونَ مَعَنَا، بِحَالٍ غَيْرِ مَنْظُورٍ، لِأَنَّهُ هُوَذَا
مَلِكُ الْمَجْدِ يَدْخُلُ عَابِرًا.**

الشَّمَّاسُ: **هَا هِيَ الصَّحِيَّةُ السَّرِيَّةُ تَتَزَيَّحُ مُكَمَّلَةً، فَلْنَتَقَدَّمْ بِإِيمَانٍ وَشَوْقٍ،
لِنَصِيرَ شُرَكَاءَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، هَلِّلُوبَا.**

ثمَّ يركعانِ ساجدينِ حَتَّى الْأَرْضِ قائلينِ فِي سِرِّهِمْ: **بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ أَيُّهَا الرَّبُّ
يَسُوعُ الْمَسِيحُ إلهُنَا ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا** ثمَّ يلبسُ الكاهنُ قُلنُسُوتَهُ وَيَخْرُجُ الْمَائِدَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَمَائِدَةَ التَّقْدِمَةِ
(بروثسي)، بينما يَقِفُ الشَّمَّاسُ مُقَابِلَهُ، ثمَّ يَخْرُجُ الكاهنُ مِنَ الْبَابِ الْمُلُوكِيِّ كَالْعَادَةِ، قَائِلًا فِي سِرِّهِ:
هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرُكِّعْ إِلَاحَ (ثَلَاثًا)، وكذلك المزمورُ الخمسينِ ثمَّ يَدْخُلُ الْهَيْكَلَ مَعَ الشَّمَّاسِ وَيَخْلَعُ كُلُّ
قُلنُسُوتَهُ، وَيَسْجُدَانِ ثَلَاثًا أَمَامَ الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ قَائِلًا كُلُّ فِي نَفْسِهِ: **يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي أَنَا الْخَاطِيءُ وَارْحَمْنِي**
(ثَلَاثًا). وَيَقْبَلَانِ الْأَنْدِيمَنَسِيَّ وَالْمَائِدَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَيَسْجُدَانِ مَرَّةً أُخْرَى سَجْدَةً وَاحِدَةً. ثمَّ يَسْتَسْمَحَانِ
مِنْ بَعْضِهِمَا الْبَعْضَ. وَمِنْ الْبَابِ الْمُلُوكِيِّ يَسْتَسْمَحَانِ الشَّعْبَ. ثمَّ يَمْضِيَانِ إِلَى مَائِدَةِ التَّقْدِمَةِ
(البروثسي) وَيَقْبَلَانِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَغْطَاةَ قَائِلِينَ فَقَطْ: **بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ.. إِلَاحَ.**

ثمَّ يَتَنَاوَلُ الكاهنُ السَّتَرَ الْكَبِيرَ (الْأَيُّرَا) وَيَضَعُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ الْمُقَدَّسَاتِ (بِيَدِهِ
الْيَمْنَى الصَّيْنِيَّةِ الْمُقَدَّسَةَ، وَيُسْرَاهُ الْكَأْسَ الْمُقَدَّسَةَ). فَيَتَوَقَّفُ الْخُورُسُ عَنِ التَّرْتِيلِ عِنْدَ: **يَدْخُلُ عَابِرًا.**
هنا يَخْرُجُ جَمِيعُ الشَّعْبِ مُنْكَبِّينَ عَلَى الْأَرْضِ بِوُجُوهِهِمْ، أَمَّا الكاهنُ فَيَخْرُجُ مِنَ بَابِ الْهَيْكَلِ الشَّمَالِيِّ
نَاقِلًا الْمُقَدَّسَاتِ وَعَابِرًا مِنْ أَمَامِ الْإِيْقُونُسْتِاسِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَفَوَّهَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا يَقُولُ فِي سِرِّهِ: **بِصَلَوَاتِ**
آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ.. وَيَتَقَدَّمُهُ الشَّمَّاسُ بِالْمَبْخَرَةِ وَالشَّمْعَةِ مَبْخَرًا بِمَدْوًى. ثمَّ يَدْخُلُ الكاهنُ الْهَيْكَلَ مِنْ
الْبَابِ الْمُلُوكِيِّ مُبَاشَرَةً، وَيَضَعُ الْمُقَدَّسَاتِ عَلَى الْإِنْدِيمَنَسِيِّ الْمَفْرُوشِ عَلَى الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ كَالْمَعْتَادِ
(الصَّيْنِيَّةَ عَنِ الْيَسَارِ وَالْكَأْسَ عَنِ الْيَمِينِ)، وَيَرْفَعُ عَنْهَا الْغَطَاءَيْنِ وَيَضَعُهُمَا عَنْ جِهَةِ الْيَمِينِ، ثمَّ يَتَنَاوَلُ
السَّتَرَ الْكَبِيرَ (الْأَيُّرَا) عَنْ رَأْسِهِ وَيَخْرُجُهُ وَيَغْطِي بِهِ الْمُقَدَّسَاتِ. ثمَّ يَخْرُجُ قَائِلًا نَهَايَةَ الْمَزْمُورِ الْخَمْسِينَ:
حِينَئِذٍ يَقْدُمُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ الْعَجُولَ وَيَسْجُدُ ثَلَاثًا مَعَ الشَّمَّاسِ وَيَقْبَلُ الْمُقَدَّسَاتِ. قَائِلًا: بِصَلَوَاتِ
آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ... إِلَاحَ. وَيُعَلِّقُ الْبَابَ الْمُلُوكِيَّ.

أَمَّا الْخُورُسُ فَيَتَابِعُ تَمَتُّعَ التَّسْبِيحَةِ: **هَا هِيَ الصَّحِيَّةُ السَّرِيَّةُ تَتَزَيَّحُ مُكَمَّلَةً،
فَلْنَتَقَدَّمْ بِإِيمَانٍ وَشَوْقٍ، لِنَصِيرَ شُرَكَاءَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، هَلِّلُوبَا.**

عندَ نهايةِ التسبحةِ يأخذُ الشَّمامِسُ البركةَ مِنَ الكاهنِ كالمعتادِ، ويخرجُ من بابِ الهيكلِ الشَّمالِي، ويقفُ مكانَهُ المعتادَ، ويقولُ لابسًا فلنسونتهُ الطُّلابِ التكميليةِ المسائيَّةِ (بليروتيكا) التالية:

لِنُكْمِلْ طَلَبَتَنَا الْمَسَائِيَّةَ لِلرَّبِّ.

يقولُ الخورسانُ بالتناوبِ على كلِّ طلبةٍ: يَا رَبُّ ارْحَمْ.

مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْقَرَايِنِ الْكَرِيمَةِ الْمَوْضُوعَةِ، السَّابِقِ تَقْدِيمِهَا وَتَقْدِيسِهَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

حَتَّى أَنَّ إِهْنَا الْمُحِبِّ الْبَشَرِ، الَّذِي تَقَبَّلَهَا عَلَى مَذْبَحِ الْمُقَدَّسِ السَّمَاوِيِّ الْعَقْلِيِّ، رَائِحَةَ طِيبٍ زَكِيٍّ رُوحِيٍّ، يُرْسِلُ لَنَا عَوْضًا مِنْهَا التَّعْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ وَمَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
أَعْضُدُ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

أثناءَ ذَلِكَ يتلو الكاهنُ هذا الإفْشِينَ سرًّا:

يَا إِلَهَ الْأَسْرَارِ الَّتِي لَا تُرَى وَلَا يُنْطَقُ بِهَا. الَّذِي عِنْدَهُ الْكُنُوزُ الْخَفِيَّةُ. كُنُوزُ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ. يَا مَنْ كَشَفَ لَنَا خِدْمَةَ هَذِهِ اللَّيْتُورِجِيَّةِ، وَأَقَامَنَا نَحْنُ الْخُطَاةَ، بِكَثْرَةِ مَحَبَّةٍ لِلْبَشَرِ، لِنُقَدِّمَ لَهُ قَرَايِنَ وَذَبَائِحَ عَنْ خَطَايَانَا وَجَهَلَاتِ الشَّعْبِ. أَنْتِ أَيُّهَا الْمَلِكُ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، الصَّانِعُ الْعَظَائِمِ الَّتِي لَا يُسَبَّرُ غَوْرُهَا، وَالْمُعْجَزَاتِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي لَا عَدَدَ لَهَا، أَنْظِرْ إِلَيْنَا نَحْنُ عِبِيدُكَ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ، الْمَائِلِينَ، كَأَنَّنَا لَدَى عَرْشِكَ الشَّيْرُوبِيمِيِّ، أَمَامَ مَذْبَحِكَ هَذَا الْمُقَدَّسِ، الْمُسْتَرْتِجِ عَلَيْهِ ابْنُكَ الْوَحِيدُ إِهْنَا، فِي هَذِهِ الْأَسْرَارِ الرَّهِيْبَةِ الْمَوْضُوعَةِ عَلَيْهِ. أَعْتَقْنَا نَحْنُ وَشَعْبَكَ الْمُؤْمِنَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَةٍ. وَقَدِّسْ نَفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا جَمِيعًا بِتَقْدِيسٍ لَا يُنْتَزَعُ. حَتَّى إِذَا تَنَاوَلْنَا مِنْ هَذِهِ الْمُقَدَّسَاتِ الْإِلَهِيَّةِ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ، وَوَجْهِهِ غَيْرِ خَازٍ، وَقَلْبٍ مُسْتَنِيرٍ، نَحْيَا بِهَا، وَنَتَّحِدُ بِمَسِيحِكَ نَفْسِهِ إِهْنَا الْحَقِيقِيِّ الْقَائِلِ: مَنْ يَأْكُلْ

جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَنْتَبِ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. حَتَّى إِذَا سَكَنَ فِيْنَا كَلِمَتُكَ، يَا رَبُّ،
وَتَرَدَّدَ فِيْمَا بَيْنَنَا، نَصِيرُ هَيْكَلًا لِرُوحِكَ الْكَلْبِيِّ قُدْسُهُ الْمَسْجُودُ لَهُ، نَاجِينَ مِنْ
كُلِّ حِيلَةٍ شَيْطَانِيَّةٍ، صَائِرَةً بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِكْرِ، وَنَحْطِي بِالْخَيْرَاتِ الَّتِي
وَعَدْنَا بِهَا، مَعَ جَمِيعِ قَدِّيسِيكَ، الَّذِينَ أَرْضُوكَ مُنْذُ الدَّهْرِ.

ويُكْمَلُ الشَّتَمَسُ الطَّلَبَاتِ:

أَنْ يَكُونَ مَسَاوُنَا كُلُّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلَا خَطِيئَةٍ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

يقول الخورسان بالتناوب على كل طلبية: اسْتَجِبْ يَا رَبُّ.

مَلَكَ سَلَامٍ مُرْشِدًا أَمِينًا حَافِظًا نَفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

مُسَامَحَةً خَطَايَانَا وَتَرْكَ زَلَاتِنَا، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

الصَّالِحَاتِ وَالْمُؤَافَقَاتِ لِنَفُوسِنَا وَالسَّلَامِ لِلْعَالَمِ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

أَنْ نُنْتَمَّ بِقِيَّةِ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

**أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرُ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلَامِيَّةً، بِلَا حُزْنٍ وَلَا خِزْيٍ، وَجَوَابًا حَسَنًا
لَدَى مِنْبَرِ الْمَسِيحِ الْمَرْهُوبِ، نَسْأَلُ.**

**بَعْدَ التَّمَاسِنَا الْإِتِّحَادِ فِي الْإِيمَانِ وَشَرَكَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا
وَبَعْضُنَا بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحِ الْإِلَهَ.**

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ.

ثمَّ يعلن الكاهن:

**وَأَهْلُنَا أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْ نَجْسُرَ بِدَالَةٍ وَبِلَا دَيْئُونَةٍ عَلَى أَنْ نَدْعُوكَ أَبَا، أَيُّهَا
الْإِلَهَ السَّمَاوِيِّ وَنَقُولُ:**

فيتلو رئيس الكهنة القائم في العرش (أو الخورس أو الشعب) الصلاة الربانية:

**أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ
كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ، خُبِرْنَا الْجَوْهَرِيَّ أَعْطَانَا الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا، كَمَا نَتْرُكُ لِمَنْ لَنَا
عَلَيْهِ، وَلَا تَدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.**

فيعلن الكاهن قائلاً:

لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليمين: آمين.

الكاهن (أو القائم في العرش):

السَّلَامُ لْجَمِيعِكُمْ.

فيقول خورس اليسار:

وَلِرُوحِكَ أَيْضًا.

الشَّمْسُ:

لِنَحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ.

خورس اليمين: لَكَ يَا رَبُّ

فينحني الكاهن ويصلي سرًا هذا الإفشين:

أَيُّهَا إِلَهُ الصَّالِحِ وَالْمُتَحَنِّنِ وَخَدَهُ، السَّاكِنِ فِي الْعُلَى، وَالسَّاهِرِ عَلَى الدُّنَى،
تَطَّلِعْ بَعَيْنٍ حُنُونٍ إِلَى شَعْبِكَ كُلِّهِ وَاحْفَظْهُ. وَأَهْلُنَا جَمِيعًا لِأَن نَشْتَركَ بِلا دَيْنُونَةٍ
فِي أَسْرَارِكَ هَذِهِ الْمُحْيِيَّةِ. فَإِنَّا لَكَ قَدْ حَبِينَا رُؤُوسَنَا، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةً مِنْكَ وَافِرَةً.

ثمَّ يعلن الكاهن:

بِنِعْمَةٍ وَرَأْفَاتِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ، وَمَعَ
رُوحِكَ الْكَلْبِيِّ قُدْسُهُ، الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

خورس اليسار: آمين.

ثمَّ يتلو الكاهن هذا الإفشين سرًا:

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إلهنا، أَصْغِ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ، وَمِنْ عَرْشِ مَجْدِ
مُلْكِكَ، وَهَلِّمْ لِتَقْدِيسِنَا، أَيُّهَا الْجَالِسُ فِي الْأَعَالِي مَعَ الْآبِ، وَالْحَاضِرُ مَعَنَا هَهُنَا

غَيْرَ مَنْظُورٍ. وَارْتَضِ أَنْ تَنَاوِلَنَا يَدَكَ الْعَزِيزَةَ، جَسَدَكَ الطَّاهِرَ وَدَمَكَ الْكَرِيمَ،
وَبِنَا شَعْبَكَ كُلَّهُ.

ثُمَّ يَسْجُدُ الْكَاهِنُ ثَلَاثًا قَائِلًا سِرًّا: يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي أَنَا الْخَاطِيءُ وَارْحَمْنِي.

يهتفُ الشَّمَّاسُ مِنْ مَكَانِهِ خَارِجًا:

لِنُصْنَعِ

وَيَدْخُلُ الْهَيْكَلَ مِنَ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ، وَيَخْلَعُ قَلَنْسُوتهُ، وَيَقِفُ فِي مَكَانِهِ بِمَحَاذِقِ الْكَاهِنِ.
أَمَّا الْكَاهِنُ، وَالْمُقَدَّسَاتُ الْإِلَهِيَّةُ مُغَطَّاءٌ، يَدُسُّ يَدُهُ مِنْ تَحْتِ السِّتْرِ الْكَبِيرِ (الْأَيُّرَا) وَيَلْمَسُ
الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ الْمَحْيِي بِخَشْيَةِ وَرَعٍ. وَيَقُولُ بِصَوْتٍ جَهِيرٍ:

الْمُقَدَّسَاتُ السَّابِقُ تَقْدِيسُهَا لِلْقَدِيدِينَ.

فَيَرْتَلُّ خُورْسُ الْيَمِينِ:

قُدُّوسٌ وَاحِدٌ، رَبٌّ وَاحِدٌ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ، نُجِدِ اللَّهَ الْآبَ، آمِينَ.

ثُمَّ يَرْتَلُّ خُورْسُ الْيَسَارِ الْكِينُونِيكُونَ بِنَأْنٍ وَبِبَطْءٍ:

ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبِّ هَلِّلُويَا.

فِي أَثْنَاءِ تَرْتِيلِ الْكِينِيكُونَ، يَقُولُ الشَّمَّاسُ:

جَزَى يَا سَيِّدُ، الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ

يَكْشِفُ الْكَاهِنُ الْقَرَابِيْنَ الْإِلَهِيَّةَ وَيَجْزِي الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ، وَيَقُولُ:

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيدِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

وَيَجْزِي إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ وَيَضَعُهَا عَلَى الصَّنِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ شَكْلَ صَلِيبٍ (يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْغَالِبُ)

ΙΣ

ΝΙ ΚΑ

ΧΣ

ثُمَّ يَشِيرُ الشَّمَّاسُ بِطَرْفِ زَنَارِهِ إِلَى الْكَأْسِ الْمُقَدَّسَةِ قَائِلًا:

كَمِّلْ، يَا سَيِّدُ، الْكَأْسَ الْمُقَدَّسَةَ

ملاحظة: يقول البعض ويعمل التجزئة وما يتبعها كما في ليتورجية يوحنا الذهبي الفم

فيتناولُ الكاهنُ الجزءَ الأعلى المرسومَ عليه ΙΣ ويرسمُ به علامةَ الصليبِ على الكأسِ المقدسةِ، ويضعُهُ فيها، قائلاً: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقِدِّيسِينَ .. إلخ.

الشَّمَّاسُ: آمِينَ

ويتناولُ الشماسُ الزاؤونَ (إبريق الماءِ الحارِّ) ويقولُ للكاهنِ: بَارِكْ يَا سَيِّدُ، الْمَاءَ الْحَارَّ

فباركُهُ الكاهنُ قائلاً: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقِدِّيسِينَ .. إلخ

عندها يسكبُ الشَّمَّاسُ الزاؤونَ في الكأسِ المقدسةِ شكلَ صليبٍ، بينما يقولُ الكاهنُ:

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقِدِّيسِينَ .. إلخ

ثمَّ يحنِيا رأسيهما ويتلوانِ سرًّا صلواتِ المناولةِ الإلهيةِ.

ثمَّ يسجدانِ كلاهما ثلاثَ ركعاتٍ، قائلينَ:

يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي أَنَا الْخَاطِئُ وَارْحَمْنِي

فيتقدمُ الكاهنُ للمناولةِ يقولُ للشَّمَّاسِ:

أَخِي وَشَرِيكِي فِي الْحِدْمَةِ سَاعِجْنِي أَنَا الْخَاطِئُ

فيدنو من المقدساتِ بخشيّةٍ، ويأخذُ بيدهِ جزءًا من الخبزِ المقدسِ المرسومِ عليه ΧΣ ويقولُ:

هَآنَذَا، غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ، أَتَقَدَّمُ إِلَى الْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا غَيْرَ الْمَائِتِ.

يُتَاوَلُ لِي أَنَا (فلان) الْكَاهِنَ (أو الكاهن المتوحد) جَسَدُ وَدَمِ رَبِّنَا وَإِهْنَا وَنُحْلِصِنَا

يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْكَرِيمَيْنِ الْمُقَدَّسَيْنِ، لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَلِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.

ثمَّ يتناولُهُ من يدهِ بورعٍ وخشيّةٍ، ثمَّ يأخذُ الموصى (الاسفنجة) ويمسحُ يدهُ فوقَ الصَّينِيَّةِ

المقدسةِ. وبعد أن يبلعُهُ، يقولُ للشَّمَّاسِ: يَا شَمَّاسُ تَقَدَّمْ

فيسجدُ الشَّمَّاسُ ويطلبُ المسامحةَ من الكاهنِ، ويتقدمُ من عن يسارِ الكاهنِ، فاتحًا كَفَّهُ

اليمنى فوقَ كَفِّهِ اليسرى على شكلِ صليبٍ وقائلاً:

هَآنَذَا، الشَّمَّاسُ (فلان) غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ، أَتَقَدَّمُ إِلَى الْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا غَيْرَ

المَائِتِ. فَنَاوِلْنِي يَا سَيِّدُ، جَسَدَ وَدَمِ رَبِّنَا وَإِهْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْكَرِيمَ الْمُقَدَّسَ،

لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَلِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.

فيأخذُ الكاهنُ قسماً آخرَ من الجزءِ نفسه ويضعُهُ في كَفِّ الشَّمَّاسِ اليمَنِ، قائلاً:

يُناوِلُ لَكَ أَيُّهَا الشَّمَّاسُ (فلان) جَسَدُ وَدَمِ رَبَّنَا وَإِهْنَا وَنُحَلِّصْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْكَرِيمَ الْمُقَدَّسَ، لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَلِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.

ثمَّ يتناولُ الكاهنُ الكأسَ المقدَّسةَ معَ المنديلِ (ماكثرون) ويتناولُ منها قائلاً:

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقِدِّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

ثمَّ يمسحُ بالمنديلِ طرفَ الكأسِ المقدَّسةِ وشفتيَّه قائلاً:

إِنَّ هَذِهِ قَدْ لَامَسَتْ شَفَتِي فَتَنْزِعْ آثَامِي وَتُطَهِّرْنِي مِنْ خَطَايَايَ.

ويناولُ الشَّمَّاسَ من الكأسِ المقدَّسةِ قائلاً: **بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقِدِّيسِينَ.. إلخ**

فيمسحُ الشَّمَّاسُ بالمنديلِ طرفَ الكأسِ وشفتيَّه، بينما يقولُ له الكاهنُ:

إِنَّ هَذِهِ قَدْ لَامَسَتْ شَفَتِكَ فَتَنْزِعْ آثَامَكَ وَتُطَهِّرَكَ مِنْ خَطَايَاكَ.

ثمَّ يضعُ الشَّمَّاسُ في الكأسِ المقدَّسةِ باقيَ أجزاءِ الخبزِ المقدَّسِ، ويمسحُ جيِّداً بالموسى

(الاسفنجة) الصينيَّة المقدَّسة والأندمنسي. بينما يُصَلِّي الكاهنُ سرًّا هذا الإفشين:

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الْإِلَهُ، مُخْلِصَ الْجَمِيعِ، عَلَى جَمِيعِ الْخِيَرَاتِ الَّتِي مَنْحَتَنَا إِيَّاهَا، وَعَلَى تَنَاوُلِ جَسَدِ مَسِيحِكَ وَدَمِهِ الْمُقَدَّسِينَ. وَنَطْلُبُ إِلَيْكَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، أَنْ تَحْفَظَنَا تَحْتَ سِتْرِ جَنَاحَيْكَ، وَنَمْنَحْنَا أَنْ نَتَنَاوَلَ قُدْسَاتِكَ بِاسْتِحْقَاقٍ حَتَّى النَّسَمَةِ الْآخِرَةِ مِنْ حَيَاتِنَا، لِاسْتِنَارَةِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، وَلِمِيرَاثِ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ.

وبعدَ هذا يهتفُ الشَّمَّاسُ بصوتٍ جهوريٍّ:

بِخَوْفِ اللَّهِ، وَإِيمَانٍ وَحُبَّةٍ تَقَدَّمُوا.

الخورسُ درجاً: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ. اللَّهُ الرَّبُّ ظَهَرَ لَنَا. مُبَارَكُ الْآبِي بِاسْمِ الرَّبِّ.

ويباشرُ الكاهنُ بمناولةِ المُتَقَدِّمِينَ للمناولةِ، بالملعقةِ قائلاً: يُناوِلُ عَبْدُ اللَّهِ (فلان) جَسَدُ

وَدَمِ رَبَّنَا وَنُحَلِّصْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَلِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ

أثناءَ المناولةِ يَرْتَلُ الخورسُ: اقْبَلْنِي الْيَوْمَ شَرِيكًا فِي عَشَائِكَ السَّيْرِيِّ.. إلخ

وبعد الانتهاء من المناولة يبارك الكاهن الشعب بيمينه قائلاً بصوت جهوري:

خَلِّصْ، يَا اللَّهُ شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيراثَكَ (مز 27: 9)

فيرتل الخورس: **أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. عَلَى الدَّوَامِ تَسْبِيحَتُهُ فِي فَمِي. دُوفُّوا الحُبَزَ السَّمَائِيَّ وَكَأْسَ الْحَيَاةِ، وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ. هَلِّلُويَا هَلِّلُويَا هَلِّلُويَا.** (مز 33: 1-8)

ويضع الكاهن الكأس المقدسة على المائدة المقدسة، ويقول الشَّمَّاسُ:

ارْفَعْ، يَا سَيِّدُ

فبيختر الكاهن المقدسات قائلاً ثلاث مراتٍ بصوتٍ خافتٍ:

ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. وَلْيَكُنْ مَجْدُكَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا

فيضع الكاهن الصنيعة المقدسة وعليها التَّجَمُّ والأغطية على رأس الشَّمَّاسِ، الذي يلتفت نحو الشعب من غير قول شيء، ويأتي من خلف المائدة المقدسة، إلى مائدة التقديم (برويسي) ويضعها عليها. بينما يسجد الكاهن ويتناول الكأس المقدسة ومن أمام المائدة المقدسة يقول سرًا:

تَبَارَكَ إِهْنَا

ثم يلتفت نحو الشعب ويقول جهراً (من غير رسم إشارة الصليب):

كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

ثم ينقل الكأس المقدسة إلى مائدة التقديم (برويسي) ويضعها عليها.

الخورس: **آمِينَ**

يخرج الشَّمَّاسُ من باب الهيكل الشمالي ويقف مكانه المعتاد ويلبس فلتسوة، ويقول جهراً:

إِذْ قَدْ تَنَاوَلْنَا مُسْتَقِيمِينَ أَسْرَارَ الْمَسِيحِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ، الطَّاهِرَةِ غَيْرِ الْمَائِنَةِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُحْيِيَّةِ الْمَرْهُوبَةِ، فَلَنَشْكُرِ الرَّبَّ شُكْرًا لَائِقًا.

الخورس: **حَقًّا وَمُسْتَوْجِبٌ أَنْ نَشْكُرَ الرَّبَّ. (أَوْ يَا رَبُّ ارْحَمِ)**

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الخورس: **يَا رَبُّ ارْحَمْ**

**بَعْدَ أَنْ نَسْأَلَ أَنْ يَكُونَ مَسْأُونًا كُلُّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلَا خَطِيئَةٍ،
فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا، وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهَ.**

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ

فيدخلُ الشَّمْسُ الهيكلَ من البابِ الجنوبيِّ

أثناء ذلك يطوي الكاهنُ الأنديمنسي ويرسمُ عليه الصليبَ بالإنجيلِ الشريفِ، ثمَّ يعلنُ

بصوتٍ جهوريٍّ قائلاً:

**لَأَنَّكَ أَنْتَ تَقْدِيسُنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ،
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.**

ويقولُ الخورس: آمِينَ

فيضعُ الكاهنُ الإنجيلَ الشريفَ على الأنديمنسي، ويقولُ جهراً:

لِنَخْرُجْ بِسَلَامٍ

الشَّمْسُ:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

القارئ: يَا رَبُّ ارْحَمِ (ثلاثاً) ثُمَّ بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الْآبُ الْقَدِيسُ.

فيخرجُ الكاهنُ من البابِ الملوكيّ ويقفُ أمامَ إيقونة السيِّدِ المسيح، ويتلو جهراً إفشينَ وراءَ

الأمبون (المنبر) التالي:

**أَيُّهَا السَّيِّدُ الضَّابِطُ الْكُلِّ. يَا مَنْ أَبْدَعَ الْبَرَايَا كُلَّهَا بِحِكْمَتِهِ، وَبِعِنَايَتِهِ الَّتِي لَا
تُوصَفُ، وَبِكَثْرَةِ خَيْرِيَّتِهِ أَوْصَلْنَا إِلَى هَذِهِ الْأَيَّامِ الْكُلِّيَّةِ الْوَقَارِ، لِنُطَهِّرَ النَّفُوسَ
وَالْأَجْسَادَ، وَلِلْإِمْسَاكِ عَنِ الْأَهْوَاءِ، وَلِرَجَاءِ الْقِيَامَةِ. يَا مَنْ أَبَانَ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا
خَطَّ يَدِهِ لِحَادِمِهِ مُوسَى عَلَى لَوْحَيْنِ الْوَصَايَا الْإِلَهِيَّةِ، إِمْنَحْنَا نَحْنُ أَيُّضًا، أَيُّهَا
الصَّالِحُ أَنْ نُجَاهِدَ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، وَنُتِمَّ شَوْطَ الصَّوْمِ، وَنَحْفَظَ الْإِيمَانَ سَالِمًا غَيْرَ
مُنْتَلِمٍ. وَنُرَضِّ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ غَيْرِ الْمَنْظُورَةِ. وَنُظَهِّرَ غَالِبِينَ الْخَطِيئَةِ، وَنَبْلُغَ بِلَا
دَيْنُونَةٍ السُّجُودَ لِلْقِيَامَةِ الْمُقَدَّسَةِ. **لِأَنَّهُ** قَدْ تَبَارَكَ وَتَمَجَّدَ اسْمُكَ الْكُلِّيُّ الْإِكْرَامِ**

وَالْعَظِيمُ الْجَلَالُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

فيقولُ الخورسُ: آمين.

ثمَّ يَرْتَلُ الخورسان بالتناوب:

لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. (ثلاثًا)

فيتلو الكاهنُ أمامَ مائدةِ التَّقدمةِ هذا الافيشينَ سرًّا:

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهنا، يَا مَنْ أَوْصَلَنَا إِلَى هَذِهِ الْأَيَّامِ الْكَلِيَّةِ الْوَقَارِ، وَجَعَلَنَا شُرَكَاءَ أَسْرَارِهِ الْمَرْهُوبَةِ. ضُمَّنَا إِلَى رَعِيَّتِكَ النَّاطِقَةِ، وَأَظْهَرْنَا وَرَثَةً لِمَلَكُوتِكَ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

الشَّمْسُ: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورسُ: يَا رَبُّ ارْحَمِ

يضعُ الكاهنُ القلنسوةَ، ويقفُ في البابِ الملوكيَّ وباركُ الشعبَ، قائلاً:

(أو رئيسُ الكهنة من العرش إذا كان حاضراً)

بَرَكَةُ الرَّبِّ وَرَحْمَتُهُ تَحْلَانِ عَلَيْكُمْ بِنِعْمَتِهِ الْإِلَهِيَّةِ، وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ كُلِّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورسُ: آمين.

ثمَّ يقولُ الكاهنُ:

الْمَجْدُ لَكَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، يَا رَجَاءَنَا، الْمَجْدُ لَكَ.

ثمَّ يقولُ القارئُ:

المجدُ وَ الْآنَ ثمَّ يَا رَبُّ ارْحَمِ (ثلاثًا) ثمَّ بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الْآبُ الْقُدَيْسُ.

يجري الكاهنُ الحلَّ الكبيرَ:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا الْحَقِيقِيُّ، بِشَفَاعَاتِ أَمَلِكِ الْقَدَيْسَةِ الْكَلِيَّةِ الطَّهَارَةِ وَالْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَبِقُدْرَةِ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْمُحْيِي، وَبِنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ

الحياة، وبطلبات القوات السماوية المكرمة العقلية الإلهية العادمة الأجساد غير
الهوية، وتضرعات النبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين
المشرفين الرسل الجديرين بكل مديح. والقديس المجيد الرسول الجدير بكل
مديح، يعقوب أخي الرب أول أساقفة أورشليم، والقديس (فلان) شفيع هذه
الكنيسة المقدسة، والقديسين المجدين الشهداء المتألقين بالظفر. والقديسين
المجدين الملوك العظمى المتوجين من الله والمعادلين الرسل قسطنطين وهيلانة.
وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله. وسائر الأبرار الذين سطعوا بالنسك في
فلسطين. والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، والقديس
(فلان) الذي نقيم تذكاره، وجميع القديسين. ارحمنا وخلصنا بما أنك صالح
ومحب للبشر.

إذا كان رئيس الكهنة في العرش، فهو يبارك الشعب بالصليب المكرم، ويرتل له الخورس:

اِحْفَظْ يَا رَبُّ سَيِّدَنَا وَرئيس كَهَنَتِنَا إِلَى سِنِينَ عَدِيدَةٍ يَا سَيِّدُ

فيقرأ القارئ قراءة واضحة المزمورين 33 و 144 وخلال قراءة المزمورين يوزع الكاهن أو رئيس
الكنيسة الأنديريون (خبر البركة)

وفي نهاية المزمورين يقول رئيس الكهنة:

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِنِّهْنَا، اَرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

الكاهن:

بِصَلَوَاتِ سَيِّدِنَا الْقَدِيسِ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِنِّهْنَا، اَرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

الخورس: آمين.

إن لم يكن رئيس الكهنة حاضرًا فيبارك الكاهن الشعب قائلاً:

الثالوث القدوس فليحفظكم أجمعين

الخورس:

احفظ يا رب الذي باركنا وقدسنا إلى سنين عديدة

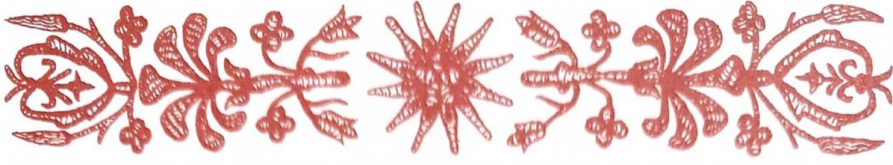
ثم الكاهن:

بصلوات آبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إهنا، ارحمنا وخلصنا.

الخورس: آمين.

ثم الكاهن (أو الشماس) يعود إلى مائدة التقديم (البرؤسي) ويتلمذ الكأس المقدسة. بعد التلمذة، تُقرأ صلوات الشكر الإلهية، وفي نهايتها يخلع الحلة الكهنوتية، ويقبل المائدة المقدسة، ويخرج من الكنيسة.





تَرْتِيبُ

خِدْمَةُ الْقُدْسَاتِ السَّابِقِ تَقْدِيسُهَا - البروجيازمني

يُخْدَمُهَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ

في صباح يوم العيد، أثناء تلاوة صلاة السحرية، يحضر رئيس الكهنة إلى الكنيسة قبل الكاطافسيات، ويُستقبل كالمعتاد، فيلبس المندبا (العباءة) ويحمل عكاز الرعايا، ويقف في العرش. ثم بعد الذكصالوجية الكبيرة يتم مباركة الأرتوكلاسيًا (كسر الخبزات الخمس) وبعد ترتيل الأغنياء افتقروا وجاعوا ينزل عن العرش ويقبل الإيقونات المقدسة، ثم يبارك الشعب، ويدخل الهيكل من الباب الملوكي، ويلبس بدلته الكهنوتية (بدون أوموفريون كبير وتاج) أثناء تلاوة الساعات.

إذا لم يكن عيدًا مميزًا، فرئيس الكهنة لا يقف في العرش في صلاة السحرية، إنما يقبل الإيقونات وبارك الشعب كما مر أعلاه، ويدخل الهيكل ويلبس حلته.

وفي الساعة التاسعة أثناء ترتيل المكارزمي يخرج رئيس الكهنة من الهيكل ويقف في العرش (أو في الوسط)، وبعد يا من في كل وقت.. إلخ، يقول رئيس الكهنة ليتألف الله علينا.. إلخ، ثم يقول القارئ إلى سنين عديدة يا سيد والترضاجيون قدوس الله وتوابعها، والكاهن: لأن لك الملك والقدرة والمجد.. إلخ، ثم القارئ: يا رب ارحم (اثنى عشرة مرة)، فيتلو رئيس الكهنة الإفشين أيها الثالوث القدوس.. إلخ، ثم يجري الكاهن حل صلاة الساعة التاسعة.

ثم يعلن الكاهن: مباركة مملكه الأب إلخ. فيتلو رئيس الكهنة مزمور الغروب. أفاشين الغروب (عدا الثلاثة الأولى) يتلوها الكاهن، أما أفاشين الأنديفونات فيتلوها رئيس الكهنة سرًا من العرش، أما إعلانات الأنديفونات فيتلوها الكاهن علنًا.

وفي نهاية الطلبة الصغرى الأخيرة والإعلان، يهتف قيم الترتيل: مر، أيها السيد القدس، اللحن (فلان)، فيرتل الخورسان: يا رب إليك صرخت (كبريه إكركصا) وتوابعها مع استيخونات اليوم. أما الشماس فيأخذ بركة من رئيس الكهنة ويحضر كالمعتاد.

ملاحظة: إذا اختصرت صلاة الساعات لضيق الوقت، فرئيس الكهنة يأخذ الكيرون ويلبس حلته في آخر صلاة السحرية، ويخرج من الهيكل أثناء الذكصالوجية كالمعتاد.

وعلى ترتيب قطعة المجد و الآن يصير الإيصودون بالمبخرة (أو بالإنجيل إذا كان للعيد فصل إنجيلي). يتلو رئيس الكهنة إفشين الدخول سراً ويبارك الدخول، ويرتل مع الكهنة: يا نوراً بهياً إلخ. ونحو نهايتها يبارك الشعب بالتريكاري والذيكاري ويقول له الخورس: إلى سنين عديدة يا سيّد ثم يدخل الهيكل من الباب الملوكي، ويتبعه الكهنة والشّمس.

بعد القراءة الأولى والبروكيمن الثاني يهتف رئيس الكهنة: الحكمة فلنستقم، نور المسيح، يُضيء للجميع. وكذلك هو من بيتدئ بترتيل: لنستقم صلاتي.. إلخ، ويختر قائلاً الستيخونات.

إذا كان مزموماً أن يُقرأ فصل إنجيلي، فيتلو رئيس الكهنة بصوت منخفض إفشين الإنجيل: أيها السيّد المحب البشر أشرق قلوبنا إلخ، فيتناول الشّمس بعد التبخير الإنجيل من رئيس الكهنة كالمعتاد، ويقرأ الفصل الإنجيلي المُعد من على الأُمون (المنبر).

بعد قراءة الإنجيل (أو إذا لم يُقرأ فصل إنجيلي فبعد يا رب إليك صرخت) تُقال الطلّبات الابتهالية (اكتاني) وطلّبات من أجل الموعوظين (والمستعدين للاستنارة) ومن أجل المؤمنين، أمّا الأفاشين جميعها يتلوها رئيس الكهنة، أمّا الإعلانات فبركتيه يهتفها الكهنة بالتناوب.

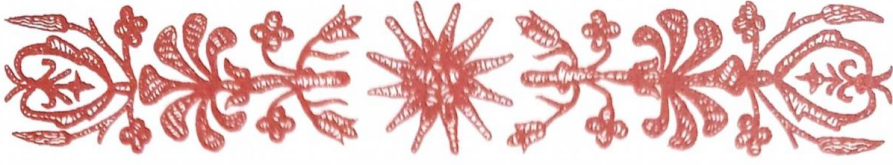
وعلى الآن قواث السموات.. إلخ. رئيس الكهنة يبخّر كالمعتاد ويقول المزمور الخمسين، ثم يأتي إلى مائدة التقديم (بروثسي) ويحمل المقدّسات ويغطّي رأسه بالأَيّرا ويخرج بها من باب الهيكل الشمالي ويدخل من الباب الملوكي يتقدّمه الشّمس حاملاً شمعة مضاء ومبخرة، أمّا باقي الإكليروس فيبقون في الهيكل^(*). فيقول الشّمس: أصلح يا سيّد فيقول رئيس الكهنة: أصلح يا رب بمسرتك صهيون،، حينئذ يقربون على مذبحك العجول ثم الكهنة والشّمامسة يقبلون يد رئيس الكهنة قائلين: بصلوات سيّدنا القديس.. إلخ ويقول لهم رئيس الكهنة: بصلوات آبائنا القديسين.. إلخ. ثم يخرج

الشّمس إلى مكانه المعتاد، ويقول الطلّبات التكميلية: لنكمل طلبتنا المسائية للرّب إلخ

هنا ممكن أن نتم سيامه شماس للحاجة قبل الطلّبات التكميلية.

أمّا باقي ترتيبات الخدمة فتجري تماماً كما في خدمة القدّاس للذهبي الفم.

(*) هناك عادة حديثة مغلوطة وغير مستحبة وهي: يُعطي رئيس الكهنة المقدّسات للكاهن، وهو يعود ويقف في الباب الملوكي ويبخّر ويتناول المقدّسات ويضعها على المائدة المقدسة كما في ليتورجية يوحنا الذهبي الفم.



ترتيب

خُدْمَةُ الْقُدَّسَاتِ السَّابِقِ تَقْدِيسُهَا - البروجيازمني

بحضور رئيس كهنة

(من غير أن يخدم القدّاس)

إذا عزم رئيس كهنة حضور البروجيازمني فبعد تلاوة المكارزمي (التبريكات) يدخل رئيس الكهنة كالمعتاد، ويقف في وسط الكنيسة، ويقول ليرأف الله علينا وباركنا، و أيها الثالوث القدّوس، وبعد ختم صلاة الساعة التاسعة من الكاهن، يبارك رئيس الكهنة الشعب كالعادة، ويقف بالكرسي الذي بجانب العرش بدون منديا وعكاز الرعايا (باتيريتسا).

في الغروب هو من يقرأ مزمور الغروب، ويقول إفسحين الدخول وبارك الدخول، وبعد صوفيا أورثي (الحكمة لنستقم) من الشّمس، يقول يا نوراً بهيّا، درجا.

إن كان سيقرأ فصل إنجيلي، فقبل تلاوة الإنجيل يبارك رئيس الكهنة الشعب السّلام لجميعكم وبعد تلاوة الإنجيل يقول السّلام لك أيها المبشر، فيتقدم الشّمس بالإنجيل ويعرضه لرئيس الكهنة ليقبله، فيبارك رئيس الكهنة الشعب بالإنجيل، ويعطيه للشّمس الذي يأخذه ويناوله للكاهن، الذي سيضعه على المائدة المقدسة.

بعد الايصودون الكبير يبارك رئيس الكهنة الشعب ويقول له الخورس إلى سنين عديدة يا سيّد. هو من يقول الصلاة الربّانية أبانا الذي في السموات و السّلام لجميعكم وبعد تناول المؤمنين من الكاهن هو من يقول خلّص يا الله شعبك، و بركة الربّ ورحمته تخلّص عليكم، إلخ

صلاة الحلّ يتلوها الكاهن، ونحو نهايتها يبارك رئيس الكهنة الشعب بالصليب المكرّم، فيهتف له الخورس احفظ يا رب سيّدنا، ثم يقول بصلوات آباينا القديسين، والكاهن يقول بصلوات سيّدنا القديس،، فيوزع الأنديدورون.





تدريب

في كيفية تحضير الخبز المقدس

(يوم الخميس العظيم)

الذي يُحفظ على مدار السنة ذخيرة

لمناولة المرضى المؤمنين في أوقات الضرورة

متى رغب الكاهن أن يحفظ ذخيرة من الأسرار المقدسة (المقدسات) لمناولة المؤمنين عند الضرورة، ففي يوم الخميس العظيم الذي تُقام فيه خدمته قداس باسيليوس الكبير، (جرت العادة أو في يوم آخر من السنة إن مسّت الحاجة)، يأخذ في حين تهيئة الذبيحة (بروسكوميدي) حملاً ثانياً من قربانة (خبزة) ثانية، ويتم عليه الترتيب عينه الذي يتمه في الصوم الكبير المهيأ لخدمة القدسات السابق تقديسها.

ففي القداس أثناء التقديس، يختتم الحملين كالعادة، قائلاً واصنع أما هذا الخبز.. إلخ بصيغة المفرد وليس بالجمع، وعند المقدسات للقدسين يرفعهما معاً ثم يُجزئ الحمل المعد لذلك النهار، ويضع جزء Σ في الكأس المقدسة، ويسكب الماء الحار (الزاون). ثم يمسك المعلقة المقدسة بيمينه ويغمسها في الدّم المقدس ويساره يأخذ الخبز المقدس (الحمل) الثاني قائلاً:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ السَّيِّدُ، إِنَّ ذَبِيحَةَ الْأَصْنَامِ قَدْ بَطَلَتْ بِالدَّمِ الْإِلَهِيِّ الْجَارِي مِنْ جَنْبِكَ الطَّاهِرِ الْمُحْيِي. وَالْأَرْضُ كُلُّهَا تُقَدِّمُ لَكَ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ كُلَّ حِينٍ.

ويسكب عليه بالمعلقة الدّم الكريم على شكل صليب حيث شطر الخبز صليباً. ثم يضعه

في علبه القربان مقلوباً على الموسى قائلاً:

إِتِّخَاذَ وَكَمَالٍ جَسَدٍ وَدَمٍ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُقَدَّسِينَ، آمِينَ.

وبعد نهاية خدمة القداس، وانصراف الشعب من الكنيسة، يفتح الأنديمنسي على المائدة المقدسة، قبل أن يخلع حلتته الكهنوتية (وإن خلعها فيلبس بطرشيلاً) ثم يأخذ الخبز المقدس (الحمل) من علبة القربان، ويضعه على الصينية المقدسة. ثم يبحر حول المائدة المقدسة ويسجد أمامها بورع. ثم يجرى الحمل المقدس بالحربة المقدسة أجزاء صغيرة بورع وخشية.

بعد ذلك، يضع عن يمين المائدة المقدسة طاولة صغيرة. ويضع فوقها بلاطة من حجر أو لُبنةً مستويةً وفوقها وعاءً نظيفاً من فخار أو نحاسٍ أو حديدٍ كانوا كان أو منقلاً أو ما أشبهما فيه نارٌ هامةٌ بعد اشتعال فحمها جيداً (ممكن استعمال أية أداة للحرارة أخرى)، فيأخذ الصينية المقدسة التي يجب أن لا تكون من مادة تذوب كالقصدير أو تحترق. (ممكن استعمال صينية خاصة) ويضعها فوق النار الهادئة، ويقلب الأجزاء المقدسة بالحربة المقدسة حتى تنشف، دون أن تحترق. وكلما اشتدت حماوة الصينية أنزلها ووضعها على الأنديمنسي أو على إحدى الأغصية منتبهاً أن لا يحرق منها شيء. ومتى بردت الأجزاء وضع الصينية مرة ثانية على النار الهادئة. ويكرر ذلك إلى أن تنشف الأجزاء جيداً وتيسس. ثم يفردها على الصينية إلى أن تبرد. ثم يضعها في علبة القربان ويحفظها في خزانة بيت القربان. ثم يسجد ويطوي الأنديمنسي. ويخلع بدلتَهُ وينصرف.





إيصّوذيكون

الأعياد السيديّة

في عيد رفع الصليب الكريم المحيي (14 أيلول)

ارفعوا الربّ إلهنا، واسجدوا لموطي قدميه، لأنّه قدّوس.

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ صُلِبَ بِالْجَسَدِ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ هَلِّلُويَا.

في عيد ميلاد ربّنا ومخلصنا يسوع المسيح (25 كانون الأول)

من البطن قبل كوكب الصبح ولدتك. حلف الربّ ولنّ يندم، أنّك
الكاهن على ترتيب ملكيصادق.

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ وُلِدَ مِنَ الْبَتُولِ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ هَلِّلُويَا.

في عيد ختانة ربّنا يسوع المسيح بالجسد (1 كانون الثاني)

هلمّوا نسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ اخْتِيقَ بِالْجَسَدِ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ هَلِّلُويَا.

في عيد الظهور الإلهي (الغطاس) (6 كانون الثاني)

مبارك الآتي باسم الربّ، الله الربّ ظهر لنا.

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ اعْتَمَدَ مِنْ يُوْحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ

هَلِّلُويَا.

في عيد دخول السيّد إلى الهيكل (2 شباط)

عرّف الربّ خلاصه، وأمام جميع الأمم كشف عدله.

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ حُمِلَ عَلَى ذِرَاعِي سَمْعَانَ الصِّدِّيقِ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ

لَكَ هَلِّلُويَا.

في عيد بشارة والدّة الإله (25 آذار)

بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، بِخَلَاصِ إِهْنَا.

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ تَجَسَّدَ مِنْ أَجْلِنَا، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ هَلِّلُويَا.

في عيد تجلّي ربّنا وإِهْنَا ومُخَلِّصَنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ (6 آب)

ثَابُورُ وَحِرْمُونُ بِاسْمِكَ يَبْتَهِجَانِ.

(أَوْ لِأَنَّ مِنْ قَبْلِكَ عَيْنَ الْحَيَاةِ، وَبُنُورِكَ نُعَايِنُ النُّورَ)

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ تَجَلَّى عَلَى جَبَلِ ثَابُورَ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ

هَلِّلُويَا.

في سببِ أَلِيعَازَرُ

هَلِّلُوا نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا.

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ هَلِّلُويَا

في أَحَدِ الشَّعَائِنِ

مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ، اللَّهُ الرَّبُّ ظَهَرَ لَنَا.

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ رَكَبَ عَلَى جَحْشِ ابْنِ آتَانِ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ

هَلِّلُويَا.

في أَحَدِ الْفَصَحِ الْعَظِيمِ الْمُقَدَّسِ

وَكَذَلِكَ إِلَى يَوْمٍ وَدَاعِ عِيدِ الْفَصَحِ

فِي الْكَنَائِسِ بَارِكُوا اللَّهَ، الرَّبَّ مِنْ يَنَابِيعِ إِسْرَائِيلَ.

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ هَلِّلُويَا

في خَمِيسِ الصَّعُودِ

صَعِدَ اللَّهُ بِتَهْلِيلٍ. الرَّبُّ بِصَوْتِ الْبُوقِ.

خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ صَعِدَ عَنَّا بِمَجْدٍ إِلَى السَّمَوَاتِ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ

لَكَ هَلِّلُويَا.

في أحدِ العنصرةِ وإثنينِ الرُّوحِ القُدسِ

ارْتَفِعْ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ، نُسَبِّحُ وَنُرَتِّلُ لِعِرَّتِكَ.
خَلِّصْنَا أَيُّهَا الْمُعْزِي الصَّالِحُ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ هَلِّلُويَا.

في سائرِ آحادِ السَّنةِ

(وفي أعيادِ السَّيِّدَةِ والقَدِّيسِينَ إذا صادفَ يومَ أحدٍ)

هَلِّلُوا نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا.
خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ هَلِّلُويَا

في أعيادِ السَّيِّدَةِ والقَدِّيسِينَ في غيرِ يومِ أحدٍ

هَلِّلُوا نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا.
خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ هُوَ عَجِيبٌ فِي قَدِّيسِيهِ، نَحْنُ الْمُرْتَلِينَ لَكَ
هَلِّلُويَا.

ملاحظة: في عيدي دخول السَّيِّدِ والبشارةِ ووداعهما، إذا صادفَ يومَ أحدٍ، فيكون
الإيصوذيكون الخاصُّ بالعيدِ، ويليهِ: خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ،، وكذلك في وداعِ
الأعيادِ السَّيِّدِيَّةِ الواقعةِ يومَ أحدٍ.





ختم الصلوات

في الأعياد السيديّة

سواء كانت صلاة غروب أو صلاة سحرية أو خدمة القداس الإلهي
(وتُقال من يوم العيد لوداعه)

في عيد الميلاد الشريف (25 كانون الأول)

يا مَنْ وُلِدَ فِي مَغَارَةٍ وَأُضْجِعَ فِي مِذْوَدٍ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا
الحقيقي، بِشَفَاعَاتِ،، إلخ.

في عيد الختان المقدس (1 كانون الثاني)

يا مَنْ قَبِلَ أَنْ يُخْتَنَ بِالْجَسَدِ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، أَيُّهَا
المسيح إلهنا الحقيقي، بِشَفَاعَاتِ،، إلخ.

في عيد الظهور الإلهي (الغطاس) (6 كانون الثاني)

يا مَنْ قَبِلَ أَنْ يَعْتَمِدَ مِنْ يَوْحَنَّا فِي الْأُرْدَنِ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ
إلهنا الحقيقي، بِشَفَاعَاتِ،، إلخ.

في عيد دخول السيّد إلى الهيكل (2 شباط)

يا مَنْ قَبِلَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى ذِرَاعَيْ سَمْعَانَ الصِّدِّيقِ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، أَيُّهَا
المسيح إلهنا الحقيقي، بِشَفَاعَاتِ،، إلخ.

في عيد بشاره سيّدتنا والدة الإله (25 آذار)

(غير وارد في النصّ القديم)

يا مَنْ لِأَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرُ وَلِأَجْلِ خَلَاصِنَا، قَبْلَ أَنْ يَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَمِنْ مَرِيَمَ الْبُتُولِ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتٍ،، إلخ.

في عيد التجلي الإلهي (6 آب)

يا مَنْ تَجَلَّى بِمَجْدٍ عَلَى جَبَلِ ثَابُورَ، أَمَامَ تَلَامِيذِهِ الرُّسُلِ الْقَدِيسِينَ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتٍ،، إلخ.

في سبت الراقيدين

يا مَنْ يَسُودُ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، بِمَا أَنَّهُ مَلِكٌ لَا يَمُوتُ، وَقَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ بِشَفَاعَاتٍ،، إلخ.

في سبت أليعازر الصديق

يا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتٍ،، إلخ.

في أحد الشعانين

يا مَنْ قَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ عَلَى جَحْشٍ ابْنِ أَتَانَ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتٍ،، إلخ.

من مساء أحد الشعانين إلى يوم الأربعاء العظيم

يا مَنْ أَتَى إِلَى الْأَلَامِ الطَّوْعِيَّةِ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتٍ،، إلخ.

في يوم الخميس العظيم

يا مَنْ لَجَزِيلِ صَلاَحِهِ أَظْهَرَ الْإِتِّصَاعَ طَرِيقَةً فَضْلَى، بِغَسْلِهِ أَرْجُلِ تَلَامِيذِهِ، وَتَنَازَلَ حَتَّى الصَّلْبِ وَالْدَّفْنِ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتٍ،، إلخ.

في صلوات الآلام المقدّسة

وخدمة ساعات الجمعة العظيمة

يَا مَنْ اخْتَمَلَ الْبُصَاقَ وَالسَّيَاطَ، وَالتَّقْرِيعَاتِ وَالصَّلْبَ، وَالْمَوْتَ لِأَجْلِ
خَلَاصِ الْعَالَمِ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتِ،، إلخ.

في غروب الجمعة العظيمة وسحرة السبت العظيم

يَا مَنْ لَأَجَلْنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَلِأَجْلِ خَلَاصِنَا قَبْلَ بِالْجَسَدِ الْآلَامِ الرَّهْبِيَّةِ
وَالصَّلْبِ الْمُحْيِي وَالِدَفْنِ الْإِخْتِيَارِي، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتِ،، إلخ

في قدّاس السبت العظيم

وأحد الفصح المجيد المقدّس حتى وداعه

يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتِ،، إلخ.

في عيد خميس الصعود

يَا مَنْ صَعِدَ عَنَّا بِمَجْدٍ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ الْآبِ، أَيُّهَا
الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتِ،، إلخ.

في أحد العنصرة ويوم الاثنين عيد الرّوح القدس

يَا مَنْ أَرْسَلَ الرُّوحَ الْكَلْبِيَّ قُدْسُهُ مِنَ السَّمَاءِ، بِهَيْئَةِ أَلْسِنَةِ نَارِيَّةٍ عَلَى
تَلَامِيذِهِ الْقَدِيسِينَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتِ،، إلخ.

صلاة السجدة أحد العنصرة

يَا مَنْ أَخْلَى ذَاتَهُ مِنَ الْأَحْضَانِ الْأَبَوِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَانْخَدَرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
الْأَرْضِ، وَاتَّخَذَ طَبِيعَتَنَا بِكَامِلِهَا وَأَلْهَهَا، ثُمَّ عَادَ فَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَجَلَسَ عَنْ
يَمِينِ اللَّهِ الْآبِ، وَأَرْسَلَ الرُّوحَ الْقُدْسَ الْإِلَهِيَّ الْأَزَلِّيَّ، الْمُسَاوِي لَهُ وَلِأَبِيهِ فِي الْجَوْهَرِ
وَالْقُدْرَةِ وَالْمَجْدِ، إِلَى تَلَامِيذِهِ الرُّسُلِ الْقَدِيسِينَ، وَأَنَارَهُمْ بِهِ، وَبِهِمُ أَنَارَ الْمَسْكُونَةَ
كُلَّهَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتِ أُمَمِكَ الْقَدِيسَةِ الْكَلْبِيَّةِ الطَّهَارَةِ
الْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَالْقَدِيسِينَ الْمُشْرِفِينَ الرُّسُلِ الْجَدِيدِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ،

الكَارِزِينَ بِاللّهِ، وَالْحَامِلِينَ الرُّوحَ، وَجَمِيعَ الْقَدِيسِينَ، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

في سائر آحاد السنة

يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتِ،، إلخ.

في سائر أيام الأسبوع

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتِ أُمِّكَ،، إلخ.

الحلّ الصغير

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتِ أُمِّكَ الْقَدِيسَةِ الْكَلِيَّةِ الطَّهَارَةِ الْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَبِنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ، وَآبَائِنَا الْأَبْرَارِ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللّهِ، وَجَمِيعَ الْقَدِيسِينَ، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

اعلم: أَنَّهُ إِذَا اتَّفَقَ أَحَدُ هَذِهِ الْأَعْيَادِ السَّيِّدَةِ فِي يَوْمٍ أَحَدٍ، وَكَذَلِكَ وَدَاعُهُ، فَعِنْدَ خَتْمِ الصَّلَاةِ تُقَالُ أَوَّلًا الْعِبَارَةُ الْخَاصَّةُ بِالْعِيدِ ثُمَّ عِبَارَةُ الْقِيَامَةِ. هَكَذَا: مَثَلًا فِي عِيدِ الْمِيلَادِ إِذَا اتَّفَقَ فِي يَوْمٍ أَحَدٍ فَيُقَالُ: يَا مَنْ وُلِدَ فِي مَغَارَةٍ وَأُضْجِعَ فِي مَذْوَدٍ، وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لِأَجْلِ خَلَاصِنَا،، إلخ





سَحَرِيَّةُ الْفِصْحِ الْمَجِيدِ

وَأُسْبُوعِ التَّجْدِيدَاتِ وَوداعِ الْفِصْحِ

نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ لَيْلِ السَّبْتِ الْعَظِيمِ الْمُقَدَّسِ تُقَامُ الْخِدْمَةُ كَمَا يَلِي:

الْكَاهِنُ: تَبَارَكَ إِهْنَا كُلَّ.. إِيْحْ

الْمُنْتَقَدِّمُ (أَوْ الْكَاهِنُ): الْمَجْدُ لَكَ يَا إِهْنَا الْمَجْدُ لَكَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيُّ.. إِيْحْ وَيَقُولُ الْقَارِئُ

الْتَرِيصَّاجِيُونَ قَدُوسُ اللَّهِ وَتَوَابِعَهَا، وَالْكَاهِنُ: لِأَنَّ لَكَ الْمَلِكَ إِيْحْ ثُمَّ الْقَارِئُ: يَا رَبُّ ارْحَمْ اثْنَيْ عَشَرَ مَرَّةً
وَالْمَجْدُ وَالْآنَ وَهَلِّمُوا نَسْجُدْ وَنَرْكُعْ.. أَلْحِ وَالْمَزْمُورَ الْخَمْسِينَ.

ثُمَّ يُرْتَلُّ قَانُونُ السَّبْتِ الْعَظِيمِ إِنَّ الْأَوْلَادَ الَّذِينَ نَجَوْا.. مَعَ الْكَاطَافَاسِيَّةِ كُلِّ أَوْدِيَةِ.

بَعْدَ الْأَوْدِيَةِ التَّاسِعَةِ، يُقَالُ مِنَ الْهَيْكَلِ الْتَرِيصَّاجِيُونَ وَالْأَبُولِيَتِكِيَّةِ عِنْدَمَا انْخَدَرَتْ إِلَى الْمَوْتِ

إِيْحْ وَالطَّلْبَةُ الْإِلْحَاحِيَّةُ الْإِبْتِهَالِيَّةُ (الْإِكْتَانِي) مِنَ الْكَاهِنِ. وَثُمَّ تُجْرَى صَلَاةُ الْحَلِّ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا
الْحَقِيقِيَّ، يَا مَنْ قَامَ مِنَ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، بِشَفَاعَاتِ إِيْحْ

ثُمَّ يُخْرِجُ الْكَاهِنُ لَابَسًا حَلَّتُهُ الْكَهَنُوتِيَّةُ كَامِلَةً، مِنَ الْبَابِ الْمَلُوكِيِّ حَامِلًا صَلِيبًا وَشَمْعَةً مَضَاءً

مِنْ قَنْدِيلِ الْمَائِدَةِ الَّذِي لَا يَنْطَفِئُ (مِنْ النُّورِ الْمُقَدَّسِ)، وَيَدْعُو الْمُؤْمِنِينَ لِيُضَيُّوا شَمْعَهُمْ مَرَّتَلًا مَا يَلِي:

بِاللَّحْنِ الْخَامِسِ

هَلِّمُوا خُذُوا نُورًا مِنَ النَّوْرِ الَّذِي لَا يَغْرُبُ، وَمَجِّدُوا الْمَسِيحَ النَّاهِضَ مِنْ

بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

وَتُعَادُ مِنَ الْخُورِسِ مَرَّاتًا حَتَّى يُشْعَلَ سَائِرُ الشَّعْبِ شَمْعَهُمْ. ثُمَّ يَتَنَاوَلُ الْكَاهِنُ الْإِنْجِيلَ

الشَّرِيفَ، وَيَحْمِلُ الشَّمْسَ الْمُبَخَّرَةَ، وَيُخْرِجَانِ مَعَ الشَّعْبِ، مِنَ الْكَنِيسَةِ مُرْتَلَيْنَ بِاللَّحْنِ السَّادِسِ:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ مُخَلِّصَنَا، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ فِي السَّمَاءِ يُسَبِّحُونَ لِقِيَامَتِكَ، فَأَهْلُنَا نَحْنُ الَّذِينَ عَلَى الْأَرْضِ، أَنْ تُمَجِّدَكَ بِقَلْبٍ نَقِي.

وتُعادُ مرارًا حتَّى يصلوا إلى المنصة المعدَّة، (بعد خروج الجميع من الكنيسة تُغلق الأبواب) فيضع الكاهن الإنجيل الشريف على طاولة رباعية القوائم، عندها يهتف الشَّمَّاسُ:

مِنْ أَجْلِ أَنْ نَكُونَ مُسْتَحِقِّينَ لِسَمَاعِ الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ، إِلَى الرَّبِّ إِهْنَا نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ (ثلاثًا)

الشَّمَّاسُ: الْحِكْمَةُ، لِنَسْتَقِمَّ، وَنَسْمَعَ الْإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ.

الكاهن: السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ. الخورس: وَلِزَوْجِكَ

يتلو الكاهن إعلان إنجيل البوئينا الثاني: فَصَلَّ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ مُرْقُسَ الْبَشِيرِ

الخورس: المجد لك يا رب المجد لك. الشَّمَّاسُ: لِنُصْغِ.

ويتلو الكاهن الفصل الإنجيلي: لما انقضى السَّبْتُ إِلَخَ وفي نهايته يقول الخورس: المجد لك

يا رب المجد لك

يتناول الكاهن المبخرة ويُعلن مُبَخَّرًا الْإِنْجِيلَ الشَّرِيفَ:

الْمَجْدُ لِلثَّالُوثِ الْقُدُّوسِ، الْمَتَسَاوِي فِي الْجَوْهَرِ، الْمُخَيِّي غَيْرِ الْمُنْقَسِمِ، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمِينَ

الكاهن مَبَخَّرًا ومرتلاً بصوتٍ جهيرٍ الطَّرُوبَارِيَّةَ التَّالِيَّةَ بِاللَّحْنِ الْخَامِسِ:

الْمَسِيحُ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَوُطِئَ الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ، وَوَهَبَ الْحَيَاةَ.

ويكرِّزها ثلاث مرَّاتٍ، وكلَّ مرَّةٍ ينهيها الخورس: لِلَّذِينَ فِي الْقُبُورِ.

ثمَّ يَبَخِّرُ الكاهن جهات الطاولة الأربعة مُعلنًا على كلِّ جهةٍ السَّيْخُونَاتِ التَّالِيَةَ مِنَ الْمَزْمُورِ

67، وَيَرْتِّلُ الخورس على كلِّ سَيْخُونَةٍ: الْمَسِيحُ قَامَ إِلَخَ

أ: لِيَقُمْ اللهُ، وَلِيَتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُهُ، وَلِيَهْرُبَ مُبْغِضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ.

ب: كَمَا يُبَادُ الدُّخَانُ يُبَادُونَ، وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ مِنْ قَدَامِ وَجْهِ النَّارِ.

ج: كَذَلِكَ تَهْلِكُ الْخَطَاةُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ اللَّهِ، وَالصَّادِقُونَ يَفْرَحُونَ، وَيَتَهَلَّلُونَ
أَمَامَ اللَّهِ، وَيَتَنَعَّمُونَ بِالسُّرُورِ.

د: هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، نَفْرَحُ وَنَتَهَلَّلُ بِهِ.

هـ: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

و: أَلَا نَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثمَّ يعودُ الكاهنُ ويحُثُّ الشَّعْبَ ويرتلُ بصوتٍ جهوري:

الْمَسِيحُ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَوُطِئَ الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ.

ويُكْمَلُ الخورس: وَوَهَبَ الْحَيَاةَ لِلَّذِينَ فِي الْقُبُورِ.

ثمَّ يتلو الشمَّاسُ (الإرنيكَا) الطَّلَبَاتِ السَّلَامِيَّةَ، والإعلان من الكاهن: لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ

مجد... إلخ

{بحسبِ العادة المتبعة في كنائس الرعايا وهي مأخوذة من خدمة تدشين الكنائس: بعد

الإعلان يقفُ الكاهنُ أمامَ مدخلِ الكنيسة المغلِقِ، ويهتفُ قارعاً على الباب:

ارْفَعُوا أَيُّهَا الرُّؤَسَاءُ أَبْوَابَكُمْ، وَارْتَفِعِي أَيَّتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّةُ، لِيَدْخُلَ مَلِكُ

الْمَجْدِ. (مز 23: 7)

فيجيبُ شخصٌ من وراءِ البابِ المغلِقِ قائلاً: مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟.

فيجيبُ الكاهنُ: هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْقَوِيُّ، الرَّبُّ الْقَوِيُّ فِي الْقِتَالِ.

ويتابعُ قارعاً الباب: ارْفَعُوا أَيُّهَا الرُّؤَسَاءُ أَبْوَابَكُمْ، وَارْتَفِعِي أَيَّتُهَا الْأَبْوَابُ

الدَّهْرِيَّةُ، لِيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ.

فيجيبُ الَّذِي وراءَ البابِ المغلِقِ: مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟.

فيجيبُ الكاهنُ: هُوَ الرَّبُّ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ، الرَّبُّ الْقَوِيُّ فِي الْقِتَالِ.

ويتابعُ قارعاً الباب: ارْفَعُوا أَيُّهَا الرُّؤَسَاءُ أَبْوَابَكُمْ، وَارْتَفِعِي أَيَّتُهَا الْأَبْوَابُ

الدَّهْرِيَّةُ، لِيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ.

فيجب الذي وراء الباب المغلق: مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟.

فيجب الكاهن: هُوَ رَبُّ الْقُوَّاتِ، هَذَا هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ.

وعلى الإجابة الثالثة يدفع الكاهن باب المدخل المغلق فيُفتح، ويدخلون إلى الكنيسة) {
وبعد الإعلان يعودون إلى الكنيسة مرتلين قانون الفصح: اليوم يوم القيامة.. إلخ وعلى نهاية
كل أودية يُرتل: المسيح قام إلخ ثلاثاً ثم: لقد قام يسوع من القبر.. إلخ مرة واحدة. فتتلى الطلبة
الصغرى والإعلان من الكاهن كما يلي:

إعلانات قانون سحرية الفصح

إعلان الأودية الأولى

لِأَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ، وَلَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

إعلان الأودية الثالثة

لِأَنَّكَ أَنْتَ إِهْنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ،
الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

إعلان الأودية الرابعة

لِأَنَّكَ إِلَهَ صَالِحٍ وَمُحِبٍّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

إعلان الأودية الخامسة

لِأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّسَ وَتَمَجَّدَ اسْمُكَ الْكُلِّيُّ الْإِكْرَامِ وَالْعَظِيمِ الْجَلَالِ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

إعلان الأودية السادسة

لِأَنَّكَ أَنْتَ مَلِكُ السَّلَامِ وَمُخَلِّصُ نَفُوسِنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

إعلان الأودية السابعة

لِيَكُنْ عِزُّ مُلْكِكَ مُبَارَكًا وَمُجَدَّدًا، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

إعلان الأودية الثامنة

لِأَنَّهُ قَدْ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَمَجَّدَ مُلْكُكَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ،
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

ثمَّ يَقُولُ الشَّمْسَانُ:

لِلْوَالِدَةِ الْإِلَهَةِ وَأُمِّ النُّورِ بِالنَّسَائِحِ نُكْرَمُ مُعْظَمِينَ.

إعلان الأودية التاسعة

لِأَنَّهُ إِيَّاكَ تُسَبِّحُ كُلُّ قُوَّاتِ السَّمَوَاتِ، وَإِلَيْكَ تَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

على الأودية التاسعة يُبَحَّرُ الشَّمْسَانُ كَالْمَعْتَادِ حَامِلًا يَسَارِهِ شَمْعَةً وَصَلِيًّا.

بعد الإينوس والدكصا كانين اليوم يوم القيامة إلخ المسيح قام إلخ يقرأ الكاهن عظة القديس

يوحنا الذهبي الفم.

ملاحظة: حسب العادة المتبعة اليوم في الرعايا: في نهاية القداس الإلهي بعد إفشين الأمبون

وقبل ليكن اسم الرب مباركا تلى العظة بعد إفشين البياض التالي:

إفشين البياض

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ

أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُنَا، الْمُبْدِعُ وَالْخَالِقُ كُلِّ الْمَوْجُودَاتِ، بَارِكْ هَذَا الْجُبْنَ،
وَبَارِكْ هَذَا الْبَيْضَ أَيْضًا. وَاحْفَظْنَا بِصَلَاحِكَ، لِكَيْ نَمْتَلِي نَحْنُ الْمُتَنَاوِلِينَ مِنْهَا،
مِنْ مَوَاهِبِكَ الَّتِي تَجُودُ بِهَا بَغْرَارَةً، بِفَضْلِ خَيْرِيَّتِكَ الَّتِي لَا تُوصَفُ. لِأَنَّ لَكَ
الْعِزَّةَ، وَلَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثم تُقرأ عظة يوحنا الذهبي الفم:

بارك أيُّها الأبُ القُدِّيسُ

مَنْ كَانَ حَسَنَ الْعِبَادَةِ وَمُحِبًّا لِلَّهِ، فَلْيَتَمَتَّعْ بِهَذَا الْمَوْسِمِ الْبَهِيِّ الْجَمِيلِ. مَنْ كَانَ عَبْدًا شُكُورًا فَلْيَدْخُلْ إِلَى فَرْحِ رَبِّهِ مَسْرُورًا. مَنْ تَعَبَ صَائِمًا، فَلْيَأْخُذِ الْآنَ (الْوَزَنَ) الدِّيْنَارَ. مَنْ عَمِلَ مِنَ السَّاعَةِ الْأُولَى، فَلْيَقْبَلْ حَقَّهُ الْعَادِلَ. مَنْ قَدِمَ بَعْدَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَلْيَعِدَّ شَاكِرًا. مَنْ وَافَى بَعْدَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَلَا يَتَرَدَّدْ، فَإِنَّهُ لَا يَتَضَرَّرُ. مَنْ تَخَلَّفَ إِلَى السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ، فَلْيَتَقَدَّمْ غَيْرُ مُرْتَابٍ. مَنْ وَصَلَ السَّاعَةَ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ، فَلَا يَخْشَ الْإِبْطَاءَ. لِأَنَّ السَّيِّدَ كَرِيمٌ وَجَوَادٌ. يَقْبَلُ الْأَخِيرَ مِثْلَ الْأَوَّلِ، وَيُرِيحُ الْعَامِلَ مِنَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ، مِثْلَ الْعَامِلِ مِنَ السَّاعَةِ الْأُولَى. يَرْحَمُ الْأَخِيرَ وَيُرْضِي الْأَوَّلَ، يُعْطِي ذَاكَ، وَيَهَبُ هَذَا. يَقْبَلُ الْأَعْمَالِ، وَيُسَرُّ بِالنِّبَّةِ. يُكْرِمُ الْفِعْلَ، وَيَمْدَحُ الْعَزَمَ.

فَادْخُلُوا، إِذَا جَمِيعُكُمْ فَرِحَ رَبِّكُمْ. أَيُّهَا الْأَوَّلُونَ وَالْأَخِيرُونَ خُذُوا أُجْرَتَكُمْ. أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ اطْرَبُوا مَعًا. أَيُّهَا الْمُمْسِكُونَ وَالْمُتَوَانُونَ، أَكْرِمُوا هَذَا النَّهَارَ. الصَّائِمُونَ وَغَيْرَ الصَّائِمِينَ اطْرَبُوا الْيَوْمَ. الْمَائِدَةُ مَلَانَّةٌ، فَتَنَعَّمُوا جَمِيعُكُمْ. الْعِجْلُ سَمِينٌ، فَلَا يُخْرِجَنَّ أَحَدٌ جَانِعًا. تَمَتَّعُوا جَمِيعُكُمْ بِوَلِيمَةِ الْإِيمَانِ. تَمَتَّعُوا جَمِيعُكُمْ بِغِنَى الصَّلَاحِ. لَا يَنْوَحَنَّ أَحَدٌ فَقْرًا، لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ الْعَامَّةَ قَدْ ظَهَرَ. لَا يَنْدُبَنَّ أَحَدٌ عَلَى آثَامٍ، لِأَنَّ الصَّفْحَ قَدْ بَزَغَ مِنَ الْقَبْرِ. لَا يَخَافَنَّ أَحَدٌ مِنَ الْمَوْتِ، لِأَنَّ مَوْتَ الْمُخْلِصِ قَدْ حَرَّرَنَا. فَإِنَّهُ قَدْ أَحْمَدَ الْمَوْتَ حِينَ قَبَضَ

المَوْتُ عَلَيْهِ. وَسَبَى الْجَحِيمَ الَّذِي انْحَدَرَ إِلَى الْجَحِيمِ، وَقَدْ مَرَمَرَهَا إِذْ أَذَاقَهَا جَسَدَهُ.

هَذَا مَا سَبَقَ أَشْعِيَاءُ، وَنَادَى بِهِ قَائِلًا: إِنَّ الْجَحِيمَ تَمَرَمَرَتْ*، لَمَّا التَفَتَكَ أَسْفَلَ. تَمَرَمَرَتْ، لِأَنَّهَا قَدْ أُبْطِلَتْ. تَمَرَمَرَتْ، لِأَنَّهَا قَدْ أُمِيتَتْ. تَمَرَمَرَتْ، لِأَنَّهَا أُبِيدَتْ. تَمَرَمَرَتْ، لِأَنَّهَا قُيِّدَتْ. تَنَاوَلَتْ جَسَدًا، فَصَادَفَتْ إِلَهًا. تَنَاوَلَتْ أَرْضًا فَصَادَفَتْ سَمَاءً. تَنَاوَلَتْ مَا كَانَتْ قَدْ نَظَرَتْ، فَسَقَطَتْ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَنْظُرْ. فَأَيْنَ شَوْكَتِكَ يَا مَوْتُ؟ وَأَيْنَ ظَفْرِكَ يَا جَحِيمُ؟. قَامَ الْمَسِيحُ، وَأَنْتِ غُلِبْتِ. قَامَ الْمَسِيحُ، وَالشَّيَاطِينُ تَسَاقَطَتْ. قَامَ الْمَسِيحُ، وَالْمَلَائِكَةُ فَرِحَتْ. قَامَ الْمَسِيحُ، وَالْحَيَاةُ انْتَضَمَتْ. قَامَ الْمَسِيحُ، فَمَا مِنْ مَيِّتٍ فِي الْقَبْرِ. لِأَنَّ الْمَسِيحَ بَقِيَامَتِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، قَدْ صَارَ بأكُورَةَ الرَّاقِدِينَ. فَلَهُ الْمَجْدُ وَالْقُدْرَةُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

فِيرْتُلُ الْخُورُسُ طرُوبَارِيَّةَ الْقَدِّيسِ يُوْحَنَّا الذَّهَبِيِّ الْفَمِ بِاللَّحْنِ الثَّامِنِ:

لَقَدْ أَشْرَقَتِ النِّعْمَةُ مِنْ فَمِكَ مِثْلَ النَّارِ. فَأَنْزَرْتَ الْمَسْكُونَةَ. وَوَضَعْتَ لِلْعَالَمِ كُنُوزَ عَدَمٍ حُبَّ الْفِضَّةِ. وَأَظْهَرْتَ لَنَا سُمُو الْإِتِّصَاعِ. فَيَا أَيُّهَا الْأَبُّ الْمُؤَدِّبُ بِأَقْوَالِكَ يُوْحَنَّا الذَّهَبِيُّ الْفَمِ. تَشَفَّعْ إِلَى الْكَلِمَةِ الْمَسِيحِ الْإِلَهِيِّ. أَنْ يُخَلِّصَ نَفُوسَنَا. **ثُمَّ يُرْتَلُ الْخُورَسَانُ:** لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مَبَارَكًا،

{ : الْخُورُسُ وَالشَّعْبُ يَكْرُرُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ تَمَرَمَرَتْ، تَنَاوَلْتُ، كَلَّمَا لَفْظَهَا الْكَاهِنُ وَعِنْدَ قَوْلِهِ قَامَ الْمَسِيحُ يُجَابُ: حَقًّا قَامَ }

ويجري الكاهن الختم كالمعتاد أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَأِ الْحَقِيقِي، يَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ،
بِشَفَاعَاتٍ، إِلْخ وَبِنَهَائِيهِ يَقُولُ:

الكاهن: الْمَسِيحُ قَامَ ثَلَاثًا

فِيحْيِيهِ الشَّعْبُ عَلَى كُلِّ مَرَّةٍ: حَقًّا قَامَ

ثُمَّ يَقُولُ الكاهن: الْمَجْدُ لِقِيَامَتِكَ الثَّلَاثِيَّةِ الْأَيَّامِ

الشَّعْبُ: نَسْجُدُ لِقِيَامَتِهِ الثَّلَاثِيَّةِ الْأَيَّامِ.

الكاهن: الْمَسِيحُ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَوُطِئَ الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ وَوَهَبَ

الْحَيَاةَ لِلَّذِينَ فِي الْقُبُورِ.

فِيحْيِيهِ الشَّعْبُ: حَقًّا لَقَدْ قَامَ الرَّبُّ وَيُوزَعُ الْأَنْدِيذُورُونَ كالمعتادِ.

ملاحظة: من أحدِ توما لوداعِ الفصح، يَخْتَمُ الكاهنُ بَدَلَ بصلواتِ آبائنا القديسين.. بعبارة

المسيح قام..

وبوجودِ رئيسِ كهنةٍ فهو الذي يَخْتَمُ بعبارةِ المسيح قام.. والكاهنُ يَقُولُ: بصلواتِ سَيِّدِنَا

القديس..





إفاشين حلّ التائبين

أفاشين حلّ المتعترفين التائبين والقادمين للمناولة الإلهية

(ويُتلى أيضًا في أحد مرفع الجبن)

إلى الربّ نطلب - يا ربّ ارحم

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، ابْنَ اللَّهِ الْحَيِّ، الرَّاعِي وَالْحَمَلُ، الرَّافِعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، يَا مَنْ أَعْفَيْتَ الْمَذْيُونِينَ مِنَ الدِّينِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمَا، وَتَرَكْتَ لِلْخَاطِئَةِ خَطَايَاهَا، أَنْتَ أَيُّهَا السَّيِّدُ أَعْفُ وَاتْرُكْ وَاصْفَحْ لِعَبْدِكَ هَذَا (فَلاَن) خَطَايَاهُ وَآثَامَهُ وَذُنُوبَهُ، الطُّوعِيَّةَ وَالْكَرْهِيَّةَ، الَّتِي بِمَعْرِفَةٍ أَوْ عَنْ جَهْلٍ، وَالَّتِي عَنْ تَعَدٍّ وَعَصْيَانٍ لَوْصَايَاكَ. وَإِنْ كَانَ، كَأَناسٍ لَابْسِينَ جَسَدًا وَسَاكِنِينَ فِي الْعَالَمِ، قَدْ ضَلَّ وَطَعَاهُ الشَّيْطَانُ فِي شَيْءٍ، إِمَّا بِالْقَوْلِ، أَوْ بِالْفِعْلِ، وَإِمَّا عَنْ مَعْرِفَةٍ أَوْ عَنْ جَهْلٍ، وَإِنْ كَانَ تَوَطَّأَ كَلَامَ كَاهِنٍ، أَوْ وَقَعَ تَحْتَ لَعْنَةِ كَاهِنٍ، أَوْ سَقَطَ فِي لَعْنَةٍ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ حَلَفَ يَمِينًا، فَأَنْتَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الصَّالِحُ وَالْمُنْزَهُ عَنِ الْحِقْدِ، ارْتَضِ بِأَنْ يُحْلَلَ عَبْدُكَ هَذَا بِكَلِمَتِكَ، صَافِحًا عَنْ لَعْنَاتِهِ وَأَفْسَامِهِ بِحَسَبِ عَظِيمِ رَحْمَتِكَ. نَعَمْ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، اسْتَجِبْ لَنَا نَحْنُ الْمُتَضَرِّعِينَ إِلَى صَلاَحِكَ مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ هَذَا. وَأَعْرِضْ، بِمَا أَنَّكَ جَزِيلُ الرَّحْمَةِ، عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ، وَأَنْقِذْهُ مِنَ الْعَذَابِ الْأَبَدِيِّ. لِأَنَّكَ أَنْتَ قُلْتَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، "إِنْ كُلَّ مَا رَبَطْتُمُوهُ عَلَى

الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلَّ مَا حَلَلْتُمُوهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ". فَإِنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ بِلَا خَطِيئَةٍ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحَكَ الْكُلِّيَّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.



إفشين آخر حلّ الثّانين

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ - يَا رَبُّ ارْحَمْ

أَيُّهَا الرَّبُّ إِهْنَأْ، يَا مَنْ مَنَحْتَ صَفْحَ الْخَطَايَا لِلزَّانِيَةِ، وَلِبَطْرُسَ بِوَاسِطَةِ الدُّمُوعِ، وَبَرَّرْتَ الْعَشَارَ، لَمَّا عَرَفَ ذُنُوبَهُ، تَقَبَّلْ اعْتِرَافَ عَبْدِكَ (فلان) وَإِنْ كَانَ قَدْ خَطِئَ خَطِيئَةً طَوْعِيَّةً أَوْ كَرْهِيَّةً، بِالْقَوْلِ، أَوْ بِالْفِعْلِ، أَوْ بِالْفِكْرِ، اصْفَحْ لَهُ بِمَا أَنْتَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ. **لَآنَ** لَكَ وَحْدَكَ سُلْطَانُ تَرْكِ الْخَطَايَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحَكَ الْكُلِّيَّ قُدْسُهُ، الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.



إفشين القمح المسلوق

يُتلى في أعياد القديسين الممتازة

بعد إفشين الأميون تُرتل طروبانية وقنداق القديس المعيد له، ثم يتلو الكاهن مبحراً القمح

وقائلاً هذا الإفشين:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ - يَا رَبُّ ارْحَمْ

أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي تَمَّمُ الْأَشْيَاءَ بِكَلِمَتِهِ. وَأَمَرَ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ ثَمَارًا مِنْ كُلِّ الْأَصْنَافِ لِتَتَمَتَّعَ وَتَتَغَدَّى بِهَا. يَا مَنْ أَظْهَرَ، بِأَكْلِ الْخُبُوبِ، الْفَتِيَّةَ الثَّلَاثَةَ وَدَانِيَالَ النَّبِيِّ، أَبْهَى مِنَ الْمُتَرْفِّهِينَ فِي بَابِلَ. أَنْتَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ الْكُلِّيُّ الصَّلَاحِ، بَارِكْ هَذِهِ الْخُبُوبَ أَيْضًا مَعَ الْأَثْمَارِ الْمُتَنَوِّعَةِ الْأَشْكَالِ. وَقَدِّسِ الَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَ مِنْهَا، لِأَنَّ عِبِيدَكَ قَدْ قَدَّمُوهَا لِمَجِيدِكَ، وَإِكْرَامَ وَتَذْكَارِ قَدِّيسِكَ (فلان) وَلِتَذْكَارِ الْمُتَوَفِّينَ عَلَى الْإِيمَانِ وَحُسْنِ الْعِبَادَةِ. فَامْنَحْ، أَيُّهَا الصَّالِحُ، الَّذِينَ هَيَّأُوهَا وَالَّذِينَ يُقِيمُونَ هَذَا التَّذْكَارَ كُلَّ مَا يَسْأَلُونَهُ لِلْخَلَاصِ. وَأَنْعِمْ عَلَيْهِمْ بِالتَّمَتُّعِ بِخَيْرَاتِكَ الْأَبَدِيَّةِ. بِشَفَاعَاتِ الْكُلِّيَّةِ الطَّهَّارَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَثُولِيَّةِ مَرْيَمَ، وَالْقَدِّيسِ (فلان) الَّذِي نُقِيمُ تَذْكَارَهُ، وَجَمِيعِ قَدِّيسِكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي يُبَارِكُ وَيُقَدِّسُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحَكَ الْكُلِّيَّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

فيرتل الخورس ليكن اسم الرب مباركا، وبقية القداس

أما إذا تلى هذا الإفشين في صلاة الغروب فبعد التريصاجيون وطروبانية العيد أو القديس

يُتلى الإفشين ثم بقية الخدمة كالمعتاد.



إِفْشِينُ لِتَبْرِيكِ الْعِنْبِ

يَوْمَ عِيدِ التَّجْلِي فِي السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ آبَ

بَعْدَ إِفْشِينِ الْأَمْبُونِ تُرْتَلُّ أَبُولِيَتِيكِيَّةٌ وَقِنْدَاقُ التَّجْلِي ثُمَّ يَتْلُو الْكَاهِنُ الْإِفْشِينَ التَّالِي:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمْ

**بَارِكْ يَا رَبُّ، ثَمَرِ الْكَرْمَةِ هَذَا الْجَدِيدِ، الَّذِي بِاعْتِدَالِ الْأَهْوِيَةِ وَقَطَرَاتِ
الْمَطَرِ وَصَحْوِ الْأَوْقَاتِ، ارْتَضَيْتَ بَأَنْ يَبْلُغَ إِلَى حَالَةِ النُّضْجِ هَذِهِ، حَتَّى يَكُونَ
لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ يَتَنَاوُلُونَ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ هَذَا لِلْفَرَحِ وَالسُّرُورِ، وَلِلَّذِينَ يَقْرُبُونَهُ
تَقْدِمَةً لِلْعَفْوِ عَنِ الْخَطَايَا بِوَاسِطَةِ جَسَدِ مَسِيحِكَ وَدَمِهِ الْمُقَدَّسِينَ الْإِلَهِيِّينَ،
الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ وَمَعَ رُوحِكَ الْكَلْبِيِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ
أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.**

فَيُرْتَلُّ الْخُورُسُ لِيَكُنَ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا، وَبَقِيَّةُ الْقَدَّاسِ

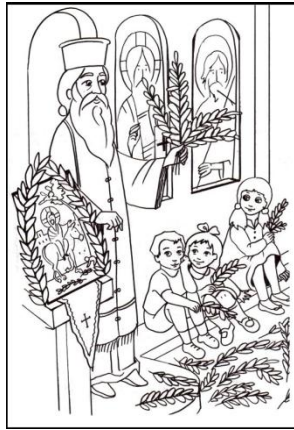


إِفْشِينُ لِتَبْرِيكِ السَّعَفِ

يُنَلَى عَلَيْهَا يَوْمَ أَحَدِ الشَّعَانِينِ

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ - يَا رَبِّ ارْحَمِ

أَيُّهَا الرَّبُّ إِهْنَا، الْمُسْتَوِي عَلَى الشَّيْرُوبِيمِ، لَقَدْ أَيْقَظْتَ جَبْرُوتَكَ، وَأَرْسَلْتَ ابْنَكَ الْوَحِيدَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، لِيُخَلِّصَ الْعَالَمَ، بِصَلْبِهِ وَدَفْنِهِ وَقِيَامَتِهِ. الَّذِي لَمَّا وَافَى إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَتَأَلَّمَ طَوْعًا، اسْتَقْبَلَهُ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي الظُّلْمَةِ، وَظِلَالِ الْمَوْتِ بِعَلَامَاتِ الظَّفَرِ، أَغْنَى أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَسَعَفَ التَّخِيلِ، تَبَشِيرًا بِالْقِيَامَةِ. فَأَنْتَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، إِحْفَظْنَا نَحْنُ الَّذِينَ حَمَلْنَا بِأَيْدِينَا السَّعَفَ وَأَغْصَانِ الشَّجَرِ، مُتَشَبِّهِينَ بِأَوْلَدِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، يَوْمَ تَقْدِمَةِ الْعِيدِ. وَاحْرُسْنَا نَحْنُ الْهَاتِفِينَ نَحْوَكَ أَوْصِنَا، عَلَى مِثَالِ أَوْلَدِكَ الصَّبِيَّانِ وَالْجُمُوعِ. حَتَّى نَسْتَحِقَّ، بِالتَّرَاتِيلِ وَالتَّسَابِيحِ الرُّوحَانِيَّةِ، الْقِيَامَةَ الْمُخَيَّيَّةَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ، وَمَعَ رُوحِكَ الْكَلْبِيِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُخَيِّ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

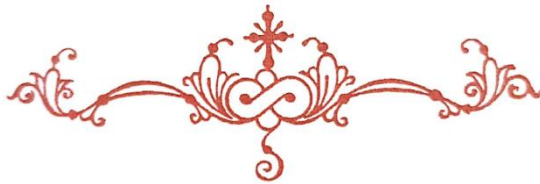


إفشينُ بركةٍ عامٍ

يُتلى للبركةِ بأيِّ وقتٍ وبأيِّ مناسبةٍ

إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ - يَا رَبُّ ارْحَمْ

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، رَبَّنَا وَإِهْنَا، يَسُوعُ الْمَسِيحُ، يَا مَنْ لِمَحَبَّتِكَ
 الْغَزِيرَةِ لِلْبَشَرِ وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، صِرْتَ إِنْسَانًا. يَا مَنْ أَنْتَ هُوَ السَّلَامُ
 الْحَقِيقِيُّ لِلْعَالَمِ، نَبْعُ الْمَحَبَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ. يَا طَيِّبَ النَّفُوسِ وَالْأَجْسَادِ. أَتَضَرَّعُ
 وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنَا عَبْدُكَ وَخَادِمُكَ غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ أَنْ تَتَعَاضَى عَنْ زُلَّاتِي، وَأَنْ
 تُغْدِقَ بَرَكَتَكَ عَلَى عَبْدِكَ (فلان) مَا نَحْنَا إِيَّاهُ صِحَّةَ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، وَالْأَمْنِ
 وَالطَّمَأْنِينَةِ وَرَاحَةِ الْبَالِ، وَأَنْ يَحِلَّ سَلَامُكَ عَلَيْهِ، وَعَلَى عَائِلَتِهِ وَذَوِيهِ، وَجَمِيعِ
 الْمُحْتَصِنِينَ بِهِ، مُنْقِذًا إِيَّاهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَمَرَضٍ وَشِدَّةٍ، مُبْعِدًا عَنْهُ كُلَّ شَرٍّ وَأَذِيَّةٍ،
 حَافِظًا إِيَّاهُ مِنْ إِحْتِيَالاتِ الشَّرِّيرِ الْحَبِيثِ، وَمِنْ أَيِّ حَسَدٍ مُؤَذٍ. نَحْنُ يَا رَبُّ، وَإِنْ
 كُنَّا خَطَاةَ جِدًّا، وَلَكِنَّا نَبْقَى أَوْلَادُكَ، نَلْجَأُ إِلَى مَحَبَّتِكَ الْأَبَوِيَّةِ وَتَعَطُّفِكَ، كَمَا
 إِلَى حِصْنٍ مَنِيعٍ، وَسَنَبْقَى حَتَّى آخِرِ نَسَمَةٍ مِنْ حَيَاتِنَا نُسَبِّحُكَ، وَنُسَبِّحُ أَبَاكَ
 الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحَكَ الْكُلِّيَّ قُدْسُهُ، الَّذِي يُحْيِي وَيُقَدِّسُ كُلَّ شَيْءٍ، آمِينَ.





خدمة

صلاة النياحة (التريصاجيون)

أثناء القداس الإلهي بعد إفشين الأمبون، (أو منفصلة عنه) يُرْتَلُّ القنداق باللحن الثامن:
مَعَ الْقَدِيسِينَ أَرْخَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ نَفْسَ عَبْدِكَ، حَيْثُ لَا وَجَعَ وَلَا حُزْنَ وَلَا
تَنْهَدُ، بَلْ حَيَاةٌ لَا تَفْنَى.

فيخرج الكاهن إلى حيث وُضِعَ القمح المسلوق أمام أيقونة السيّد في الإيقونسطاس ويخترُ قائلاً:

تَبَارَكَ إِهْمُنَا كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

القارئ: آمين ثم يتلو

قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، اِرْحَمْنَا (ثلاثاً).

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.
أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا. يَا رَبُّ، اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ
اطْلِعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ اِرْحَمْ، يَا رَبُّ اِرْحَمْ.
الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.
أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي
السَّمَاءِ، كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. حُبِّزْنَا الْجَوْهَرِيَّ أَعْطَيْنَا الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا، كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ
لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

ثم يعلن الكاهن:

لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمين.

ثم تُرثَلُ هذه الطروباريات باللحن الرابع

أَيُّهَا الْمُخَلِّصُ، أَرِحْ نَفْسَ عَبْدِكَ مَعَ أَرْوَاحِ الصِّدِّيقِينَ الرَّاقِدِينَ. وَاحْفَظْهَا
لِلْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ الَّتِي مِنْ لَدُنْكَ يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ.
أَرِحْ يَا رَبُّ، نَفْسَ عَبْدِكَ فِي رَاحَتِكَ، حَيْثُ جَمِيعُ قَدِيسِكَ يَسْتَرِيحُونَ،
لَأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

أَنْتَ إلهنا الَّذِي انْهَدَرْتَ إِلَى الْجَحِيمِ، وَحَلَلْتَ أَوْجَاعَ الْمُغْتَقِلِينَ فِيهِ، أَنْتَ يَا
مُخَلِّصُ، أَرِحْ نَفْسَ عَبْدِكَ السَّابِقِ رُقَادُهُ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

أَيُّهَا الْعُذْرَاءُ الطَّاهِرَةُ التَّقِيَّةُ وَحْدَكَ، يَا مَنْ وَلَدْتَ الْإِلَهَ بِغَيْرِ زَرْعٍ، تَشَفَّعِي
إِلَيْهِ فِي خَلَاصِ نَفْسِ عَبْدِكَ السَّابِقِ رُقَادُهُ.

ويتناول الشَّمْسُ المبخرة وبعد أن ينال بركة البخور من الكاهن، يبحرُ قائلاً:

ارْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَأَرْحَمْ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ ثَلَاثًا

وَأَيْضًا نَطْلُبُ الرَّاحَةَ لِنَفْسِ عَبْدِ اللَّهِ (فلان) السَّابِقِ رُقَادُهُ، وَمِنْ أَجْلِ مُسَاحَةِ
خَطَايَاهُ الطَّوْعِيَّةِ وَالْكَرْهِيَّةِ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ ثَلَاثًا

لَكِنِّي يُرَتِّبُ الرَّبُّ الْإِلَهَ نَفْسَهُ حَيْثُ الصِّدِّيقُونَ يَسْتَرِيحُونَ. فَلْنَسْأَلْ لَهُ
الرَّحْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ وَالْمَلَكُوتَ السَّمَاوِيَّ، وَتَرْكُ خَطَايَاهُ مِنَ الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يَمُوتُ،
مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

الخورس: اسْتَجِبْ يَا رَبُّ

الشَّمْسُ: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ

فيتلو الكاهن هذا الإفشين:

يَا إِلَهَ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ كُلِّهَا، يَا مَنْ أَبْطَلَ الْمَوْتَ، وَوَطَّئَ الشَّيْطَانَ، وَمَنْحَ الْحَيَاةِ لِعَالَمِهِ. أَنْتَ يَا رَبُّ، أَرْحِ نَفْسَ عَبْدِكَ (فلان) السَّابِقِ رُقَادُهُ فِي مَكَانٍ نَيْرٍ، فِي مَكَانٍ خُضْرَةٍ، فِي مَكَانٍ انْتِعَاشٍ، حَيْثُ لَا وَجَعٌ وَلَا حُزْنٌ وَلَا تَنَهْدٌ. وَمَا أَنْتَ إِلَّا إِلَهٌ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ، اصْفَحْ لَهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ اقْتَرَفَهَا بِالْقَوْلِ، أَوْ بِالْفِعْلِ، أَوْ بِالْفِكْرِ. لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَخْطَأُ، إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ مُنْزَعٌ عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَعَدْلُكَ عَدْلٌ إِلَى الْأَبَدِ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ.

الشَّمْسُ: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ الْخُورْس: يَا رَبُّ ارْحَمْ

يُعلن الكاهن:

لِأَنَّكَ أَنْتَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ، وَالرَّاحَةُ لِعَبْدِكَ (فلان) السَّابِقِ رُقَادُهُ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحَكَ الْكُلِّيَّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمِينَ

وَتَمَّ يَتْلُو الكاهنُ الْخَتَمَ

الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهَهُ يَا رَجَاءَنَا الْمَجْدُ لَكَ

الشَّمْسُ أَوْ الْقَارِئُ:

الْمَجْدُ وَالْآنَ، يَا رَبُّ ارْحَمْ ثَلَاثًا بَارِكْ أَيُّهَا الْأَبُ الْقَدِيسُ

الكاهن:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، يَا مَنْ يَسُودُ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، بِمَا أَنَّهُ مَلِكٌ لَا يَمُوتُ، وَقَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، بِشَفَاعَاتِ أَمَلِكِ الْكَلْبِيَّةِ الطَّهَارَةِ، وَالْقَدِيسِينَ الْمُشْرِفِينَ الرُّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ، وَأَبَائِنَا الْأَبْرَارِ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، وَالْقَدِيسِينَ الْمُشْرِفِينَ الْأَجْدَادِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَالْقَدِيسِ الْمَجِيدِ

صَدِيقِ الْمَسِيحِ لِعَازَرِ الرُّبَاعِيِّ الْأَيَّامِ. وَسَائِرِ قَدَيْسِيكَ، رَتَبْ نَفْسَ عَبْدِكَ (فلان)
السَّابِقِ انْتِفَالُهُ فِي مَطَالِ الصَّدِيقِينَ، وَأَرْحَهَا فِي أَحْضَانِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَحْصِيهَا مَعَ
الْقَدَيْسِينَ الْأَبْرَارِ، وَارْحَمْنَا نَحْنُ أَيْضًا، بِمَا أَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.
ثُمَّ يَقُولُ: ذِكْرُهُ مُؤَبَّدٌ، ذِكْرُهُ مُؤَبَّدٌ، فَلْيَكُنْ ذِكْرُهُ مُؤَبَّدًا.

وتعأذ من الخورس مرتين

ثُمَّ الكاهنُ:

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدَيْسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

الخورس: آمِينَ

ثُمَّ يَرْتَلُ الخورس: ليكن اسم الربِّ مباركًا، وبقيّة القدّاس.

ملاحظة: ممكن إقامة صلاة النياحة منفصلة عن القداس الإلهي في أي وقت ومكان.

اعلم: أنّه من سبب أليعازر لأحد توما لا تُقام صلاة النياحة الجنائزية التذكارية



طلبة تُقال

في سبتِ الرّاقدين

الشَّمَّاسُ أو الكاهنُ مبحّراً:

ارْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ ثَلَاثًا

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الذِّكْرِ الْمَغْبُوطِ وَالرَّاحَةِ الْأَبَدِيَّةِ، لَجَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ الرّاقدينَ عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالْبَطَارِكَةِ، وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَالْكَهَنَةِ، وَالشَّمَامِسَةِ، وَالرُّهْبَانِ، وَالرَّاهِبَاتِ، وَالْعِلْمَانِيِّينَ وَالْعِلْمَانِيَّاتِ، وَالْآبَاءِ وَآبَاءِ الْآبَاءِ، وَالْأَجْدَادِ وَجُدُودِ الْأَجْدَادِ، وَإِخْوَتَنَا وَالَّذِينَ سَبَقُوهُمْ مِنْذُ الْبَدْءِ، وَمِنْ أَجْلِ مُسَامَحَةِ خَطَايَاهُمْ الطَّوْعِيَّةِ وَالْكَرْهِيَّةِ.

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ ثَلَاثًا

لَكِنِّي يُرْتَّبُ الرَّبُّ إِلَهُهُ نَفُوسَهُمْ حَيْثُ الصِّدِّيقُونَ يَسْتَرِيحُونَ. فَلْنَسْأَلْ لَهُمُ الرَّحْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ، وَمَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ، وَمُسَامَحَةَ خَطَايَاهُمْ مِنَ الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يَمُوتُ، مَلَكَانَا وَإِهْنَا.

الخورس: اسْتَجِبْ يَا رَبُّ

والبقية كما وردَ أعلاه





خدمة تقديس الماء الكبير

في عيد الظهور الإلهي (الغطاس)

تُقام هذه الخدمة مرتين في السنة: أ: في برامون العيد بعد إفشين الأمبون، كما هي مدونة أدناه مع اختصار الجزء الأول من إفشين التقديس. ب: وفي يوم العيد تُقام بعد الذكصولجية في صلاة سحرية العيد كما هي أدناه (والبعض في الرعايا يقيمونها أيضًا بعد إفشين الأمبون).

يخرج الكاهن لابسا حلتة الكهنوتية وحاملًا الصليب المكرم، يتقدمه الشماس بالمبحرة وحاملو الشموع والمراوح، إلى حوض الماء المعد للتقديس. مُرتلين طروباريات صفرونيوس الأورشليمي التالية على اللحن الثامن:

صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ يَهْتَفُ قَانِيًا: هَلُمُّوا خُذُوا جَمِيعَكُمْ رُوحَ حِكْمَةٍ، رُوحَ فَهْمٍ، رُوحَ
مَخَافَةِ اللَّهِ بِظُهُورِ الْمَسِيحِ.

الْيَوْمَ طَبِيعَةُ الْمِيَاهِ تَتَقَدَّسُ، وَالْأَرْضُ يُنْشَقُّ، وَتُمْسِكُ مِيَاهُهُ عَنِ الْجَرِي، إِذْ يُشَاهِدُ السَّيِّدَ فِيهِ
مُغْتَسِلًا.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْمَلِكُ، لَقَدْ أَتَيْتَ إِلَى النَّهْرِ كِإِنْسَانٍ، فَأَنْتَ تُبَادِرُ، أَيُّهَا الصَّالِحُ، لِتَقْبَلَ
الْمَعْمُودِيَّةَ كَعَبْدٍ مِنْ يَدِ السَّابِقِ لِأَجْلِ خَطَايَانَا، أَيُّهَا الْمُحِبُّ الْبَشَرِ.

المجد و الآن باللحن ذاته

نَحْوُ الصَّوْتِ الصَّارِخِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَدْ أَتَيْتَ، يَا رَبُّ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ،
مُتَمِّسًا بِالْمَعْمُودِيَّةِ، يَا مَنْ لَا يَعْرِفُ خَطِيئَةً. فَالْمِيَاهُ قَدْ أَبْصَرَتْكَ فَفَزِعَتْ، وَالسَّابِقُ ارْتَعَدَ وَصَرَخَ
قَانِيًا: كَيْفَ يَسْتَضِيءُ النُّورُ مِنَ الْمَصْبَاحِ؟ كَيْفَ يَضَعُ الْعَبْدُ يَدَهُ عَلَى السَّيِّدِ؟ فَقَدَّسْنِي
وَالْمِيَاهُ، أَيُّهَا الْمُخْلِصُ الرَّافِعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ.

عندما يصلونَ إلى حوضِ الماءِ يَحْتَزُّهُ من جهاتِهِ الأربعِ ثمَّ الكنيسةُ من مكانِهِ مبتدئاً من جهةِ اليمينِ.

ثمَّ مباشرةً يتلو القارئُ القراءاتِ والشَّماسُ يقولُ على كلِّ واحدةٍ: الحكمةُ لنُصِغَ

قِرَاءَةٌ مِنْ نُبوَّةِ أَشْعِيَا النَّبِيِّ (35: 1-10)

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: اِفْرَحِي أَيَّتُهَا الْبَرِّيَّةُ الْعَطْشَى. وَلِيَبْتَهِّجِ الْفَقْرُ وَلِيُزْهِرْ كَالسَّوسَنِ. * فَتُزْهِرْ بَرَارِي الْأُرْدُنِّ. وَتَفْرَحَ بِغَايَا وَتَبْتَهِجَ. فَإِنَّهَا أُوتِيَتْ مَجْدَ لِبْنَانٍ وَشَرَفَ الْكَرْمَلِ. وَشَعْبِي يَنْظُرُ مَجْدَ الرَّبِّ وَسُمُوَ اللَّهِ. * فَتَشَدَّدي أَيَّتُهَا الْأَيْدِي الْمُسْتَرْخِيَةُ وَالرَّكْبُ الْمُرْتَعِشَةُ. * عِزُّوا وَقُولُوا لِمُنْصَجِرِي الْقُلُوبِ تَقَوُّوا وَلَا تَخَافُوا. هَا أَنَّنَا إِهْنَا بِجَارِي بِالْحُكْمِ، وَسَيَجَازِي. إِنَّهُ يَأْتِي وَيَخْلِصُنَا. * حِينَنِيذٍ تَنْفَتِّحُ عُيُونُ الْعُمَى. وَآذَانُ الصُّمِّ تَسْمَعُ. * حِينَنِيذٍ يَقْفِزُ الْأَعْرَجُ كَالْأَيْلِ. وَيَكُونُ لِسَانُ الْأَبْكَمِ فَصِيحًا. إِذْ قَدْ انْفَجَرَ مَاءٌ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَنَهَرٌ فِي الْأَرْضِ الطَّامَةِ. * فَتَنْقَلِبُ الْمَفَاةُ غِيَاضًا. وَيَكُونُ فِي الْأَرْضِ الْعَطْشَى يَنْبُوعُ مَاءٍ. هُنَاكَ يَكُونُ سُرُورٌ لِلطُّيُورِ وَحَظَائِرُ لِلْهَزَارِ. وَالْقَصَبُ وَالْغِيَاضُ. * وَيَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ نَقِيٌّ. فَيَقَالُ لَهُ الطَّرِيقُ الْمُقَدَّسُ. لَا يَعْبُرُ فِيهِ نَجَسٌ. وَلَا يَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ لِنَجَسٍ. أَمَّا الْمُتَشَتُّونَ فَيَكُونُونَ فِيهِ وَلَا يُضِلُّونَ. * وَلَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ وَلَا يَصْعَدُ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْوُحُوشِ الشَّرِيرَةِ. وَلَا يُوجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسِيرُ فِيهِ الْمُخَلَّصُونَ وَالْمُتَنَبِّهُونَ لِأَجْلِ الرَّبِّ. * وَيَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِسُرُورٍ وَابْتِهَاجٍ. وَيَكُونُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ سُرُورٌ أَبَدِيٌّ، فَإِنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ التَّسْبِيحَ وَالْابْتِهَاجَ. وَيَتَّبِعُهُمُ السُّرُورُ. وَيَنْهَزِمُ عَنْهُمْ الْأَسَفُ وَالْحُزْنُ وَالتَّهَهُدُ.

قِرَاءَةٌ مِنْ نُبوَّةِ أَشْعِيَا النَّبِيِّ (55: 1-13)

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْعِطَّاشُ هَلُمُّوا إِلَى الْمَاءِ. وَالَّذِينَ لَا فِصَّةَ لَهُمْ هَلُمُّوا ابْتَاغُوا، وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا بِغَيْرِ فِصَّةٍ وَلَا تَمْنِ خَمْرًا وَدَسَمًا. * لِمَاذَا تُكْرِمُونَ الْفِصَّةَ فِي مَا لَيْسَ لِلْخَبْزِ. أَفَلَيْسَ تَعْبَكُمْ لَشَبْعِكُمْ. اِسْمَعُوا لِي فَتَأْكُلُوا الطَّيِّبَاتِ وَتَتَنَعَّمُ نُفُوسُكُمْ فِي الْخَيْرَاتِ * أَصْغُوا بِأَذَانِكُمْ وَاتَّبِعُوا طَرِقي. اِسْتَمِعُونِي فَتَحْيَا نُفُوسُكُمْ فِي الْخَيْرَاتِ. فَإِنِّي

أُعَاهِدُكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مِيرَاثَ دَاوُدَ الصَّادِقِ. * هَآنَذَا جَعَلْتُهُ شَاهِدًا فِي الْأُمَمِ وَرَبِّيسًا وَآمِرًا فِي الشُّعُوبِ. * هَا إِنَّ الْأُمَمَ الَّتِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُكَ تَدْعُوكَ، وَالشُّعُوبُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ بِكَ تَلْجَأُ إِلَيْكَ، لِأَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ. * ائْتِمِسُوا الرَّبَّ، وَعِنْدَ وَجْدَانِكُمْ إِيَّاهُ ادْعُوهُ. * وَحِينَ يَفْتَرِبُ مِنْكُمْ، فَلْيَتْرِكِ الْمُنَافِقُ طُرْفَهُ وَالرَّجُلُ الْأَثِيمُ أَفْكَارَهُ. وَتَوْبُوا إِلَى الرَّبِّ فَتَرْحَمُوا. وَاصْرُخُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَكْثُرُ الْعَفْوُ عَنْ خَطَايَاكُمْ. * لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ مِثْلَ أَفْكَارِكُمْ وَلَا طُرُقُكُمْ مِثْلَ طُرُقِي. يَقُولُ الرَّبُّ. * بَلْ كَمَا تَبْعُدُ السَّمَاءُ عَنِ الْأَرْضِ، كَذَلِكَ تَبْعُدُ طُرُقِي عَنْ طُرُقِكُمْ، وَأَفْكَارِي عَنْ أَفْكَارِكُمْ. * لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ أَوْ الثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يُرْوِيَ الْأَرْضَ، فَتَنْشِئُ وَتُنْبِتُ وَتُعْطِي الزَّارِعَ زَرْعًا وَخُبْزًا لِلْأَكْلِ. * كَذَلِكَ تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي مَتَى خَرَجْتُ مِنْ فَمِي لَا تَرْجِعُ إِلَيَّ فَارِغَةً، حَتَّى يَنْتُمُ كُلُّ مَا شِئْتُ وَامْهَدُ طُرُقِي وَوَصَايَايَ. * فَإِنَّكُمْ بِسُرُورٍ تَخْرُجُونَ وَبِفَرَحٍ تَعْلَمُونَ. لِأَنَّ الْجِبَالَ وَالتَّلَالَ تَنْدَفِعُ لِاسْتِقْبَالِكُمْ بِفَرَحٍ وَجَمِيعِ أَشْجَارِ الْحَقْلِ تُصَفِّقُ بِأَغْصَانِهَا. * وَعَوَاضَ الْعَلِيقِ يَنْبُتُ السَّرُّوُ وَعَوَاضَ الْقُرَاصِ يَنْبُتُ الْأَسُّ. وَيَكُونُ ذَلِكَ لِلرَّبِّ اسْمًا، وَآيَةً أَبَدِيَّةً لَا تَنْقَرِضُ. *

قِرَاءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ أَشْعِيَا النَّبِيِّ (12: 3-6)

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: اسْتَقْبَلُوا مَاءً مِنْ يَنَابِيعِ الْخَلَاصِ بِابْتِهَاجٍ. * وَيَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: سَبِّحُوا الرَّبَّ، ادْعُوا بِاسْمِهِ. أَخْبِرُوا الْأُمَمَ بِأَعْمَالِهِ الْمَجِيدَةِ. اذْكُرُوا أَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. * سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. فَإِنَّهُ قَدْ صَنَعَ عَظَائِمَ. أَخْبِرُوا بِذَلِكَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. * ابْتَهَجُوا وَافْرَحُوا يَا سَاكِنِي صِهْيُونَ. فَإِنَّ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَالَى فِي وَسْطِهَا. *

ثُمَّ الْفَصْلُ الرَّسَائِلِيُّ

(1 كورنثوس 10: 1-4)

بروكيمنن باللحن السادس

الرَّبُّ نُورِي وَمُخْلِصِي، فَمِمَّنْ أَخَافُ

ستيخن: الرَّبُّ عَاصِدُ حَيَاتِي، فَمِمَّنْ أَجْزَعُ

فَصَلِّ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِّيسِ بُولْسِ الرُّسُولِ الْأَوَّلَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُسَ

الشَّمْسُ: لِنُصْنِغِ

يَا إِخْوَةُ. لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا. أَنَّ آبَاءَنَا كُلَّهُمْ كَانُوا تَحْتَ الْغِمَامِ. وَكُلَّهُمْ جَارُوا فِي الْبَحْرِ. * وَكُلَّهُمْ اصْطَبَعُوا عَلَى يَدِ مُوسَى فِي الْغِمَامِ وَالْبَحْرِ. * وَكُلَّهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا رُوحِيًّا وَاحِدًا. * وَكُلَّهُمْ شَرَبُوا شَرَابًا رُوحِيًّا وَاحِدًا. * فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنَ الصَّخْرَةِ الرُّوحِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُشْبِعُهُمْ. وَالصَّخْرَةُ هِيَ الْمَسِيحُ. *

هَلَلُويَا هَلَلُويَا هَلَلُويَا بِاللَّحْنِ الرَّابِعِ

صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ سَتِيخُن: إِلَهُ الْمَجْدِ أَرْعَدَ عَلَى الْمِيَاهِ

ثُمَّ

الفصلُ الإنجيليُّ

الشَّمْسُ: الْحِكْمَةُ فَلْنَسْتَقِمَّ، وَنَسْمَعَ الْإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ

الكاهن: السَّلَامُ لِكُلِّكُمْ

الخورس: وَلِرُوحِكَ

الكاهن: **فَصَلِّ** شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِّيسِ مَرْقُسَ الْبَشِيرِ (1: 9-11)

الخورس: الْمَجْدُ لَكَ يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ

الشَّمْسُ: لِنُصْنِغِ فَيَتَلَوُ الْكَاهِنُ الْفَصْلَ الْإِنْجِيلِيَّ

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ، وَاعْتَمَدَ مِنْ يُوْحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ. * وَلِلْوَقْتِ إِذْ صَعِدَ مِنَ الْمَاءِ، رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انْشَقَّتْ، وَالرُّوحُ مِثْلَ حَمَامَةٍ نَازِلًا عَلَيْهِ. * وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ. *

الخورس: الْمَجْدُ لَكَ يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ

ثُمَّ يَقُولُ الشَّمْسُ الطَّلِبَاتِ السَّلَامِيَّةِ الْآتِيَّةِ وَيَجِيبُ الْخُورْسُ يَا رَبُّ ارْحَمْ عَلَى كُلِّ طَلِبَةٍ

بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ الْعُلُويِّ، وَخُلَاصِ نُفُوسِنَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ سَلَامِ كُلِّ الْعَالَمِ، وَثَبَاتِ كَنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ وَاتِّحَادِ الْجَمِيعِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعٍ، وَخَوْفٍ لِلَّهِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ آبِنَا وَبَطْرِيَرِكِنَا (فِلَان) (أَوْ وَرِيسِ كَهَنَتِنَا) وَالْكَهَنَةِ الْمُكْرَمِينَ، وَالشَّمَامِسَةِ الْخُدَّامِ بِالْمَسِيحِ، وَجَمِيعِ الْإِكْلِيرُسِ وَالشَّعْبِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ (أَوْ الْقَرْيَةِ أَوْ هَذَا الدِّيرِ الْمُقَدَّسِ) وَجَمِيعِ الْأَدِيرَةِ وَالْمَدُنِ وَالْقُرَى وَالْمُؤْمِنِينَ السَّاكِنِينَ فِيهَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ اعْتِدَالِ الْأَهْوِيَةِ وَخُصْبِ الْأَرْضِ بِالثَّمَارِ وَأَوْقَاتِ سَلَامِيَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الْمُسَافِرِينَ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا، وَالْمَرْضَى وَالْمُتَأَلِّمِينَ، وَالْأَسْرَى وَخُلَاصِهِمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ أَنْ يُقَدَّسَ هَذَا الْمَاءُ بِقُوَّةِ وَفِعْلِ وَخُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ أَنْ تَنْغَرَسَ فِي هَذِهِ الْمِيَاهِ فَاعِلِيَّةُ التَّنْقِيَةِ الَّتِي لِلثَّلَاوِثِ الْفَائِقِ الْجَوْهَرِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ أَنْ تُنْمَحَ لَهَا نِعْمَةُ الْفِدَاءِ وَبَرَكَاتُ الْأَرْدُنِّ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ أَنْ نَسْتَنِيرَ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ، وَحُسْنِ الْعِبَادَةِ بِخُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ أَنْ يَصِيرَ هَذَا الْمَاءُ مَوْهَبَةً لِلتَّقْدِيسِ، وَفِدْيَةً لِلخَطَايَا، لِشِفَاءِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ وَلِكُلِّ مَنْفَعَةٍ مُلَائِمَةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَاءُ مُفِيضًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ أَنْ يَظْهَرَ مُقْصِيًا كُلَّ مَكَائِدِ الْأَعْدَاءِ، الْمُنْظُورِينَ وَغَيْرِ الْمُنْظُورِينَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَسْتَقُونُ مِنْهُ، وَيَتَنَاوَلُونَ وَيُنْصَحُونَ بِهِ لِتَقْدِيسِ الْمَنَازِلِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ الَّذِينَ يَسْتَقُونَ، وَيَتَنَاوَلُونَ مِنْهُ بِإِيمَانٍ، تَنْقِيَةٌ لِلنُّفُوسِ وَالْأَجْسَادِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ أَنْ نَكُونَ مُسْتَحِقِّينَ، إِذْ نَتَنَاوَلُ مِنْ هَذِهِ الْمِيَاهِ، لِأَنْ نَمْتَلَى تَقْدِيسًا بِظُهُورِ الرُّوحِ الْقُدُسِ بِحَالٍ غَيْرِ مَنْظُورَةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ أَنْ يَسْتَجِيبَ الرَّبُّ الْإِلَهُ صَوْتَ تَضَرُّعِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ وَيَرْحَمَنَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ، وَخَطَرٍ، وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقُدَّاسَةَ الطَّاهِرَةَ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتَنَا وَالِدَةَ الْإِلَهُ، الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرِيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، فَلِنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهَ.

الخورسُ: لَكَ يَا رَبُّ.

أثناء ذلك يتلو الكاهن هذا الإفشين سرًا:

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الْإِبْنُ الْوَحِيدُ، الَّذِي لَا يَزَالُ فِي حِضْنِ الْآبِ، الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ، يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ وَعَدَمِ الْمَوْتِ، الثَّوْرُ الَّذِي مِنَ الثَّوْرِ، يَا مَنْ أَتَى إِلَى

العَالَمَ لِيُنِيرَهُ، أَضِيءِ أَذْهَانَنَا بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، وَتَقَبَّلْنَا مُقَدِّمِينَ لَكَ تَعْظِيمًا وَشُكْرًا عَلَى عَظَائِمِ أَفْعَالِكَ الْعَجِيبَةِ، الَّتِي مُنْذُ الْأَزَلِ، وَعَلَى تَدْبِيرِكَ الْخَلَاصِيِّ الَّذِي أَكْمَلْتَهُ مُتَنَازِلًا، يَا مَلِكَ الْكُلِّ، حَتَّى إِلَى حُدُودِ الْعُبُودِيَّةِ، وَارْتَضَيْتَ أَنْ تَصْطَبِغَ فِي الْأُرْدُنِّ مِنْ يَدِ عَبْدٍ، حَتَّى إِنَّكَ بِتَقْدِيسِكَ طَبِيعَةَ الْمِيَاهِ، أَيُّهَا الْمُنَزَّهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، تَفْتَحْ لَنَا طَرِيقَ إِعَادَةِ الْوِلَادَةِ بِالْمَاءِ وَالرُّوحِ، وَتُعِيدُنَا إِلَى الْحَرِيَّةِ الْأُولَى. فَإِذْ إِنَّا مُعِيدُونَ لِنَذْكَارِ هَذَا السِّرِّ الْإِلَهِيِّ، نَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمَحْبُوبُ الْبَشَرِ، أَنْ تَنْصَحَ عَلَيْنَا، نَحْنُ عِبِيدُكَ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ، مَاءً مُنَقَّيًّا وَمَوْهَبَةً تَحْنُنُكَ بِحَسَبِ وَعْدِكَ الْإِلَهِيِّ، لِتَكُونَ طَلَبْتُنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَلِتُؤَمِّنَ بِهَ بَرَكَتِكَ لَنَا، وَجَمِيعِ شَعْبِكَ الْمُؤْمِنِ، لِمَجْدِ اسْمِكَ الْقُدُّوسِ الْمَسْجُودِ لَهُ. لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحِكَ الْكَلْبِيِّ قُدُّسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

وبعد أن يقول في سرِّه آمين، إذ يكون الشمس قد أتمَّ الطَّلَبَاتِ السَّلامِيَّةَ، يبتدئ الكاهن

هذا الإفشين بصوتٍ جهوري:

(اعلم: أن بداية الإفشين الآتي لا تتلى في برامون العيد، وإنما ينتقل الكاهن مباشرةً إلى

عظيم أنت يا رب)

وهو لصفرוניوس بطريك أورشليم، وهو في اليونانية شعرٌ منظوم

{ أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْفَاتِقُ الْجَوْهَرِ، الْفَاتِقُ الصَّلَاحِ، اللَّاهُوتُ الْكَلْبِيُّ الْإِقْتِدَارِ، الرَّقِيبُ عَلَى الْكُلِّ، غَيْرِ الْمَنْظُورِ، غَيْرِ الْمُدْرَكِ، يَا مُبْدِعَ الْجَوَاهِرِ الْعَقْلِيَّةِ وَالطَّبَائِعِ النَّاطِقَةِ، الصَّلَاحُ الْمَحْضُ، الثُّورُ الَّذِي لَا يُدْنَى مِنْهُ، الْمُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتٍ إِلَى الْعَالَمِ، أَضْنِي أَيْضًا أَنَا عَبْدُكَ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ. أُنِزْ عَيْنِي عَقْلِي لَكِي أَجْسُرَ أَنْ أَسْبَحَ إِحْسَانَكَ الَّذِي لَا يُحْصَى وَقُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ. وَلِيَكُنْ انْتِهَالِي عَنْ هَذَا الشَّعْبِ الْوَاقِفِ، حَسَنَ الْقَبُولِ لَدَيْكَ، فَلَا تَحُولُ خَطَايَايَ الْكَثِيرَةَ دُونَ حُلُولِ

رُوحَكَ الْقُدُّوسَ هَهُنَا. وَاسْمَحْ، أَيُّهَا الْفَائِزُ الصَّلَاحِ، أَنْ أَهْتِفَ إِلَيْكَ بِغَيْرِ دَيْنُونَةٍ وَأَقُولُ:

نُحِّدُكَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، الضَّابِطُ الْكُلِّ، الْمَلِكُ الَّذِي قَبْلَ الْأَزْلِ. نُحِّدُكَ، أَيُّهَا الْخَالِقُ وَالْمُبْدِعُ الْكُلِّ. نُحِّدُكَ، يَا ابْنًا وَحِيدًا لِلَّهِ، يَا مَنْ هُوَ بِغَيْرِ أَبِي مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ، وَبِغَيْرِ أُمٍّ مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ. فَإِنَّا فِي الْعِيدِ الْمَاضِي قَدْ رَأَيْنَاكَ طِفْلًا، وَأَمَّا فِي الْعِيدِ الْحَاضِرِ فَنُشَاهِدُكَ كَامِلًا، يَا إِلَهَنَا الْكَامِلَ الظَّاهِرَ مِنَ الْكَامِلِ.

الْيَوْمَ قَدْ بَلَّغْنَا إِلَى أَوَانِ الْعِيدِ، وَمَوْكِبُ الْقَدِيسِينَ يَجْتَمِعُ إِلَيْنَا، وَالْمَلَائِكَةُ يُعِيدُونَ مَعَ الْبَشَرِ. الْيَوْمَ نِعْمَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ حَلَّتْ عَلَى الْمِيَاهِ بِهَيْئَةِ حَمَامَةٍ. الْيَوْمَ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ الَّتِي لَا تَغْرُبُ، وَالْعَالَمُ يَسْتَنِيرُ بِنُورِ الرَّبِّ. الْيَوْمَ الْقَمَرُ يَتَأَلَّأَلُ مَعَ الْعَالَمِ بِالْأَشْعَةِ السَّاطِعَةِ. الْيَوْمَ الْكَوَاكِبُ الْمُضِيئَةُ تُزِينُ الْمَسْكُونَةَ بِبَهَاءِ إِشْرَاقِهَا. الْيَوْمَ السُّحُبُ مِنَ السَّمَاءِ تُنَدِّي الْبَشَرَ بِغَيْثِ الْبَرِّ.

الْيَوْمَ غَيْرِ الْمَخْلُوقِ يَقْبَلُ بِإِرَادَتِهِ وَضَعَ الْيَدَ مِنْ جِبَلَتِهِ. الْيَوْمَ النَّبِيُّ وَالسَّابِقُ يَتَقَدَّمُ إِلَى السَّيِّدِ، لَكِنَّهُ يَقِفُ بِرَعْدَةٍ عِنْدَ مُشَاهَدَتِهِ تَنَازُلَ الْإِلَهِ إِلَيْنَا. الْيَوْمَ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ تَتَحَوَّلُ إِلَى أَشْفِيَةٍ بِحُضُورِ الرَّبِّ. الْيَوْمَ الْخَلِيقَةُ كُلُّهَا تَرْتَوِي بِالْمَجَارِي السَّرِيَّةِ. الْيَوْمَ زَلَّاتُ الْبَشَرِ تُمَحَى بِمِيَاهِ الْأُرْدُنِّ. الْيَوْمَ الْفِرْدَوْسُ فَتَحَ لِلْبَشَرِ، وَشَمْسُ الْبَرِّ تُنِيرُنَا.

الْيَوْمَ الْمَاءُ الْمُرُّ عَلَى عَهْدِ مُوسَى يَتَحَوَّلُ لِلشَّعْبِ إِلَى عَذُوبَةٍ بِحُضُورِ الرَّبِّ. الْيَوْمَ أُعْتَفْنَا مِنَ النَّوْحِ الْقَدِيمِ، وَكَمِثِلِ إِسْرَائِيلَ جَدِيدٍ حُلِّصْنَا. الْيَوْمَ نَجُونَا مِنَ الظُّلْمَةِ، وَبِنُورِ مَعْرِفَةِ الْإِلَهِ اسْتَنْرْنَا. الْيَوْمَ قَتَامُ الْعَالَمِ يَتَلَاشَى بِظُهُورِ إِلَهِنَا. الْيَوْمَ

الْخَلِيقَةُ بِأَسْرِهَا تَسْتَضِيءُ مِنَ الْعُلَى. الْيَوْمَ الصَّلَاةُ قَدْ بَطَلَتْ، وَوُرُودُ الرَّبِّ قَدْ صَنَعَ لَنَا مَنَهَجًا لِلْخَلَاصِ.

الْيَوْمَ الْعُلُوِّيُّونَ يُعْبِدُونَ مَعَ السُّفْلِيِّينَ، وَالسُّفْلِيُّونَ يُنَاجُونَ الْعُلُوِّيِّينَ. الْيَوْمَ مَحْفَلُ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ الشَّرِيفِ، وَالْعَظِيمِ الصَّوْتِ يَبْتَهِجُ. الْيَوْمَ السَّيِّدُ يُوَافِي إِلَى الْمَعْمُودِيَّةِ لِكَيْ يُصْعِدَ الْبَشَرَ إِلَى الْعَلَاءِ. الْيَوْمَ الْعَادِمُ أَنْ يَكُونَ مُنْحَنِيًا يَنْحَنِي لِعَبْدِهِ، لِكَيْ يُعْتَقَنَا مِنَ الْعُبُودِيَّةِ. الْيَوْمَ قَدْ ابْتَعْنَا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّ مَلَكُوتَ الرَّبِّ لَا نِهَايَةَ لَهُ. الْيَوْمَ الْأَرْضُ وَالْبَحْرُ يَتَقَاسِمَانِ الْفَرَحَ، وَالْعَالَمُ يَمْتَلِي سُرُورًا.

أَبْصَرْتُكَ الْمِيَاهُ، يَا اللَّهُ، أَبْصَرْتُكَ الْمِيَاهُ فَفَزِعَتْ. الْأَرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ، لَمَّا عَايَنَ نَارَ اللَّاهُوتِ مُنْحَدِرَةً، وَحَالَةً فِيكَ بِالْجَسَدِ. الْأَرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ عِنْدَ مُشَاهَدَتِهِ الرُّوحِ الْقُدُسِ بِهَيْئَةِ حَمَامَةٍ، مُنْحَدِرًا وَمُرْفَرَفًا عَلَيْكَ. الْأَرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ عِنْدَمَا رَأَى غَيْرَ الْمَنْظُورِ مَنْظُورًا، وَالْخَالِقَ مُتَجَسِّدًا، وَالسَّيِّدَ بِصُورَةِ عَبْدٍ. الْأَرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ وَالْجِبَالُ تَهَلَّلَتْ لِمُشَاهَدَتِهَا إِلَهًا فِي الْجَسَدِ. وَالشُّجُبُ أَبَدَتْ صَوْتَهَا مُتَعَجِّبَةً مِنَ الْآتِي، وَهُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَإِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مُغْرِقًا فِي الْأَرْدُنِّ مَوْتَ الْمَعْصِيَةِ، وَشَوْكَةَ الضَّلَالَةِ، وَعَقَالَ الْجَحِيمِ، وَمَانَحًا الْعَالَمَ مَعْمُودِيَّةَ الْخَلَاصِ.

فَكَذَلِكَ، أَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ، إِذْ أُذِيعَ عَظَائِمُ عَجَائِبِكَ، يَشْمَلُنِي الْخَوْفُ، فَأَهْتَفُ إِلَيْكَ بِخُشُوعٍ قَائِلًا: {

(إِلَى هُنَا مَا لَا يُنْتَلَى يَوْمَ الْبَرَامُونَ)



ثمَّ يتابعُ بصوتٍ واضحٍ وجهوريٍّ إفشينَ تقديسِ المياهِ:

عَظِيمَ أَنْتَ، يَا رَبُّ، وَعَجِيئَةً أَفْعَالُكَ، وَلَيْسَ مِنْ قَوْلٍ يَفِي بِتَسْبِيحِ عَجَائِبِكَ.

وبعيدُها ثلاثاً وعلى كلِّ مرّةٍ يقولُ الخورسُ:

ثمَّ يتابعُ:

لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي بِمَشِيئَتِكَ أَهْرَزْتَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ، وَبِعِزَّتِكَ تَضْبُطُ الْخَلِيقَةَ، وَبِعِنَايَتِكَ تَسُوسُ الْعَالَمَ. أَنْتَ الَّذِي نَظَّمْتَ الْخَلِيقَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ عَنَاصِرَ، وَكَلَّلْتَ دَوْرَ السَّنَةِ بِأَرْبَعَةِ فُصُولٍ. مِنْكَ تَرْتَعِدُ الْقَوَاتُ الْعَقْلِيَّةُ. إِيَّاكَ تُسَبِّحُ الشَّمْسُ. وَإِيَّاكَ يُمَجِّدُ الْقَمَرُ. لَكَ تَخَضَعُ النُّجُومُ. إِيَّاكَ يُطِيعُ النَّوْرُ. مِنْكَ تَرْتَعِدُ اللَّجَجُ. لَكَ تَتَعَبَّدُ الْيَنَابِيعُ. أَنْتَ بَسَطْتَ السَّمَاءَ كَخَيْمَةٍ. أَنْتَ ثَبَّتَ الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاهِ. أَنْتَ أَحَطْتَ الْبَحْرَ بِالرَّمْلِ. أَنْتَ سَكَبْتَ الْهَوَاءَ لِلِاسْتِنشَاقِ.

إِيَّاكَ تَخْدُمُ الْقَوَاتُ الْمَلَائِكِيَّةُ. لَكَ تَسْجُدُ مَوَاقِبُ رُؤَسَاءِ الْمَلَائِكَةِ. الشَّيْرُوبِيمُ الْكَثِيرُ وَالْعُيُونُ، وَالسَّيْرُوفِيمُ ذَوُو السِّنَّةِ الْأَجْنَحَةِ، الْمُتَنَصِّبُونَ لَدَيْكَ وَالْقَائِمُونَ حَوْلَكَ، يَخْتَجِبُونَ خَوْفًا مِنْ مَجْدِكَ الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْهُ.

لِأَنَّكَ وَأَنْتَ إِلَهٌ غَيْرُ مَحْصُورٍ، وَأَزَلِّيٌّ وَغَيْرُ مَوْصُوفٍ، أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. لِأَنَّكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَمْ تَحْتَمِلْ بِفَضْلِ عَوَاطِفِ مَرَا حِمِكَ، أَنْ تُعَايِنَ جِنْسَ الْبَشَرِ مَقْهُورًا مِنْ قِبَلِ الشَّيْطَانِ، بَلْ أَتَيْتَ وَخَلَصْتَنَا. فَلِذَلِكَ نَعْتَرِفُ بِالنِّعْمَةِ، وَنَكْرِرُ بِالرَّحْمَةِ، وَلَا نُخْفِي الْإِحْسَانَ. أَوْلَادُ طَبِيعَتِنَا، أَنْتَ حَرَّرْتَهُمْ. الْحُشَا الْبَثُولِيَّ بِمَوْلِدِكَ قَدَّسْتَ. فَكُلُّ الْخَلِيقَةِ قَدْ سَبَّحَكَ فِي ظُهُورِكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا. عَلَى الْأَرْضِ ظَهَرْتَ، وَبَيْنَ النَّاسِ تَرَدَّدْتَ. مَجَارِي الْأُرْدَنِ أَنْتَ قَدَّسْتَهَا، إِذْ أَرْسَلْتَ عَلَيْهَا مِنَ السَّمَاءِ رُوحَكَ الْكَلِّيَّ قُدْسُهُ.

فَأَنْتَ إِذَا، أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، أَحْضَرَ الْآنَ بِحُلُولِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ، وَقَدِّسْ هَذَا الْمَاءَ. ثلاثاً

وعلى كُلِّ مَرَّةٍ يغمسُ بِمِئْنَةٍ بِالْمَاءِ رَاسِمًا إِشَارَةَ الصَّليبِ، بينما يَقُولُ الْخُورُسُ آمِينَ
وَأَمْنَحُهُ نِعْمَةً الْفِدَاءِ، وَبَرَكَاتَةَ الْأَرْدُنِّ. إِجْعَلْهُ يَنْبُوعًا لِعَدَمِ الْفَسَادِ، مَوْهَبَةً لِلتَّقْدِيسِ، فِدَاءً لِلخَطَايَا، إِكْسِيرًا لِلْأَمْرَاضِ، مُبِيدًا لِلشَّيَاطِينِ، غَيْرَ مُقْتَرَبٍ إِلَيْهِ مِنَ الْقَوَاتِ الْمُضَادَّةِ، مَمْلُوءًا قُوَّةً مَلَائِكِيَّةً، فَيَكُونُ لِكُلِّ الَّذِينَ يَسْتَقُونُ مِنْهُ، وَيَنْضَحُونَ بِهِ، تَنْقِيَةً لِلنَّفُوسِ وَالْأَجْسَادِ، شِفَاءً مِنَ الْأَهْوَاءِ، تَقْدِيسًا لِلْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ مَنْفَعَةٍ مَلَائِمَةٍ. لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا، الَّذِي بِالْمَاءِ وَالرُّوحِ، جَدَّدَ طَبِيعَتَنَا الْمُنْفَسِدَةَ بِالْخَطِيئَةِ. أَنْتَ إِلَهُنَا، الَّذِي بِالْمَاءِ، غَرَّقَ الْخَطِيئَةَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ. أَنْتَ إِلَهُنَا، الَّذِي فِي الْبَحْرِ، أَعْتَقْتَ جَنْسَ الْعِبْرَانِيِّينَ، مِنْ عُبودِيَّةِ فِرْعَوْنَ عَلَى يَدِ مُوسَى. أَنْتَ إِلَهُنَا، الَّذِي شَقَّ الصَّخْرَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَأَنْفَجَرَتْ الْمِيَاهُ وَفَاضَتْ الْأَوْدِيَّةُ، فَأَرَوَى شَعْبَهُ الْعَطْشَانَ. أَنْتَ إِلَهُنَا، الَّذِي بِالْمَاءِ وَالتَّارِ، أَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَلَالَةِ الْبَعْلِ عَلَى يَدِ إِبِلْيَا.

فَأَنْتَ الْآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ قَدِّسْ هَذَا الْمَاءَ بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ. ثلاثاً

وعلى كُلِّ مَرَّةٍ يغمسُ بِمِئْنَةٍ بِالْمَاءِ رَاسِمًا إِشَارَةَ الصَّليبِ، بينما يَقُولُ الْخُورُسُ: آمِينَ
وَأَمْنَحْ جَمِيعَ الَّذِينَ يَلْمَسُونَهُ، وَالَّذِينَ يُدْهَنُونَ بِهِ وَيَتَنَاوَلُونَ مِنْهُ، التَّقْدِيسَ وَالْبَرَكَاتَةَ، وَالتَّنْقِيَةَ وَالصِّحَّةَ، وَخَلِصْ، يَا رَبُّ، عِبِيدَكَ مُلُوكَنَا (أَوْ حَكَامَنَا) الْمُؤْمِنِينَ، وَاحْفَظْهُمْ تَحْتَ سِتْرِكَ بِسَلَامٍ. أَخْضِعْ كُلَّ عَدُوٍّ وَمُحَارِبٍ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ. هَبْهُمْ وَسَائِلَ الْخَلَاصِ وَالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. وَاحْفَظْهُمْ تَحْتَ سِتْرِكَ بِسَلَامٍ، أَيَّدْهُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ لِأَجْلِ كُلِّ شَعْبِكَ، هَبْهُمْ وَسَائِلَ الْخَلَاصِ وَالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

أُذْكَرُ يَا رَبُّ أَبَانَا وَبَطْرِيْرَكْنَا (فلان) {أو ورئيسَ كهنتنا (فلان)} وَجَمِيعَ الْكَهَنَةِ،
وَالشَّمَامِسَةِ الْحَدَّامِ بِالْمَسِيحِ، وَكُلَّ طُعْمَةِ كَهَنُوتِيَّةٍ وَرَهْبَانِيَّةٍ. وَالشَّعْبَ الْوَاقِفَ
حَوْلَنَا، وَإِخْوَتَنَا الَّذِينَ تَغَيَّبُوا لِأَعْدَارِ مَشْرُوعَةٍ، وَارْحَمَهُمْ وَإِيَّانَا بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ.
لِكَي يُمَجِّدَ اسْمُكَ الْكُلِّيَّ قُدْسُهُ، مَعَ الْآبِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، بِالْعَنَاصِرِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْبَشَرِ، وَالْبَرَايَا الْمَنْظُورَةِ وَغَيْرِ الْمَنْظُورَةِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ.

الخورسُ: آمينَ

الكاهنُ:

السَّلَامُ لَجَمِيعِكُمْ

الخورسُ: وَلِرُوحِكَ أَيْضًا

الشماسُ:

لِنَحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ

الخورسُ: لَكَ يَا رَبُّ

ينحني الكاهنُ ويتلو هذا الإفشين سراً:

أَمَلْ، يَا رَبُّ، أَذْنُكَ وَاسْتَجِبْ لَنَا، يَا مَنْ قَدَّسْتَ الْمِيَاهَ، لَمَّا قَبِلْتَ أَنْ
تَصْطَبِغَ فِي الْأُرْدُنِّ. وَبَارِكْنَا جَمِيعًا، نَحْنُ الَّذِينَ بِحَنِي أَعْنَاقِنَا، نُقِيمُ دَلِيلًا عَلَى
عُبُودِيَّتِنَا. وَأَهْلُنَا لِأَنْ نَمْتَلِئَ مِنْ تَقْدِيسِكَ، بِتَنَاوُلِنَا مِنْ هَذَا الْمَاءِ، وَرَشِّهِ عَلَيْنَا.
وَلْيَكُنْ لَنَا، يَا رَبُّ، لِيَصِحَّةِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ.

ثمَّ يُعْلَنُ هذا الإعلانُ بصوتِ جهوريٍّ:

لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْدِيسُ نُفُوسَنَا وَأَجْسَادِنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ
وَالسُّجُودَ مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحِكَ الْكُلِّيَّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي،
الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

وللحالِ بعد آمينَ يتناولُ الكاهنُ الصليبَ الكريمَ ويغطّسهُ ثلاثَ مرّاتٍ، مُنزلاً ومُصعداً إِيّاهُ في الماءِ مُستقيماً، وهو يرتّلُ هذه الطروباريّةَ على اللّحنِ الأولِ:

بِاعْتِمَادِكَ، يَا رَبُّ، فِي هَرِّ الْأُرْدُنِّ، ظَهَرَ السُّجُودُ لِلثَّالُوثِ، لِأَنَّ صَوْتَ
الْأَبِ تَقَدَّمَ لَكَ بِالشَّهَادَةِ، مُسَمِّياً إِيَّاكَ ابْنًا مَحْبُوبًا، وَالرُّوحَ بَهِيئَةِ حَمَامَةٍ، يُؤَيِّدُ
حَقِيقَةَ الْكَلِمَةِ. فَيَا مَنْ ظَهَرْتَ، وَأَنْزَرْتَ الْعَالَمَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، الْمَجْدُ لَكَ.

وتُعَادُ مرتينِ مِنَ الخورسِ، بينما يُغَطِّسُ الكاهنُ الصليبَ الكريمَ كأعلاه على كُلِّ مرّةٍ.
ثمَّ يأخذُ الكاهنُ أغصانَ الحبقِ بِيُنْمَاهُ والصليبَ بِيُسْرَاهُ ويرشُ بالماءِ المقدّسِ الكنيسةَ على
جهاظيها الأربعِ شكلِ صليبٍ شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً وهو يرتّلُ القنداقَ التّاليَ على اللّحنِ الرّابعِ
الْيَوْمَ ظَهَرْتَ لِلْمَسْكُونَةِ، يَا رَبُّ، وَنُورَكَ قَدْ ارْتَسَمَ عَلَيْنَا، نَحْنُ الَّذِينَ
نُسَبِّحُكَ بِمَعْرِفَةٍ، قَائِلِينَ: لَقَدْ أَتَيْتَ وَظَهَرْتَ، أَيُّهَا النُّورُ الَّذِي لَا يُدْنَى مِنْهُ.

ثمَّ يتقدّمُ الشعبُ ويقبَلُ الصليبَ الَّذِي بيدِ الكاهنِ، فيرشُهُ هذا الأخيرُ بالماءِ المقدّسِ، أثناءَ
ذلك يرتّلُ الخورسُ الإيذومالا الآتيةَ باللّحنِ السّادسِ:

لِنُسَبِّحْ، أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، عِظَمَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْجَارِي لِأَجْلِنَا، لِأَنَّ الَّذِي هُوَ وَحْدَهُ
نَقِيٌّ وَبَرِيٌّ مِنَ الدَّنَسِ، إِذْ قَدْ صَارَ إِنْسَانًا بِسَبَبِ سَقَطَتِنَا، هُوَ يُطَهِّرُنَا فِي
الْأُرْدُنِّ، مُقَدِّسًا إِيَّانَا وَالْمِيَاهَ، وَسَاحِقًا رُؤُوسَ التَّنَانِينِ فِيهَا، فَلْنَسْتَقِ، أَيُّهَا
الإِخْوَةُ، مَاءً بِسُرُورٍ. فَإِنَّ الَّذِينَ يَسْتَقُونَ مِنْهُ بِإِيْمَانٍ، تُنْحَ لَهُمْ نِعْمَةُ الرُّوحِ بِحَالٍ
غَيْرِ مَنْظُورَةٍ، مِنْ لَدُنِ الْمَسِيحِ الْإِلَهِ مُخْلِصٍ نَفُوسِنَا.

في يومِ العيدِ البعضُ يرتّلُ أيضاً طروباريّةَ الأوديّةِ الثامنةِ باللّحنِ السّادسِ:

لَقَدْ حَصَلَ فِي الْأُرْدُنِّ ظُهُورُ الثَّالُوثِ، الَّذِي هُوَ جَوْهَرُ فَائِقِ اللَّاهُوتِ،
فَالْأَبُ هَتَفَ قَائِلاً: هَذَا الْمُعْتَمِدُ هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، وَالرُّوحُ كَانَ حَاضِرًا مَعَ
الْمُسَاوِي لَهُ فِي الْجَوْهَرِ، الَّذِي تُبَارِكُهُ الشُّعُوبُ، وَتُزِيدُهُ رِفْعَةً مَدَى الدُّهُورِ.

وبعدَ أن ينضح الكاهنُ جميعَ الحاضرينَ بالماءِ المقدّسِ، يدخلُ الهيكلَ، فيرتّلُ الخورسُ ليكن
اسمُ الربِّ مباركاً، وبعدَ بركةِ الربِّ ورحمتهُ،، يُجري الكاهنُ صلاةَ حَلِّ القُدّاسِ قائلاً:

المجدُ لك يا إلهنا ورجاءنا المجدُ لك

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا الْحَقِيقِيُّ، يَا مَنْ قَبْلَ أَنْ يَعْتَمِدَ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ فِي الْأُرْدُنِّ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، بِشَفَاعَاتِ أُمِّكَ الْقَدِيسَةِ الْكَلْبِيَّةِ الطَّهَّارَةِ وَالْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَبِقُدْرَةِ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْمُحْيِي، وَنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ، وَبِطَلَبَاتِ الْقُوَّاتِ السَّمَاويَّةِ الْمُكْرَمَةِ الْعَقْلِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَادِمَةِ الْأَجْسَادِ غَيْرِ الْهُيُولِيَّةِ، وَبِتَضَرُّعَاتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ السَّابِقِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ. وَالْقَدِيسِينَ الْمُشْرِفِينَ الرَّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ. وَالْقَدِيسِ الْمَجِيدِ الرَّسُولِ الْجَدِيرِ بِكُلِّ مَدِيحٍ، يَعْقُوبُ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلَ أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ. وَالْقَدِيسِينَ الْمَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ الْمُتَأَلِّقِينَ بِالظَّفَرِ. وَالْقَدِيسِينَ الْمَجِيدِينَ الْمَلِكِينَ الْعَظِيمِينَ الْمُتَوَحِّجِينَ مِنَ اللَّهِ وَالْمُعَادِلِينَ الرَّسُلَ قُسْطَنْطِينَ وَهِيلَانَةَ. وَآبَائِنَا الْأَبْرَارَ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ. وَسَائِرِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ سَطَعُوا بِالنَّسْكِ فِي فِلَسْطِينَ. وَالْقَدِيسِ (فِلَان) شَفِيعِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ، وَالْقَدِيسِينَ الصِّدِّيقِينَ جَدِّي الْمَسِيحِ الْإِلَهِي يُوَاكِيمَ وَحَنَّةَ، وَالْقَدِيسِ (فِلَان) الَّذِي نُقِيمُ تَذْكَارَهُ، وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، اَرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إلهنا، اَرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

الخُورس: آمِينَ.





خدمة

صلاة السجدة

(صلاة غروب يوم الخميس / العنصرة)

يفتح الكاهن صلاة الغروب قائلاً:

تَبَارَكَ إلهنا كُلَّ حين، الآنَ وَكُلَّ أوانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

القارئ: آمين

يتلو المتقدم (أو القارئ) مزمور الغروب، وأثناء ذلك يتلو الكاهن سرًا أفاشين الغروب كالعادة، وبعد نهاية مزمور الغروب يتلو الشماس الطلبات السلامية (الإيرينيكا) والخورس يجيب على كل طلبية يا رب ارحم

الطلبات السلامية الكبرى (الإيرينيكا)

بِسْلاَمٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ السَّلاَمِ الْعُلُويِّ، وَخَلاصِ نُفُوسِنَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ سَلاَمِ كُلِّ الْعَالَمِ، وَثَبَاتِ كَنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، وَاتِّحَادِ الْجَمِيعِ، إِلَى

الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيْمَانٍ وَوَرَعَ وَخَوْفِ اللَّهِ،

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِي الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ آبِنَا وَبَطْرِيكُنَا (فلان) (أو وَرئيس كَهَنَتِنَا) وَالْكَهَنَةِ الْمُكْرَمِينَ،
وَالشَّمَامِسَةِ الْحَدَامِ بِالْمَسِيحِ، وَجَمِيعِ الْإِكْلِيرُسَ وَالشَّعْبِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ (أو الْقَرْيَةِ، أو هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ)، وَجَمِيعِ الْأَذْيَرَةِ وَالْمَدُنِ
وَالْقُرَى، وَالْمُؤْمِنِينَ السَّاكِنِينَ فِيهَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ الْوَاقِفِ الْمُنتَظِرِ نِعْمَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، إِلَى الرَّبِّ
نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَحْنُونَ قُلُوبَهُمْ وَرُكْبَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ أَنْ يَقْوِيَنَا الرَّبُّ لِبُلُوغِ نَهَايَةِ حُسْنِ الْإِرْضَاءِ لَهُ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْنَا رَحْمَتَهُ الْغَنِيَّةَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ أَنْ يَقْبَلَ حَتَّى رُكْبِنَا كَالْبُخُورِ قُدَّامَهُ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ الْمُحْتَاجِينَ إِلَى الْمَعُونَةِ مِنَ اللَّهِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.
بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةِ الْقُدَّاسَةِ الطَّاهِرَةِ، الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةِ سَيِّدَتِنَا
وَالِدَةِ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةِ الْبُتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا، وَبَعْضُنَا
بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ.

ثمَّ يعلن الكاهنُ بصوتٍ جهوريٍّ قائلاً:

لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ،
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
خورس اليمين: آمِينَ.

على يا ربُّ إليك صرختُ (كبريه اكيكرصا) نمسكُ سنةً ستيخونات وتُرتلُ إيذيوميلات
الإينوس الثلاث التالية باللحن الرابع:

اليوم الأمم كافةً في مدينة داود عاينوا المعجزات، لما انحدر الروح القدس بألسنة نارية، كما
نطق لوقا الملهج بالله، لأنه قال في اجتماع تلاميذ المسيح، صار هفيف كهبوب رياح عاصفة،
وملاً المنزل الذي كانوا فيه جالسين، وابتدأوا كلُّهم ينطقون بألفاظ غريبة، واعتقادات غريبة،
وتعاليم غريبة للثالوث المقدس. (تعاد)

إنَّ الروح القدس كان دائماً، ويكون وسيكون، لأنَّ ليس له ابتداء، ولا له بالكلية انتهاء،
لكنه لم يزل منتظماً مع الآب والابن، ومعدوداً حياةً مُحيياً نوراً، ومائلاً للضياء صالحاً بالطبع،
وللصلاح ينبوعاً الذي به يُعرف الآب، ومُجدد الابن، ويُفهم من الكلِّ أنَّ قوَّة واحدة ورتبة
واحدة وسجدة واحدة للثالوث القدوس. (تعاد)

إنَّ الروح القدس نورٌ وحياةً ونبوعٌ حيٌّ عقليٌّ، روحٌ حكمةٍ روحٌ فهمٍ، صالحٌ مستقيمٌ، عقليٌّ
رئاسيٌّ مُطَهِّرٌ للهفوات، إلهٌ ومالَّةٌ، نارٌ من نارٍ بارزةٍ، متكلمٌ فاعلٌ، مُقسَّمٌ للمواهب، الذي به
الأنبياء كافةً، ورُسُلُ الله مع الشهداء تكلموا، سمعةً مستغربةً، رؤيةً غريبةً، نارٌ مقسومةٌ لتوزيع
المواهب. (تعاد)

المجد و الآن باللحن السادس

أيُّها الملك السماوي، المعزِّي، روح الحقِّ، الحاضر في كلِّ مكانٍ والمالئ الكلَّ، كنز
الصالحات ورازق الحياة، هلم واسكن فينا وطهرنا من كلِّ دنسٍ، وخلص أيُّها الصالح نفوسنا.

ويتمم الإيصودون بالمبخرة كالمعتاد، ويرتل يا نوراً بهياً بتنعيم في الخارج.

ثم البروكيمنن باللحن السابع

أيُّ إله عظيمٍ مثلُ إلهنا، أنتَ هو الله، الصانعُ العجائب وخذك.

وتعاد مع الستيخونات التالية:

ستيخن أ:	عرّفت في الشعوب قوّتك
ستيخن ب:	قلتُ الآن ابتدأتُ، هذه تغييرُ يمينِ العليّ
ستيخن ج:	ذكرتُ أعمالَ الرَّبِّ، لأنِّي أتذكّر منذُ القديمِ عجائبك

ثم يقول الشماس:

أَيْضًا وَأَيْضًا بِحَنِي الرُّكْبِ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

فيحني الشعب ركبهم، وكذلك الكاهن ركبته في الباب الملوكي مُتَجِّهاً نحو الشعب، ويتلو هذه الأفاشين بصوتٍ عظيم.

الإفشين الأول

أَيُّهَا الرَّبُّ الطَّاهِرُ، الْعَادِمُ الْعَيْبِ، الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، غَيْرُ الْمَنْظُورِ، وَغَيْرُ الْمُدْرَكِ، الَّذِي لَا يُسْتَقْصَى أَثَرُهُ، الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ، الَّذِي لَا يُقَاسُ، غَيْرُ الْمَحْدُودِ، الْعَادِمُ الشَّرِّ، الْعَادِمُ الْمَوْتِ وَحْدَهُ، السَّاكِنُ النُّورِ الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْهُ، الصَّانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا خُلِقَ فِيهَا، الْمَانِحُ الْجَمِيعَ طَلِبَاتِهِمْ قَبْلَ الطَّلَبِ. إِلَيْكَ نَطْلُبُ، وَإِيَّاكَ نَسْأَلُ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمَحِبُّ الْبَشَرِ، أَبَا رَبَّنَا وَإِهْنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ الْمَحِيذَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبُتُولِيَّةِ. الَّذِي إِذْ عَلَّمَ أَوَّلًا بِالْأَقْوَالِ ثُمَّ أَبَانَ ذَلِكَ بِالْأَفْعَالِ، لَمَّا كَابَدَ الْآلَامَ الْخَلَاصِيَّةَ، مَنَحَنَا نَحْنُ عِبِيدَهُ الدَّلِيلِينَ الْخَطَاةَ غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّينَ، نُمُودَجًا فِي أَنْ نَقْرِبَ تَوْسُلَاتٍ بِحَنِي الْأَعْنَاقِ وَالرُّكْبِ، مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَجَهَالَاتِ الشَّعْبِ. فَأَنْتَ إِذَا أَيُّهَا الْكَثِيرُ الرَّحْمَةُ الْمَحِبُّ الْبَشَرِ، اسْتَجِبْ لَنَا فِي أَيِّ يَوْمٍ نَدْعُوكَ، وَخَاصَّةً فِي هَذَا الْيَوْمِ الْخُمْسِيِّ، الَّذِي فِيهِ بَعْدَ صُغُودِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَجُلُوسِهِ عَنْ يَمِينِكَ، أَيُّهَا الْإِلَهِ الْآبُ، أَرْسَلَ الرُّوحَ الْقُدُسَ عَلَى تَلَامِيذِهِ الرُّسُلِ الْقِدِّيسِينَ، فَاسْتَقَرَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنْ نِعْمَتِهِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي لَا تَفْرُغُ، وَتَكَلَّمُوا بِعِظَائِمِكَ بِاللُّسُنِ أُخْرَى، وَتَنَبَّأُوا. فَاسْتَجِبْ لَنَا الْآنَ نَحْنُ الْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ، وَادْكُرْنَا نَحْنُ الدَّلِيلِينَ الْمَدِينِينَ، وَرُدِّ سَبِيَّ نَفُوسِنَا، مُسْتَشْفِعًا فِينَا بِفِعْلِ حُنُوكِ الْخَاصِّ. اقْبَلْنَا نَحْنُ الْجَائِثِينَ لَكَ وَالْهَاتِفِينَ: خَطِئْنَا.

فَإِنَّا أُلْقِينَا مِنَ الْحَشَا، وَمِنْ بَطْنِ أُمَّنَا أَنْتَ إِلَهُنَا. إِلَّا أَنْ أَيَّامَنَا قَدْ فَنِيَتْ بِالْبَاطِلِ، فَتَعَرَّيْنَا مِنْ مَعُونَتِكَ، وَعَدِمْنَا كُلَّ جَوَابٍ. لَكِنَّا، لِثِقَتِنَا بِرَأْفَاتِكَ، نَصْرُخُ إِلَيْكَ: خَطَايَا شَبَابِنَا وَجَهْلِنَا لَا تَذْكُرْ، وَمِنْ خَفِيَّاتِنَا نَقِّنَا. لَا تَرْفُضْنَا فِي زَمَانِ الشَّيْخُوخَةِ. وَعِنْدَ فَنَاءِ قُوَّتِنَا لَا تَتَخَلَّ عَنَّا، وَقَبْلَ أَنْ نَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ، أَهْلِنَا لِأَنْ نَرْجِعَ إِلَيْكَ. أَنْظِرْ إِلَيْنَا بِإِشْفَاقٍ وَإِنْعَامٍ، وَقَابِلْ مَاثِمْنَا بِرَأْفَاتِكَ، وَتَغَاضَ عَن كَثْرَةِ زَلَّاتِنَا بِلُجَّةٍ تَحْنُنَاتِكَ.

إِطْلُعْ، يَا رَبُّ، مِنْ عُلُوِّ قُدْسِكَ عَلَى شَعْبِكَ الْوَاقِفِ حَوْلَنَا، وَالْمُنْتَظِرِ رَحْمَتِكَ الْغَيَّةَ. افْتَقِدْنَا بِخَيْرِيَّتِكَ، وَنَجِّنَا مِنْ حُكُومَةِ الشَّيْطَانِ، وَاحْفَظْ حَيَاتِنَا بِشَرَائِعِكَ الْمُقَدَّسَةِ الْجَلِيلَةِ. سَلِّمْ شَعْبَكَ إِلَى مَلَائِكِ حَافِظٍ أَمِينٍ. اجْمَعْنَا كَافَّةً فِي مَلَكُوتِكَ. اِمْنَحِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ الصَّفْحَ، وَاتْرُكْ لَنَا وَلَهُمْ خَطَايَانَا، وَطَهِّرْنَا بِفِعْلِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ، وَأَزِلْ عَنَّا حِيلَ الْعَدُوِّ.

ويتابع الإفشين الثاني

مُبَارَكٌ أَنْتَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الصَّابِطُ الْكُلِّ، الْمُبِيرُ النَّهَارَ بِالنُّورِ الشَّمْسِيِّ، وَالْمُبْهِجُ اللَّيْلَ بِأَشْعَةِ الْقَمَرِ. يَا مَنْ أَهْلَتْنَا أَنْ نَقْطَعَ مَسَافَةَ طُولِ النَّهَارِ، وَأَنْ نَذْنُوَ مِنْ مَبَادِي اللَّيْلِ، اسْتَمِعْ طِلْبَاتِنَا نَحْنُ وَجَمِيعُ شَعْبِكَ، وَاصْفَحْ لَنَا جَمِيعَنَا خَطَايَانَا الطَّوْعِيَّةَ وَالْكَرْهِيَّةَ. وَتَقَبَّلْ ابْتِهَالَاتِنَا الْمَسَائِيَّةَ، وَأَرْسِلْ كَثْرَةَ رَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ عَلَى مِيرَانِكَ. أَحِطْنَا بِمَلَائِكَتِكَ الْقَدِيسِينَ، وَسَلِّحْنَا بِسَلَاحِ بَرِّكَ، وَسَيِّجْنَا بِحَقِّكَ، وَاحْفَظْنَا بِقُوَّتِكَ مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ مُؤَامَرَةِ الْمُعَانِدِ. اِمْنَحْنَا هَذِهِ الْعَشِيَّةَ الْحَاضِرَةَ مَعَ اللَّيْلَةِ الْمُقْبِلَةِ، وَكُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، أَنْ تَكُونَ كَامِلَةً مُقَدَّسَةً سَلَامِيَّةً لَا خَطِيئَةَ فِيهَا، وَلَا شَكَّ وَلَا تَحْيَلٍ، بِإِشْفَاعَاتِ الْقَدِيسَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ أَرْضَوْكَ مِنْذُ الدَّهْرِ.

فيقول الشماس:

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاهْضُنَا يَا اللَّهُ وَاحْفَظْنَا بِنِعْمَتِكَ

الخورس: يَا رَبُّ ارحم هنا يقف الجميع

ويتابع الشماس قائلاً:

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقَدَّاسَةَ الطَّاهِرَةَ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتَنَا وَالِدَةَ
الإله، الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَزِيْمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيْسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا، وَبَعْضُنَا
بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهَ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ.

ثمَّ يعلن الكاهن بصوتٍ جهوريٍّ قائلاً:

لِأَنَّ لَكَ أَنْ تَرْحَمَنَا وَتُخَلِّصَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ مَعَ أَبِيكَ
الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحَكَ الْكُلِّيَّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمِينَ

ثمَّ يَقُولُ الشَّمَّاسُ الطَّلِبَةَ الْابْتِهَالِيَّةَ الْإِلْحَاحِيَّةَ (الإكثاني): لِنَقُلْ جَمِيعُنَا مِنْ كُلِّ نَفُوسِنَا وَمِنْ
كُلِّ أَذْهَانِنَا لِنَقُلْ: إلخ (صفحة 16) والإعلان من الكاهن:
لِأَنَّكَ إِلَهَ رَحِيمٍ وَمُحِبِّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمِينَ

ثمَّ يَقُولُ الشَّمَّاسُ:

أَيْضًا وَأَيْضًا بِحَيِّ الرَّكْبِ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

فيسجد الجميع، والكاهن يتلو الإفشين الثالث بصوتٍ جهوريٍّ:

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا، أَلْمَانُخَ الْبَشَرِ سَلَامَكَ، وَالْوَاهِبُ الْمُؤْمِنِينَ،
وَأَنْتَ بَعْدَ مَعَنَا فِي الْعَالَمِ، مَوْهَبَةُ الرُّوحِ الْكُلِّيِّ قُدْسُهُ مِيرَاثًا لَا يُنْتَزَعُ. يَا مَنْ

أَرْسَلْتَ الْيَوْمَ، بِوَجْهِ أَوْضَحَ، هَذِهِ النِّعْمَةُ لِتَلَامِيذِكَ الرُّسُلِ، وَوَضَعْتَ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَعَلَى شِفَاهِهِمْ أَلْسِنَةً نَارِيَّةً، بِمَا قَبِلَ كُلُّ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ مَعْرِفَةَ اللَّهِ، كُلُّ بِلُغَتِهِ الْخَاصَّةِ وَبِسِمَاعِ الْأُذُنِ، فَاسْتَنْرْنَا بِنُورِ الرُّوحِ، وَانْعَتَقْنَا مِنَ الضَّلَالَةِ كَمَنْ يَنْعَتِقُ مِنَ الظُّلَامِ، وَبِتَوَزُّعِ الْأَلْسِنَةِ النَّارِيَّةِ الْمَحْسُوسَةِ وَفِعْلِهَا الْفَائِقِ الطَّبِيعَةِ، تَتَلَمَّذْنَا بِالْإِيمَانِ بِكَ، وَتَكَلَّمْنَا فِي لَاهُوتِكَ، بِأَنَّكَ مَعَ الْآبِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ لَاهُوتٌ وَاحِدٌ، وَقُوَّةٌ وَاحِدَةٌ وَسُلْطَانٌ وَاحِدٌ. فَأَنْتَ إِذَا، يَا ضِيَاءَ الْآبِ، وَالصُّورَةُ الثَّابِتَةُ وَغَيْرُ الْمُتَبَدِّلَةِ لِحُوْهِرِهِ وَطَبِيعَتِهِ، يَا يَنْبُوعَ الْخَالَصِ وَالنِّعْمَةِ، افْتَحْ شَفَقَتِي، أَنَا الْخَاطِئُ، وَعَلِّمْنِي كَيْفَ يَنْبَغِي، وَمِنْ أَجْلِ مَنْ يَجِبُ أَنْ أُصَلِّيَ؟ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْعَالَمُ بِكَثْرَةِ خَطَايَايَ، لَكِنَّ تَحَنُّنَكَ يَغْلِبُ كَثَرَتَهَا. فَهَذَا مِثْلُ أَمَامِكَ بِخَوْفٍ طَارِحًا يَأْسَ نَفْسِي فِي جُتَةِ رَحْمَتِكَ، فَدَبِّرْ حَيَاتِي، يَا مُدَبِّرَ كُلِّ الْخَلِيقَةِ بِكَلِمَتِهِ وَقُوَّةِ حِكْمَتِهِ الَّتِي لَا تُوصَفُ، وَيَا أَيُّهَا الْمِيْنَاءُ الْهَادِي لِلْمُتَحَنِّينَ، وَعَرِّفْنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكَ فِيهَا، وَامْنَحْ أَفْكَارِي رُوحَ حِكْمَتِكَ، وَاهْبِأْ لِحُجْلِي رُوحَ فَهْمِكَ. وَظَلِّلْ أَعْمَالِي بِرُوحِ مَخَافَتِكَ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحْشَائِي، وَبِرُوحِ رَأْسِي شَدِّدْ ذَهْنِي الرَّالِقِ، لِكَيْ أُوْهَلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِأَنْ أَعْمَلَ وَصَايَاكَ، مَقُودًا بِرُوحِكَ الصَّالِحِ نَحْوَ الْمُوَافِقِ، وَأَنَا ذَاكِرٌ حُضُورَكَ الْمُمَجَّدَ الْفَاحِصَ أَفْعَالَنَا. وَلَا تَتْرُكْنِي أَنْ أَخْجِدَ بِمُغْرِيَاتِ هَذَا الْعَالَمِ الْمُفْسِدَةِ، بَلْ قَوِّنِي فِي أَنْ أَهْوَى التَّمَتُّعَ بِالْكُنُوزِ الْآتِيَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ قُلْتَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، إِنَّ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ أَحَدٌ بِاسْمِكَ، يَنَالُهُ بِلَا مَانِعٍ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ الْآبِ، الْمُسَاوِي لَكَ فِي الْأَرْزَلِيَّةِ. فَلِأَجْلِ هَذَا أَتَضَرَّعُ، أَنَا الْخَاطِئُ إِلَى صَلَاحِكَ فِي حُلُولِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ، أَنْ تَهَبْنِي كُلَّ مَا طَلَبْتُهُ لِلْخَلَاصِ. نَعَمْ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْمُعْطِي الصَّالِحِ، الْمَانِحُ كُلَّ إِحْسَانٍ بِغْنَى، لِأَنَّكَ أَنْتَ الْوَاهِبُ لَنَا أَكْثَرَ مِمَّا نَطْلُبُ. أَنْتَ الشَّفُوقُ الرَّحِيمُ، الصَّائِرُ شَرِيكًا

لِحَسَدِنَا بِلَا خَطِيئَةٍ، وَالْمُتَطَلِّعِ بِإِشْفَاقٍ عَلَى الَّذِينَ يَخُونُونَ لَكَ رُكْبَهُمْ، صَائِرًا غُفْرَانًا لِحَطَايَانَا. اِمْنَحْ يَا رَبُّ، شَعْبَكَ رَأْفَاتِكَ، وَاسْتَمِعْ لَنَا مِنْ سَمَاءِ قُدْسِكَ. قَدْ سَهُمْ بِقُوَّةٍ خَلَاصٍ يَمِينِكَ. أَسْتُرْهُمْ بِسِتْرِ جَنَاحِيكَ. وَلَا تُعْرِضْ عَنْ أَعْمَالٍ يَدِيكَ. فَإِنَّا إِلَيْكَ وَحَدَكَ نَخْطِي، لَكِنَّا إِيَّاكَ وَحَدَكَ أَيْضًا نَعْبُدُ، وَلَا نَعْرِفُ أَنْ نَسْجُدَ لِإِلَهِ غَرِيبٍ، وَلَا أَنْ نُمَدَّ أَيْدِينَا إِلَى إِلَهٍ آخَرَ سِوَاكَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ. فَاتْرُكْ لَنَا زَلَّاتِنَا، وَبِقَبُولِكَ ابْتِهَالَاتِنَا جَائِينَ، مُدَّ يَدَ مَعُونَةٍ لَنَا جَمِيعًا. وَاقْبَلْ صَلَاتِنَا كَافَّةً، كَالْبُخُورِ الْمَقْبُولِ، الصَّاعِدِ أَمَامَ مُلْكِكَ الْفَاقِي الصَّلَاحِ.

ويتابع الإفشين الرابع

يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، يَا مَنْ أَنْقَذَنَا مِنْ كُلِّ سَهْمٍ طَائِرٍ فِي النَّهَارِ، نَحْنًا أَيْضًا مِنْ كُلِّ عَائِقٍ يَسْرِي فِي الدُّجَى، وَاقْبَلْ رَفْعَ أَيْدِينَا ذَبِيحَةَ مَسَائِيَّةٍ. وَأَهْلُنَا لِأَنْ نَجُوزَ مَسَافَةَ اللَّيْلِ بِلَا عَيْبٍ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنَالَنَا الْمَسَاوِي. وَأَنْقَذْنَا مِنْ كُلِّ اضْطِرَابٍ وَجَزَعٍ يَأْتِينَا مِنَ الشَّيْطَانِ. هَبْ نُفُوسَنَا تَحْشَعًا، وَأَفْكَارَنَا إِهْتِمَامًا، لِلتَّأْمُلِ بِدَيْنُونَتِكَ الْعَادِلَةِ الْمَرْهُوبَةِ. سَمِّرْ أَجْسَادَنَا بِمَخَافَتِكَ. وَأَمِتْ أَعْضَاءَنَا الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ نَسْتَنِيرَ فِي هُدُوءِ النَّوْمِ أَيْضًا، بِتَأْمُلِ أَحْكَامِكَ. أَبْعِدْ عَنَّا كُلَّ تَحْيِيلٍ رَدِيءٍ، وَشَهْوَةٍ ضَارَةٍ. وَأَهْضُنَا فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ، ثَابِتِينَ فِي الْإِيمَانِ، وَنَاجِحِينَ فِي وَصَايَاكَ.

ثمَّ يقول الشماس:

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاهْضُنَا يَا اللَّهُ وَاحْفَظْنَا بِنِعْمَتِكَ.

الخورس: يَا رَبُّ ارحم هنا يقف الجميع ويتابع الشماس قائلًا:

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةِ الْقُدَّاسَةِ الطَّاهِرَةِ، الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، الْمَحِيدَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الْإِلَهِ، الدَّائِمَةِ الْبُتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا، وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورس: لك يا ربُّ.

ثمَّ يعلن الكاهنُ بصوتٍ جهوريٍّ قائلاً:

بِمَسْرَةٍ وَنِعْمَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ، وَمَعَ رُوحِكَ الْكُلِّيِّ
قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

بعد آمينَ يقولُ المتقدمُ درجاً: وأهلنا يا ربُّ أنْ نحفظَ في هذا المساءِ إلخ

وبعدها يهتفُ الشَّماسُ:

أَيْضاً وَأَيْضاً بِحَيِّ الرُّكْبِ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

فيسجدُ الجميعُ، والكاهنُ يتلو الإفشينَ الخامسَ بصوتٍ جهوريٍّ:

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا، الْعَيْنُ الدَّائِمُ جَرَيَانُهَا، الْمُحْيِيَّةُ، الْمُبِيرَةُ، الْقُوَّةُ الْخَالِقَةُ
الْمُسَاوِيَّةُ لِلْآبِ فِي الْأَرَلِّيَّةِ. يَا مَنْ لِأَجْلِ خَلَاصِ الْبَشَرِ، أَكْمَلَ كُلَّ التَّدْبِيرِ بِنُوعِ
فَائِقِ الْجَمَالِ، وَقَطَعَ قِيُودَ الْمَوْتِ الَّتِي لَا تَنْحَلُّ، وَكَسَرَ أَقْفَالَ الْجَحِيمِ، وَوُطِئَ
كَثْرَةَ الْأَرْوَاحِ الْحَيِثِيَّةِ. يَا مَنْ قَدَّمَ ذَاتَهُ عَنَّا ضَحِيَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا، إِذْ أَعْطَانَا
جَسَدَهُ الطَّاهَرَ، الَّذِي لَمْ يَلَامَسْ وَلَمْ يُبَاشَرْ خَطِيئَةً، وَمَنْحَنَا بِهَذِهِ الْخِدْمَةِ الْمَرْهُومَةِ
الْفَائِقَةِ الْوَصْفِ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. يَا مَنْ انْحَدَرَ إِلَى الْجَحِيمِ، وَحَطَّمَ الْأَمْحَالَ الدَّهْرِيَّةَ،
وَأَظْهَرَ مِصْعَدًا لِلْجَالِسِينَ أَسْفَلُ، وَاصْطَادَ بِطُعْمِ الْحِكْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ التَّيْنِ السُّفْلِيِّ
رَأْسَ الشَّرِّ، وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلِ الْقَتَامِ فِي الْجَحِيمِ، وَالنَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ، وَالظُّلْمَةِ
الْقُصُوى، وَضَبَطَهُ ضَبْطًا مُحْكَمًا بِقُوَّتِهِ الْفَائِقَةِ الْإِقْتِدَارِ. يَا حِكْمَةَ الْآبِ الْعَظِيمِ
الْإِسْمِ، يَا مَنْ ظَهَرَ مُعِينًا عَظِيمًا لِلَّذِينَ فِي النَّوَابِ، وَأَنَارَ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ
وِظْلَالِ الْمَوْتِ. أَنْتَ، يَا رَبَّ الْمَجْدِ الدَّائِمِ، الْإِبْنُ الْحَبِيبُ لِلْآبِ الْعَلِيِّ، النُّورُ
الْأَرَلِّيُّ مِنَ النُّورِ الْأَرَلِّيِّ، يَا شَمْسَ الْبَرِّ، اسْتَجِبْ لَنَا نَحْنُ الْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ، وَأَرْخِ
نُفُوسَ عِبِيدِكَ السَّابِقِ رُقَادَهُمْ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا، وَسَائِرِ أَقَارِبِنَا بِالْجَسَدِ، وَجَمِيعِ

أَبْنَاءَ الْإِيمَانِ، الَّذِينَ نَصْنَعُ الْآنَ تَذْكَارًا لَهُمْ. لِأَنَّ فِيكَ قُوَّةَ الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ تَضْبُطُ كُلَّ أَفْطَارِ الْأَرْضِ. أَيُّهَا السَّيِّدُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، يَا إِلَهَ الْآبَاءِ وَرَبَّ الرَّحْمَةِ. يَا خَالِقَ كُلِّ جِنْسٍ مَائِتٍ وَغَيْرِ مَائِتٍ، وَكُلِّ طَبِيعَةٍ بَشَرِيَّةٍ ثَابِتَةٍ وَمُنْحَلَّةٍ. يَا مَنْ بِيَدِهِ الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ، وَالْعَيْشَةُ هَهُنَا، وَالْإِنْتِقَالُ إِلَى هُنَاكَ، أَيُّهَا الْمُقَدِّرُ الْأَزْمَنَةَ لِلْأَحْيَاءِ، وَالْمُحَدِّدُ الْأَوْقَاتِ لِلْمَوْتِ، الْمُحْدِرُ إِلَى الْجَحِيمِ وَالْمُصْعِدُ مِنْهُ، الرَّابِطُ بِالضَّعْفِ وَالْحَالُ بِالْقُوَّةِ، السَّائِسُ الْحَاضِرَاتِ كَمَا يَنْبَغِي، وَالْمُدَبِّرُ الْآيَاتِ كَمَا يَلِيقُ، الْمُحْيِي بِأَمَالِ الْقِيَامَةِ، الْمَجْرُوحِينَ بِسَهْمِ الْمَوْتِ. أَنْتَ، يَا سَيِّدَ الْكُلِّ، يَا إِهْنَا وَمُخْلِصَنَا، يَا رَجَاءَ جَمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَالَّذِينَ فِي الْبَحْرِ بَعِيدًا. يَا مَنْ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْخَلَاصِي، يَوْمَ الْعِيدِ الْخَمْسِيِّ، أَوْضَحَ لَنَا سِرَّ الثَّلَاثِ الْقُدُوسِ الْمُتَسَاوِي فِي الْجَوْهَرِ وَالْأَزَلِيَّةِ، الَّذِي لَا يَنْقَسِمُ وَلَا يَخْتَلِطُ، وَسَكَبَ عَلَى رُسُلِهِ الْقُدَيْسِينَ رُوحَهُ الْقُدُوسَ الْمُحْيِي، بِحُلُولِهِ وَحُضُورِهِ بِشَكْلِ أَلْسِنَةٍ نَارِيَّةٍ، وَأَقَامَهُمْ مُبَشِّرِينَ بِإِيمَانِنَا الْحَسَنِ الْعِبَادَةِ، وَجَعَلَهُمْ مُعْتَرِفِينَ وَكَارِزِينَ بِاللَّاهُوتِ الْحَقِيقِيِّ. يَا مَنْ أَهْلْنَا لِأَنَّ يَقْبَلَ مِنَّا، فِي هَذَا الْعِيدِ الْخَلَاصِي، تَوَسَّلَاتِ اسْتِغْفَارِيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الْمَضْطُوبِينَ فِي الْجَحِيمِ. وَمَنْحَنَا آمَالًا عَظِيمَةً، فِي أَنْ يُرْسَلَ إِلَى الْمَضْطُوبِينَ فِيهِ، رَاحَةٌ مِنَ الْمُخْرَنَاتِ الْمُسْتَوَلِيَةِ عَلَيْهِمْ، وَتَعْزِيَّةٌ مِنْ لَدُنْهِ. اسْتَجِبْ لَنَا نَحْنُ الدَّلِيلِينَ الْمُتَوَسِّلِينَ وَالْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ. وَأَرْحِ نُفُوسَ عِبِيدِكَ السَّابِقِ رِقَادُهُمْ، وَأَسْكِنْهَا فِي مَكَانٍ نَيْرٍ، فِي مَوْضِعِ خُضْرَةٍ، فِي مَقَرِّ رَاحَةٍ، حَيْثُ يُنْتَفَى كُلُّ وَجَعٍ وَحُزْنٍ وَتَنْهَدُ. وَرَتَّبْ أَرْوَاحَهُمْ فِي مَظَالِ الصِّدِّيقِينَ، وَأَهْلُهُمْ لِلسَّلَامِ وَالرَّاحَةِ. لِأَنَّ الْأَمْوَاتَ لَا يُسَبِّحُونَكَ، يَا رَبُّ، وَلَا الَّذِينَ فِي الْجَحِيمِ يَتَجَاسَرُونَ أَنْ يُقَدِّمُوا اعْتِرَافًا. لَكِنْ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نُبَارِكُكَ، وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ، وَنُقَدِّمُ لَكَ الصَّلَوَاتِ الْإِسْتِغْفَارِيَّةَ، وَالذَّبَائِحَ مِنْ أَجْلِ نُفُوسِهِمْ.

ويتابع الإفشين السادس

أَيُّهَا إِلَهِ الْعَظِيمِ، الْأَبَدِيُّ الْقُدُّوسُ الْمُحِبُّ الْبَشَرِ، يَا مَنْ أَهْلَنَا لِأَنْ نَقِفَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَيْضًا أَمَامَ مَجْدِهِ، الَّذِي لَا يُدْنَى مِنْهُ، لِنَسْبِيحَ وَنُجِيدَ عَجَائِبِهِ، إغْفِرْ لَنَا نَحْنُ عِبِيدُكَ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ. وَامْنَحْنَا نِعْمَةً لِنُقَدِّمَ لَكَ، بِقَلْبٍ مُنْسَحِقٍ، التَّوْحِيدَ الْمُثَلَّثَ التَّقْدِيسَ، وَالشُّكْرَ عَلَى هِبَاتِكَ الْعَظِيمَةِ، الَّتِي صَنَعْتَهَا وَتَصْنَعُهَا مَعَنَا كُلَّ حِينٍ. أَذْكُرُ يَا رَبُّ ضَعْفَنَا، وَلَا تُهْلِكْنَا بِأَثَامِنَا. لَكِنْ اصْنَعْ مَعَ ذِلَّتِنَا رَحْمَةً عَظِيمَةً، لَكِي نَنْجُو مِنْ ظُلْمَةِ الْخَطِيئَةِ، وَنَمُشِيَ فِي نَهَارِ الْبَرِّ، وَنَلْبَسَ أَسْلِحَةَ الثَّوَرِ، وَنَكُونَ مَصُونِينَ مِنْ كُلِّ رَزَايَا الشَّرِّيرِ، وَنُجِدَّكَ بِدَالَةٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَيُّهَا إِلَهِ الْحَقِيقِيُّ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ وَحْدَكَ. لِأَنَّهُ بِيَدِكَ بِالْحَقِيقَةِ، أَيُّهَا الْخَالِقُ وَسَيِّدَ الْكُلِّ، ذَاكَ السِّرُّ الْعَظِيمُ، أَغْنِي حَلَّ مَخْلُوقَاتِكَ الْوَقْفِيِّ، وَإِعَادَتَهَا فِيمَا بَعْدُ وَإِرَاحَتَهَا إِلَى الْأَبَدِ. لَكَ نَعْتَرِفُ بِالْمِنَّةِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، عَلَى دُخُولِنَا هَذَا الْعَالَمَ، وَعَلَى خُرُوجِنَا مِنْهُ، الْخُرُوجَ الْمُتَرْتِبَ بِرَجَائِنَا بِالْقِيَامَةِ، وَالْحَيَاةِ النَّقِيَّةِ حَسَبَ وَعْدِكَ الصَّادِقِ، وَالَّتِي نَسْأَلُ أَنْ نَتَمَتَّعَ بِهَا فِي حُضُورِكَ الثَّانِي الْآتِي. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَئِيسُ قِيَامَتِنَا، وَالْقَاضِي الْعَادِلُ الشَّفُوقُ عَلَى أَعْمَالِنَا، وَسَيِّدُ الْمُجَازَاةِ وَرَبُّهَا. الْمُشَارِكُ لَنَا فِي التَّقَرُّبِ فِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ عَنْ إِفْرَاطِ تَنَازُلِ، وَالْمُتَّخِذُ عَوَاطِفَ رَأْفَاتٍ، بِمُخَاطَرَتِكَ طَوْعًا أَهْوَاءَنَا غَيْرِ الْمَعِيَّةِ، وَالصَّائِرُ لَنَا نَحْنُ الْمُتَمَتِّحِينَ مُعِينًا مِنْ تِلْقَاءِ ذَاتِكَ، بِمَا كَابَدْتَ أَنْتَ مِنَ الْمَحَنِ، وَلِذَا فَإِنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ بِنَا إِلَى عَدَمِ الْأَهْوَاءِ عَلَى مِثَالِكَ. فَتَقَبَّلْ إِذَا، أَيُّهَا السَّيِّدُ، تَوَسَّلَاتِنَا وَتَضَرُّعَاتِنَا، وَأَرْخِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ آبَائِنَا، وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَتِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَأَوْلَادِنَا، وَكُلِّ مَنْ هُوَ مِنْ جِنْسِنَا، وَجَمِيعِ النَّفُوسِ الَّتِي رَقَدَتْ عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. وَرَبِّ أَرْوَاحِهِمْ وَأَسْمَاءَهُمْ فِي سَفَرِ الْحَيَاةِ، فِي أَحْصَانِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ،

فِي بَلَدَةِ الْأَحْيَاءِ، فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فِي فِرْدَوْسِ النَّعِيمِ، وَادْخِلْهُمْ جَمِيعًا
بِمَلَائِكَتِكَ الثُّورَانِيِّينَ مَسَاكِنَكَ الْمُقَدَّسَةَ. وَأَقِمَّ أَجْسَادَنَا فِي الْيَوْمِ الَّذِي حَدَدْتَهُ،
حَسَبَ مَوَاعِيدِكَ الْمُقَدَّسَةِ غَيْرِ الْكَاذِبَةِ. فَإِنَّ عَبِيدَكَ لَا يَعْرِفُونَ الْمَوْتَ، أَيُّهَا
الرَّبُّ، إِذْ نَنْزُحُ نَحْنُ عَنِ الْجَسَدِ، وَنَقْدُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْإِلَهَ. وَمَا هَذَا إِلَّا انْتِقَالٌ مِنَ
الْمُخْرِنَاتِ إِلَى الصَّالِحَاتِ وَالْمُبْهَجَاتِ، وَرَاحَةٌ وَفَرَحٌ. وَإِنْ كُنَّا قَدْ خَطَيْنَا إِلَيْكَ
فِي شَيْءٍ، فَكُنْ مُتَعَطِّفًا عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ بَرِيئًا مِنَ الدَّنَسِ أَمَامَكَ،
وَلَوْ كَانَتْ حَيَاتُهُ يَوْمًا وَاحِدًا، إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ، يَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ رَبَّنَا الَّذِي
ظَهَرْتَ عَلَى الْأَرْضِ بِلَا خَطِيئَةٍ. وَبِكَ نَرْجُو جَمِيعًا أَنْ نَنَالَ الرَّحْمَةَ وَتَرْكَ الْخَطَايَا.
لِأَجْلِ هَذَا، بِمَا أَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ، إِصْفَحْ وَاعْفُ، وَاتْرُكْ لَنَا وَلَهُمْ
سَقَطَاتِنَا الطَّوْعِيَّةَ وَالْكُرْهِيَّةَ، الَّتِي عَنْ مَعْرِفَةٍ وَالَّتِي عَنْ جَهْلِ، الظَّاهِرَةَ وَالْخَفِيَّةَ،
الَّتِي بِالْفِعْلِ، وَالَّتِي بِالْفِكْرِ، وَالَّتِي بِالْقَوْلِ، وَالَّتِي بِكُلِّ تَصَرُّفَاتِنَا وَحَرَكَاتِنَا. وَامْنَحْ
الَّذِينَ سَبَقَ انْتِقَالُهُمُ الْعُنُقَ وَالرَّاحَةَ، أَمَّا نَحْنُ الْبَاقِينَ فَبَارِكْنَا جَمِيعًا، وَاعْطِنَا وَكُلَّ
شَعْبِكَ آخِرَةً صَالِحَةً سَلَامِيَّةً. وَامْنَحْنَا عَوَاطِفَ رَحْمَةٍ وَتَحْنُنٍ، فِي حِينِ حُضُورِكَ
الْمُخِيفِ الْمَرْهُوبِ. وَاجْعَلْنَا أَهْلًا لِمَلَكُوتِكَ.

ويتابع الإفشين السابع

أَيُّهَا الْإِلَهَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الْخَالِدِ وَحْدَهُ، السَّاكِنِ الثُّورَ الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْهُ، يَا
مَنْ خَلَقَ الْبَرَايَا كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ، وَفَصَلَ فِيمَا بَيْنَ الثُّورِ وَالظَّلَامِ، وَوَضَعَ الشَّمْسَ
لِسُلْطَانِ النَّهَارِ، وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ لِسُلْطَانِ اللَّيْلِ. يَا مَنْ أَهْلَنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ،
لِأَنَّا نُنْذِرُكَ وَجْهَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْحَاضِرِ أَيْضًا بِالاعْتِرَافِ، وَنُقَدِّمُ لَهُ الْعِبَادَةَ
الْمَسَائِيَّةَ. أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، قَوْمَ صَلَاتِنَا مِثْلَ الْبُحُورِ أَمَامَكَ،
وَاقْبَلْهَا رَائِحَةً طِيبَ زَكِّي. هَبْنَا هَذَا الْمَسَاءَ الْحَاضِرَ، وَاللَّيْلَ الْمُقْبِلَ سَلَامِيَيْنِ.

سَرَبَلْنَا بِأَسْلِحَةِ الثُّورِ. أُنْقَذْنَا مِنَ الْخَوْفِ اللَّيْلِ، وَمِنْ كُلِّ أَمْرٍ يَسْرِي فِي الظُّلْمَةِ.
وَأَعْطَيْنَا النَّوْمَ، الَّذِي مَنَحْتَنَا إِيَّاهُ لِرَاحَةِ ضَعْفِنَا، خَالِيًا مِنْ كُلِّ تَحِيلٍ شَيْطَانِيٍّ. نَعَمْ،
يَا سَيِّدَ الْكُلِّ وَرَازِقَ الصَّالِحَاتِ، حَتَّى إِذَا مَا كُنَّا مُتَخَشِّعِينَ فِي مَضَاجِعِنَا، نَذْكُرُ
فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ الْكَلْبِيِّ قُدْسُهُ. وَإِذْ نَكُونُ مُسْتَنِيرِينَ بِدَرْسِ وَصَايَاكَ، نَنْهَضُ
بِنَفْسٍ مُبْتَهِجَةٍ إِلَى تَمْجِيدِ صَلاَحِكَ، وَنُقَدِّمُ إِلَى حُتُوكَ طَلِبَاتٍ وَتَوَسُّلَاتٍ مِنْ
أَجْلِ خَطَايَانَا، وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ شَعْبِكَ. فَبِشَفَاعَاتِ الْقِدِّيسَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ افْتَقَدْنَا
بِالرَّحْمَةِ.

ثُمَّ يَقُولُ الشَّمْسُ:

أَعُضِدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَأَمْنُصْنَا يَا اللَّهُ وَاحْفَظْنَا بِنِعْمَتِكَ

الخورس: يَا رَبُّ ارْحَمْ

هنا يقف الجميع، ويتابع الشمس قائلاً:

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلْبِيَّةَ الْقُدَّاسَةَ الطَّاهِرَةَ، الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتَنَا وَالِدَةَ
الْإِلَهِ، الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرِيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، فَلَنُودِعْ ذَوَاتِنَا، وَبَعْضُنَا بَعْضًا
وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهِ.

الخورس: لَكَ يَا رَبُّ.

ثُمَّ يعلل الكاهن بصوت جهوري قائلاً:

لِأَنَّكَ أَنْتَ رَاحَةُ نُفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الخورس: آمِينَ

ثُمَّ يَقُولُ الشَّمْسُ الطَّلِبَاتِ التَّكْمِيلِيَّةَ الْمَسَائِيَّةَ لِنَكْمُلَ طَلِبَاتِنَا الْمَسَائِيَّةَ لِلرَّبِّ، (صفحة 17)

وهكذا بقيت خدمة صلاة الغروب كالمعتاد.

أَمَّا حُلُّ الصَّلَاةِ، فَيَخْتِمُ الْكَاهِنُ هكَذَا:

الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهِ، يَا رَجَاءَنَا، الْمَجْدُ لَكَ

القارئ: المجد و الآن ثم يا رب ارحم (ثلاثاً)

ثم باسم الرب بارك أيها الأب القديس

ثم يحل الكاهن الصلاة وهو واقف باتجاه الشعب من الباب الملوكي

يا مَنْ أَخْلَى ذَاتَهُ مِنَ الْأَحْضَانِ الْأَبَوِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَانْحَدَرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَاتَّخَذَ طَبِيعَتَنَا بِكَامِلِهَا وَأَهْلَهَا، ثُمَّ عَادَ فَصَعِدَ إِلَى السَّمَوَاتِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ الْآبِ، وَأَرْسَلَ الرُّوحَ الْقُدُسَ الْإِلَهِيَّ الْأَزَلِّيَّ، الْمُسَاوِيَ لَهُ وَلِأَبِيهِ فِي الْجَوْهَرِ وَالْقُدْرَةِ وَالْمَجْدِ، إِلَى تَلَامِيذِهِ الرُّسُلِ الْقَدِيسِينَ، وَأَنَارَهُمْ بِهِ، وَبِهِمُ أَنَارَ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا الْحَقِيقِيَّ، بِشَفَاعَاتِ أُمَمِكَ الْقَدِيسَةِ الْكَلْبِيَّةِ الطَّهَّارَةِ الْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَالْقَدِيسِينَ الْمُشْرِفِينَ الرُّسُلِ الْجَدِيدِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ، الْكَارِزِينَ بِاللَّهِ، وَالْحَامِلِينَ الرُّوحَ، وَجَمِيعَ الْقَدِيسِينَ، اَرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

ثم يلتفت نحو الشرق ويقول:

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا، اَرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

الخورس: آمين





خدمة

تطواف رفع الصليب المكرم

في الرابع عشر من شهر أيلول

بعد الانتهاء من ترتيل الذكصالوجية، توضع الصنيّة المزيّنة مُسبقًا بأغصان الحبّي والريحان وبعض الزهور والورود، والمنصوب في وسطها الصليب المكرّم وثلاث شمعات، على المائدة المقدّسة، فيأتي الخورس ويقف أمام باب الهيكل الشّماليّ (يحمل كلُّ منهم شمعًا مضاءة)، ويرتل قدوس الله مطوّلة. أثناء ذلك يتناول الكاهن المبخرة ويخزّ الصليب المكرّم، ثمّ يرفعه بالصنيّة فوق رأسه ويطوف حول المائدة المقدّسة من اليمين إلى الشمال، ويخرج من باب الهيكل الشّماليّ ويدور في الكنيسة دورة كبيرة، يتقدمه الشماس مُبخّرًا والخورس وحمله الشموع والمراوح. ومتى وصل وسط الكنيسة حيث قد وُضعت مُسبقًا طاولة رباعيّة القوائم، يدور حولها ثلاث مرّات، ثمّ يقف أمامها باتجاه الشرق ويرفع الصنيّة بيديه ويصرخ:

الحكمة فلنستقيم

ثمّ يضعها على الطاولة، ويتناول المبخرة ويخزّ حولها مرّاتًا الطروبارية باللّحن الأول:

خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ، وَامْنَحْ مُلُوكَنَا الْغَلْبَةَ عَلَى الْبَرِّيرِ،
وَاحْفَظْ بِقُوَّةِ صَلَيبِكَ جَمِيعَ الْمُخْتَصِينَ بِكَ.

وتعاد الطروبارية مرّة من كلّ خورس، والكاهن مستمرّ بالتبخير، بعد ذلك يركع الكاهن ساجدًا ثلاث مرّات (في أي يوم اتّفق). ثمّ يرفع الصليب المكرّم مع بعض أغصان الحبّي (البعض يفضل رفعه بالصينية) وينظر نحو الشرق صارخًا بصوت جهوري:

ارْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَم.

فيبدأ الخورس بترتيل المنة الأولى من يا ربّ ارْحَم بينما يرسم الكاهن بالصليب المكرّم ثلاث مرّات إشارة الصليب ويضعه فوق جبهته. ثمّ ينحني رويدًا رويدًا حتّى لا يبقى رأسه مُرتفعًا عن الأرض

أكثر من شهر واحد، ثم يعود فينهض بالتدريج إلى أن يتفق خوضه ونهاية ترتيل المئة مرة يا رب ارحم في وقت واحد. أثناء انحنائه وخوضه يرش الشماس من القمقم ماء ورد على الصليب باستمرار. هذا يكرز على كل جهة من جهات الطاولة

ثم ينتقل الكاهن إلى الجهة اليمنى للطاولة متجهًا نحو الشمال قائلاً:

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَوْرَثُوكْسِيِّينَ.

فيرتل الخورس يا رب ارحم مئة مرة ويتم الانحناء والنهوض كما سبق، ثم ينتقل الكاهن إلى الجهة الشرقية للطاولة متجهًا نحو الغرب قائلاً:

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ آبِنَا وَبَطْرِيكِنَا { (فلان) أو رئيس كهنتنا (فلان) }

فيرتل الخورس يا رب ارحم مئة مرة ويتم الانحناء والنهوض كما سبق، ثم ينتقل الكاهن إلى الجهة الشمالية للطاولة متجهًا نحو الجنوب قائلاً:

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ وَالْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ وَالْعَافِيَةِ وَالْخَلَاصِ لِعَبِيدِ اللَّهِ، جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَوْرَثُوكْسِيِّينَ، وَزُورَارِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ وَوَكَلَائِهِ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهِ، وَالْمُنْضَوِينَ إِلَى هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَوَكَلَائِهَا (أو مجلس رعيته) وَالْمُحْسِنِينَ إِلَيْهَا وَالسَّاكِنِينَ وَالْمُوجُودِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ (أو هذه القرية) وَافْتِقَادِهِمْ وَمُسَاحَتِهِمْ وَتَرْكِ خَطَايَاهُمْ.

فيرتل الخورس يا رب ارحم مئة مرة ويتم الانحناء والنهوض كما سبق، ثم ينتقل الكاهن إلى أمام الطاولة متجهًا نحو الشرق قائلاً:

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا الْقَائِمِينَ بِالْخِدْمِ، وَالْعَائِينَ فِي الْغُرْبَةِ. وَالَّذِينَ يَصْنَعُونَ الرَّحْمَةَ، وَالَّذِينَ صَنَعُوهَا مَعَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أو الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ)، وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَالَّذِينَ خَدَمُوا فِيهَا، وَمِنْ أَجْلِ عَافِيَتِهِمْ وَخَلَاصِهِمْ وَتَرْكِ خَطَايَاهُمْ.

فيرتل الخورس يا رب ارحم مئة مرة ويتم الانحناء والنهوض كما سبق.

ثم يرفع الكاهن الصليب عاليًا ويبارك الشعب على شكل صليب وهو يرتل القنداق
باللحن الرابع:

يَا مَنْ ارْتَفَعْتَ عَلَى الصَّلِيبِ مُخْتَارًا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهَهُ، ائْمِنْ رَأْفَتِكَ
لِشَعْبِكَ الْجَدِيدِ الْمُسَمَّى بِكَ، وَفَرِّحْ بِقُوَّتِكَ مُلُوكَنَا الْمُؤْمِنِينَ، مَانِحًا إِيَّاهُمْ الْغَلَبَةَ
عَلَى مُحَارِبِيهِمْ، لِتَكُنْ لَهُمْ مَعُونَتِكَ سِلَاحَ سَلَامٍ، وَظَفَرًا غَيْرَ مَقْهُورٍ.

ثم يضع الصليب على الصنيّة ويسجد أمامه مرتلًا:

لِصَلْبِكَ يَا سَيِّدَنَا نَسْجُدُ، وَلِقِيَامَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ نُمَجِّدُ.

تعاذ مرتين من الخورس، فيقبل الكاهن الصليب المكرم، وكذلك الشعب. بينما يوزع
الكاهن على الشعب أغصان الحبق والريحان. أثناء التقبيل تُرتل قطع الايديوميلات: هلموا أيها
المؤمنون إلخ وما يليها، وبعد نهاية ذلك كله تُرتل الطروبارية خلص يا رب شعبك إلخ ويبدأ القداس.



تطواف الصليب في أحد السجود للصليب المكرم

الأحد الثالث من الصوم الأربعيني المقدس

يقام التطواف كما تقدم، بخلاف أنه بعد طروبارية خلص يا رب شعبك إلخ لا تُقال
الطلبات ولا يتم الرفع، إنما مباشرة يتم السجود مع ترتيل لصليبك يا سيدنا إلخ وباقي الايديوميلات.

ملاحظة أ: هناك طقس قديم وما زال البعض يستخدمه وهو أن تقال الطلبة الأولى أمام درجات
الباب الملوكي، والثانية أمام باب مدخل الكنيسة باتجاه الغرب، والثالثة باتجاه الجنوب والرابعة باتجاه
الشمال والخامسة أمام الطاولية باتجاه الشرق.

ملاحظة ب: في الرعايا، عادةً حديثة أن يتم التطواف كما هو أعلاه في نهاية القداس.



الفيمي البطريكي

(فلان) الأب الأقدس الطوباوي الجليل الاخترام، المقام من الله بطريركا، على المدينة المقدسة أورشليم، وسائر أعمال فلسطين، سوريا والعربية، وعبر الأردن، وقانا الجليل وصهيون المقدسة، أبونا وبطريركنا لتكن سنوه عديده.

الفيمي الأسقفي

(فلان) الكلبي الطهر، والجيل الاخترام، المقام من الله متروبوليتا (رئيس أساقفة، أسقفا) على (اسم الأسقفية) * أبونا ورئيس كهنتنا * لتكن سنوه عديده.

* إذا كان متروبوليتا فاعلا نضيف: المتقدم في الكرامة والمتصدر في الرئاسة على (اسم المنطقة) ** وإذا كان راعيا في رعيته يقال: أبونا وراعينا...

اعلم: في مدينة القدس المقدسة (أورشليم) لا يذكر اسم رئيس الكهنة خادم القديس في الطلبات، ولا يتلى له الفيمي، إنما يذكر فقط اسم البطريك ويتلى الفيمي البطريكي فقط، حتى لو لم يكن البطريك حاضرا، إذ تعتبر مدينة القدس أبرشية بطريكية. أما خارج مدينة القدس، فيذكر أولا اسم البطريك ثم اسم رئيس الكهنة، وكذلك الفيمي للبطريك أولا ثم لرئيس الكهنة.



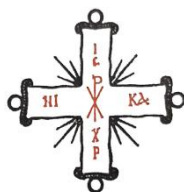
فهرست الكتاب

4	مقدمة الكتاب
6	خدمة صلاة الغروب مع صلاة التاسعة
6	صلاة الساعة التاسعة
8	صلاة الغروب في ليالي الآحاد والأعياد الممتازة
20	صلاة الغروب مع الأرثوذكسية (كسر الخبزات الخمس)
28	صلاة الغروب في الأيام العادية
29	صلاة الغروب في آحاد الصوم الأربعيني المقدس
32	خدمة صلاة نصف الليل
37	خدمة صلاة السحرية "البكرية"
56	ترتيب خدمة السحرية تليها خدمة القديس الإلهي
58	خدمة صلاة السحرية بحضور رئيس كهنة
60	ترتيب خدمة صلاة السحرية إذا عزم رئيس كهنة خدمة القديس
63	ترتيب أخذ الكيرون
68	ترتيب لبس الإكليروس
68	أ: لبس الشماس
70	ب: لبس الكاهن
72	ج: لبس البطريك أو رئيس الكهنة حُلَّتُهُ الكهنوتية
75	ترتيب خدمة الذبيحة غير الدموية
87	الاستعداد لبدء خدمة القديس الإلهي
90	الليتورجية الإلهية لأبينا الجليل في القديسين يوحنا الذهبي الفم
90	قديس القديس يوحنا الذهبي الفم بحضور رئيس كهنة
135	صلاة الشكر بعد المناولة الإلهية
140	ترتيب اشتراك أكثر من كاهن في خدمة القديس "سيليتزغون"

- 143 خدمة القُدَّاسُ الإلهيَّ يخدمها رئيسُ كهنة
- 152 الليتورجيَّةُ الإلهيَّةُ لأبينا الجليل في القُدَّيسين باسيليوس الكبير
- 152 شروحاتٌ عامَّةٌ حول متى يقامُ قُدَّاس باسيليوس الكبير
- 154 قُدَّاسُ أبينا الجليل في القُدَّيسين باسيليوس الكبير بحضور رئيس كهنة
- 190 ترتيبُ قُدَّاس القُدَّيس باسيليوس الكبير مع صلاة الغروب
- 191 البروجيازمني
- 191 ترتيباتٌ وإيضاحاتٌ عمَّا يتعلق بخدمَةِ القُدَّسات السَّابق تقديسها
- 193 في كيفيَّةِ هَيِّنة القرايين المقدَّسة لخدمة السَّابق تقديسها
- 195 خدمَةُ القُدَّسات السَّابقُ تقديسها "البروجيازمني"
- 223 ترتيبُ خدمةِ القُدَّسات السَّابق تقديسها (البروجيازمني) يخدمها رئيسُ كهنة
- 225 ترتيبُ خدمةِ القُدَّسات السَّابق تقديسها (البروجيازمني) بحضور رئيسُ كهنة
- 226 تدريبٌ في كيفيَّةِ تحضير الخبز المقدَّس (يوم الخميس العظيم)
- 228 إيصوذيكون الأعياد السيِّديَّة
- 231 ختمُ الصَّلوات في الأعياد السيِّديَّة
- 235 سَحريَّةُ الفصح الحيد وأُسبوع التجديدات ووداعه
- 238 اعلاناتُ قانون سحريَّة الفصح
- 239 إفشينُ مباركةِ البياض والأجبان
- 240 عظةُ الفصح لأبينا الجليل في القُدَّيسين يوحنا الذهبيِّ الفم
- 242 ختمُ صلاةِ الفصح
- 243 أفاشينٌ متنوعَةٌ تُتلى بمناسبات متنوعة
- 243 أفاشينُ حلِّ التائبين
- 245 إفشينُ القَمْحِ المسَّلوق يُتلى في أعياد القُدَّيسين الممتازة
- 246 إفشينُ لتبريك العنب يُتلى في يوم عيد التجلي
- 247 إفشينُ لتبريك السَّعف يُتلى في أحد الشعانين

- 248 إفشينُ بركةٍ عام يُتلى للبركة بأي وقت وبأي مناسبة
- 249 خدمةُ صلاةِ النِّياحةِ (التريصّاجيون)
- 253 طلبه تُقال في سبت الرّاقدين
- 254 خدمةُ تقديسِ الماءِ الكبير في عيدِ الظُّهورِ الإلهي (الغطاس)
- 268 خدمةُ صلاةِ السّجدة (صلاةُ غروبِ يومِ الخميسِ / العنصرة)
- 282 خدمةُ تطوافِ رفعِ الصّليبِ المكرم
- 282 في عيدِ رفعِ الصّليبِ المكرم 14 من أيلول
- 284 في الأحدِ الثالثِ من الصومِ الأربعيني
- 285 الفيمي البطريكي والأسقفي
- 286 فهرست الكتاب





أذكر يا ربُّ عبدَكَ

ديفيد شماغي كيمرتليدزه وعائلته

მოიხსენე უფალო მონაი

შენი დავითი-შმაგი ქემერტელიძე და ოჯახი მისი